

<p>العراق... وطن أم سراق عزاء كبير؟</p> <p>18</p>	<p>استعراض موندialesي تحت الماء في كوريا الجنوبية</p> <p>16</p>	<p>نور الشريف: خلف السياسي دون أن نناقشه</p> <p>13</p>	<p>زيد تركي: التصوير السينمائي يمنحني متعة التفكير بصوت عال</p> <p>11</p>
---	---	--	---

## صور تكشف اشتراك ميليشيا «العصائب» الشيعية مع الجيش العراقي في قتال «داعش»



عراقيون يحملون كفن ضابط في الجيش قتل خلال اشتباك مع داعش

### بغداد - «القدس العربي»

#### من مصطفى العبيدي:

بعد التعميم الرسمي على مشاركة الميليشيات الشيعية في معارك سامراء الأخيرة، انتشرت في شوارع بغداد لافتات نعي لعدد من عناصر «عصائب أهل الحق» الذين قتلوا في معارك، وذلك في اعتراف صريح بمشاركة ميليشيات الحركة مع القوات الحكومية في تلك المعارك، وتشير تلك اللافتات التي توزعت على المناطق الشيعية في العاصمة العراقية إلى اقامة مواكب عزاء في المناطق التي يسكن فيها أولئك القتلى الذين تبين للافتات أنهم قتلوا دفاعاً عن المراقدة المقدسة في مدينة سامراء.

وكشفت هذه اللافتات عن إشارات حكومية غامضة سابقة حول دور الميليشيات في العمليات القتالية التي تقوم بها القوات العسكرية الحكومية في بعض مناطق العراق، فقد أنكر قائد عمليات سامراء اللواء الوركين صباح الغتلاوي قيام قوات سوات بقتل مدنيين أبرياء في سامراء، ولكنه قال «أن كانت هناك جرائم ترتكب ضد المدنيين فإنها تمت بفعل مسلحين قدموا من بغداد» الأمر الذي عارضه مفوض الأمناء العسكريين عليهما السلام إلى الخطر بعد دخول داعش إلى المدينة، وذلك في إشارة إلى ميليشيات العصائب التي

رافقت القوات الحكومية أثناء المواجهات داخل المدينة. وكان أمين عام حركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، قد صرح خلال مؤتمر صحافي مؤخرا بمقر الحركة وسط بغداد «ستشارك إذا وجهت لنا دعوة سياسية أو اجتماعية ضد الجماعات الإرهابية ولن نتردد»، مبينا أن «العصائب لا تريد أن تخلق مشكلة أو إشراك مع داعش» وسقط استنكار الأهالي، واتهامهم له بالتخطيطة لتزوير في انتخابات المنطقة، وشن حملات اغتيالات عنسوانية، ومعروف أن حركة العصائب المدعومة من رئيس الوزراء نوري المالكي، تستغل من الميليشيات الرئيسية التي أرسلت مقاتليها للدفاع عن النظام السوري.

## رئيس الوزراء والبرلمان الليبيان يعلنان امتثالهما لحكم بطلان حكومة معيتيق



رئيس الدائرة الدستورية يعلن قرار المحكمة العليا بطلان تكليف أحمد معيتيق تشكيل الحكومة

و دعا الخوزم النواب المعارضين والمؤيدون بالبرلمان إلى حضور جلسة طارئة اليوم الثلاثاء صباحاً لبحث سببياً الحكم القضائي للمحكمة العليا.

وقال إنه «بهذا الحكم تحوّل تصرفات الأعمال برئاسة عبد الله الثني إلى مهامها، لحين انتخاب رئيس وزراء جديد من قبل البرلمان الليبي».

ليبيا - وكالات: أعرب أحمد معيتيق عن احترامه للقضاء الليبي وامتثاله لحكم المحكمة العليا القاضي بطلان تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة من قبل المؤتمر الوطني العام (البرلمان المؤقت)، فيما أعلن المؤتمر الليبي امتثاله لحكم عدم دستورية تكليف معيتيق برئاسة الحكومة، كما أعلنت مجموعة من المشردين تسيطر على عدد من الموائس النفطية ترحيبها بقرار المحكمة العليا في ليبيا بعدم دستورية انتخاب معيتيق. وقال معيتيق في كلمة أمام الصحافيين في مقر رئاسة الوزراء في طرابلس أمس الاثنين، «أشهد الله والناس والوطن أنني أحترم القضاء وامتثل لأحكامه، وسأكون أول من يمتثل لأحكام القضاء».

واعتبر قرار المحكمة «مكسباً لبناء دولة القانون والمؤسسات»، مشيراً إلى أنه تقدم لرئاسة الحكومة بعد رفض رئيس حكومة تصريف الأعمال عبد الله الثني تشكيل حكومة جديدة مؤقتة.

وشدد على أن إجراءات دخوله لمقر رئاسة الحكومة تمت بالتنسيق مع الثني وبسهولة تامة، معبراً عن أمه أن يكون ما يحدث تكريس مفهوم «التداول السلمي للسلطة».

وأكد ضرورة إنجاز الاستحقاق الانتخابي المقبل، والذي سيديم الاستقرار المجتمعي في البلاد والمساهمة في توفير بيئة ملائمة لإقامة الانتخابات التشريعية المبكرة.

وكان المؤتمر الوطني العام (برلمان مؤقت) في ليبيا، قد أعلن امتثاله لحكم المحكمة العليا، بعدم دستورية قرار المؤتمر بتكليف أحمد معيتيق لتشكيل الحكومة.

وقال صالح الخوزم النائب الثاني لرئيس المؤتمر الوطني العام ونوري أبو سمهين، في بيان للمؤتمر الوطني تلاه في مؤتمر صحافي عقده أمس الاثنين في طرابلس

## عفو رئاسي سوري عن معارضين... وقطر تطالب مجلس الامن بالتحرك الحريري: حزب الله وقع في مصيدة «داعش» و«النصرة»

التوافق... الالف أن مطيح التيار يفترض ان التواصل مع حالة رئاسية محققة يمثلها الجنرال عون أم «لا يرضي حزب الله» نحو «الفرع»، الأمر الذي سينتهي بالإنهاء نحو «ثلاثة توافقية» قد لا تتمتع بموصفات القوة المطلوبة وطنياً.

أما ذلك اصدر الرئيس السوري بشار الأسد أمس الاثنين بعد نحو اسبوع من فوزه في الانتخابات الرئاسية، عشوا عما عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخه، حسبما ذكر التلفزيون السوري الرسمي. وذكر التلفزيون في شريط إخباري عاجل «الرئيس الأسد يصدر المرسوم التشريعي رقم 22 للعام 2014 حيزان يونيو 2014، المرتكبة قبل تاريخ 9 حزيران/يونيو 2014، إلى ذلك صدر رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة ال ثاني الاثنين مجلس الأمن على فرض وقف إطلاق النار في سوريا ووضع حد للنزاع الذي قال انه يشكل «خطراً حقيقياً» على وحدة سوريا.

بمقابل «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يتفاعل تيار المستقبل بحس «برغماتي» مرتفع مع تطورات الأحداث في الإقليم ولبنان وهو يقرأ خارطة التوازنات ويتربق نهائيات الملفات الخلفية بعد عودة الرئيس بشار الأسد «منخباً» في سياق سيناريوي من المفاجئ أن يرى الأمين العام لتيار المستقبل الشيخ أحمد الحريري أنه «قد يكون مفيداً».

وجهة نظر تيار المستقبل ان عودة بشار الأسد قد تكون أفضل من المجازفة برئيس بديل ينتمي للمطامفة السنية يبدأ بعد الاستحكام بالسلطة بالتعامل مع لبنان على أساس أنه «المحافظة 19»، الواقعية نفسها حكمت اتجاهات تيار المستقبل وهو «يتواصل» مع الجنرال ميشال عون على أساس معاداة تقول «شخصية مسيحية قوية بالرئاسة من وزن عون أفضل من شخصية مسيحية ضعيفة على أساس

## مصادر: السيسي يزور السعودية الشهر المقبل

الرياض - «القدس العربي»:

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة أن الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي أعرب للامير سلمان بن عبدالعزيز نائب الملك السعودي عن أمه بتلبية الدعوة السعودية لزيارة المملكة في شهر رمضان المقبل بعد عودة الملك عبد الله من اجازته في المغرب.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية أن الامير سلمان بن عبد العزيز نائب الملك السعودي أبلغ الرئيس السيسي خلال المحادثات التي جرت بينهما أول أمس أن الملكة مهمته جدا باستقرار مصر الأمني والاقتصادي وانها مستعدة لتقديم كل ما تستطيع من دعم مالي وسياسي لتساهم في مساندة مصر على حل مشاكلها الاقتصادية. وأكد الرئيس المصري أن قوة مصر هي قوة لجميع الدول العربية،

وان بلاده تعتبر اي تهديد لاي بلد خليجي أو عربي تهديدا لامن مصر وان مصر مستعدة للمشاركة السعودية ودول الخليج بأي مجهودا عسكرية تردع ايران أو غيرها عن التفكير بتهديد الامن والاستقرار الخليجي والعربي، ويتوقع أن تقوم السلطات السعودية ودول خليجية أخرى الامارات والبحرين والكويت بفتح مزيد من الابواب لاستقدام وتشغيل المصريين في بلادهم. وذكرت مصادر سياسية عربية أن الاندفاع السعودي في تأييد الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي يتبع من افتتاح الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الامير سلمان ان الرئيس السيسي هو الوحيد القادر على إعادة الاستقرار الى مصر تمهيدا لإعادة دور مصر وثقلها في العالم العربي لمواجهة التحديات والازمات، واولها

## كشفت عنها للمرة الاولى في تاريخها موازنة اسرائيل النووية تتفوق على ميزانتي امريكا وبريطانيا

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

كشفت إسرائيل أمس أن ميزانية ما تسمى بـ«الوسائل الخاصة»، والمقصود بها «أسلحة الدمار الشامل»، ضمن ميزانية وزارة الجيش ستترفع في العام المقبل بنسبة ثلاثة عشر في المائة، لتفوق بذلك ميزانية المنظمات النووية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، في الوقت الذي شدد فيه رئيس هيئة أركان الجيش الجنرال غايي أشكنازي على ضرورة منع إيران من الحصول على قدرة تطوير أسلحة نووية.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة في خبر لها أن ميزانيتها يسعى بـ«الوسائل الخاصة» في إطار ميزانية الجيش سترفع

بمبلغ 3.45 مليار دولار يساوي 3.45 مليار دولار، وتبلغ خمسة مليارات ومائة مليون شيكل (الدولار يساوي 3.45 شيكل».

ونقلت عن البروفيسور أفيغر كوهين، المختص في الشؤون النووية، أن مصطلح «الوسائل الخاصة» هو «أسلحة الدمار الشامل»، وأن نسبة ميزانية «الوسائل الخاصة» من ميزانية الجيش في إسرائيل تفوق بكثير نسبة ميزانية المنظمات النووية من ميزانية الدفاع في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا. ورجعت الإذاعة السبب في كشف وزارة الجيش عن ميزانية «الوسائل الخاصة» والتي عادة ما تبقى سرية وطى الكتمان، إلى كون الأمر استثنائياً، وبالتالي ضمن الخلاف الحاد بينها وبين وزارة المالية.

## حرب إعلامية وسياسية عنوانها «مؤامرة حسان طروادة» اتهامات لست مدارس بريطانية بالوقوع تحت نفوذ متطرفين إسلاميين

لندن - «القدس العربي»:

اعتبرت الهيئة العامة للتفتيش المدرسي البريطاني أن ست مدارس في برمنغهام (وسط بريطانيا)، باتت «غير مناسبة» لمواصلة عملها بعد وقوعها تحت نفوذ إسلاميين متطرفين.

وجاء هذا القرار بعد التحقيق في أوضاع 21 مدرسة يشتبه أنها باتت واقعة تحت سيطرة إسلاميين متشددين، وقال كبير المفتشين في الهيئة سيريل ويتشو في رسالة إلى وزير التربية نشرت الاثنين أنه لاحظ في خمس مدارس «وجود مناخ من الخوف والترهيب»، إثر تحقيقات أجريت مؤخرا. وكانت مدرسة سادسة اعتبرت في وقت

سابق غير ملائمة. وأضاف أن الأدلة تثبت أن هيئات مارست نفوذا غير مناسب طال شؤون الإدارة اليومية لعدة مدارس في برمنغهام، ثاني مدن بريطانيا حيث يمثل المسلمون 22 ٪ من سكانها، واحتجت لجنة إدارة مدرسة «بارك فيون» بشدة على هذه الرسالة وتنوي رفع «شكوى قضائية».

وأعرب ديفيد هو أحد المسؤولين في مجلس الإدارة عن الأسف بالقول أن «مفتشي الهيئة أتوا إلى مدارسنا بحثا عن متطرفين».

ويأتي الخلاف الذي اندلع بين اثنين من وزراء الحكومة على خلفية مزاعم بوجود مؤامرة خطط لها المسلمون متمشدون للسيطرة على بعض مدارس مدينة

## فوضى وتقصير أمني واتهامات لجهات «ذات مصلحة» بإفساد حفل التنصيب وقائع «ليلة التحرش في التحرير»: محاولة اغتصاب فتاة بعد تعريتها واعتداءات

القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد وعلا سعد:

اضطرت قوات الشرطة المصرية إلى إخلاء ميدان التحرير مساء الأحد من المحتفلين بتنصيب المشير عبد الفتاح السيسي رئيسا للجمهورية، بعد حالة من الهرج والمرج نتجت عن تحرش مجموعات من الشباب بعدد من الفتيات الموجودات بالميدان وسط تقصير أمني واضح، وانتشرت على الفيسبوك صور وفيديو لفتاة يقوم متحرشون بتجديدها تماما من ملابسها، إلى جانب فتاة أخرى أثناء نطقها بالإسعاف، بعد أن أصيبت اثر اشتباكات بين متحرشين وشباب حاولوا انقاذها، وادى تراحم عشرات الافاف في الميدان إلى صعوبة الحركة ما اضطرت قوات الأمن لإطلاق نارية في السماء للسيطرة على حالة الفوضى، بعد التحرش جماعيا بعدد من الفتيات للمرة

الثانية، إلا أن ذلك لم يأت بنتيجة. وقال شريف محي الدين، باحث في العلوم السياسية انه كان متواجدا بالقرب من واقعة التحرش بفتاة «مسيبة»، مؤكدا انه فور بدء وقوع حالات التحرش ذهب إلى أفراد التأمين الموجودين على مداخل الميدان لإبلاغهم بما يحدث بالداخل، إلا أنهم قالوا أن قسم شرطة قصر النيل رفض الدخول وسط الحشود، وحين رد أحد الضباط قائلا: «بأنهم لن يستطيعوا السيطرة على ما يحدث بالداخل».

وقال مصدر أمني بمديرية أمن القاهرة، «إن قوات الأمن نجحت في إنقاذ فتاة من الاغتصاب بميدان التحرير».

وأضاف المصدر «أن الأمن انقذ الفتاة من مجموعة من الشباب، وتم نقلها إلى مستشفى الهلال بعد تعرضها للإغماء، فيما تم ضبط عدد من المتحرشين،».

فيما أدان المجلس القومي للمرأة، أمس

## فرق الفتى تحت عن الحقوقية لتطبيق حد الردة عليها الموريتانيون ينشغلون عن الانتخابات بفتوى قتل ناشطة

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

انشغل الموريتانيون عن حملاتهم الانتخابية وعن ضوضاء السياسة بالفقوى التي اكدها أمس الفقيه السلفي بحظيه ولد داهي والمتعلقة بحكمه على الحقوقية الموريتانية البارزة أمانة بنت المختار رئيسة جمعية النساء الموريتانيات معيلات الأسر «بالكفر والعقل حدا طبقا للشريعة إذا هي لم تغلق توبتها».

فقد أولى المحررون الموريتانيون على صفحات الفيسبوك وتويتر اهتماما كبيرا لهذه القضية وهم ما بين متضامنين مع الحقوقية ومنتقدين لتناصر السلطات عن الدخول في هذا الملف، ومطالبين بالضرب بيد من حديد على جماعة هذا الفقيه التي يرون أنها تنجح لتكون بوبو حرام، إضامنية.

واستفسر مندوبون كثيرون عن

الأسس التي اعتمدها الفقيه في فتواه مستغربين عدم تدخل علماء موريتانيا في هذه القضية ولزومهم الصمت تجاهها.

ومع أن الحقوقية المستهدفة قد تقدمت بشكوى للنيابة العامة من مكرها ولد داهي، فإن الفقيه مصدر الفتوى ما يزال طليقا لحد يوم أمس حسبما أعلنته هو نفسه على صفحته على الفيسبوك.

وفي آخر التلويحات التي نشرها على صفحته أعلن يحظيه ولد داهي أمس «أن من يسيما «المرتدة الملعونة» لا فضلت في تحريش الحكومة على جماعةه وقفل إخوانها في العي، بدأ بعض أصحاب النوايا الحسنة بمبادرة وساطة وحل ودي».

وأضاف «وأننا اقترح لحل المشكلة أن تعترف في الخطأ الجسيم وهو الدفاع عن هذا الفقيه المسمى للرسول صلى الله عليه وسلم، وأن نعتف عن نحن خطئنا في الفتوى بعد دما

## تركيا: اشتباكات ميدانية وعقبات سياسية تهدد جهود السلام بين الحكومة والأكراد

وشن مسلحون تابعون لحزب العمال الكردستاني، فجر الإثنين، هجوما بالصواريخ على البيات تابعة للجيش التركي حاولت فتح طرق سريع أغلقه أعضاء في الحزب احتجاجا على خطط الحكومة ببناء مواقع عسكرية للجيش التركي في ولاية «ديج» بمحافظة ديار بكر ذات الاغلبية الكردية. يأتي ذلك بعد ساعات من مقتل مظاهرين واصابة ثلاثة آخرين بينهم شرطيان خلال اشتباكات وقعت بين السكان وقوات الامن التركية التي حاولت فتح الطريق الذي يقفله السكان منذ اسبوعين. معتبرين ان بناء المواقع العسكرية في المناطق ذات الاغلبية الكردية يشكل تهديدا لعملية السلام.

نتائج «تاريخية وملموسة»، كاشفا عن استعداد الحكومة لإجراء تعديلات قانونية لدعم عملية السلام. ووصف اطالاي موقف الأبهات اللواتي يعتمنن أمام بلدية ديار بكر للمطالبة باستعادة أبنائهم بـ «الثورة على المفاهيم المعتادة»، نظرا لأن «هالي تلك المناطق خرجوا ليؤكّدوا ووقوفهم إلى جانب أو لادهم ضد المنظمة». وحسب الحكومة التركية فإن «مسيرة السلام الداخلي» ترمي إلى رفع معايير الحياة الديمقراطية في البلاد، وبالأخص فيما يتعلق بحقوق مكوناتها التركى، مثل الأكراد والعلويين، وإيجاد حل جذري لشبكة الإرهاب. بدوره قال وزير الداخلية التركي «إفكان ألأ»: «إن الدولة وضعت أمامها خارطة الطريق المتعلقة بمسيرة السلام الداخلي، وهي عازمة على تحقيق لكل بكل جدية، ولا يفت ذلك عند الرغبة فقط، بل نعمل ما بوسعنا في سبيل ذلك». وأضاف: «الأمر مفتوح على كل الاحتمالات، قد يكون هناك حسابات دولية، أو جهود مختلفة للحل، وقد يدخل لاعيون مختلفون على خط العمل، ولكن كل ذلك لن يكون ذو أهمية طالما التزم كل الأطراف بما يقع على عاتقها». وتواجه المفاوضات غير المباشرة التي تجريها الحكومة مع أوچلان معارضة قوية من أحزاب المعارضة التركية دعوى «إجراء محادثات مع منظمة إرهابية»، إلا ان البرلمان التركي وافق قبل اسابيع على سلسلة من التعديلات القانونية تتضمن تزويد جهاز الاستخبارات الوطني

بصلاحيات جديدة لإعطاء الصيغة القانونية على إجراء محادثات مع المنظمات المصنفة قانونيا بـ «الإرهابية». وتقول الحكومة التركية ان الحزب اختطف منذ بداية عام 2013 وحتى الآن حوالي 700 فتى، واقتادتهم إلى الجبال عبر الإجار أو التهجير بهم، لتلقى تدريبات عسكرية على مواجهة قوات الامن التركية. ونقلت وكالة الاناضول التركية قبل ايام عن مصادر حكومية قولها ان وفد من حزب الشعوب الديمقراطي إلى الجبال، قام بزيارة «عبدالله أوجلان»، في سجنه بجزيرة «إمرالي»، وذلك في اطار عملية السلام الداخلي في تركيا. وقال اطالاي في تصريحات سابقة حول عملية السلام: «عقدنا اجتماعا برئاسة السيد رئيس الوزراء بتاريخ 19 ايار/مايو، كان من أكثر الاجتماعات الحساسة في الونة الأخيرة، وقرر العمل على صياغة خارطة طريق جديدة، وملموسة أكثر، والإقدام على خطوات أسرع تصب نحو الوصول إلى نتيجة». ونقلت مصادر صحافية تركية ان حزب العدالة والتنمية الحاكم قام بتشكيل لجنة استشارية بتتسيق من مسؤول الأبحاث والتطوير في الحزب اكرم اردم لتدارس وبحث قضية مرحلة السلام في تركيا، مشيرة الى ان اللجنة سعمل على عقد لقاءات مع ما اسمتهم «العقلاء» والاكاديميين وكبار الشخصيات في منطقة ديار بكر» لبحثها معهم حول مرحلة السلام والعراقيل القائمة بوجهها وسبل حل هذه المشاكل.

### استنبول – «القدس العربي» من اسماعيل جمال:

تتصاعد التكهّنات حول مدى قدرة حكومة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان على التوصل الى اتفاق تاريخي مع اكراد تركيا، في ظل ظهور عقبات سياسية وعودة الاحتجاجات الشعبية والاشتباكات المسلحة بين الجيش التركي وسلحي حزب العمال الكردستاني.

ويسعى اردوغان لوضع حد لصراع دموي خلف قرابة 45 الف قتيل منذ العام 1984 بين الدولة التركية والأكراد الذين يسعون لحكم ذاتي في البلاد.

ويقود «هاكان فيدان» رئيس الاستخبارات التركية أو «رجل اردوغان القوي» كما يعرف في تركيا، محادثات سلام سرية منذ العام 2012 مع زعيم حزب العمال الكردستاني «عبد الله اوچلان» الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد في إحدى الجزر القريبة من مدينة استنبول.

وفي محاولة من اردوغان لكسب اصوات كردية في الانتخابات الرئاسية المقبلة والمقرر في العاشر من آب/اغسطس المقبل احيث الحكومة التركية المشاورات السرية مع اوچلان، بعد توقفها لأشهر بسبب اتهام الأكراد للحكومة بعدم الوفاء بتعهداتها بفتحهم مزيدا من الحريات والحقوق، بالترافق مع إيقاف حزب العمال الكردستاني عملية سحب مقاتليه خارج الحدود التركية.

### انقرة – «القدس العربي» – محمد زاهد جول:

قبل قرن من الزمان تشتت الأمة الإسلامية وتناثرت إلى دول قومية عنصرية، وتعرض العالم الإسلامي إلى مجموعة من الحملات القومية العنصرية قادتها أحزاب راديكالية شوفينية، طغى عليها الفكر الشيوعي الماركسي، والتوجه اليساري الاشتراكي، وبالرغم من كونها كانت تحمل فكا شوعوبيا أمميا، إلا أنها في نظرها إلى الفكر القديني العام والإسلامي بشكل خاص كانت تصفه في قائمة أسباب الخلف، بل وصل الأمر ببعض الأحزاب اليسارية والعمالية المتشددة بحزب الشعب الجمهوري التركي إلى وصف القرن لاربعين بأنه كتاب مآكل لا قيمة علمية له على اسان أحد قياداته، ايهيك عن الاستواء بالمشاعر الإسلامية ورسول الإسلام في أغلب المناسبات.

هذا التصور الأيديولوجي المنطوق والمعادي للدين ولوحدة الأمة الإسلامية بقي هيمنًا على الساحة الفكرية في البلاد التركية والعربية والفارسية لعدة عقود من القرن العشرين الماضي، ولكن مع العقد السابع من القرن العشرين الماضي وقيل انهيار الاتحاد السوفيتي ظهرت المصوحة الإسلامية العربية والتركية والكردية والأردية وغيرها.

وهذه المصوحة الإسلامية لم تكن ضد الدول القومية العنصرية فقط، ولا ضد الأيديولوجيات الشيوعية واليسارية، وإنما ضد الدول الدينية التي أرادت ان تسلب الإسلام والمسلمين القيم النبيلة من حرية وعدالة والديمقراطية وحكومات رشيدة، وضد الأحزاب السياسية التي أفلقت فكرها على المذاهب التاريخية والفرق الإسلامية المتناحرة، والتي تكفر بعضها بعضا، لذلك لم تكن مهمة المصوحة الإسلامية الحديثة سهلة، وتعذرت في الكثير من محطات عملها، ولكنها واصلت مساراتها واستفادت من خبراتها، وصمحت بعض أفكارها، فنشأت أحزاب جديدة مع بداية القرن الحادي والعشرين، كان في مقدمتها حزب العدالة والتنمية، الذي تأسس على أفكار إسلامية جديدة تنظر إلى الدولة التركية القومية على أنها عنصر قوة في الأمة الإسلامية، وإلى العلمانية على أنها منقطة لإرارة الدولة في تقسيم الحقوق والواجبات بالتساوي بين جميع أبناء الوطن الواحد، ونظرت إلى الديمقراطية على أنها حقبة فردية وحرية اجتماعية وعصرية سياسية، تجمع أبناء الوطن الواحد بعدالة.

هكذا كان حزب العدالة والتنمية كويديل لهذه المصوحة الإسلامية حزب الشعب التركي كله، بكل قوميته وتياراته السياسية ومذاهبه الدينية والأثنية العربية، وانعكس ذلك في كل الانتخابات التركية خلال العقد الماضي، فشارك كل القوميات التركية الأناضولية والكردية والعربية وغيرها في انتخاب مرشحي حزب العدالة والتنمية في البلديات والبرلمان والرياسة، لأن حزب العدالة والتنمية وضع نفسه على مسار الأمة الإسلامية التي تؤدي دورها التاريخي في العلمانية والوحدة معها دون أن تفرص عليها الذوايان لها، ولا تلخى عن لغتها وثقافتها الخاصة. عملا بقوله تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إنا أكرمكم عند الله أتقاكم» (صدق الله العظيم).

## طالبان تتبنى الهجوم الذي استمر طوال ساعة 28 قتيلا في هجوم مسلح استهدف مطار كراتشي الأكبر في باكستان

■ كراتشي - وكالات: أعلنت السلطات الباكستانية أمس الإثنين انتهاء الهجوم على مطار كراتشي الدولي، الأكبر في باكستان، بعد هجوم لحركة طالبان استمر 12 ساعة وأسفر كما قالت عن 28 قتيلا على الأقل بين المهاجمون العشرة. وهذا الهجوم الدامي الذي انتهى ظهر أمس بمقتل المهاجم، يؤكد هشاشة الوضع الأمني في البلاد، بما في ذلك في مواقع استراتيجية يفترض أنها محاطة بتدابير أمنية مشددة. بعد الهجوم الجريء الذي يستهدف أكبر مدينة باكستانية والعاصمة الاقتصادية لباكستان، أدى منذ مساء الأحد إلى توقف حركة الملاحة جناح الدولة.

الان الحركات المستأنف في الساعة 16,00 بالتوقيت المحلي (11,00 غ)، كما أعلن وكالة فرانس برس المتحدث باسم الطيران المدني عبيد على خان.

والهجوم الذي أعلنت حركة طالبان الباكستانية، أبرز المجموعات المتطرفة في البلاد، ومسؤوليتها عنه، بدأ في الساعة 23,00 بالتوقيت المحلي (18,00 غ) مع مساء الأحد. وانتهى بعد اثنتي عشرة ساعة في حوالي 11,00 (6,00 غ) كما أعلن المتحدث باسم قوة ودرجز شبه العسكرية التي أرسلت مع الجيش للقضاء على المهاجمين الانتحاريين الذين لم تكن تتوافر لديهم أي فرصة للنجاة.

وقال المتحدث سبتين رضوي في تصريح صحفي ان «الهجوم انتهى وقصينا على جميع المهاجمين».

واسفر الهجوم عن 28 قتيلا بينهم المهاجمون العشرة وعدد كبير من موظفي المطار، كما ذكرت الحصيلة الأولى التي حصلت عليها وكالة فرانس برس من مسؤولين أمنيين والمستشفى الذي نقلت إليه الجثث، وأوضح رضوي «انتهى عملنا»، فيما كانت قوات الامن تعرض لوسائل الاعلام أسلحة ومواد غذائية كان يحملها المهاجمون كما قالت.

وبحسب الجيش الباكستاني بكر في الإعلان عند الفجر عن انتهاء المعارك، لأنه سمعت اصداة ابعرة نارية جديدة في الساعة 8,30 (3,30 غ) في محيط المطار.

وتشن حركة طالبان الباكستانية منذ 2007 تمردا داما ضد حكومة اسلام اباد التي تعيّن باثنا هوية للتحرب، وقال المتحدث باسمها شهيد علي الذي تبنينه الهجوم «قدما بالن لشهيد»

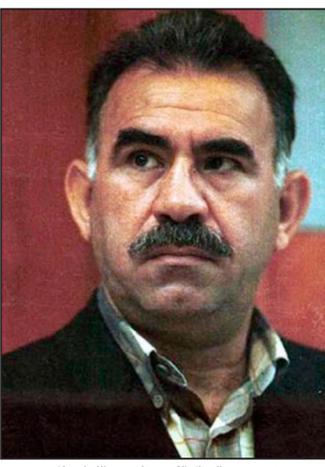
هذا النجاح لحزب العدالة والتنمية التركي فتح باب التصحيح والتصويب لعمل الأحزاب القومية الأخرى والتي سعت إلى تغيير نظرتها إلى الإسلام، من دين كان يوصف بأنه أفيون الشعوب على الطريقة الماركسية، إلى قوة حيوية محركه نهضة الشعوب نحو الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وكان طبيعيا أن تتكون الأحزاب العربية من أوائل الأحزاب التي تلطعت للاستفادة من التجربة النهضوية التي قام بها حزب العدالة والتنمية في تركيا، وبالرغم من محاولات القوى المعارضة للتغيير الإيجابي في الوطن العربي، وبالرغم من انقلاب بعض العسكر على الديمقراطية الإسلامية التي نشأت في مصر، إلا أن الأحزاب المصرية والتونسية الليبية واليمنية وغيرها ما سائرة في طريقها إلى الديمقراطية والتغيير السلمي، لأنها تعلم أن الانقلابات العسكرية التي عرفتها تركيا والتي أعاقطت طويل المسار الديمقراطي قد خسرت في النهاية معركتها أمام الإرادة الشعبية.

إلى تغير خارطة السياسة في العالم الإسلامي انعكس أيضا على الأحزاب القومية الكردية التي بدأت ترسم خطها الواثقة في فهم الإسلام فهما إيجابيا يحقق وحدتها مع الأمة الإسلامية العميقة، ويحافظ على الأمة الكردية في أبعادها الإيجابية دون عنصرية ولا شوفينية، تجسد ذلك في المؤتمر الذي إقاده احزاب كردية قومية لبعث أمة كردية موحدة في جزء من الأمة الإسلامية العميقة، وقد تجسد ذلك بانطلاق مؤتمر إسلامي ديمقراطي دولي، في مدينة ديار بكر التركية، تحت عنوان «المؤتمر الديمقراطي الإسلامي»، وجاء المؤتمر بدعوة وتنظيم من قبل المجتمع الديمقراطي الكردي النزاع السياسي لحزب العمال الكردستاني، وعقد في يومي العاشر والحادي عشر من شهر ايار / مايو 2014.

وقد أشار المنظمون إلى أن فكرة المؤتمر هي مناقشة بعض الشعارات التي رفعها الإسلام وروح إليها مثل العدالة، والحرية، لكن الهدف الأول للمؤتمر هو طرح استراتيجيتية جديدة لحزبي السلام والديمقراطية وحزب المجتمع الديمقراطي اللذين توحد مؤخرا في محاولة لكسب التأييد الكردي، الذي كان قد أدلى بصوته بكتافة لحزب «العدالة والتنمية» في مناطق جنوب شرق تركيا.

وتمخض عن هذا المؤتمر بيان ختامي متميز في رقي أفكاره، يحول توجهات الأحزاب الكردية التي كانت تتناثرها الأفكار اليسارية والشيوعية والعمالية والبيروقراطية السلبية، وقد جاء فيه أن الأحزاب المشاركة في المؤتمر سوف تتصدى لكل التجاوزات التي تحدث باسم الإسلام، واستنكر أكثر من 350 عالم ومفكر كردي وتركي شاركوا في المؤتمر الإعتمادات التي يقفها النظام الإيراني والمصري، ويقرر ما جاء المؤتمر ملقا للنظر بسبب

## أوجلان: الكلمة الأولى في القرآن الكريم كانت «اقرأ» وهذا يعني المعرفة والفهم زعيم «العمال الكردستاني» على خطى الإسلام السياسي



زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوچلان

تطور الفكر الإسلامي المعاصر بين أبناء القومية الكردية، إلا أن المفاجأة الكبرى كانت رسالة التأييد التي تلقاها المؤتمر من زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوچلان من سجنه في جزيرة اميرالي، وهو الذي دعا في تشرين الأول المنصرم إلى تنظيم حوار من هذا النوع بعد الانتفاخ والمحادثات مع حكومة «شورى والتنمية»، وأراد اوچلان لهذا اللقاء ان يكون على نسق «شورى العميلة» الذي عقد في عهد الرسول الكريم ويكون ملأنا لدعوات القيادات الروحية الكردية وفي مقدمتها الشيخ سعيد الشخصية الكردية التاريخية.

جاء في كلمته: «هناك تغييرات كبيرة تجري في المراكز الأساسية للإسلام، حيث يتم التمرد على الإسلام وحياته في هذه المرحلة، وإذا كان استخدام مفاهيم من قبيل «كردستان

## المتحدثون جمعان الحريش والعنجري والبراك الكويت: تعطيل إصدار جريدتي «عالم اليوم» و«الوطن» مجددا والحشد متواصل

### الكويت – «القدس العربي» من أحمد الخليفي:

أصدر قاضي الأمور المستعجلة قرارا بتعطيل جريدتي «عالم اليوم» و«الوطن»، لمدة 5 أيام اعتبارا من أمس الاثنين لخالفتهما قرار النائب العام بحظر النشر عن قضية التسميحات وهو ما عرف بـ «شريط الفتنة» وذلك بناء على طلب وزارة الإعلام. من جهة أخرى أعلنت الاسماء التي استحدثت في ندوة الليلة خلال العصام في ساحة الإرادة والذي دعت إليه حركة العمل الشعبي «حشد» على لسان أمينها العام مسلم البراك يوم الخميس الماضي وتعهد خلالها بكشف الفاسدين وسراق المال العام أمام الشعب الكويتي.

وستحدث بالنسوة كل د. جمعان الحريش وعبدالرحمن العنجري وسلم البراك جميعهم أعضاء سابقون من مجلس 2012 الليطل وهو آخر مجلس كان قد انتخب بنظام أربعة أصوات وقاطعت بعد ذلك كتلة الاغلبية العملية الانتخابية تغيير نظام الانتخاب بصوت واحد بمرسوم اميري لا قانون يشرعه نواب الأمة من المجلس الذي يمثل الشعب وبالرغم من قرار المحكمة الدستورية بمشروعية المرسوم الصادر، ومن الملاحظ من الاسماء المتخارة تتوعدا حيث ان د. جمعان الحريش يمثل التيار الإسلامي وهو بذات الوقت قبلي وقريب من طبقة أبناء القبائل المختلفة، بينما عبدالرحمن العنجري «حضري» يعيل إلى الفكر الليبرالي وهو أمين عام

لهم. وأنا على ثقة بأن حركة الحرية التي تمثلونها سوف تنصدي للعنصرية القومية، الجنسية والسلطة التورية الرأسمالية التي تظهر باسم العولمة. وأن هذه الحركة سوف تمثل الديمقراطية الحقيقية الحرة. إنى اعتبر ان الدعوة إلى «اتحاد الأم» مهمة جدا

لكن هذا لا يعنى أبدا مفهوم الدولة الواحدة، والشعب الواحد والعلم الواحد، بل على العكس من ذلك فيما أعنيه هو ما جاء تماما في الآية الكريمة "يا أيها الناس إنا خلقناكم من نكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إنا أكرمكم عند الله أتقاكم

«و هذه الآية تعبر عن المساواة والحرية والديمقراطية، وتعبر كذلك عن اتحاد جميع الشعوب. ما أعتادها هو ان يعمل مؤتمرهم على تقوية وحدة الشعوب وإيجاد حلول ناجحة لقضايا الحزب والمهنية والفردية. نحن حقا لا نعمل على خلق العلمانية الدينية في الإيديولوجية الغربية، وبعائقداري أنه من الخطأ أن يربط الإسلام نفسه بالعلمانية، إن مثل هذا العمل سوف يؤدي إلى تشويه جميع جوانب الحياة في الإسلام. كما أن تعطيل الإسلام عبر ارداد نط معين من اللباس لا يعبر سوى عن وجهة نظر سلبية وحاطنة، وإذا كان لا بد من تعريف شكل قوي للإسلام فإنه يجب أن يكون من خلال ثقافة الإسلام، يجب أن لا ننسى أن شروط وأحكام العبادة التي تتم الآن بعيدة كليا عن مبادئ الإسلام الأساسية، فالكمة الأولى في القرآن الكريم تكمن بـ «اقرأ» وهذا يعنى المعرفة والفهم، وهذا هو الأساس ويمكن إسقاطه بشكل سلس على واقعنا الراهن.

يجب تعريف الحقيقة الاجتماعية والتاريخية للإسلام، ومبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والشورى التي تعنى النقد والتقدم الذاتي، ومعنى آخر تعريف الإسلام الحقيقي بأنه النضال الروحي الداخلي ضد قوى الشر الخارجية، وفق هذه التوضيحات العامة التي نكرتها، من المهم أن يحقق مؤتمرهم نتائج إيجابية، ومن المهم جدا الاستمرار عبر بناء المؤسسات، هذه مهمة كبيرة ملقا على عاتقنا، وكما في كل دول العالم فإننا بحاجة إلى مؤسسة إسلامية دائمة. من أجل تجاوز الجماعات السلطوية، الشيوعية والسلفية التي لم تستطع إنقاذ نفسها من الرأسمالية العالمية، فإننا بحاجة إلى مؤسسة إسلامية جديدة، وهذا الأمر ضروري.

إن النجاح الأكبر هو الوصول إلى منبع الإيمانية وتحقيق نموذج جديد لشخصية صلاح الدين الأيوبي العربية، وشخصية الحسين رضي الله عنه العنصرية، ومن هنا أتوجه إليكم جميعا للنضال والمشاعة، باسم الله العادل الذي يدعو إلى الوحدة، أدعوكم مزيد من الثقة من أجل تحقيق الوحدة، ومرة أخرى أحيي مؤتمركم».

إن قراءة متأنية للأفكار التي تناولها «مؤتمر الإسلام الديمقراطي، والأفكار التي جاءت في رسالة زعيم حزب العمال الكردستاني، تظهر التطور الحاصل في الفكر الإسلامي العام، وتشير أن الأمة العميقة تبعت من جديد، وأنها سوف تصل إلى تحقيق كل هذه الأهداف التي تناولها المؤتمر لأنها منبقة عن وعي فكري قومي إيجابي، وعن تصور وقناعة عقلية، وإرادة حرة للشعوب والقوميات الإسلامية.



نعي السفارة الفلسطينية في المملكة المتحدة تنعى بمزيد من الحزن والأسى وفاة القاضي الفلسطيني القدير يوجين قطران الذي وافته المنية عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاماً يوم السبت الماضي بعد صراع مع المرض ولد يوجين قطران في القدس، ودرس في كلية فكتوريا في الإسكندرية. والتحق بعد ذلك بجامعة ليندز البريطانية، حيث حصل أولاً على شهادة البكالوريوس في القانون، ثم على شهادة الماجستير في القانون في العام 1958. عمل كزميل أبحاث في القانون الدولي في كلية «ترنيتي هول» في جامعة كيمبردج، حيث نال شهادة دبلوم في القانون الدولي في العام 1959. وقد منحتة جامعة لندن درجة الدكتوراة في القانون وذلك عن نشرياته في مجال القانون في إفريقيا وعن عمله في كلية الدراسات الشرقية والإفريقية (SOAS) في لندن في العام 1971. وقد استعدته حكيمية «لنكولنز إن» للمحاميين الممارسين أمام المحاكم للممارسة في محكمة إكلنكرا في العام 1959. ومارس المحاماة من العام 1963 وحتى العام 1992 في منطقة تمبل، وهي واحدة من أهم وأعرق المقاط المتعلقة بمهنة القانون في لندن. وشغل منصب مفوض في القانون الكيني في عامي 1967 و1968. وفي العام 1977 تم تعيينه قاضيا في المحكمة العليا في كينيا، واستمر في هذا المنصب حتى العام 1982. وبعد عودته إلى لندن شغل منصب أستاذ زائر ورئيس مركز القانون الإسلامي والشرق أوسطي في كلية الدراسات الشرقية والإفريقية، إلى جانب مواصلة مهنته كمحام أمام المحاكم في إكلنكرا. وفي العام 1989 تم تعيينه كسجل قضائي، مما مكّنه من العمل كقاض في محكمة التاج، إلى أن تم ترقيعه وتعيينه كقاض ذي مرتبة أعلى في العام 1992، حيث كان إختصاصه نظر القضايا الجنائية في محكمة ساورثك بشكل رئيسي. ولكنه فيما بعد إختص في نظر القضايا المدنية في المحاكم المحلية. وقد أثار أسلوبه في المداخلات النشطة أثناء النظر في القضايا أمام المحاكم الانتقادات عدة مرات في محكمة الإستئناف. وبعد اتفاقيات أوسلو، تم تعيين القاضي قطران عام 1994 عضواً في مجلس الفوضية الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان. وقد ساهم في صياغة القانون الأساسي لفلسطين، كما عمل على توحيد القوانين في الضفة الغربية وغزة، وعمل أيضاً مستشاراً لدائرة شؤون التفاوض في منظمة التحرير الفلسطينية.

### السفارة الفلسطينية في المملكة المتحدة تتقدم لزوجة الفقيد كريستيان ولابنائه ملك وبتاريك وبول ولابنته ليلى ولنسقيقه عمير وشقيقته أولا بأحر التعازي راجية لهم الصبر والسلوان

### تفاصيل مراسم الجنازة والعزاء سيتم إعلانها لاحقا

## مقتل العشرات بهجمات في مدن عراقية متفرقة

والشام المسؤولة عن ذلك الهجوم بالإضافة الى تفجيري امس الاثنين. ودمر التفجيران العديد من المنازل القريبة وقالت المصادر انه من المرجح العثور على جثث أخرى تحت الانقاض. كما قتل 21 شخصا واصيب حوالي 140 بجروح في هجوم انتحاري بشاحنة مفخخة سابقة تفجير عبوة ناسفة استهدفت الاثنين نقطة تفتيش للشرطة شمال العراق حيث تصاعد منذ ايام وتيرة الهجمات اليومية. وقال قائمقام طوزخرماتو شلال عبدال «قتل 21 شخصا بينهم اربعة من الشرطة واصيب 140 بجروح في انفجار عبوة ناسفة تبعه تفجير انتحاري لشاحنة مفخخة استهدفت نقطة تفتيش للشرطة» في وسط القضاء الواقع على بعد نحو

ومسجون ان 30 شخصا على الاقل قتلوا في تفجيرين قرب مقر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في بلدة طوز خورماتو بشمال العراق الاثنين 9 حزيران/ يونيو. وقالت مصادر أمنية إن سيارة ملغومة انفجرت عند نقطة تفتيش قرب المقر الحلي لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني قبل تفجير شاحنة محملة بالمتفجرات بجانب حاجز. وهذا الهجوم هو الأحدث في استعراض للقوة من جانب متشددين يستعيدون السيطرة على أراض في العراق وجاء بعد يوم واحد من هجومين بالقنابل على مكاتب الاتحاد ذاته في محافظة ديالى الأحد 8 حزيران/ يونيو مما أسفر عن مقتل 18 شخصا على الأقل. وأعلنت الدولة الإسلامية في العراق

■ مدن عراقية - وكالات: قتل 5 أشخاص، الإثنين، بانفجار سيارة مفخخة في محافظة ديالى، شرقي العراق، وجرح 10 آخرين، حسب مصدر أممي. وقال المصدر، إن سيارة مفخخة انفجرت ظهر اليوم على جسر كنعان، الرابط بين بلدة كنعان ومنطقة بلدروز، وأسفر الانفجار عن مقتل 5 أشخاص إضافة الى انتحاري وجرح 10 آخرين بينهم عناصر أمنية. وأضاف المصدر أن قوات الأمن طوقت المكان وأغلقت الشارع الرئيسي، فيما هربت سيارات الإسعاف لنقل الجرحى إلى مستشفى كنعان العام والقطى إلى دائرة الطب العدلي في بعقوبة. ولم تلعب أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار الساعة 9:36: تخ. وقال مسؤولون محليون



مصريون يحتفلون بتعيين عبد الفتاح السيسي رئيسا لمصر في ميدان التحرير امس الأول

## تقرير: ضعف تمثيل الغرب في حفل تنصيب السيسي يبرز تردد حكوماته في تقديم التأييد الكامل للنظام الجديد

وفترت العلاقات بين مصر وكثير من الدول الأفريقية بعد حكم جمال عبد الناصر الذي رحب بقيادة حركات التحرير في القاهرة خلال الستينات من حصول الكثير من دول افريقيا على استقلالها. وعقد عبد الناصر مؤتمر قمة في القاهرة لمنظمة الوحدة الأفريقية عام 1964 حضره العديد من قادة الدول الجدد مثل كوامي نكروما الغاني وجوليوس نيريري رئيسي ما أصبح يعرف الآن بنزانيا. لكن السيسي وصف مصر في أول خطاب القاه للشعب المصري كرئيس بانها «يوية لافريقيا». وقال ويكارو ليرمونت أستاذ العلوم السياسية والاجتماع بجامعة ولاية نيويورك في بنغاثون إن مسحا للتحديات الأمنية التي تواجه السيسي يشير إلى ضرورة تعزيز التواصل مع القارة السمراء. ومن المشاكل الأمنية لجوء متشددين إلى العنف في سنياء واستخدام السلاح الذي تدفق على مصر عبر حدودها الطويلة مع ليبيا.

وتكذلك فإن مستقبل الأمن المائي في مصر يتوقف على التعاون مع إثيوبيا التي تبني سدا على أحد الفروع الرئيسية لنهر النيل بعد أن رفضت عرضا من القاهرة للمساهمة في تمويله. وقال ليرمونت «عليك التطلع إلى المحيط الأقيمي، الشبكية الأساسية للسيسي هي تحسين الاقتصاد لكن إلى جانب ذلك عليه أيضا أن يخلق بشأن هذا الأمن ووضع

اسلاميين في صحرائها الشاسعة. وأرسلت الولايات المتحدة مستشارا كبيرا لوزير الخارجية جون كيري وشاركت أغلب الدول الأوروبية بسفرائها. وقال اثن. ايه. هيلبر الباحث غير المقيم بمؤسسة بروكينجز في واشنطن «مجرد المشارة بسفراء يبين بوضوح شديد أن الحكومات تعترف بانتقال السلطة الجديد لكنها لا تفعل ذلك بقدر كبير من الحماس». تهجم جماعات حقوق الانسان منذ فترة طويلة رئيسي تشاد وايرتريا بالاعتقال التعسفي لعرضهم وتعذيبهم، ووجهت هذه الاتهامات نفسها للحكومة المؤقتة التي حظيت بدعم الفرصه للسيسي للتركيز على تحسين الهامات نفثها الحكومة. ومنذ الاطاحة بمرسي يرى البعض أن السيسي كان الزعيم الفعلي للبلاد، وقتلت قوات الأمن في تلك الفترة مئات من الاسلاميين وسجن الألاف.

■ القاهرة - رويترز: كانت قائمة المسؤولين الأجانب الذين شاركوا في مراسم تنصيب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أبليغ تغيير عن أنه لم يرسخ بعد مكانته الدولية والصعوبات التي تواجهه مع الغرب بعد اطاحته باول رئيس منتخب للبلاد. كان الحضور قويا بين الدول العربية خاصة دول الخليج بما فيها السعودية والامارات والكويت التي أبدت عزم السيسي للرئيس ومحمد مرسي بعد احتجاجات شعبية واسعة على حكمه ثم تحركه لسحق جماعة الإخوان المسلمين. ومن المتوقع أن تعلن هذه الدول عن مساعدات جديدة بمليارات الدولارات للحكومة الجديدة في الأيام المقبلة. وشارك في احتفالات التنصيب أيضا عامل الأردن وملك البحرين والرئيس الفلسطيني وقادة خمس دول أفريقية. ولم يحضر أي مسؤول كبير من الدول الغربية التي تقدم مساعدات عسكرية وغيرها ومليارات الدولارات. كذلك لم يشارك قادة معظم الدول الأفريقية المهمة والسبب على الأرجح أن عضوية مصر في الاتحاد الافريقي ما زالت مجمدة منذ الاطاحة بمرسي في العام الماضي.

■ بغداد - الأناضول: حذر برلماني عراقي، الأحد، من دخول بلاده مرحلة فراغ دستوري بعد انتهاء ولاية مجلس النواب العراقي، فيما دعا إلى حل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وتسليم مهمة إجراء الانتخابات في العراق إلى السلطة القضائية. وفي تصريح، قال رئيس كتلة «الوفاء للعراق» في مجلس النواب العراقي، عبد الخضر طاهر، إن «دولا كثيرة أجريت فيها الانتخابات بعد الانتخابات العراقية، ونصبت رؤساء وأعلنت النتائج خلال يوم أو يومين، بينما نحن لدينا مفوضية تضم مئات الآلاف من الموظفين والعاملين، وما زالت الأمور تراوح مكانها، والطعون لم ترد وينظر بها بشكل كامل».

■ القاهرة - رويترز: كانت قائمة المسؤولين الأجانب الذين شاركوا في مراسم تنصيب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أبليغ تغيير عن أنه لم يرسخ بعد مكانته الدولية والصعوبات التي تواجهه مع الغرب بعد اطاحته باول رئيس منتخب للبلاد. كان الحضور قويا بين الدول العربية خاصة دول الخليج بما فيها السعودية والامارات والكويت التي أبدت عزم السيسي للرئيس ومحمد مرسي بعد احتجاجات شعبية واسعة على حكمه ثم تحركه لسحق جماعة الإخوان المسلمين. ومن المتوقع أن تعلن هذه الدول عن مساعدات جديدة بمليارات الدولارات للحكومة الجديدة في الأيام المقبلة. وشارك في احتفالات التنصيب أيضا عامل الأردن وملك البحرين والرئيس الفلسطيني وقادة خمس دول أفريقية. ولم يحضر أي مسؤول كبير من الدول الغربية التي تقدم مساعدات عسكرية وغيرها ومليارات الدولارات. كذلك لم يشارك قادة معظم الدول الأفريقية المهمة والسبب على الأرجح أن عضوية مصر في الاتحاد الافريقي ما زالت مجمدة منذ الاطاحة بمرسي في العام الماضي.

■ بغداد - الأناضول: حذر برلماني عراقي، الأحد، من دخول بلاده مرحلة فراغ دستوري بعد انتهاء ولاية مجلس النواب العراقي، فيما دعا إلى حل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وتسليم مهمة إجراء الانتخابات في العراق إلى السلطة القضائية. وفي تصريح، قال رئيس كتلة «الوفاء للعراق» في مجلس النواب العراقي، عبد الخضر طاهر، إن «دولا كثيرة أجريت فيها الانتخابات بعد الانتخابات العراقية، ونصبت رؤساء وأعلنت النتائج خلال يوم أو يومين، بينما نحن لدينا مفوضية تضم مئات الآلاف من الموظفين والعاملين، وما زالت الأمور تراوح مكانها، والطعون لم ترد وينظر بها بشكل كامل».

■ القاهرة - رويترز: كانت قائمة المسؤولين الأجانب الذين شاركوا في مراسم تنصيب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أبليغ تغيير عن أنه لم يرسخ بعد مكانته الدولية والصعوبات التي تواجهه مع الغرب بعد اطاحته باول رئيس منتخب للبلاد. كان الحضور قويا بين الدول العربية خاصة دول الخليج بما فيها السعودية والامارات والكويت التي أبدت عزم السيسي للرئيس ومحمد مرسي بعد احتجاجات شعبية واسعة على حكمه ثم تحركه لسحق جماعة الإخوان المسلمين. ومن المتوقع أن تعلن هذه الدول عن مساعدات جديدة بمليارات الدولارات للحكومة الجديدة في الأيام المقبلة. وشارك في احتفالات التنصيب أيضا عامل الأردن وملك البحرين والرئيس الفلسطيني وقادة خمس دول أفريقية. ولم يحضر أي مسؤول كبير من الدول الغربية التي تقدم مساعدات عسكرية وغيرها ومليارات الدولارات. كذلك لم يشارك قادة معظم الدول الأفريقية المهمة والسبب على الأرجح أن عضوية مصر في الاتحاد الافريقي ما زالت مجمدة منذ الاطاحة بمرسي في العام الماضي.

## انتخابات الرئاسة المصرية: تقرير مراقبي الاتحاد الأفريقي يشيد بعملية الإقتراع وينتقد الأجواء

■ اديس أبابا، الأناضول: أشادت بعثة مراقبي الاتحاد الأفريقي امس الاثنين، بعملية الإقتراع في الانتخابات الرئاسية المصرية باعتبارها جرت في «ظروف هادئة»، فيما انتقدت الاجراء التي سبقت الانتخابات ووصفتها بأنها استهدمت بقمع الاحتجاجات الشعبية والاعتقالات الجماعية. واعتبر أن «هذا في الأساس، يقوض المبادئ الأساسية للمشاركة كما هو منصوص عليه في الإعلانات العالمية لحقوق الانسان. لذا فإن الانتخابات المصرية أجريت في إطار مساحة محدودة، من الحقوق والحرية». ونوه إلى أن «الأجواء المهيمنة قبل الانتخابات شابهت الغموض. كان هناك اعتناق لسياسات (أحكام) بالسجن مدى الحياة لجماعات وجمعيات، ولحلت البعثة أن الظروف الأمنية خلال الانتخابات كانت سلمية دون وجود حوادث كبيرة».

■ اديس أبابا، الأناضول: أشادت بعثة مراقبي الاتحاد الأفريقي امس الاثنين، بعملية الإقتراع في الانتخابات الرئاسية المصرية باعتبارها جرت في «ظروف هادئة»، فيما انتقدت الاجراء التي سبقت الانتخابات ووصفتها بأنها استهدمت بقمع الاحتجاجات الشعبية والاعتقالات الجماعية. واعتبر أن «هذا في الأساس، يقوض المبادئ الأساسية للمشاركة كما هو منصوص عليه في الإعلانات العالمية لحقوق الانسان. لذا فإن الانتخابات المصرية أجريت في إطار مساحة محدودة، من الحقوق والحرية». ونوه إلى أن «الأجواء المهيمنة قبل الانتخابات شابهت الغموض. كان هناك اعتناق لسياسات (أحكام) بالسجن مدى الحياة لجماعات وجمعيات، ولحلت البعثة أن الظروف الأمنية خلال الانتخابات كانت سلمية دون وجود حوادث كبيرة».

■ اديس أبابا، الأناضول: أشادت بعثة مراقبي الاتحاد الأفريقي امس الاثنين، بعملية الإقتراع في الانتخابات الرئاسية المصرية باعتبارها جرت في «ظروف هادئة»، فيما انتقدت الاجراء التي سبقت الانتخابات ووصفتها بأنها استهدمت بقمع الاحتجاجات الشعبية والاعتقالات الجماعية. واعتبر أن «هذا في الأساس، يقوض المبادئ الأساسية للمشاركة كما هو منصوص عليه في الإعلانات العالمية لحقوق الانسان. لذا فإن الانتخابات المصرية أجريت في إطار مساحة محدودة، من الحقوق والحرية». ونوه إلى أن «الأجواء المهيمنة قبل الانتخابات شابهت الغموض. كان هناك اعتناق لسياسات (أحكام) بالسجن مدى الحياة لجماعات وجمعيات، ولحلت البعثة أن الظروف الأمنية خلال الانتخابات كانت سلمية دون وجود حوادث كبيرة».

■ اديس أبابا، الأناضول: أشادت بعثة مراقبي الاتحاد الأفريقي امس الاثنين، بعملية الإقتراع في الانتخابات الرئاسية المصرية باعتبارها جرت في «ظروف هادئة»، فيما انتقدت الاجراء التي سبقت الانتخابات ووصفتها بأنها استهدمت بقمع الاحتجاجات الشعبية والاعتقالات الجماعية. واعتبر أن «هذا في الأساس، يقوض المبادئ الأساسية للمشاركة كما هو منصوص عليه في الإعلانات العالمية لحقوق الانسان. لذا فإن الانتخابات المصرية أجريت في إطار مساحة محدودة، من الحقوق والحرية». ونوه إلى أن «الأجواء المهيمنة قبل الانتخابات شابهت الغموض. كان هناك اعتناق لسياسات (أحكام) بالسجن مدى الحياة لجماعات وجمعيات، ولحلت البعثة أن الظروف الأمنية خلال الانتخابات كانت سلمية دون وجود حوادث كبيرة».

## برلماني عراقي يحذر من دخول البلاد مرحلة «فراغ دستوري»

■ بغداد - الأناضول: حذر برلماني عراقي، الأحد، من دخول بلاده مرحلة فراغ دستوري بعد انتهاء ولاية مجلس النواب العراقي، فيما دعا إلى حل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وتسليم مهمة إجراء الانتخابات في العراق إلى السلطة القضائية. وفي تصريح، قال رئيس كتلة «الوفاء للعراق» في مجلس النواب العراقي، عبد الخضر طاهر، إن «دولا كثيرة أجريت فيها الانتخابات بعد الانتخابات العراقية، ونصبت رؤساء وأعلنت النتائج خلال يوم أو يومين، بينما نحن لدينا مفوضية تضم مئات الآلاف من الموظفين والعاملين، وما زالت الأمور تراوح مكانها، والطعون لم ترد وينظر بها بشكل كامل».

■ بغداد - الأناضول: حذر برلماني عراقي، الأحد، من دخول بلاده مرحلة فراغ دستوري بعد انتهاء ولاية مجلس النواب العراقي، فيما دعا إلى حل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وتسليم مهمة إجراء الانتخابات في العراق إلى السلطة القضائية. وفي تصريح، قال رئيس كتلة «الوفاء للعراق» في مجلس النواب العراقي، عبد الخضر طاهر، إن «دولا كثيرة أجريت فيها الانتخابات بعد الانتخابات العراقية، ونصبت رؤساء وأعلنت النتائج خلال يوم أو يومين، بينما نحن لدينا مفوضية تضم مئات الآلاف من الموظفين والعاملين، وما زالت الأمور تراوح مكانها، والطعون لم ترد وينظر بها بشكل كامل».

■ بغداد - الأناضول: حذر برلماني عراقي، الأحد، من دخول بلاده مرحلة فراغ دستوري بعد انتهاء ولاية مجلس النواب العراقي، فيما دعا إلى حل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وتسليم مهمة إجراء الانتخابات في العراق إلى السلطة القضائية. وفي تصريح، قال رئيس كتلة «الوفاء للعراق» في مجلس النواب العراقي، عبد الخضر طاهر، إن «دولا كثيرة أجريت فيها الانتخابات بعد الانتخابات العراقية، ونصبت رؤساء وأعلنت النتائج خلال يوم أو يومين، بينما نحن لدينا مفوضية تضم مئات الآلاف من الموظفين والعاملين، وما زالت الأمور تراوح مكانها، والطعون لم ترد وينظر بها بشكل كامل».

## نازحون موصليون: مدينتنا تتعرض لمؤامرة وصمت الحكومة مريب

وقال «أذاعت تتابع الإعلام الحكومي سترى أن هناك إهمالا كبيرا لأحداث الموصل، بينما الاف العوائل تركت منازلها وممتلكاتها في نزوح لم تشهد المدينة على مَ تاريخها». وتابع «الموصل تتعرض لمؤامرة من عدة أطراف، منها الحكومة العراقية»، وتساءل «إيه حكومة تقبل بمدنية بعمرها الخراب والفوضى الأمنية لعقد من السنين؟». وطالب ابو علاء الإلتصود وعائلته عن قرب، خشية عمل انتقامي من الجماعات المسلحة حال عودته لمنطقته السكنية بعد استقرار الأوضاع.

■ نينوى - الأناضول : يضم جامع الشيخ عبدالله النعمة الواقع بناحية بعشيقه نحو 20 عائلة نزحت من المدينة، ويتشاطرون غرف المسجد ومنشأته الصغيرة. وقال خضير عمر، الاربيعيني، وهو يسمح على رأس طفلة ذات ال7 سنون، «هربنا من الموت المحتم في حي الزهراء، الفوضى هي سيدة الموقف هناك، والموت قد ياتك باية لحظة».

■ نينوى - الأناضول : يضم جامع الشيخ عبدالله النعمة الواقع بناحية بعشيقه نحو 20 عائلة نزحت من المدينة، ويتشاطرون غرف المسجد ومنشأته الصغيرة. وقال خضير عمر، الاربيعيني، وهو يسمح على رأس طفلة ذات ال7 سنون، «هربنا من الموت المحتم في حي الزهراء، الفوضى هي سيدة الموقف هناك، والموت قد ياتك باية لحظة».

## لجنة الأمن والدفاع: العراق يتسلم 6 مقاتلات «إف 16» هذا العام

■ بغداد - الأناضول: أعلن عضو لجنة الأمن والدفاع عباس البياتي، امس الاثنين، أن العراق سيتسلم 6 طائرات مقاتلة إف 16 هذا العام، ضمن عقد وقعه مع واشنطن لشراء 36 طائرة مقاتلة منها واحدة ستصل خلال يومين. وقال البياتي «العراق يتسلم 6 طائرات من أف 16 تعتبر من أحدث طائرات العالم وتمتلك تقنية عالية جدا».

■ بغداد - الأناضول: أعلن عضو لجنة الأمن والدفاع عباس البياتي، امس الاثنين، أن العراق سيتسلم 6 طائرات مقاتلة إف 16 هذا العام، ضمن عقد وقعه مع واشنطن لشراء 36 طائرة مقاتلة منها واحدة ستصل خلال يومين. وقال البياتي «العراق يتسلم 6 طائرات من أف 16 تعتبر من أحدث طائرات العالم وتمتلك تقنية عالية جدا».

■ بغداد - الأناضول: أعلن عضو لجنة الأمن والدفاع عباس البياتي، امس الاثنين، أن العراق سيتسلم 6 طائرات مقاتلة إف 16 هذا العام، ضمن عقد وقعه مع واشنطن لشراء 36 طائرة مقاتلة منها واحدة ستصل خلال يومين. وقال البياتي «العراق يتسلم 6 طائرات من أف 16 تعتبر من أحدث طائرات العالم وتمتلك تقنية عالية جدا».

## استئناف محادثات السلام في جنوب السودان اليوم في أديس أبابا



رئيس جنوب السودان سلفا كير

■ اديس ابابا- أف ب: يتوقع ان يلتقي رئيس جنوب السودان سلفا كير وزعيم المتمردين نائبه السابق ريك مشار اليوم الثلاثاء في اديس ابابا في محاولة جديدة لوضع حد لنحو ستة اشهر من الحرب الاهلية، كما افاد مصدر مقرب من المحادثات. وقال هذا المصدر ان الخصمين المتنافسين سيليقتان اليوم الثلاثاء برعاية الهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا (إيغاد) التي تقوم بدور الوساطة في هذا النزاع. وأضاف المصدر نفسه انه سيكون «من الجيد جدا» عقد لقاء على انفراد بين الرجلين لوضع حد لنزاع بدأ في منتصف ديسمبر وأسفر حتى الآن عن سقوط الالف قتلى.

■ اديس ابابا- أف ب: يتوقع ان يلتقي رئيس جنوب السودان سلفا كير وزعيم المتمردين نائبه السابق ريك مشار اليوم الثلاثاء في اديس ابابا في محاولة جديدة لوضع حد لنحو ستة اشهر من الحرب الاهلية، كما افاد مصدر مقرب من المحادثات. وقال هذا المصدر ان الخصمين المتنافسين سيليقتان اليوم الثلاثاء برعاية الهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا (إيغاد) التي تقوم بدور الوساطة في هذا النزاع. وأضاف المصدر نفسه انه سيكون «من الجيد جدا» عقد لقاء على انفراد بين الرجلين لوضع حد لنزاع بدأ في منتصف ديسمبر وأسفر حتى الآن عن سقوط الالف قتلى.

■ اديس ابابا- أف ب: يتوقع ان يلتقي رئيس جنوب السودان سلفا كير وزعيم المتمردين نائبه السابق ريك مشار اليوم الثلاثاء في اديس ابابا في محاولة جديدة لوضع حد لنحو ستة اشهر من الحرب الاهلية، كما افاد مصدر مقرب من المحادثات. وقال هذا المصدر ان الخصمين المتنافسين سيليقتان اليوم الثلاثاء برعاية الهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا (إيغاد) التي تقوم بدور الوساطة في هذا النزاع. وأضاف المصدر نفسه انه سيكون «من الجيد جدا» عقد لقاء على انفراد بين الرجلين لوضع حد لنزاع بدأ في منتصف ديسمبر وأسفر حتى الآن عن سقوط الالف قتلى.

## السخرية في حفل التنصيب شملت ذكريات «الحارة المزوقة» و«سكينة الكهرا» هاشتاغ سعودي يلقي رواجاً: «طالما السيسي في القصر هنصيف في مصر»

في أي بلد هو الأمن لا تزدهر السياحة إلا في بلد آمن، وكانت مصر أمن بلد عربي أزوره في السابق،.. مساندا.. فهل هذه الأيام ستعود؟، وعلق مغردا «يا مصريا بلبل لزدهر، يا مصريا جنة المقتدر..عدوك غاب واحضرك صديقك عاش وانصهر».

وتابع مغرد اردني: «كم تمنيت هذه اللحظة الفارقة في تاريخ وطننا الحبيب مصر. لنعود إلى بيتنا الآخر، وسوف أخذ أو لادي وأصدقائي وأذهب بهم إلى مصر.. ألف ألف مبروك لإخواننا المصريين وأسأل الله العظيم أن يديم عزك يا مصر».

ومن خلال الهاشتاغ قال خالد الجرشي، «صباح الخير من عروس البحر جدة لعروس الشرق»، فيما قالت ام عيسى «السف مبروك للمصريين، ربي يعمر بلادكم وينعم عليكم بالاستقرار.. أمين»، فيما قال محمد المزوي في «إن شاء الله.. قريبا في مصر.. أم الدنيا».

كما قال وليد ابو سمرة «سأزور الإسكندرية في عمرك البحر الأبيض المتوسط، وقالت عبير العشري: يا جمالك إسكندرية.. جبلك يا كويري ستطاني مع كوز درة مشوي» فيما قالت ام منيرة «دي دعوة لكل المصريين والعرب ليطمننوا بصيفوا في مصر» وأيضا قالت شيما العربي «دائما سظل مصر ووجهة السياحة العالمية»، وقال «عويس : «هو في مكان أحلى من مصر الواحد يصيف فيه؟؟ أحلى من شرم مثلا؟» أو العردقة؟ أو ماريينا؟ بلد الأمان عادت «وكتب أنور الإبراتي، «ادخلوها آمين».

على الجانب الآخر فقد ردت الإعلامية أماني الخياط على المشاركين في الهاشتاغ بقولها «مصر بلدكم الثاني تنور بكم والشعب المصري جميعا يرحب بكم فاقموا الأشقاء والحلفاء يزداد الشرف بكم»، كما قال حازم عبد العظيم، رئيس لجنة

في أي بلد هو الأمن لا تزدهر السياحة إلا في بلد آمن، وكانت مصر أمن بلد عربي أزوره في السابق،.. مساندا.. فهل هذه الأيام ستعود؟، وعلق مغردا «يا مصريا بلبل لزدهر، يا مصريا جنة المقتدر..عدوك غاب واحضرك صديقك عاش وانصهر».

وتابع مغرد اردني: «كم تمنيت هذه اللحظة الفارقة في تاريخ وطننا الحبيب مصر. لنعود إلى بيتنا الآخر، وسوف أخذ أو لادي وأصدقائي وأذهب بهم إلى مصر.. ألف ألف مبروك لإخواننا المصريين وأسأل الله العظيم أن يديم عزك يا مصر».

ومن خلال الهاشتاغ قال خالد الجرشي، «صباح الخير من عروس البحر جدة لعروس الشرق»، فيما قالت ام عيسى «السف مبروك للمصريين، ربي يعمر بلادكم وينعم عليكم بالاستقرار.. أمين»، فيما قال محمد المزوي في «إن شاء الله.. قريبا في مصر.. أم الدنيا».

كما قال وليد ابو سمرة «سأزور الإسكندرية في عمرك البحر الأبيض المتوسط، وقالت عبير العشري: يا جمالك إسكندرية.. جبلك يا كويري ستطاني مع كوز درة مشوي» فيما قالت ام منيرة «دي دعوة لكل المصريين والعرب ليطمننوا بصيفوا في مصر» وأيضا قالت شيما العربي «دائما سظل مصر ووجهة السياحة العالمية»، وقال «عويس : «هو في مكان أحلى من مصر الواحد يصيف فيه؟؟ أحلى من شرم مثلا؟» أو العردقة؟ أو ماريينا؟ بلد الأمان عادت «وكتب أنور الإبراتي، «ادخلوها آمين».

على الجانب الآخر فقد ردت الإعلامية أماني الخياط على المشاركين في الهاشتاغ بقولها «مصر بلدكم الثاني تنور بكم والشعب المصري جميعا يرحب بكم فاقموا الأشقاء والحلفاء يزداد الشرف بكم»، كما قال حازم عبد العظيم، رئيس لجنة

في أي بلد هو الأمن لا تزدهر السياحة إلا في بلد آمن، وكانت مصر أمن بلد عربي أزوره في السابق،.. مساندا.. فهل هذه الأيام ستعود؟، وعلق مغردا «يا مصريا بلبل لزدهر، يا مصريا جنة المقتدر..عدوك غاب واحضرك صديقك عاش وانصهر».

وتابع مغرد اردني: «كم تمنيت هذه اللحظة الفارقة في تاريخ وطننا الحبيب مصر. لنعود إلى بيتنا الآخر، وسوف أخذ أو لادي وأصدقائي وأذهب بهم إلى مصر.. ألف ألف مبروك لإخواننا المصريين وأسأل الله العظيم أن يديم عزك يا مصر».

ومن خلال الهاشتاغ قال خالد الجرشي، «صباح الخير من عروس البحر جدة لعروس الشرق»، فيما قالت ام عيسى «السف مبروك للمصريين، ربي يعمر بلادكم وينعم عليكم بالاستقرار.. أمين»، فيما قال محمد المزوي في «إن شاء الله.. قريبا في مصر.. أم الدنيا».

كما قال وليد ابو سمرة «سأزور الإسكندرية في عمرك البحر الأبيض المتوسط، وقالت عبير العشري: يا جمالك إسكندرية.. جبلك يا كويري ستطاني مع كوز درة مشوي» فيما قالت ام منيرة «دي دعوة لكل المصريين والعرب ليطمننوا بصيفوا في مصر» وأيضا قالت شيما العربي «دائما سظل مصر ووجهة السياحة العالمية»، وقال «عويس : «هو في مكان أحلى من مصر الواحد يصيف فيه؟؟ أحلى من شرم مثلا؟» أو العردقة؟ أو ماريينا؟ بلد الأمان عادت «وكتب أنور الإبراتي، «ادخلوها آمين».

على الجانب الآخر فقد ردت الإعلامية أماني الخياط على المشاركين في الهاشتاغ بقولها «مصر بلدكم الثاني تنور بكم والشعب المصري جميعا يرحب بكم فاقموا الأشقاء والحلفاء يزداد الشرف بكم»، كما قال حازم عبد العظيم، رئيس لجنة

في أي بلد هو الأمن لا تزدهر السياحة إلا في بلد آمن، وكانت مصر أمن بلد عربي أزوره في السابق،.. مساندا.. فهل هذه الأيام ستعود؟، وعلق مغردا «يا مصريا بلبل لزدهر، يا مصريا جنة المقتدر..عدوك غاب واحضرك صديقك عاش وانصهر».

وتابع مغرد اردني: «كم تمنيت هذه اللحظة الفارقة في تاريخ وطننا الحبيب مصر. لنعود إلى بيتنا الآخر، وسوف أخذ أو لادي وأصدقائي وأذهب بهم إلى مصر.. ألف ألف مبروك لإخواننا المصريين وأسأل الله العظيم أن يديم عزك يا مصر».

ومن خلال الهاشتاغ قال خالد الجرشي، «صباح الخير من عروس البحر جدة لعروس الشرق»، فيما قالت ام عيسى «السف مبروك للمصريين، ربي يعمر بلادكم وينعم عليكم بالاستقرار.. أمين»، فيما قال محمد المزوي في «إن شاء الله.. قريبا في مصر.. أم الدنيا».

كما قال وليد ابو سمرة «سأزور الإسكندرية في عمرك البحر الأبيض المتوسط، وقالت عبير العشري: يا جمالك إسكندرية.. جبلك يا كويري ستطاني مع كوز درة مشوي» فيما قالت ام منيرة «دي دعوة لكل المصريين والعرب ليطمننوا بصيفوا في مصر» وأيضا قالت شيما العربي «دائما سظل مصر ووجهة السياحة العالمية»، وقال «عويس : «هو في مكان أحلى من مصر الواحد يصيف فيه؟؟ أحلى من شرم مثلا؟» أو العردقة؟ أو ماريينا؟ بلد الأمان عادت «وكتب أنور الإبراتي، «ادخلوها آمين».

على الجانب الآخر فقد ردت الإعلامية أماني الخياط على المشاركين في الهاشتاغ بقولها «مصر بلدكم الثاني تنور بكم والشعب المصري جميعا يرحب بكم فاقموا الأشقاء والحلفاء يزداد الشرف بكم»، كما قال حازم عبد العظيم، رئيس لجنة

## سهرة سياسية بإمتمياز في عمان تخللها حوار بين «القدس العربي» والأمين العام لتيار المستقبل الشيخ أحمد الحريري؛

# لا يمكنك قراءة لافتة في لبنان تقول «شركة حزب الله للبلاط والفرانيت»

# وأثرياء الحزب في حال «تململ» والمسيحيون منقسمون ولهذه الأسباب «نصوت» للجنرال عون

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا ينطوي حديث الشيخ أحمد الحريري الصريح على مفاجآت خارقة للعادة عندما يتعلق الأمر بتشخيص المشهد اللبناني باعتباره احد أبرز المسارح العمليانية للاجندات الدولية والاقليمية.

لكن المفاجأة الحقيقية تكمن في قدرة التعبير ببساطة عن تفاصيل ما يجري خلف الابواب والستائر في لبنان، وفي التعبير الأكثر جرأة عن تشخيص الواقع من زاوية تيار المستقبل.

جرعة الحديث عن حزب الله هي الاكبر دوما فهذا الحزب يشغل الناس ليس في الاقليم فقط ولكن في العالمة اللبنانية نفسها ويشغل وهنا احدي المفاجآت التي كشفها الأمين العام لتيار المستقبل الشيخ الحريري - جمهوره - اي حزب الله - قبل الجمهور الشعبي في العالمة اللبنانية.

بالنسبة لتيار المستقبل نجم حزب الله بدأ يأفل خصوصا عند مراقبة التأثيرات السلبية لا جنحته العالمة مقابل الرصيد الذي تحققة حركة امل كطرف شعبي علماني متمدن قياسا بالخلاط العالشي.

قد يبدو الفارق هنا في قياسات الحريري وعلى تباين التحليل والإستفسارات بينه وبين «القدس العربي» خلال سهره سياسية اقيمت في منزل شخصية اريضية بارزة هي الدكتور عمر الجازي هو نفس الفارق في التفكير والنطلق بين مدرستي العالشي وقم.

الاهم ان الحزب تورط ولاسباب لا تبدو مفهومة في المصيدة التي رسمت له بعناية من قبل العميد من اجهزة الاستخبارات التي ترى وتودع تفرخ المبعدين العالفة المتشددة في سوريا مثل داعش ووجهة النصرة.

يقولها الحريري بصراحة ووضوح: استست داعش والنصرة اصلا ليجذب رجل حزب الله واللائف جدا ان الحزب وقع في المصيدة المكلفة والتناجح الان وخيمة قبل دراسة المستقبل.

لا يفهم تيار المستقبل مسالتين الاولى: كيف ولماذا وعلى أي اساس حزب الله لم يمسد؟؟ الثانية: بصرف النظر عن السيد الغاضض كيف اقتنع الخناخ العالقي في الحزب الله بان الطريق الافضل لدخول الحرب والقتال في سوريا هي عبر لائفة طائفية؟

وهنا تحديدا تتوقف الماكينة الذهنية عن قراءة حسابات الحزب الذي يعترف الحريري انه كان انكس وانضج في الماضي لان النتائج السريعة لجمال هذا الخطاب تمكنت في وجود مئات التسييعات اللبنانية والاف الشباب الذين يحطون ببساطة اليوم سواءا مباشرا حول تلك المسافة



احمد الحريري



حسن نصرالله



ميشيل عون

الفارقة ما بين الرغبة بالموت او الاحساس في الحياة. توقف اللبنانيون - يشرح الحريري - في معركة سوريا تحديدا عن الشعور بان واجبه هو التضحية باولادهم من اجل قناعات «السيد»، هذه النغمة تبدلت الان خصوصا مع الاحتراقات الامنية داخل لبنان حيث لا تحتفظ ذاكرة اللبنانيين بوجود انتحاريين لانهم كانوا في الماضي بالعادة من خارج لبنان.

اليوم الانتحاري من الداخل ايضا وتلك مسالة تهز وجدان المواطن اللبناني والاهم ان حزب الله حزب امثي بامتياز وبالتالي ما حصل في تفجيرات السيارات المفخخة لم يكن مجرد ضربة للمنظومة الامنية التابعة للحزب بقدر ما كان رسالة قوية جدا ضد منطق الحزب نفسه كمؤسسة امثية.

هذه الرسالة وجهها البعض بذكاء عند حادثة اختراق وتفجير السفارة الايرانية التي تعتبر من اكثر المواقع تحميها امنيا والحاطة بـ40 شقة، من الطبيعي القول ان سكان هذه الشقق ليسوا سياحا فهم رجال مخابرات على الأرجح وبالتالي من فجر السفارة الايرانية يريد ان يقول للحزب الله: اخترت الموقع الاصعب لان الاسهل كان تفجيرات انتحارية في احتفالات دينية او طائفية وفي الضاحية الجنوبية.

التحدي الذي يواجهه الحزب اليوم لم يعد امنيا فقط انما وجودي الطابع وثمة دليل يمكن رصده من خلال تتبع

للاعتبار المالي خصوصا بعد نجاح بعض خطط الحصار المالي على منظمات حزب الله.

ويعرف الجميع بان منظمات الحزب تنفق على ما لا يقل عن 200 الف لبناي، هؤلاء ينفغي التفكير فيهم ايضا ولا يد من عدم تركهم في الشارع اذا ما تغيرت البوصلة وتوقف الضخ المالي لحزب الله لانهم في كل الاحوال لبنانيون ولا يد ان تتاح لهم فرصة الحياة بكرامة كبقية ابناء الشعب اللبناني وهذه مسالة يفكر فيها بجدية تيار المستقبل الذي ياخذ بالاعتبار اي هاتس صراع السياسي مع حزب الله مصلحة هذه الفئات من اللبنانيين.

على صعيد اشكالية ترشيح رئيس يبدو الموقف معقدا في حسابات المستقبل فاسيحيين وخلافا لكل المرات غير موحدين وغير متفقين هذه المرة مما يدفع بشخصية قوية مثل الجنرال ميشيل عون لهذه المعركة او مما سيسفر عن رئيس توافقي ضعيف وهو امر ينطوي على خسارة لكل اللبنانيين.

ليس سرا ان حزب الله يعيل الى رئيس مسيحي ضعيف وبخشي حسابات القوة عند الجنرال عون وضعف الشخصيات المسيحية في الماضي كان يتم تعويضه بمؤسسة كنيسية قوية لكن اليوم كل ضعيف.

السياسي تبدو وجهة نظر تيار المستقبل لاقتة للنظر عندما يتعلق الامر برفع مستوى الاتصال والتنسيق مع

الخلافات التي بدأت تنشأ بين حزب الله وحركة امل ليس فقط في اطار التباين في الموقف السياسي ولكن في اطار الانتاج العمومي في سؤال الموت الذي يواجهه لبنانيون في سوريا. داخل بعض الضيع والقرى يشهد انصار حزب الله مع جماعة امل علنا وفي الجامعة الوبوية اشتبكت الكوادر الشبائية مؤخرا داخل الجامعة مما استدعى في احد المرات تدخل الشرطة وحجم المنافسة واضع في الاعلام خلافا لمرابيون يؤكدون بان اعلام وصور وملصقات حركة امل بدأت تظهر بكثافة على جنبات الشوارع.

ازمة حزب الله ايضا اقتصادية وقاها الحزب لا يمكنه فتح اعتماد في اي من البنوك تحت اسم شركة حزب الله للرخام والبلاط، كانت تلك مزحة اطلقها الشيخ الحريري وهو يتحدث عن اعمال تجارية تدر المال على منظمات حزب الله عبر واجهات تضم عشرات الشركات والمؤسسات والثات من رجال الاعمال.

رجال الاعمال تحديدا تدنو قوا طعم الرخاء والمال وهؤلاء اصحت حساباتهم ليست عقائدية و في سياسية في الواقع وما تخفيه هذه الطبقة التي تسبب حزب الله في فراثها عمليا انها قد تراهن على اتخاذ مواقف تدفع للاسترخاء الابسي وتنحاز للمصالح الطبيعية لاحصاب المال ولا قول بان اصحاب المال من الذين صنعهم حزب الله سينقلبون عليه لكن باناكتيد سيفضلون في اي لحظة مفصلية الاحتياز

## حابل الإنتخاب اختلط بنابل السلسلة واجتهادات التشريع في ظل الشغور الرئاسي

# لبنان: إضراب المعلمين متواصل ووزير التربية مصمم على الإمتحانات الرسمية الخميس

# السلسلة رهن التوازن بين النفقات والايرادات... وجنبلاط والسنيرة ضد المزيادات وتهديد الاقتصاد

مقاطعة الإمتحانات الرسمية لإقرار الحقوق، مطالباً ووزير التربية الياس بوصعب، بالضبط على من يعرقل هذه الحقوق «والنحس معه» ولغت غريب خلال الإمتحان منفذته هيئة التنسيق النقابية امام وزارة التربية، الى ان الثلاثاء هو يوم التضامن التربوي والإبراي والنقابي من أجل إقرار السلسلة والحفاظ على الشهادة الرسمية، داعيا الطلاب والأهالي والأساتذة للزحف امام وزارة التربية للاعتصام والاعتصام في اللبنانيين فحن زيارة ايران «السلسلة»، مشيراً الى «اننا جميعا عن المقاطعة وقرار الحقوق في كل المقاطع».

وحسب المعلومات فإن مشاركة قوى الرابع عشر من آذار في جلسة السلسلة مبرهونة بمشاورات قبل انعقاد الجلسة عملاً ان عضو كتلة القوات اللبنانية النائب ايلي كيروز بدأ تنساقاً مع النائب سامي الجميل لجهة اعتبار المجلس هيئة ناخبة ودعا الى تعليق التشريع.

هي مسؤولة جميع الفرقاء السياسيين وإطلاق أوسع عملية إصلاح إداري في مختلف المجالات هي أيضاً مسؤولة كل الأطراف، وهو خيار يفترض ان يكون فوق الحسابات السياسية والفئوية الضيقة».

من جهته، وتزامناً مع الاضراب الذي نفذته هيئة التنسيق النقابية يومي 9 و10 حزيران/يونيو، توجه وزير التربية الياس بوصعب الى الطلاب بالقول «ستكونون في مراكزكم يوم الخميس وكونوا جاهزين لاجراء امتحاناتكم الرسمية».

وقال «في الوقت نفسه نحن نعمل على اقرار السلسلة ونهجم صرخة هيئة التنسيق رغم استعمال بعض الكلمات الخاطئة»، وتعنى بوصعب «ان رتق السلسلة وان تحصل الامتحانات لكن حتى اذا لم تقر فهناك امتحانات الخميس».

وفي المقابل، دعا رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي حنا غريب، لاستاذة الى حضور الجمعيات العمومية المشتركة للتصويت على

والايرادات، وانه يعطي ارقاماً مسؤولة».

تزامناً، أكد رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط «اننا لا نزال على موقفنا المتحفظا لناحية عراق نقاضات سلسلة الرتب والرواتب في بازار المزيادات الشعبوية مما حول النقاش السياسي والرمي الى تجاذبات في غاية الخطورة سيكون لها انعكاساتها السلبية على مختلف المستويات، كما ان مسعى البعض

الايحاء بان هناك محاولة للدخول في مواجهة مع الطلاب، هو كلام غير دقيق وغير صحيح.

مسألة تعطيل الامتحانات لا معنى لها لا سيما انها مسألة مستقبل أكثر من مئة ألف طالبة وطالب لبناني».

ولفت جنبلاط الى «ان أي مغامرة في اقرار سلسلة الرتب والرواتب يجب ان تكون انتخاب محسوبة على الاقتصاد الوطني، وتعذر تأمين واردات السلسلة يؤكد ذلك، بصرف النظر عن مرداد شعبية او عدم شعبية هذا الموقف»، مشيراً الى «ان حماية النقد الوطني والاستقرار النقدي

الموازنة بين النفقات والايرادات والطلب من وزير المال تحلّل مسؤولة الايرادات لئلا يجري تحميل اعضاء اللجنة الفرعية مسؤولة أي انهيار اقتصادي. وهذا ما عبر عنه الرئيس السنيرة الذي حذر بعد الاجتماع ببري من الابعاء التي ستترتب على الاقتصاد والتي ستكون مهددة للاستقرار المالي».

وفي موضوع التشريع في ظل الشغور الرئاسي قال السنيرة «اكتنا حق المجلس بالتشريع ولكن نظرا للظروف التي نمر بها لذلك قلنا هذا الموضوع لكي لا يعترض احد لان امور كلها كان شديدا لم يكن، وان غياب رئيس الجمهورية

امر عادي جدا وهو ليس امرا عادي وهو امر جليل كبير، ولذلك يجب ان نتصرف كلنا بان المهل الاكبر الذي يجب ان يكون لدينا هو انتخاب رئيس وهذا لا يعني ايقاف عمل بقية المؤسسات، ولجلسات النواب او مجلس الوزراء».

اما وزير المال علي حسن خليل فقال ان لديه «صورا للسلسلة يقوم على التوازن بين النفقات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم يتغير مشهد الجلسة السادسة لانتخاب رئيس الجمهورية عن مشهد الجلسات السابقة فقد تكرر السيناريو نفسه مع بعض التعديلات، فقوى 14 آذار بكلها كافة شاركت في الجلسة

الى جانب نواب اللقاء الديموقراطي وعدد من نواب كتلة التنمية والتحرير فيما غاب كليا نواب حزب الله وتكتل التغيير والاصلاح ما حال دون اكتمال النصاب القانوني الذي بلغ امس 64 نائبا، فتلقت الجلسة التي موعد سابق لعمادة

يوم الاربعا في 18 حزيران/يونيو.

لكن اللافت أسس الاثنيين هو أن الانتظار كانت متجهة الى صمبر الجلسة التشريعية اليوم

المخصصة لاستكمال درس وقرار سلسلة الربت والرواتب في ظل الاشكالية المتعلّقة بمدى جواز التشريع في ظل الشغور الرئاسي.

إنه الجندي للممثل للرئيس الأسد، واسم هذا الجندي هو العقيد سهيل حسن - وكنيته الإفيد - الذي يعتبر أكثر شخص إثارة للربح قبائله، وهو جندي الأسد المفضل، ويجلس على كرسيه في مقر قيادته في شمال غرب حلب».

ويقول أن حسن يكتب الشعار ولكنه جندي قاسي القلب «يتوق الموت، ويريد ان يقضى شهيدا، ويصف بقضايا مثيرة للاهتمام حمله من حمة الى حلب لرفع الحصار عن كبرى المدن السورية».

ويضيف فيسك ان حسن بلد هذه المعركة يحاول إقناع رجال جبهة النصرة وداعش الإستسلام «أقوم بنفسي بالإعلان عبر مكبر الصوت، وأقول لهم أن لديهم خيار، وأن هناك خيار للحرب والدمار»، وأقول في حضرة رجال الدين ورجال الحكومة «يمكنكم الذهاب، ويمكنكم الخروج ببسلام، ولكن لا تسمحوا لي بتدميركم، وكان بعضهم» مئات منهم يستجيبوا ولكنهم كانوا يتأهرون ويهاجمون جماعة حسن.

ويعلق قائلا «هذه هي الحرب الأهلية السورية، حيث يعتقد الفهد أنه ورفاقه يقاتلون ضد مؤامرة دولية، ولكن هذه هي كلماته «كلهم ماتوا لانهم خدعوني»، بهذه الطريقة ينظر العقيد حسن لأعدائه وهم ليسوا بشرًا، هم مخلوقات لا بشر، ولديهم مخدرات وأحزمة ناسفة وسكاكين واسلحة متقدمة، واقاموا مصنعًا لقتال الهاون من 120 ملمتبر وما فوق ولديهم تكنولوجيا متقدمة وخبراء، ولكن كل هذه المصانع أصبحت بيديا».

ويشير فيسك للجانب الآخر من حسن وهو الشاعر الذي يصف قلبه بالصخره وعقله بالهاديء مثل البحر، وكيف يبذل الجهد كل شيء».

ويقول حسن ان التقي الأسد النقيب وليس الأسد الذي ورد في بيت بشير المصنعي، إنا رأيت ثوب الليث بارزة فلا تظن ان الليث يتسعم، وحدت هذا اللقاء أثناء واحدة من العليات، يوم عند الفجر، ويقول حسن إنه اطلق على عمليته في شمال حلب ما قائل يا قتول» مشيرًا ان العملية أدت لقتل الآلاف من حزب المعارضة، وعندما سألته ان حاول أعداءه الحديث معه أجاب محاولوا»، ويشير إلى حوار عبر الاسلكي مع قائد في العراضة حيث تحاوروا عبر الراديو، وقال ان الرجل واسمه الشيخ حنا الزهراوي.

وقام الأخير بسبب حسن بكل كلمة قادرة، ويزعم الفهد أن أعداءه يحترقونه لأنه لا يكتب.

الربيع العربي وهو متعلق في وجه منه بالقوة الإقتصادية والدعوة التي تقوم بها السعودية ودول الخليج الأخرى التي لعبت دورا، بالإضافة لفتيل الديمقراطية البعثية التي فشلت بتوفير حياة كريمة وأملا في المستقبل للسكان.

مسؤولية الغرب

وترى ان الجزء الأكبر من السؤولية تتحمله الولايات المتحدة وبريطانيا بإعلانها الحرب ضد صدام حسين بناء على تبريرات زائفة وقياستها «تحالف الدول الراقية والتي انتهت نظاما ديكتاتوريا بثمن تدمير مؤسسات الدولة العراقية، وقضت على تماسك الدولة العراقية وفتحت الباب أمام القوى المنطردة للبروز وخرجت عن السيطرة».

وفي الحالة السورية أسهم الغرب بوصول الاسلحة المتقدمة للجماعات الجهادية وذلك من خلال تمريره الدعم للجماعات المقاتلة «المعتدلة» فقد ظن الغرب بسداجة أن هذه الجماعات ستطبع أوامر من يدفع لها، لكن هذا الدعم أسهم في تعزيز أهدافها.

وترى ان التدخل الغربي أسهم في تزايد قوة الجماعات الجهادية، ففدخله في ليبيا وغيرها كان بشكل محدود من أجل التخصص من نظام ولكن بدون تمكن نظام جديد على السيطرة.

وتشير هنا الى حديث الرئيس باراك أوباما في الأكاديمية العسكرية «يست بويوت، الذي قال فيه في الوقت الذي تمتد الحرب الأهلية خارج حدود سوريا تزداد معها قدرة الجماعات المنطردة لضربنا».

وتختم بالقول ان خطر الجماعات الجهادية لا يقتصر على كونهم يهودونا في مدنا الذهررة بل ولأنهم يحاولون إرجاع منطقة الشرق الأوسط للعصور المظلمة.

ولكن تهزبه هذه القوى من خلال تعاملنا لها على أمل ان تحفظنا بنفسها، ولكن كيف يمكننا هزيمتها خاصة أن كل محاولا لثنا انتهت بطرق كارثية؟ هذا هو نقاش علينا ان نبدا به».

لقاء مع الفهد

في سياق متصل ولكن بصورة أخرى عن تطرف النظام، كتب روبرت فيسك في الصحيفة نفسها عن مقابلاته لامير حرب يقول

بعضهم يتعاطف مع ثوار العشار و«داعش»، وقامت الأخيرة في العام الماضي بشن حملة ناجحة لتحرير الأسرى في سجن أبو غريب، وفي كانون الثاني/يناير دخلت مدينة الفلوجة وطلت فيها رغم القصف الجوي والمدفي، وعلى خلاف تنظيم القاعدة في العراق ودولته الإسلامية فدا عثت تتميز عنه بقدرتها على العمل داخل سوريا أيضا، فهي منخرطة في النزاعات الداخلية بين الفصائل المعارضة لنظام بشار الأسد مثل جبهة النصرة لأهل الشام وأحرار الشام، وتسيطر على مدينة الرقة وهي المدينة الوحيدة التي خرجت عن سيطرة النظام ولديها حضور في شرق سوريا.

ورغم عنقها إلا أنها ناشطة في مجال الدعاية والإعلام «المرور بغندا» حيث تصدر أشرطة فيديو تظهر الجنود العراقي وهم يهفرون قيورهم قبل إطلاق النار عليهم.

دولة جديدة

وتعلق صحيفة «لاندبندنت» في افتتاحيتها الرئيسية على ما ترى أنه دولة جديدة طور الولاة.

وقالت إن هناك دولة تظهر تدريجيا هي خارطة العالم، حدودها في طور التشكل، ومن غير المتوقع أن تحظى باعتراف دبلوماسي دولي في المستقبل القريب.

أما عاصمتها فقد يتم تحديدها بعد ولا حتى اسمها، لكن ما يميز هذه الدولة هو صورة السياسة التي ستتبعها وتطبيقها «في وبطريقة انتحارية غير متسامحة مع أي شخص لا يتبع التعاليم الوهابية، وفي حالة القبض على أعدائها من الألبان، والطوائف الأخرى فإنه يتم تعذيبهم على الشبان أو صلبهم، كما حدث قبل مدة قصيرة في مدينة الرقة في شرق سوريا».

لا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فعندما يتم إنشاءها كدولة فسستصبح العنقوبات في قطع الأطراف والرجم وقطع الرؤوس، وسيصبح استرقاق البنات وبيعهن أمرا شائعا.

وتضيف الصحيفة ان هذا الوصف والإجراءات العقابية القاسية تخص داعش والتي «تحتل منطقة واسعة تمتد ما بين حدود البحر المتوسط وحتى بغداد، وفي داخل الحدود الشمالية السورية وشمال - شرق العراق قامت الجماعات الجهادية مثل داعش وجبهة النصرة وغيرها بتحديد حدود نفوذها»، وعن الكاتب الذي قاد لصعود تأثير هذه الجماعات الجهادية تقول الصحيفة «قد يحدث نقاش طويل ولا نهائي حو الدينامية والقوة والشرسة والبربرية القروسطية الخارجة من بوقنة

العراق والشام «داعش» على شن هجمات وتحييده تنظيم القاعدة الذي كان حتى وقت قريب جزءا منه، مما يجعله من أقوى الجماعات الجهادية في العالم.

ويقود التنظيم منذ عام 2010 أبو بكر البغدادي، ويعرف أيضا ببايو دعاء وأثبت تحت امرته أنه أكثر عنقا وطاقية مما يطلق عليه المسوولون الأمريكيون «المرکز» الرئيسي للقاعدة، وتمييز «داعش» بالقدرة على التنظيم والقصور واستهداف الجماعات الطائفية من شيعة ومسيحيين.

وخلال الأيام الأربعة الأخيرة تقدمت نحو عاصمة الشمال - الموصل، وأرسلت رتلا من السيارات إلى مدينة سامراء واحتلت الحرم جامعة في الرمادي، وتساوقا مع هذه الحركات قامت بمحكمة من التفجيرات في مدينة بغداد أدت لقتل 52 شخصا.

ويرى الكاتب أن إنشاء دولة الخلافة مثل الأردن في السعودية وسوريا يثير مخاوف الدول الجارة مثل الأردن في السعودية وتركيا، ويعتقد أن الهجمات المنسقة تهدف إلى أحداث حالة من عدم التوازن داخل القوى الأمنية العراقية بطريقة لا تستطيع التكهّن من أين ستأتي الضربة الثانية، وتهدف الهجمات التي بدأت يوم الخميس في مدينة سامراء لأحداث حالة من الفوضى ونشر الخوف وتكبيد القوات العراقية خسائر كبيرة قبل الانسحاب.

في الموصل

وفي يوم الجمعة هاجم مقاتلوها الموصل التي تتمتع فيها بتأثير لدرجة أنها تستطيع فرض الضرائب على اصحاب المتاجر من البقالات إلى محلات الهواتف النقالة، وتقول تقارير محلية إن الهجمات أدت لقتل 200 شخصا مع أن الحكومة تعطي أرقاما أقل، 59 شخصا من بينهم 21 رجل أمن.

وفي يوم السبت هاجموا جامعة الأنبار في الرمادي التي يدرس فيها 10.000 طالب، ونقل عن طالب قوله إنه استيقظ على أصوات إطلاق رصاص ومن ثم شاهد رجالا بالزني الاسود حيث دخلوا مهاجم الطلاب وأخبرهم أنهم من داعش وطلبوا منهم البقاء في غرفهم ولكنهم ألغوا القبض على البعض، وقال أحد القادة لطالبة سئلتك درسنا لن ننتسبه».

ويعتقد الكاتب أن صعود داعش السريع مرتبط بالحرب في سوريا، فقد شجعت الإنتفاضة هناك سنة العراق على تنظيم احتجاجات سلمية في عام 2012 ولكن حكومة نوري المالكي لم تقدم أية تنازلات لهم، مما أدى لتهميش أكبر للسنة وجعل

# هيئة حماية المدنيين المقربة من الإخوان المسلمين تطالب المقاتلين الأجنب بالرحيل... وناشطون يرفضون تلميحاتها بخصوص «جبهة النصرة»



مقاتلون سوريون خلال اشتباكات في منطقة مليحة في ريف دمشق

مستبد لا يختلف عن النظام في ظلمه وسفكه لدماء الأبرياء، أما جبهة النصرة فبعض مقاتليها من أهلنا السوريين ونسبة المقاتلين الأجنب فيها لا تتجاوز العشرة في المائة، بالإضافة إلى أنهم يضعون نصب أعينهم هدف إسقاط النظام وهو هدف مشترك بينهم وبين باقي الفصائل..

مع المواطنين السوريين وأعلنوا عدم تدخلهم بالحياة الاجتماعية الخاصة وأن هدفهم الأساس هو تليص السوريين من النظام. وشرح ذلك الناشط أبو محمد الحموي بقوله لـ «القدس العربي»، «لقد حاربنا تنظيم دولة العراق والشام لأنه تنظيم

السوريين، ونجاحهم في المارك وخاصة في الاقتحامات والعمليات النوعية التي تتطلب نفس بعض مقرات النظام جعل السوريين يظنون إليهم نظرة احترام، لاسيما أنهم وحتى اليوم لم يرتكبوا أخطاء تنظيم داعش رغم المرجعية الفكرية المتشابهة، فهم حافظوا على علاقات طيبة

ميشيل كيلو لكان أكثر حصافة ومراعاة للخطوط. بينما كتبت الناشطة وفاء ربحانة على موقعها مشيرة إلى هيئة حماية المدنيين «ما يقدروا بحيوا المدنيين يتلفسوا». والجدير بالذكر أن مقاتلي جبهة النصرة محط إعجاب الكثير من

المقاتلين الأجنب إلى البلاد، والذين بدورهم قاموا بتسوية سمعة الثورة السورية إقليمياً ودولياً، كما عانى الكثير من الآباء والأمهات بسبب وقوع أبنائهم وبناتهم ضحايا لهذا الإرهاب والتطرف المنظم حسب البيان. وشرح البيان أن هيئة حماية المدنيين رفضت ومنذ البداية وجود «منظمات إرهابية» على التراب السوري، كما حذرت من أن تصيح البلاد مصدر جذب للتطبيقات الإرهابية كتتنظيم داعش وأذنايه.. حسب ما جاء في البيان.

وأضاف أن الهيئة أعلنت الحرب على تنظيم دولة العراق والشام وقدمت الكثير من الشهداء في محاربتهم، كما أكد أن لا مكان في سوريا لأمثال هؤلاء. وشكرت الهيئة في بيانها دول أصدقاء سوريا على مساندتهم للشعب السوري، وأكدت أنها ستستمر في التعاون مع هذه الدول، كما طالبت بزيادة الدعم المقدم من قبلهم كون ذلك سيكون له دورا هاما في اختصار زمن ومعاناة الشعب السوري ويقطع الطريق على العمل الإرهابي ويمتعه ونوه وممارساته.. حسب البيان.

كما قالت في البيان الذي أصدرته وعدم مطالبتهم برحيل الأجنب الذين يقفون إلى جانب النظام، رغم الإشارة مستمرا إلى استخدام الإرهابيين من عدة دول وتجنيدهم في صفوفه. وأشارت الهيئة أنه لا بد للثورة السورية من مظلة سياسية سورية «معترف بها دولياً» ولهذا السبب قامت الهيئة بدعم تشكيل المجلس الوطني والائتلاف من بعده ومن ثم هيئة الأركان، كما شجعت على الإعلان عن الحكومة السورية المؤقتة. وأوضحت أنها تسعى لتشكيل ثوري لا يحلم طابعا «فكريا» بهدف لحماية السوريين

أصدرت هيئة حماية المدنيين وهي تشكيلة عسكري يتبع لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا بيانا يطالب المقاتلين الأجنب بالرحيل، أكدت فيه أنها تتابع الأحداث الجارية في سوريا بكل تفاصيلها وتلاحظ ازدياد القلق العربي والعالمي لشراكة مقاتلين غير سوريين فيما وصفته بالصراع المسلح ضد بشار الأسد.

وأوضح البيان أن هيئة حماية المدنيين ترفض رفضا قاطعا مشاركة مقاتلين غير سوريين في أية أعمال قتالية ضد نظام القمع والإجرام حسب تعبيرها، كما قالت أن هذا القتل شأن سوري بامتياز وأن السوريين قادرون على إنجاح ثورتهم و«تطالب غير السوريين بالعودة إلى بلادهم مشكورين وممتنين لكل من يبقى في وطنه من غير يفتخر بالسفر إلى بلادنا».

وأشار البيان إلى أن السوريين ليسوا بحاجة للعنصر البشري في حربهم ضد النظام، بل هم بحاجة إلى أنواع أخرى من الدعم وبطريقة رسمية.. وذلك في إشارة من الهيئة للمتطالعة بدعم دولي رسمي واعتبارها أن أي دعم غير رسمي سيكون غير مجديا. وأدانت الهيئة في بيانها بشكل واضح ما وصفته بأي تجنيد للشباب الأجنب لالتحاق بالثورة السورية المسلحة، وقالت أن القيام بتجنيد هؤلاء الشباب لن يفيد إلا تنظيم داعش ومشقاته حسب تعبير البيان. ويؤكد البيان أن السوريين تعرضوا للمعاملة وسفك الدماء بسبب تواجد

## انطاكيا - «القدس العربي»

من محمد إقبال بلو:

أشارت الهيئة في بيانها بشكل واضح ما وصفته بأي تجنيد للشباب الأجنب لالتحاق بالثورة السورية المسلحة، وقالت أن القيام بتجنيد هؤلاء الشباب لن يفيد إلا تنظيم داعش ومشقاته حسب تعبير البيان. ويؤكد البيان أن السوريين تعرضوا للمعاملة وسفك الدماء بسبب تواجد

## اعتبرت استمرار الأزمة خطرا حقيقيا على أمن واستقرار المنطقة

# قطر تطالب مجلس الأمن الدولي بالتحرك العاجل لإيجاد حل للأزمة السورية

مواجهتها. وتحدث في الجلسة الافتتاحية الرئيس الألباني، بوجار نيشاني، الذي أكد على أن بلاده تشكل نموذجا يحثدى للتعايش بين الأديان المختلفة وأكثرها الدين الإسلامي. وأوضح أن التعايش والتسامح الديني والانسجام ركائز مهمة لبنية الدولة الألبانية «التي يضطلع قادة المؤسسات فيها بدور هام في التوازن والانسجام دون تحيز ديني».

كما لفت إلى أن الألبان نجحوا في تجاوز مختلف التحديات والظروف التي مرت بها منطقة البلقان خلال القرن العشرين، وأسسوا نموذجا للتعايش والسلام، ويضطلعون بدور هام لتعزيز الانسجام والديمقراطية، وبناء الصورة الجديدة لمنطقة البلقان «واعتينهم في الوقت ذاته ترقب الأخطار التي تهددهم».

وركز الرئيس الألباني في جانب من خطابه، على علاقات بلاده مع الولايات المتحدة الأمريكية التي وصفها بـ «الإنسانية والاستراتيجية والعميقة».

وأكدت على أن التحديات الدولية تدفع الولايات المتحدة إلى تعزيز العمل مع مصر، والعمل مع عبد الفتاح السيسي، مشيرة إلى ضرورة قيام الجانب المصري بالالتزام بالتعهدات المقدمة بدعم الديمقراطية والسماح بحرية الرأي والتعبير. وقالت الشؤون الأمريكية أن الانتخابات المصرية الأخيرة سجلت تراجع إقبال الشباب على العملية الانتخابية وأرجعت ذلك إلى العديد من المشاكل الاقتصادية.

وفي مداخلة لها في الجلسة الأولى لأعمال وحول الوضع في سوريا أكدت أن بلاده ملتزمة بدعم الشعب السوري وتوفير الدعم للدول المجاورة والتي وفد إليها العديد من اللاجئين السوريين بسبب الوضع في بلاده ولفتت إلى أنه على الأسد أن يظلم أن المدائح لن توقف الثورة السورية. وشكفت الشؤون الأمريكية إلى أن واشنطن تجري حاليا عمليات مع المفاوضات مع طهران ومع دول 5+1 المناقشة حول حل العديد من المشاكل القائمة مع إيران، وأكدت أنه يتم إطلاع دول الخليج أو لا باول تلك المفاوضات، ودعت دول المنطقة إلى عقد مؤتمر مناقشة الدفاع الأمني للتعرف على التحديات وسبل

ويهدف المنتدى الذي يشارك فيه سنويا مئات القادة والسؤولين من العالين العربي والإسلامي ومن أمريكا، إلى دعم الحوار السنوي، وتعزيز فرص التعاون بين العالم الإسلامي والولايات المتحدة الأمريكية على وجه الخصوص، وإبراز الوجهة الشرق للإسلام والمسلمين وتحسين الصورة المشوهة في الغرب، وتأسيس علاقة إيجابية بين العالم الإسلامي وبين الحكومات والشعوب. وتحت وني الآن تتنظم 10 منتديات منها واحد عقد في واشنطن عام 2011م، ولاقى نجاحا كبيرا، ويشارك في المنتدى نخبة متميزة من الخبراء والمفكرين في العالم من السياسيين والسؤولين والأكاديميين وقادة الرأي ورجال الدين ورجال الأعمال والثقافة والإعلام البارزين من الولايات المتحدة ومن كافة بقاع العالم الإسلامي (من السنغال إلى إندونيسيا) حيث يتضمن المنتدى أربع جلسات عامة، بجانب مجموعة من ورش العمل ومجموعات العمل المتخصصة والوحدات المستديرة. ويخوض المنتدى جلسة حول الصراع في سوريا، وجلسات تناول القضايا الإستراتيجية

## الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

دعا رئيس الوزراء القطري وزير الداخلية الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني المجتمع الدولية وخاصة مجلس الأمن التحرك العاجل والحاسم لإصدار قرار بوقف إطلاق النار في سوريا للحفاظ على أمن وحماية الشعب ولدعم استقرار المنطقة بأسرها، وأكد على ضرورة بذل الولايات المتحدة الأمريكية جهودها في هذا الإطار. وتصدرت الأحداث في كل من مصر، وفلسطين، وأفغانستان، إلى جانب الملف السوري، الاهتمامات المشتركة في أعمال منتدى أمريكا والعالم الإسلامي الذي افتتح في الدوحة، بحضور أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ومشاركة كل من الرئيسين الألباني بوجار نيشاني والمالي إبراهيم بيكر كيتا، وفي كلمته الافتتاحية لأعمال المنتدى الذي يشهد حضوراً صناع القرار والمفكرين والسياسيين من

# خلال ندوة لحزب الأمة الكويتي... رياض الأسعد: نجدد العهد في المضي حتى إسقاط النظام وإقامة دولة العدل والقانون في سوريا

الملك في العراق بـ17 مليون قنبلة لإبادة الثورة العراقية وهناك حصار مفروض بقرارات دولية يحظر توريد الأسلحة للجيش الحر».

وقال أن «من أخطر الأدوات ضد الثورة السورية الآن إيران لأنها أدركت أن الثورة العربية تعني انتهاء نفوذ إيران في المنطقة وهذا بترتيب أمريكي وليس بقوة إيران التي ارتضت أن تعود شرطيا لخدمة المصالح الأمريكية واكتشف المشروع الضموي قبل السقوط العاجلي».

وقال «القدس العربي»، «المشكلة في تحقيق الاتفاق بشأن الوعر، هو موضوع تسليم السلاح والخروج من الحي، هذا هو لب المفاوضات الآن في حين أنه جرت الموافقة على باقي البنود من قبل الطرفين».

وقال القائد رياض الأسعد في مداخلة عبر «السكاي بي» أن «أهلهم في الكويت من السياسيين لنصرة أخوانهم في سوريا خاصة رجال الجيش الحر ويسعدني أن أזור الكويت بعد الترتيب للزيارة مع الجهات الرسمية».

# «الفيل» و«الزلال» صواريخ تطلقها ميليشيات عراقية تصم الأذان في مليحة دمشق

المعارضة المسلحة استطاعت استعادة بعض النقاط التي سيطر عليها الأمن مثل مسجد الدالائي ومعمل الطاط ما كبد الجيش السوري خسائر مادية وبشرية. وللخوطة الشرقية عموما دور كبير في التقسيم لسلسلة الهجمات مع بلدة المليحة فقد شهدت المنطقة خلال الأسبوع الماضي تصعيدا عسكريا ملحوظا أسفر عن ثلاثين قتيلًا خلال أكثر من ثلاثين غارة جوية، إحداهما استهدفت السوق الرئيسي لبلدية دوما ما يعرف ب«سوق الجلاء» المكتظ بالناس والبيعة وتوود الحاجات والذي يعد مركزا أساسيا لعربات البيع قضي فيها عشرات الجرحى من بينهم نساء وأطفال. وقد استهدف الطيران الحربي مستوصف رئيسي في بلدة زبدين جراء غارة جوية أدت لتدمير المستوصف وعشرات الجرحى والقتلى من الأطباء والمدنيين من أبرزهم الدكتور خلدون الوادي مدير أحد النقاط الطبية في البلدة.

تتزامن تلك الهجمات مع استعداد النظام لإطلاق سراح أكثر من 480 معتقل بينهم 80 امرأة في سجن عدرا من تمت إزاحتهم إلى محمكة الإرهاب، بعد أن تم تلقيهم لأرب مركز في دمشق وذلك بحسب ما تناقلته شبكات حقوقية عن ناشطين.

## دوما - «القدس العربي»

من نوران النائب:

كثفت قوات النظام السوري خلال الأيام الخمسة الأخيرة حملاتها العسكرية على الخوطة الشرقية لا سيما المليحة التي تدور تحت المصائد حولها كل نهار أن كانت سقطت بين يدي النظام السوري أو لم تسقط. وعقب معارك كروفر عديدة لم يفر الجيش الحر أي وسيلة للحد من سيطرة النظام ووقف تقدمه، وأيضا لم توفر السلطة السورية خلالها أي أنة عسكرية إلا واستخدمتها للاستيلاء على المنطقة، كحصار القوات النظامية مؤخرا للمدينة والثقافة حول جسرين البلدة المجاورة للمليحة بالسكان، بهدف قطع الطريق المؤدي من جسرين إلى المليحة وبالتالي سد جميع سبل الإمداد عنها، من خلال تثبيت قنابل على حدود بلدة جسرين تحديدا بعد أن تم الاستيلاء على معمل تلك المنطقة المطل على معظم الأحياء فيها وذلك بحسب أهالي البلدة.

# مفاوضات الوعر في مدينة حمص تصطدم بعقدة تسليم سلاح المعارضة... ومكتب دائم للوسيط الإيراني داخل الحي لمعالجة أي خرق أو تجاوز للاتفاق

الانتهاء من تفتيش الحي، وانسحاب قوات الجيش النظامي إلى خارج الحي، وسحب ألياقته الثقيلة، مقابل دخول عناصر الشرطة المدنية، وجهاز استخبارات أمن الدولة من دون حواجز، وضمان عدم اعتقال أهالي الوعر والمعارضين.

ونصّ البند الثامن من مسودة اتفاق الهدنة على فتح مكتب للوسيط الإيراني في الحي، لمعالجة أي خرق أو تجاوز للاتفاق، إضافة إلى عودة الأهالي إلى بيوتهم في حمص القديمة، مع الضمانات.

ولمعت «القدس العربي» من مصدر عسكري تابع لكتائب المعارضة داخل حي الوعر، أن كتائب المعارضة داخل حي الوعر، أن خلال الالتزام بالهدنة منذ أسبوعين، بالإضافة إلى سحب كلا الطرفين جثث مقاتلين سقطوا لاسلحتهم وانسحابهم خارج حي الوعر، حيث تعتبر أن عدم تسليم المقاتلين لاسلحتهم وبقائه في حي الوعر أمر غير قابل للنقاش، لان انسحاب المعارضة منه يعني سد جميع

فلسطينيين سوريا، النظام السوري بالإفصاح عن مصادر المئات من المعتقلين الفلسطينيين الذين يعتبر مصيرهم مجهولاً، مؤكدة أن ما يجري داخل المعتقلات السورية للفلسطينيين «جريمة حرب بكل المقاييس».

# غالبيتهم لم يجر تسليم جثثهم وأزمة كبيرة في القبور يشهدها مخيم اليرموك 200 لاجئ فلسطيني قضاوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري منذ اندلاع الثورة

فلسطينيين سوريا، النظام السوري بالإفصاح عن مصادر المئات من المعتقلين الفلسطينيين الذين يعتبر مصيرهم مجهولاً، مؤكدة أن ما يجري داخل المعتقلات السورية للفلسطينيين «جريمة حرب بكل المقاييس».

## غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشفت «مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا» أن 200 لاجئاً فلسطينياً، من المقيمين في المخيمات هناك، قضاوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، منذ بدء الثورة.

# الشرطة لا تزال تغلق البنوك وموظفو السلطة لم يتسلموا رواتبهم ونقابة القطاع تهدد بالتصعيد ضد حكومة التوافق حماس يحمل الرئيس عباس والحمد لله مسؤولية أزمة رواتب موظفي غزة وتؤكد أنها لن تكون ضاغطة على الحركة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

حملت حركة حماس الرئيس محمود عباس ورئيس حكومة التوافق الدكتور رامي الحمد لله وحركة فتح كذلك مسؤولية أزمة رواتب الموظفين في قطاع غزة التي لم تصرف، وأعلنت أن اتفاق المصالحة الموقع يقوم على سلامة «الضمان الوظيفي»، ونفت مسؤوليتها عن طلبها من الشرطة بغزة إغلاق البنوك، على اعتبار أن أجهزة الأمن الآن من مسؤوليات الحمد لله، في وقت هددت نقابة الموظفين في غزة باتخاذ خطوات تصعيدية في الأيام المقبلة ضد حكومة الوفاق.

وقال الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس في مؤتمر صحافي عقد خصيصا للحدث عن أزمة رواتب موظفي غزة أن حكومة التوافق الوطني هي المسؤولة عن صرف رواتب جميع موظفي فلسطين دون استثناء، كونها حكومة الجميع وليس لفصيل دون آخر، ولفت الانتباه إلى أن الرحلة التي يعيشها الفلسطينيون هي «مرحلة حساسة»، رافضا أن يتم صرف رواتب موظفي السلطة الذين عملوا سابقا، دون صرف رواتب للموظفين الذين عينوا فترة حكومة حماس، بعد أن جرى تشكيل حكومة واحدة للجميع.

وأكد أن مشكلة رواتب موظفي غزة لن تشكل أزمة بالنسبة لحماس، حسب ما يرمي إليه البعض حسب ما قال الحية، وقال «إن ظن البعض أن مشكلة الرواتب ستكون ضاغطة على حماس، نقول أخطأتم من البداية». ومنذ الخدم الماضي دخل قطاع غزة في أزمة صعبة، بعد مقدرته مؤخرًا من مرحلة صعبة. بعد رواتبهم، بعد احتجاجات من موظفي حكومة حماس السابقة أمام البنوك، تلاها إغلاق لغروب

البنوك العاملة في القطاع من قبل أفراد الشرطة، وطالب موظفو غزة الذين عينتهم حكومة حماس بصرف رواتبهم من قبل حكومة التوافق كما جرت العادة مع موظفي السلطة، وخلال الاحتجاجات وقعت اشتباكات أدت إلى وقوع إصابات. وبسبب عدم تمكن موظفو السلطة وحكومة حماس السابقة من استلام رواتبهم حتى اللحظة، دخل القطاع في ركود اقتصادي كبير، في ظل خسائر اقتصادية أخرى سببها إغلاق البنوك. وقال مسؤولون في السلطة الفلسطينية وأبرزهم الرئيس عباس أن ملف الموظفين الذين عينتهم حماس سيحل وفق اتفاق القاهرة الذي وقعته حماس، من خلال تشكيل لجان خاصة تبحث موضوع الموظفين.

القيادي في حماس قال أن حركته كانت تتوقع أن تحدث مشاكل في اتفاق المصالحة بما يخص الملفات الكبيرة الأخرى، المتصلة في ملف منظمة التحرير والشأن الإطار القيادي المؤقت، والمصالحة المجتمعية وما يرتبط بها من حماية الحريات والحقوق ورأب الصدع الاجتماعي، وملك دعوة المجلس التشريعي للاجتماع. ونفى أن تكون حماس وقعت على اتفاق مصالحة يستتني دفع رواتب موظفي غزة، وقال أن ما جرى هو الاتفاق على تشكيل لجنة قانونية وإدارية تبحث في ملف الموظفين لترفع تقريرها خلال أربع شهور، على أن تستند تقاريرها لالتصان الوظيفي، وأن الأمر ذاته ينطبق على الأمن. لكنه قال أن هذا لا يعني انتظار الموظفين وعوائلهم فترة أربع شهور لاستلام رواتبهم، وعاد وأكد أن من يتحمل مسؤولية قطاع غزة الآن هو الدكتور رامي الحمد لله بصفته رئيس لحكومة التوافق، التي تمثل الجميع، لافتا إلى أن أزمة الموظفين هذه «تؤسس لمرحلة صعبة» وحسب الحية هناك 50 ألف موظف جنينوا فترة حكومة حماس السابقة، ويحتاجون إلى 35

مليون دولار كرواتب شهرية. وأشار إلى أن اتفاق المصالحة ينص على بحث عودة الموظفين السابقين الذين تركوا عملهم بعد سيطرة حماس على غزة، وكذلك عودة الموظفين الذين فصلتهم السلطة الفلسطينية. وحمل مسؤولية أزمة الرواتب التي تشهدها مناطق قطاع غزة إلى حكومة الحمد لله، قال «نعتبر أن حكومة الحمد لله أخطأت حين نكرت لاتفاق المصالحة»، وطالب الرئيس عباس بعدم التردد وإصدار أوامر للحكومة بالإسراع بصرف رواتب موظفي غزة. وأبدى الحية تفهمه لخطوة احتجاج موظفي غزة، خاصة في ظل سهلهم عن مستقيلهم وطالب عليه حماس، من خلال تشكيل لجان تقرر غلق البنوك من قبل أفراد الشرطة بغزة، وقال أن المسؤول عن الشرطة في غزة هو رامي الحمد لله بوصفه رئيس الحكومة ووزير للداخلية. هذا وأكد عضو المكتب السياسي لحماس أنه «لا عودة للوراء» بخصوص المصالحة، وقال «تقدما إلى المصالحة وننارتنا ونحن على وعي تام بالصعاب والعقبات والعقبات الدولية والإقليمية والمحلية»، وأكد التزام حركته بما تم الاتفاق عليه. وقدم في نهاية المؤتمر الشكر «لكل الدول العربية الداعمة لاتفاق المصالحة ولاسيما دولة قطر الشقيقة التي وفرت شبكة أمان لحل هذه الأزمة». وفي سياق الحديث عن المصالحة فقد أكد الحية على جاهزية حركة حماس لخوض الانتخابات الفلسطينية العامة بعد اذاعة أشهر حسب اتفاق المصالحة، منتقدا أيضا تأخير إصدار الرئيس عباس مرسوم جديد يحدد عودة عمل المجلس التشريعي حسب الاتفاق. هذا وهددت نقابة الموظفين في قطاع غزة التي تمثل الموظفين الذين عينتهم سابقا حكومة حماس باتخاذ خطوات تصعيدية في الأيام المقبلة ضد حكومة الوفاق الوطني، إذا لم يتم صرف رواتب



المتحجون طالبوا الحكومة بالغاء التمييز بين الموظفين

الحلول نريد حلول جذرية». هذا وطالبت النقابة التي يرأسها الدكتور رامي الحمد لله أن تصرف رواتب موظفي غزة والشفقة في آن واحد، كونها حكومة تمثل الجميع، وحملها والرئيس محمود عباس مسؤولية «وئد المصالحة في المهدي». وطالب صيام في ذات الوقت الجهات المسؤولة في قطاع غزة بالعمل على فتح البنوك، وإتاحة الفرصة لموظفي السلطة الفلسطينية من استلام رواتبهم. ورفع الموظفون المحتجون لافتات كتب عليها «لا للتمييز والتمييز بين الموظفين»، و«لا لأنصاف

موظفيها، وطلبت في ذات الوقت الجهات المسؤولة في غزة إلى إعادة فتح البنوك المغلقة لتسهيل تلقي موظفي السلطة ورواتبهم. بعد أيام من الاضرابات بسبب أزمة الرواتب التي تهدد اتفاق المصالحة. وقال محمد صيام رئيس النقابة الموظفين في غزة صحافي عقبه أمام بنك فلسطين أن هناك «خطوات تصعيدية» ستبدأ قريبا احتجاجا على عدم صرف حكومة التوافق رواتب الموظفين في غزة، على غرار ما قامت به بصرف رواتب موظفي السلطة الفلسطينية.

وأكد على أنه يتوجب على حكومة التوافق التي يرأسها الدكتور رامي الحمد لله أن تصرف رواتب موظفي غزة والشفقة في آن واحد، كونها حكومة تمثل الجميع، وحملها والرئيس محمود عباس مسؤولية «وئد المصالحة في المهدي». وطالب صيام في ذات الوقت الجهات المسؤولة في قطاع غزة بالعمل على فتح البنوك، وإتاحة الفرصة لموظفي السلطة الفلسطينية من استلام رواتبهم. ورفع الموظفون المحتجون لافتات كتب عليها «لا للتمييز والتمييز بين الموظفين»، و«لا لأنصاف

## للفت الأنظار لقضية الأسرى ومعاناتهم

## حماس تهدد باستهداف الجنود الإسرائيليين ومستوطناتهم

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

هددت حركة المقاومة الإسلامية حماس باستهداف جنود الاحتلال ومستوطنين في الضفة لحماية الأسرى المضربين، وهذا في تطور لافت يأتي أياها بعد تشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطيني برئاسة الدكتور رامي الحمد لله، وكشف حسام بدران الناطق الرسمي باسم حماس في تصريح لـ «القدس العربي» أن الحركة تدعو رجال المقاومة في الضفة، وفي مقدمتهم كتائب عز الدين القسام إلى القيام بواجبهم في حماية الأسرى المضربين عن الطعام، من خلال استهداف جنود الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه.

وقال بدران: «الاحتلال يجب أن يدفع ثمنا باهظا من دماء جنوده ومستوطنيه كي يفتتح بحل قضية الأسرى المضربين عن الطعام». وشدد المسؤول الحماسوي إلى مهمة الدفاع عن الأسرى منوطة بجهود الجميع على المستوى الفردي والطعام منذ الأحد الماضي.

عنده أقل من 25%، ومنا من يعالج بالصعقات والكوابية، ومنا 13 أسيرا أصيبوا بنزيف حاد وآخرين نقلوا للعناية المكثفة لأيام تتساعل اليوم وبعد هذه الأيام أين العالم الغائب عن العمل موتنا فسقط سيقوه حينما نصير شهداء. لقد أرسلنا رسائل بما يكفي ومنها القيادة المصرية للفتنا بدورها وبشعبها في وضع حد لمسئول الاضرار الإداري. نحن اليوم نعرض لإعدام بطيء ورغم أننا نحب الحياة أكثر وقد قلنا ما وسكرها نريد أن نرى إبستامة غير خائفة على وجوه زوجاتنا وأمهاتنا وإن نحنضن أطفالنا وأبنائنا. اليوم نذيل مثل الورد من الجوع. لكن لن نتخني أعصاننا سنسترد حياتنا وننتصر. جنير بالذكر بأن عدد الاسرى المضربين عن الطعام بشكل متواصل بلغ 269 حسيما نقل محامي وزارة الأسرى فادي القواسمي عن مصلحة سجون الاحتلال، إلى جانب دخول أعداد كبيرة من الأسرى في الإضراب التضامني مع الإاربيين، وحسب المصادر الحقوقية فإن قرابة 1500 أسيرا يخوضون الاضراب عن الطعام منذ الأحد الماضي.

## فارس: قانون منع الإفراج هروب من الاستحقاقات القادمة

## نتنياهو يتوافق مع الشباك ضد الاعتقال الإداري

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

في مساعيه الحثيثة، لتعريف هذا القانون، أسرع من التوقع وعرضه على الكنيست الاسرائيلي. يذكر أن اللجنة الوزارية الخاصة بالتشريعات، قد قررت مشروع القانون الذي يجيز إعدام الأسير الفلسطيني المضرب بالوق، حيث سيتم عرض هذا القانون على الكنيست للتصويت عليه، بالرغم من المعارضة الأخلاقية التي أبدتها جمعية الأطباء في إسرائيل، الأمر الذي دفع نتنياهو للقول، بأنه سيجد الأطباء الذين يوافقون على إعطاء الأسرى بالوق. من جهته حذر قدورة فارس رئيس نادي الاسير الفلسطيني، من تشريع إسرائيل قوانين غير إنسانية بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، ولفت فارس إلى خطورة مصادقة «الكنيست»، الإسرائيلي على قانون يسمح للمحاكم الإسرائيلية، بعدم السماح بمنح العفو للأسرى الفلسطينيين المحكومين بالمؤبدات في المستقبل، وأشار إلى أن هذا القانون، يظن من خلاله نتنياهو أنه يستطيع أن يختبيء خلفه من أية استحقاقات قادمة للإفراج عن

الأسرى، مضيفا أن نتينياهو، يتجاوز بهذا القانون الالتزام الذي كان سببا في العملية السياسية، قائلا «أنه سيأتي يوم ويضطر لإغاثة». كما حذر فارس من تشريع إسرائيل ما يسمى بـ«قانون التغذية القسرية»، معتبرا أن هذه الخطوة وسيلة قد تؤدي بحياة الأسرى، والمسؤول عن ذلك الحكومة الإسرائيلية. ويستمر إضراب الأسرى الإداريين لليوم الثامن والأربعين على التوالي، فيما وصلت رسالة منهم من داخل سجون الاحتلال، وحصلت عليها «القدس العربي»، وتشدد أبرز النقاط التي جاءت فيه: نحن ماضون في ملحنتنا حتى ننال حريتنا فلا نعلم الحياة دون حرية الموت أهون ألف مرة، من هذا الاستعداد السلمي بالاعتقال الإداري، ونحن يهددنا بالموت فهذا خيارنا قد تجهزنا له جميعا وأقسمنا ألا نعود إلا بحريتنا. لقد كتب كل واحد منا وصيته لأننا نشعر أن هناك قرارا بإعدامنا. نحن اليوم في مستشفيات إسرائيل وتكتاتها نترقد على أسرة المرض، منا من تكسرت صفائح دمه... ومنا من وصل العسكري

أعلن بنيامين نتينياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، تربيته توصيات جهاز الشاباك، والذي يرفض فكرة الغاء الاعتقال الإداري، وبارغام الأسرى المضربين على تناول الطعام، بحسب ما نشرت صحيفة هآرتس العبرية في عددها الصادر أمس الإثنين. موقع الصحفية أكد أن رئيس جهاز «الشاباك»، يورام كوهين، عبر عن دعمه لسن قانون يسمح بارغام الأسرى المضربين على تناول الطعام، وذلك في نقاش حول الإضراب والاعتقال الإداري، معتبرا ذلك حلا ملائما للاضرابات التي يخوضها الأسرى الفلسطينيين، في السجون الإسرائيلية. جهاز «الشاباك» قدم توصيات لرئيس الحكومة الإسرائيلية، تفيد بهذا الموقف، ورفض السماح بإلغاء الاعتقال الإداري، الأمر الذي ساهم بتشدد موقف نتينياهو تجاه إضراب الأسرى الفلسطينيين، وساهم

# رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: سوريا تنهار بالتدريج وإسرائيل تواجه تحديات جديدة

الاستقرار في سينا الخطوط الحمر سنجد أنفسنا في واقع مختلف. يبلغ عدد الجهاديين في الشرق الأوسط نحو 50 ألف مجاهد، والمشكلة أن هذا العدو منتشر جدا لكنهم يحاربون من أجل ذات الهدف وكذلك في غزة هناك تهديدات وفي كل هذه المناطق قلنا بتغيير إجراء «اتنا الكامل»، وفي رسالة تحذير وتهديد قال قائد الأركان الإسرائيلي إنه إذا أراد حزب الله محاربتنا سنعيد لبنان عشرات السنين والخلف وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) نفهم ماذا تعني حالة قتال معنا. وتابع: يفهم حزب الله وحماس ماذا تعني قوة ردعنا لكن بقية الجهاديين لا تعمل قوة الردع مقابلهم». وقال أيضا إنه ذات مرة كانت إسرائيل تحتاج لجهية كي تدافع عن نفسها أما اليوم فهي تحتاج لتعاون دولي بونه لا يمكن معالجة الجهاديين المتفجرين بكل العالم وقد غيرت قطاعات وأزرع جيشنا طرق عملها لكن ذلك ليس كافيا ونحتاج لحاولات ملائمة أنفسنا للواقع المستقبلي».



بيتي جانتس في مؤتمر هرتزليا الأمني الرابع

وأشار لتغير درامية طبيعية تحديات إسرائيل لافتا لوجود خطر يقل خطرا بالتدريج يمكن بالجيش التقليدية وكذلك التهديدات على اليابسة ولكن بالمقابل تظهر تحديات جديدة أمام إسرائيل منها ازدياد خبرة حزب الله في سوريا رغم تورطه فيها ونحن سنتلقى ونواجه هذه الخبرة». كما أشار لخطورة تعاضم قوة الجهاد العالي في سينا ع محذرا من استمرار حالة الاستقرار فيها وتابع «في حال تجاوز عدم

استقرار دراماتيكي يهيم عليها وعلينا البقاء في حالة تاهب دائم رغم أن التهديدات التقليدية في تراجع متواصل. في إسرائيل يمكن احتساء القهوة عند التاسعة صباحا وعند الرابعة عصرا تنضب حرب». وقال إن الحالة الراهنة تتغير وإن التسويات لا تتم نتيجة لقاء بين مسؤولين يوقمان بتبرسيم حدود بل هناك حاجة لجهود دولي ومسريرة عقد وأكثر تشهد تحولات وتحديات وتصنع فرصة».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

قال رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي بيدي جانتس في مؤتمر هرتزليا الأمني الرابع عشر أمس إن سوريا تنهار بالتدريج محذرا من تعاضم تهديدات غير تقليدية أبرزها صعود قوة الجهاديين في الشرق الأوسط. واستعرض جانتس في المؤتمر الذي بدأ أمس ويختتم اليوم الأوضاع الراهنة للشرق الأوسط والتحديات الأمنية الماثلة أمام إسرائيل واستهلها بإيران وقال إن استعدادها للتوصل لتسوية يدلل على عدم إمكانية تجاهل صوت الشارع فيما فاضرت للحوار مع الغرب لكنها لم تتنازل عن مصلحتها. لكن جانتس اعتبر أن المفاوضات مع طهران مثالب لأنها ستحاول بواسطتها المحافظة على قوتها اليوم كي تعود وتطور برنامجها لاحقا.

وتابع: يفرض ألا تستخدم القوة مع إيران لنزع قدرتها النووية لكن يمكن استخدامها إن كان لابد من ذلك فاقبلنا لا لتبع حافة القدرة النووية». وقال جانتس إن سوريا تأخذ بالانهيار وريدا وريدا منها لهاظرتين «فيها إشكالية» وأولها تعاضم قوة المحور الراديكالي (إيران/سوريا وحزب الله) وثانيهما تزايد قوة الجهاد العالمي. واعتبر أن هاتين الظاهرتين ليستا في صالح إسرائيل وأضاف «الضرورة العامة مقلقة لأن عدم

# أنصار إسرائيل في واشنطن يخلفون توترا جديدا مع إدارة أوباما بسبب حكومة الوحدة الفلسطينية

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

المعارضون لموقف الإدارة يجادلون من جهتهم بأن إدارة أوباما قد تجد نفسها في حالة من القوضى إذا تمت انتخابات جديدة وتم انتخاب وزراء لهم روابط مباشرة مع حماس، وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأن الانتخابات ستجري في غضون ستة أشهر في حين قال جون كيري وزير الخارجية الأمريكية بأن الولايات المتحدة «ستغير» وجهة نظرها بناء على إجراءات حكومة الوحدة الجديدة. وبدأ الوالون لإسرائيل في واشنطن بالعزف على أسطوانة من الزاعم تقول بأن استعداد الولايات المتحدة للعمل مع الحكومة الفلسطينية الجديدة يظهر مدى انفتاح إدارة أوباما على الفلسطينيين واتخاذ مواقف حاسمة تجاه إسرائيل، وقد ترددت هذه الزاعم منذ لحظة خطاب أوباما التاريخي في القاهرة وعلمت أن بناء علاقة جديدة مع العالم العربي، وتحدث هؤلاء في نفس الوقت عن العلاقة الفاترة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو وحول سياسة إدارة أوباما الخلفية نوعا ما مع الصراع العربي- الإسرائيلي قال اد وكر السفير الأمريكي السابق لدى إسرائيل في عهد الرئيس بيل كلينتون: «شعوري هو أن إدارة أوباما تبحث عن تحديد مسار مستقل حول قضايا الشرق الأوسط وهي لن تسمح لأي شخص بأن يملئ عليها سياسة معينة». وقال ديلو ماسيون أن تعبير الإدارة الأمريكية عن رغبتها في العمل مع الحكومة الفلسطينية الجديدة قرار حكيم على الرغم من المشاعر السلبية التي عبرت عنها إسرائيل وانصارها وقال جون والتر رئيس مركز زيبينغوي بروجيستي للدراسات الدولية والاستراتيجية أن الدول المتحالفة تتعامل مع مشاحناتها السياسية العامة بهدوء ولكن بين الولايات المتحدة وإسرائيل هناك قرار بعدم القيام بذلك. ويعتقد كثير من المحللين أن العمل مع الحكومة الفلسطينية الجديدة سيساعد الولايات المتحدة على الحفاظ على نفوذها وقدرتها على الضى قديما في حل الصراع التاريخي وقالوا بأنه يفتي على المشرعين «التفكير مرتين» قبل قطع المساعدات عن الفلسطينيين لأنهم سيوقعون بذلك الأطراف المعتدلة إلى أيدي المتطرفين وقللوا من رد إسرائيل في واشنطن بالقول أن الخلاف لا يتجاوز مساحة داخلية ستحل قريبا.

خلق قرار إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالعمل مع حكومة الوحدة الفلسطينية الجديدة التي تحظى بموافقة حركة حماس توترات جديدة مع إسرائيل وإبطلها في «الكابيتول هيل». وقال السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة رون ديمر للمصالحين أن إسرائيل اصيبت بخيبة أمل عميقة لأن الولايات المتحدة سمعت مع الحكومة المدعومة من حماس التي تصنفها وزارة الخارجية الأمريكية منظمة إرهابية، وفي وقت لاحق من الأسبوع أعلنت إسرائيل عن خطط لبناء مستوطنات جديدة وتمديد المشاريع السابقة مع الحكومة الفلسطينية. وأثار أعضاء الكونغرس الأمريكي على الفور بما في ذلك أعضاء الحزب الديمقراطي فترة وقف المساعدات الأمريكية النووية إلى الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة والتي تقدر بنحو 500 مليون دولار فقط. وقال النائب جو غارسيان أن الحكومة الجديدة هي أهانة للسلام وستضع المساعدات الإنسانية في خطر في حين حذر النائب نيتا لوي، وهو ديمقراطي بارز في لجنة المخصصات بمجلس النواب، من أن تمويل الولايات المتحدة للحكومة الفلسطينية سيكون في خطر.

ودافعت الإدارة الأمريكية عن قرارها جزئيا مشيرة إلى أن 17 وزيرا في الحكومة الفلسطينية الجديدة هم من «التكويرا» ولا ينتسبون لأي حزب سياسي وهم نفس الأشخاص الذين خدموا في الحكومة السابقة، وأكد المسؤولون الأمريكيون بأن إسرائيل نفسها تعمل مع الحكومة الجديدة حيث أشار سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل دان شابيرو بأن إسرائيل نقلت 135 مليوناً من أموال الضرائب التي تجمعها لحساب السلطة الفلسطينية إلى حكومة الوحدة وقال أيضا بأن إسرائيل تعهدت بمواصلة التعاون الأمني المستمر في الضفة الغربية. ويجادل أنصار الإدارة الأمريكية بأن العمل مع حكومة الوحدة يذكرهم بما حدث عام 2006 حينما لم تعترض إدارة الرئيس السابق جورج بوش على مشاركة حماس في الانتخابات التشريعية والتي اتت بنتائج عكسية أسفرت عن خسارة الطرف الفلسطيني المعتدل أمام

## هيئة الحقيقة والكرامة» تحظى بدعم الرئاسات الثلاث

# تونس تطلق هيئة حقوقية لرصد انتهاكات حقوق الانسان وتعويض الضحايا



الرؤساء الثلاثة في حفل افتتاح المؤتمر الدولي حول تشكيل «هيئة الحقيقة والكرامة»

الهيئة، وتوجه بالحديث إلى أعضاء الهيئة، قائلا: «ستحظون من لدن المجلس الوطني التأسيسي بالدعم والتمسك، في السياق ذاته، جدد رئيس الحكومة، مهدي جمعة، التزامه بتوفير الدعم الكامل للهيئة، وأعلن في كلمته الافتتاحية أن أول اجتماع للهيئة، سينعقد في 17 من شهر يونيو/حزيران الجاري. وأعرب عن التزام حكومته بتكثيف الهيئة من كل مستلزمات العمل، ومساعدتها على إعداد ميزانيزان إنسان إضافة إلى وضع مقر مؤثث على ذمتها يمكنها من الشروع الفوري في أعمالها. وستسلسل الهيئة التي يستمر عملها لمدة أربع سنوات الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان منذ عام 1956 وحتى تاريخ بدء عملها في يونيو/حزيران عام 2014 إضافة إلى تعويض ضحايا الانتهاكات والتعويض الذي يبدأ مع حكم أول رئيس لتونس الحبيب بورقيبة وتفضي مع خلفه زين العابدين بن علي الذي أطاح به انتفاضة حاشدة في 2011. وخلال الانتفاضة التي أطاحت بين علي قتل ما لا يقل عن 320 محتجا برصاص الشرطة كما تعرض آلاف النشطاء الإسلاميين واليساريين للتعذيب خلال فترات السجن الطويلة إضافة للملاحقة والحرمان من العديد من الحقوق بسبب معارضتهم للنظام. ونال الإسلاميون النضيب الأكبر من التعذيب خلال حكم بن علي وبورقيبة مما أجزأ آلاف منهم على

الهيئة، وتوجه بالحديث إلى أعضاء الهيئة، قائلا: «ستحظون من لدن المجلس الوطني التأسيسي بالدعم والتمسك، في السياق ذاته، جدد رئيس الحكومة، مهدي جمعة، التزامه بتوفير الدعم الكامل للهيئة، وأعلن في كلمته الافتتاحية أن أول اجتماع للهيئة، سينعقد في 17 من شهر يونيو/حزيران الجاري. وأعرب عن التزام حكومته بتكثيف الهيئة من كل مستلزمات العمل، ومساعدتها على إعداد ميزانيزان إنسان إضافة إلى وضع مقر مؤثث على ذمتها يمكنها من الشروع الفوري في أعمالها. وستسلسل الهيئة التي يستمر عملها لمدة أربع سنوات الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان منذ عام 1956 وحتى تاريخ بدء عملها في يونيو/حزيران عام 2014 إضافة إلى تعويض ضحايا الانتهاكات والتعويض الذي يبدأ مع حكم أول رئيس لتونس الحبيب بورقيبة وتفضي مع خلفه زين العابدين بن علي الذي أطاح به انتفاضة حاشدة في 2011. وخلال الانتفاضة التي أطاحت بين علي قتل ما لا يقل عن 320 محتجا برصاص الشرطة كما تعرض آلاف النشطاء الإسلاميين واليساريين للتعذيب خلال فترات السجن الطويلة إضافة للملاحقة والحرمان من العديد من الحقوق بسبب معارضتهم للنظام. ونال الإسلاميون النضيب الأكبر من التعذيب خلال حكم بن علي وبورقيبة مما أجزأ آلاف منهم على

■ تونس - وكالات : أعربت الرئاسات الثلاث في تونس «الجمهورية والحكومة والمجلس الوطني التأسيسي»، أمس الإثنين، عن استعجابها التام لتقديم الدعم اللازم لهيئة الحقيقة والكرامة، التي ستعمل على تطبيق منظومة العدالة الانتقالية، للقيام بالهمة التوطئة يعهدتها على الوجه المطلوب. جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر الدولي حول تشكيل «هيئة الحقيقة والكرامة»، وبمقر وزارة العدل وحقوق الإنسان وتطبيق منظومة العدالة الانتقالية، للقيام بالهمة التوطئة يعهدتها على الوجه المطلوب. عنوان: «من أجل جيل جديد للعدالة الانتقالية». وقال رئيس الجمهورية المنصف المرزوقي، في كلمته الافتتاحية، إن «مؤسسة الرئاسة ستضع مختلف ملفاتها تحت تصرف هيئة الحقيقة والكرامة». ودعا إلى توفير كل الإمكانيات المادية والتسهيلات الإدارية لأعضاء الهيئة، وجد دعمه الكامل لها. من جانبه، أشار رئيس المجلس الوطني التأسيسي، مصطفى بن جعفر، إلى أن «هيئة الحقيقة والكرامة»، مستقلة تتمتع بالخصائص المعنوية والاستقلال المالي والإداري تعمل في حياد تام، «ولا يحق لأي كان التدخل في أعمالها أو التأثير على قراراتها». وأوضح أنه «سيكون من بين مهام الهيئة كشف حقيقة الانتهاكات في الفترة الممتدة من 1 تموز / يوليو 1955 إلى حين صدور القانون الملحق بالعدالة الانتقالية»، وعبر بن جعفر عن دعم التأسيسي

## وأخيرا... فقراء تونس ينعمون بحزب سياسي

رحمون. وحاول بن رحون تلخيص فكرة الحزب في صفحته على فيسبوك بقوله «لم تكتب الشعر يوما في أروقة القصور مدحا لزعما افتراضيين، ولسنا من اتباع بانغي الهمة لباعة الوطن السالكين في درب عمالتهم، ولا مال ملك لنشترتي أو نبيح، نحن فقراء الوطن المستضعفين، سوط عزيمتنا أقوى مما يدبر الخونة أمام عيننا، نعلن انتمنا (نوفشا) صفا واحدا ضد الظلم ونصيرا للارادة التي شنتها الجبناء». وأكد الحزب الجديد في بيانه التأسيسي الأحد أنه سيفتح باب الانخراط لكل التونسيين خاصة للطبقة الفقيرة والأجراء والمهشئين في البلاد، مشيرا إلى أنه سيركز برنامجه المستقبلي حول هذه الفئات. وجاء في بيان الحزب «إن جميع قيادات الحزب الجديد من الشباب الفقيرين والنوعيين وأنه سيكون مفتوحا للعاملين بالساعد (الاجر اليومي) وللفقراء ولكل ضحايا التهميش». ويضم الحزب عددا من الشباب الحاصلين على شهادات عليا (دكتوراة) في الاقتصاد وقراسه الدكتور عادل بن

■ تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: يبدو أن فقراء تونس سينعمون أخيرا بجهة سياسية تمثلهم، حيث قرر عدد من الشباب التونسي تأسيس حزب جديد بعنوان «حزب الفقراء الشعبي الديمقراطي، يهتم بمساعدة الفقراء وضحايا التهميش في البلاد. وأكد الحزب الجديد في بيانه التأسيسي الأحد أنه سيفتح باب الانخراط لكل التونسيين خاصة للطبقة الفقيرة والأجراء والمهشئين في البلاد، مشيرا إلى أنه سيركز برنامجه المستقبلي حول هذه الفئات. وجاء في بيان الحزب «إن جميع قيادات الحزب الجديد من الشباب الفقيرين والنوعيين وأنه سيكون مفتوحا للعاملين بالساعد (الاجر اليومي) وللفقراء ولكل ضحايا التهميش». ويضم الحزب عددا من الشباب الحاصلين على شهادات عليا (دكتوراة) في الاقتصاد وقراسه الدكتور عادل بن

## اعترف ب«فشله» في إرساء العدالة الانتقالية المرزوقي: بورقيبة حرر تونس من الاستعمار وحررها من الديمقراطية

■ تونس - «القدس العربي»: عبّر الرئيس التونسي منصف المرزوقي عن شكره للرئيس الراحل الحبيب بورقيبة لما قدمه تونس في مجال التعليم وتحريم الرأفة، لكنه انتقده في الوقت نفسه لأنه «أضاع على تونس فرصة الدخول في المسار الديمقراطي». وقال المرزوقي في حوار مع قناة «التونسية» الخاصة إن بورقيبة حقق ثلاثة مكاسب لتونس تتعلق بالتعليم وحرية المرأة وتحريم البلاد من الاستعمار، لكنه أشار إلى أن رفض بورقيبة للديمقراطية في انتخابات 1981 ساهم لاحقا في دخول تونس في حقبة ديكتاتورية سوداء (فترة حكم زين العابدين بن علي) استمرت لحوالي ربع قرن. وتشير بعض المصادر إلى أن بورقيبة أعطى أوامر بتحقيقات فورية ومستقلة ومحادية في جميع الشكاوى، والتعجيل بالإجراءات القضائية وإصدار الأحكام وفق جسامه الجريمة، وطالب مندوز الحكومة التونسية بتعديل تعريف التعذيب في تونس ليتماشى مع ما ورد في اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب.

## خبير دولي: التعذيب ما زال قائما في تونس



خون منديز

نيويورك - الأمم المتحدة - «القدس العربي» من عبد الحميد صيام: قال خوان منديز، مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بقضايا التعذيب في أعقاب زيارة قام بها لتونس إن «رؤسها الإصلاح وحقوق الإنسان التي بنتها ثورة عام 2011 ما زالت حية وقوية في تونس لكن الإرادة السياسية وإصدار الأوامر بعدم ممارسة التعذيب لا تكفيان لوضع حد لظاهرة الإفلات من العقاب إن ممارسون التعذيب ثم القضاء على ظاهرة التعذيب وسوء معاملة السجناء». وأضاف منديز أن تونس بحاجة لإدخال إصلاحات مؤسسية وقانونية وثقافية لتعزيز الضمانات والوقاية واستعادة ثقة المواطنين في الجهازين القضائي والأمني وكذلك إقرار بأن مناهضة التعذيب تمثل أولوية مطلقة. ورحب المقرر الخاص بالأحكام القضائية التي صدرت في قضايا تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان قبل الثورة وأثناءها، ولكنه أعرب عن القلق إزاء ندرة الأحكام بإدانة الجناة وعدم إصدار عقوبات صارمة في قضايا التعذيب وأضاف أن جرائم الحكومة التونسية بتعديل تعريف ما زالت تمارس في تونس، وفقا للمعلومات التي حصل عليها من شهادات الضحايا.

## معلمو تونس يضربون عن تصحيح الإمتحانات

السنة، على خلفية تصديهم لحاولات الغش التي أقدم عليها بعض التلاميذ (بعدها مناطق في البلاد)». وبدأت امتحانات الشهادة الثانوية (البكالوريا) قبل أيام في تونس وسط اهتمام حكومي كبير وحراسة أمنية مشددة للمراكز الانتخابية تلافيا لحدوث أية عمليات إرهابية غير متوقعة، وأشارت مصادر متعددة إلى حدوث فوضى كبيرة في عدد من مراكز الامتحان نتيجة لجوء التلاميذ لوسائل متطورة (هواتف وأجهزة بلوتوث) في عمليات الغش، الأمر الذي تسبب بحرمان عدد من التلاميذ من متابعة الامتحان. ونقلت صحيفة «الشروق» المحلية الإثنين عن مصدر أمني تكديده اكتشاف أكبر عملية غش يتم رصدتها حتى الآن في الامتحانات تمت في معهد «باردو»، (ضمن منطقة باردو التابعة للعاصمة)، مشيرا إلى أنه تم حرمان جميع التلاميذ من متابعة الامتحان، فيما

■ تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: دعت نقابة للتعليم الثانوي في تونس كافة المعلمين إلى إيقاف تصحيح مواضيع امتحانات الشهادة الثانوية (البكالوريا) يوم الثلاثاء احتجاجا على تكرار الاعتداء على الأساتذة المراقبين وتزايد حالات الغش في الامتحانات. وأكد لطفي الأحول (عضو في النقابة) أنه تقرر إيقاف تصحيح امتحانات البكالوريا طوال النصف الأول من يوم الثلاثاء 10 بكافة المراكز في البلاد. وأضاف لوكالة الأنباء المحلية «وات» أن هذا الإجراء يأتي «احتجاجا على تكرار الاعتداءات المادية واللفظية من قبل عدد من التلاميذ، على الأساتذة المراقبين أثناء أداءهم لواجبهم في مراقبة امتحانات البكالوريا لهذه

## العلاقات الاقتصادية في قلب الزيارة بوتفليقة يستقبل وزير الخارجية الفرنسي ويبحث معه الوضع في ليبيا ومالي!

■ الجزائر- «القدس العربي» من كمال زايت: استقبل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس خلال اليوم الثاني والأخير من زيارته في الجزائر، وجرى النقاش حول الوضع في ليبيا ومالي، وكذا التعاون بين البلدين في المجال الأمني والاقتصادي أيضا. وكان بوتفليقة قد استقبل فابيوس في إطار زيارة العمل التي قام بها الوزير الفرنسي بدعوة من نظيره الجزائري رمضان المعمر، وتناول النقاش بين بوتفليقة وضيفه العلاقات الثنائية بين البلدين، والتي عرفت تحسنا نوعيا منذ وصول الرئيس فرانسوا هولاند إلى الرئاسة في فرنسا، وكذا الزيارة التي قام بها

مؤسسة فرنسية، وأكد فابيوس خلال اللقاء أمام رجال الاعلام أن فرنسا تطمح لأن تبقى الشريك الأول بالنسبة للجزائر، حتى وإن كانت هناك منافسة من طرف بعض الدول (في إشارة إلى الصين) والتي تطمح لأن تكون لها مكانة في السوق الجزائري، موضحا أن فرنسا تريد أن تكون شريكا استراتيجيا بالنسبة للجزائر، شراكة يجب أن تكون قائمة على الندية والمصلحة المتبادلة. وعقد فابيوس مؤتمرا صحافيا قبيل عودته إلى فرنسا، مؤكدا على ارتفاعه الظروف التي جرت فيها، والاتفاق في وجهات النظر بخصوص العديد من القضايا التي تهم الجزائر وفرنسا، خاصة الوضع في مالي وليبيا، موضحا أن ليبيا تحتاج لمساعدة الدول المجاورة والقوى الإقليمية، لأن ليبيا بحد ذاتها ليست دولة.

وكان بوتفليقة قد استقبل فابيوس في إطار زيارة العمل التي قام بها الوزير الفرنسي بدعوة من نظيره الجزائري رمضان المعمر، وتناول النقاش بين بوتفليقة وضيفه العلاقات الثنائية بين البلدين، والتي عرفت تحسنا نوعيا منذ وصول الرئيس فرانسوا هولاند إلى الرئاسة في فرنسا، وكذا الزيارة التي قام بها

## إيطاليا تسجل أكبر موجة من المهاجرين السريين في تاريخ الاتحاد الأوروبي وارتفاع نسبة السوريين بسبب غياب منح اللجوء السياسي

الجمود التي يشهدها الاتحاد الأوروبي والمؤسسات المسيرة له في أعقاب الانتخابات الخاصة بالبرلمان التي جرت يوم 25 أيار/مايو الماضي، إذ ينظر الجميع مفضية جديدة وهيئات جديدة تشرف على ملف الهجرة ضمن ملفات أخرى موجودة في أجندة الاتحاد ولا يمكن البت فيها بسبب مرحلة الانتقال هذه. وكانت أرقام الهجرة السرية المرتفعة مسجلة في شواطئ شمال المغرب نحو الأندلس ومنطقة شواطئ إفريقيا بما فيها موريتانيا نحو جزر الكناري الإسبانية في الأطلسي، حيث كانت تصل إلى 33 ألفا ما بين سنتي 2003 إلى 2005، لكن هذه الأرقام المرتفعة بقيت منخفضة أمام الارتفاع الموهل ما يجري من شواطئ ليبيا نحو إيطاليا. وتفيد كل معطيات الواقع بارتفاع مهول مرتقب للهجرة بسبب قرب شواطئ ليبيا وكذلك شواطئ مصر التي تنطلق منها بعض القوارب نحو شواطئ مالطا وإيطاليا واليونان. ويأتي المهاجرون من مناطق النزاع مثل جنوب السودان وسوريا وإريتريا علاوة على المهاجرين الذين كانوا يقيمون في ليبيا والآن يرغبون في هجرتها بسبب الأوضاع الأمنية، ولوحظ ارتفاع نسبة السوريين مؤخرا الذين يهاجرون عبر ليبيا إلى شواطئ إيطاليا، وورد ذلك إلى قرار الاتحاد الأوروبي عدم منح اللجوء السياسي والإنساني للسوريين رغم وجود اتفاقية مسبقة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في هذا الشأن.



الصليب الاحمر الايطالي يسعف مهاجرين ناجين من الغرق

حقيقية من الاتحاد الأوروبي رغم وجود سياسة لواجهة الهجرة وجود برامج أمنية بحرية تشارك فيها عدد من دول الاتحاد. ومن العوامل التي تجعل إيطاليا وحيدة حالة

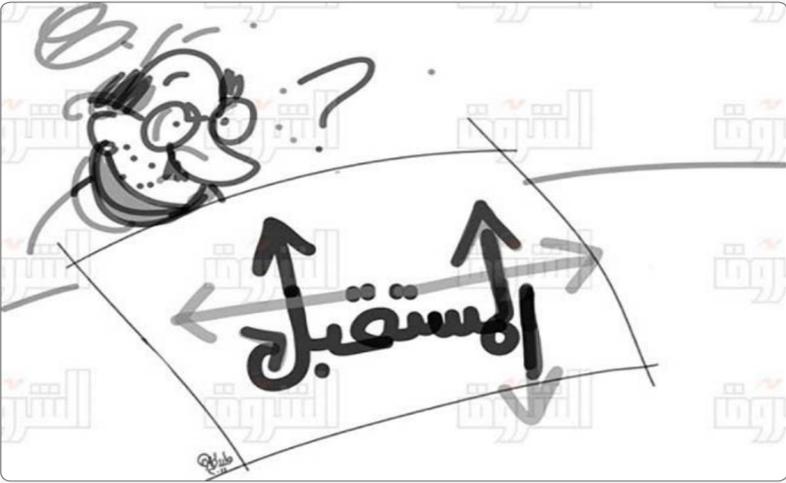
## مقاطعو الانتخابات الرئاسية الموريتانية يعلنون عن أنشطة لمناهضتها

■ نواكشوط - د ب أ : قال منتدو الديمقراطية المعارض للمقاطع للانتخابات الرئاسية الموريتانية المقرر إجراؤها في الحادي والعشرين من الشهر الجاري أنه سيقوم بأنشطة تهدف إلى حشد التأييد لقرار مقاطعة الانتخابات الرئاسية. وأوضح رئيس المنتدى الشيخ سيدي أحمد ولد بابا مين في مؤتمر صحافي أمس الإثنين بنواكشوط أن الأنشطة المقررة تتضمن فتح المجال لتوقيع عريضة مفتوحة للجميع للمطالبة بمقاطعة الانتخابات وتنظيم أنشطة في المحافظات ضد المشاركة وتنظيم لقاءات وندوات لتقديم حصيلة لنظام حكم الرئيس محمد ولد عبد العزيز في مختلف المجالات. وأضاف أن المنتدى سينظم مسيرة في نواكشوط العاصمة الاقتصادية قبل ثلاثة أيام من الاقتراع بالإضافة إلى تنسيق نشاطات في مقاطعات نواكشوط ضد المشاركة في الانتخابات. وأشار محفوظ ولد بنتاج رئيس اللجنة السياسية للمنتدى أن المنتدى لا يراهن على نسبة المشاركة بل يراهن على بقاء الناخبين في منازلهم لاطهار حجم المقاطعة. وردا على اتهام الرئيس المنتهية ولايته محمد ولد عبد العزيز ومرشح الرئاسة للاحزاب المقاطعة للانتخابات بالفساد، قال ولد بنتاج إن الرئيس المرشح لفترة رئاسية ثانية هو من أفسد البلاد وكرسه ممارسة للحكم منذ توليه مقاليد السلطة في 2008.

## مدير - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

سجلت إيطاليا منذ بداية السنة وحتى الأحد الماضي أكثر من خمسين ألف مهاجر سري وصلوا بجزر الشواطئ، وهي أعلى نسبة من الهجرة السرية في تاريخ أوروبا في ظرف زمني محدود. وهذا الرقم مرشح لارتفاع بسبب ارتفاع النزاعات مثل سوريا وجنوب السودان وإريتريا. وتجري هذه التطورات في وقت يعيش فيه الاتحاد الأوروبي جمودا بسبب التغييرات المرتقبة بعد الانتخابات القادمة بالبرلمان الأوروبي مما يجعله عاجزا عن تقديم الدعم إلى إيطاليا. وأكدت حكومة روما أمس الإثنين تسجيل أكثر من 50 ألف مهاجر سري منذ فاتح كانون الثاني/يناير إلى أول أمس الأحد، وهو رقم مرتفع للغاية، وقد ينهت الأمر إلى أكثر من مائة ألف مهاجر في نهاية السنة إذا استمر الوضع على ما هو عليه الآن. وتؤكد حكومة روما الارتفاع الكبير لقوارب الهجرة منذ تحسن أحوال البحر وقد يتفاقم الأمر مع حلول الصيف، حيث تساهم سفن حربية إيطالية وأمريكية في عمليات إنقاذ قوارب الهجرة التي تأتي محملة بالمهاجرين، وأنقذت ما بين الخميس الماضي إلى أمس الإثنين أكثر من أربعة آلاف مهاجر سري. وتجد إيطاليا نفسها وحيدة في مواجهة ظاهرة قوارب الهجرة، إذ لم تتوصل بمساعدات لوجيستية

## البحث عن المليون الذين أبطلوا أصواتهم... والباب مفتوح للتصالح أطلق يا سيادة الرئيس مدفع العفو وابدأ عهدك بالصفتح الجميل



### زوجة صفوت حجازي: ينتمي الإخوان فكريا لا تنظيميا

وأخيرا إلى الحكايات والروايات وستكون من «المصريون» يوم الاثنين قبل الماضي الأول من يونيو عن زوجة صفوت حجازي السيدة الغاضلة إيناس محمد السقا وحدث معها على صفحة كاملة أجراه معها زميلنا ربيع أبو شحات وما قالته فيه: «عندما تزوجت الدكتور صفوت سنة 1989 كان في ذلك الوقت بالفعل عضوا بجماعة الإخوان المسلمين، بعدها بسنة أشهر سافرا للسعودية وأقما بالمدينة المنورة، وطبقا لحديثه معي كان يؤكد أنه تربية الإخوان منذ أن كان في الصف الثاني الثانوي، ومنذ تلك اللحظة نشأ في أحضانهم وتعلم على أيديهم، وبعد سفرنا إلى المدينة المنورة حيث ظلنا هناك مدة تسع سنوات انقطعوا علاقته تماما بالقاهرة وبكل إخوان مصر، لاهتمامه بالدراسة حينها، ومحاولته تغيير منهج حياته من دراسة الهندسة لدراسة علوم الدين، وعقب عودتنا إلى مصر أتجه مرة أخرى لطريق الدعوة والإعلام فكانت علاقته بالجماعة أنهم أناس محبوبون له وينتمي إليهم وليس تنظيميا.

كواليس ترشيح الجماعة الإسلامية للدكتور صفوت حجازي للرياسة في 2012

كان هناك قلق من عدم السماح للمهندس خيرت الشاطر بدخول المنافسة الانتخابية، وكان على الجانب الآخر أحمد شفيق الذي تؤيده الدولة العميقة والفلول، فتملأ دفع الإخوان بمحمد مرسي خضية عدم تمكن الشاطر من المشاركة، فدعت الجماعة الإسلامية بصفوت حجازي لمنافسة شفيق في حال عدم تمكن مرسي والشاطر من المشاركة، وفي النهاية حين اتضحت الأمور انسحب صفوت من المنافسة وكانت الأسرة رافضة تماما لترشحه للرئاسة، والأمن حاول أكثر من مرة اقتصاص المنزل، أول مرة كان ضبط وإحضار يوم 28 يونيو/حزيران 2012، وفي 3 يوليو/تموز جاءت حملة أمنية مكبرة واقتحمت المنزل وعاملنا الأمن حينها بكل نوق واحترام، رغم تفتيشهم كل شيء في المنزل حتى أواني المطبخ والتأجيات.

عقب القبض عليه قامت الشرطة العسكرية بنقله بطائرة إلى مطار أنطاقة وقام ضابط جيش بداخل المطار بالإعتداء عليه داخل أحد المكاتب، وأحدث إصابات بجسده وسنمه شتائم قبيحة قافوا بتسليمه للجانبة في سجن طره وعندما سألته النيابة هل اعطى عليك ضابط الشرطة قال لهم أسألوه فآثر الضابط الاعتداء عليه، أما الآن في الحقيقة لإهانة جسدية أو لفظية، لكنه محروم من كل شيء «الأول كان يحجز 23 ساعة، الآن يحصل على تروية ساعتين، لكنهم يمنعون عنه المكتبة والكتب والأكل الخارجي البيئي، وكنا أثناء اعتقاله في سجن ليمان طره نقوم بعمل طبولية لجميع المعتقلين، وكل أسرة لهم يوم بإحضار تلك الوجبة «الطبية» وفي سجن العنبر منعوا إحضار الأكل المنزلي، صفوت مصاب بالسكر ويشكو من المرارة ومن ترسب أملاح في رجليه، في البداية لم يسمحوا بإدخال الأدوية، لكنهم بعد ذلك سمحوا له بالأدوية وعرضوه على طبيب السجن.

من مميزات الانقلاب إنه كشف عن الناس التي تحبك وتقف معك، فإلّا قبل الانقلاب كان يتصل بنا وكان يسأل علينا بعد الانقلاب كل الناس يحدث عنا وبالنسبة لأسر قيادات الإخوان لم تكن تعرف عنهم شيئا قبل الانقلاب..»

### ندافع عما تبقى لنا من إنسانية بعد ثلاث سنوات من الثورة

أما آخر جولتنا فستكون في «الشروق» عدد امس الاثنين ومقال الكاتب فهمي هويدي الذي يقول فيه: «أرأيت يا سيدي كيف أجهضت ألامنا وتراجعت مطالبنا بضى الوقت؟ إن ننسى الشهداء الذين قدموا وأوجه ضمنا للشجورة التي انطلقت في 25 يناير، وخفت أو تاجلت أصوات الماديين بالحرية والديمقراطية في مصر، وما عاد يلقى نخبة هذا الزمان كثيرا وجود عدة ألاف من المعتقلين وراء أسوار السجون المتكئة، وصارت أصوات أغلب الناشطين تطالب بإطلاق آحاد الناس من الأصدقاء والرفاق، بل ما عاد يصدم الأغلبية أن يقدم المئات إلى المحاكمات كل شهر (المرصد المصري لحقوق الإنسان أصدر هذا الأسبوع بياناً ذكر فيه أنه خلال شهر مايو/ايار الماضي حكم على 1238 شخصا بالسجن لمدة 5823 سنة وبغرامات وصلت إلى 7 ملايين و560 ألف جنيه في سابقة في الأولى من نوعها في تاريخ مصر). ذلك كله صار وراء عابرة في الوقت الراهن، وأصبح غاية مرادنا الآن أمان، أولهما أن يتوقف التعذيب في السجون وهو ما تحدث عنه بيانات المراكز الحقوقية المستقلة وشهادات المعتقلين المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، وثانيهما أن يتم إنقاذ المصيرين عن الطعام من الموت الذي يتهددهم...»

إننى لم أفهم مثلا أن يضرب مسجون عن الطعام احتجاجا على مظلوميته، ويحول ليه الوقت حتى تدهور صحتهم ويصبح مهددا بالوت، ويكون الرد عليه هو إنزال مزيد من العقاب به، بحيث ينقل من سجن عادي إلى آخر أكثر قسوة، ثم يعزل وحيدا في غرفة إمعان في قهوه وإذلاله، وتسد عليه المنافذ، بما في ذلك فتحة الباب الصغيرة التي تجعله يتواصل مع حارسه، وذلك في معاندة تستهدف كسر إرادته... في حين أن الموقف القانوني والإنساني الطبيعي أن تتم معاملته على نحو مختلف تماما، سواء فيما خص التهمة الموجهة إليه أو الرعاية الطبية المفترضة، أو من خلال كفالة حقوقه الأخرى، من زيارة أهله إلى رؤية محامي، أما أن يحرم من كل ذلك، ويلقى وراء أربعة جدران أسمنتية لكي يتكلم به ويتعذب ويموت في بطء فذلك مما يصبغ صورته أو قبول أي تفسير له....

أكبر خطأ أن يخطر على بال أي أحد أن ما سبق يمثل دعوة للتسامح مع الإرهاب أو الإرهابين، الذين ينبغي أن يتم التعامل معهم بكل حزم وشدّة، بعد التثبت من هوياتهم وإخضاعهم لتحقيق نزيه، لكنه في الحقيقة نداع عن القانون وعن إنسانية المعتقلين، الذين يفترض أنهم أبرياء حتى تثبت إدانتهم، وتعلقنا بذلك الطلب الآن من لاثل انكسار الأحلام وهبوط سقف مطالبنا، بعدما صار غاية مرادنا أن ندافع عما تبقى لنا من إنسانية بعد ثلاث سنوات من الثورة..»

### هل تقسم نوترة البرلمان القادم كما كان يحدث زمن مبارك

والثالث من الناصريين المؤيدين لحمدين كان زميلنا في «اليوم السابع» اليومية المستقلة سعيد الشحات وقوله: «نعم يتطلع الحديدي والصلب والألونيوم، أما رفضه لعودة جماعة الإخوان كتنظيم والتصدي للإرهاب وضرورة إعادة هيكلة الدولة وفتح الباب للمصالحة مع الذين لم يتورطوا في أعمال عنف فهي تكرر لما قاله من قبل عدة مرات. أما الذي لفت الانتباه فكانت برقية التهنية التي أرسلها إليه أمير قطر، كذلك قيام قناة الجزيرة مباشر مصر في نشراتها الإخبارية الموجزة والمطولة بدءا من الساعة الخامسة مساء بتوقيت القاهرة بإذاعة حفل أداء القسم والتصويب وكلمة السيسي وعدلي منصور والاحتفالات الشعبية وبرقية الأمير تميم بالتهنئة نقلا عن وكالة الأنباء القطرية. أيضا استمرت الاحتفالات في أكثر من مدينة كما استمرت امتحانات الجامعات والثانوية العامة. والى بعض مما عندنا...»

### الديمقراطية مشروع ممارسة

هذا وتجدر الإشارة إلى أن ناصريين كثيرون يؤيدون السيسي، لكن مشكلتهم أنه لا توجد لهم قواعد ثابتة ومرتبطة تنظيميا بهم بحيث تحركهم نحو ما يريدون، لأن الغالبية الساحقة الحية لخالد الذكر ترتبط بتنظيقات أو أحزاب ناصرية، وهي أخطر مشكلة تواجه هذا التيار الههم إلا إذا تغلبوا على أمراضه السياسية وتواضعوا وتوحدا وبدأوا العمل السياسي من القرى والأحياء الشعبية. أما بالنسبة لحزب مصر القوية فقد أطروا يوم الأحد بمقال على نصف صفحة في «المصري اليوم»، كتبه رئيسه عبد المنعم أبو الفتوح عضو مكتب الإرشاد السابق لجماعة الإخوان المسلمين، كان عن الديمقراطية وشروطها ونموها في المجتمعات وتأثيرها بها وبخبروفها، أي كان مقالا نظريا لم يحدث فيه رأيا في ما يحدث من تكتلات وما موقف حزبه منها، وهل سيخوض الانتخابات أم لا وبالتحالف مع من؟ والحملة الوحيدة التي يمكن إنزالها على الواقع التي قد تكون تمهيدا لما سيكتبه بعد ذلك هي: «الديمقراطية مشروع ممارسة قبل كل شيء يتعلم منها أصحابها طرق التعامل مع مشكلاتهم.. الديمقراطية وسيلة آلية لإضاح الوعي من خلال التجربة والخطأ، فليس بالتفتيش الديمقراطي فقط يتحقق الانتقال إلى الديمقراطية وإنما يتطلب إلى جانب الثقافة الديمقراطية مؤسسات وبرامج وسياسات وممارسة مستمرة ومتواصلة..»

### بعض وسائل الاعلام لا تريد لهذا البلد ههواء

هذا ولا تزال التصالح للسيسي تتوالى عليه ممن من كل صوب وحذب وأصحاب الاتجاهات السياسية المختلفة، ومنها نصيحة زميلنا الإخواني خفيف الظل رئيس تحرير «أخبار اليوم» الحكومية سليمان قناوي، وهو ذو ميول واضحة حتى عندما كان يكتب في جريدة «الحرية والعدالة» نحو ثورة يوليو وخالد الذكر، أوصى السيسي بالمقول: «علم جيدا أن من تربي وعاش في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي في وسط أهلنا الطيبين في أحياء القاهرة الفاطمية فقد عرف جيدا معنى وقيمة المجتمع التراحمي التكافلي، الذي يخطيه التسامح ويغلفه العفو. في هذه الفترة عشت في الحيات الأحرر قريبا من الجمالية، الحي الذي تربي فيه المنشر عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، وكنا نعرف إن هذه الأحياء وفي الأيام السابقة على شهر رمضان يبدأ شيوخ الحي وكبراؤه في إصلاح ذات البين بين المتخاصمين، ونسوية النزاعات بين المتصارين حتى إذا دخل رمضان وفتحت أبواب الجنة وصعدت الشياطين عن الوتام أبناء الحي.»

لهذا أتمنى على رئيس الجمهورية المنشر السيسي، وهو يخطو أولى خطواته إلى قصر الاتحادية أن يفتح صفحة الصحف الجميل أفعلا يا سيادة الرئيس ولا تنصت للوسواس الخناس المتوطن في بعض وسائل الإعلام، الذي لا يريد لهذا البلد ههواء، أطلق يا سيادة الرئيس مدفع العفو وأبدأ عهدك بالصفتح الجميل، فإنتي أحسبك ممن يتأسون برسول الله «صلى الله عليه وسلم» الذي قال عنه ابن عباس رضي الله عنه «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن»، كما كان أجود بالخير من الريح المرساة»، وأخيرا ما ستل الله عليه وسلم شيئا قط وقال لا..»

### لا تزيد رئيس مجموعة من المثقيرين نسيءا إليه

أما النصيحة الثانية فجاءت يوم السبت نفسه من زميلنا الجميلة سوسن الدويك-ناصرية-ومديرة تحرير مجلة «الإذاعة والتلفزيون» الحكومية وقولها: «نريدك رئيسا وزعيما لوطن والأمة العربية، ولا نريد منك رئيسا لجموعة من المثقيرين تحكم باسمك ونسيء إليك، لا نريد منك العفوض أو عدم إيضاح الحقائق للشعب ومصارحته بأبعاد الموقف السياسي والاقتصادي والامني، لا نريد منك أن تتجاهل الديمقراطية تحت اسم دواع أمنية أو تحت ضغط دعاة صناعة الاستبد العادل..»

لهم على التعاون معهم...، وهو يشير إلى مشروعات السد العالي ومجمع الحديد والصلب والألونيوم، أما رفضه لعودة جماعة الإخوان كتنظيم والتصدي للإرهاب والمصالحة مع الذين لم يتورطوا في أعمال عنف فهي تكرر لما قاله من قبل عدة مرات. أما الذي لفت الانتباه فكانت برقية التهنية التي أرسلها إليه أمير قطر، كذلك قيام قناة الجزيرة مباشر مصر في نشراتها الإخبارية الموجزة والمطولة بدءا من الساعة الخامسة مساء بتوقيت القاهرة بإذاعة حفل أداء القسم والتصويب وكلمة السيسي وعدلي منصور والاحتفالات الشعبية وبرقية الأمير تميم بالتهنئة نقلا عن وكالة الأنباء القطرية. أيضا استمرت امتحانات في أكثر من مدينة كما استمرت امتحانات الجامعات والثانوية العامة. والى بعض مما عندنا... أو سيؤيد إرادة الشعب المصري، وتتمهد

وبلغة واحدة مع أن الكثير من الفضائيات أكدت أن الخطاب الموجود على بطاقات الانتخابات للمليون الذين أبطلوا أصواتهم ليس خطابا سلفيا، إنما خطاب إخواني وغير إخواني ونحن لسو قطعنا أيدينا لننتخب لكم أننا ننتخبنا هذا الرجل ما صدقتم، لقد أفسد عليكم حزب النور واتباعه فرحتم الغائبة بنجاحه الكاسح..»

وهو هنا يهتهم أنصار الحزب الوطني بأنهم الذين أنزعجوا من فوز السيسي.

### عقد الإمامة يختلف عن عقد الرئاسة في مقصوده ومضمونه

والثالث والأخير من النور أيدي الأسباب الشرعية لانحياز الحزب للسيسي كان أحمد يحيى الشيخ عندما قال: «يرد تساؤل مهم هل العقد الاجتماعي الذي تولى الرئيس بمقتضاها ورئاسة البلاد ملتزما بما فيه من شروط ومؤيد ما فيه من صلاحيات، هل هو صورة التقلب التي تكلم عنها قديما وفرض طاعته بالقره والاستيلاء، وللجواب عن ذلك بين ما هو التقلب الذي قصد منه العلماء ثبوت الإمامة الشرعية فنقول: مقصود الإمامة الشرعية لا يتغير مهما تغيرت طرق تنصيب الإمام، فالإمامة تثبت بالاختيار والاستخلاف والتقلب، لكن مقصود الإمامة الذي هو الغاية من وجود الإمام نصح عليه العلماء لنصوا واضحة تثبت أن المقصود ليس شخص الإمام وإنما ما يناط به من أحكام.»

وعلى ذلك فقد ذكر أن المقصود من وجود الإمام هو إقامة الدين، سواء جاء بالاختيار أو الاستخلاف أو التغلب لا يختلف الأمر باختلاف طرق التنصيب، فهناك فارق كبير بين عقد الإمامة في نظام الخلافة الإسلامي، وعقد الانتخاب في النظام الحديثة التي تكون فيها مقاصد الإمامة وما فيها من حفظ الدين وسياسة الدنيا به مختلفة عن مهمات الرئيس وصلاحياته ومنوطة بهئية أخرى لها سلطة مساوية لسلطة الرئيس، بل قد تكون أعلى سلطة منه، من جهة أن لها حق الرقابة عليه ومحاسبته وسن القوانين التي يطالب بتبنيها كرئيس للسلطة التنفيذية وليس من صلاحياته أن يتدخل في عمل السلطة التشريعية، وقد سبق أن حق السمع والطاعة للإمام متوجه في الأصل إلى هذه المهمة التي انتزعت من صلاحيات الرئيس وأولت إلى مؤسسة كاملة هي السلطة التشريعية، التي هي أحد أركان الدولة الحديثة في النظم، وهذا يبين أن عقد الإمامة يختلف عن عقد الرئاسة في مقصوده ومضمونه وما يرتب على من أثار وما يلزم فيه من لوازم.»

### حمدلين ربح الآلاف من شباب مصر

ومن النور إلى الناصريين وكيف ينظرون للامر، حيث نشرت «الأهرام» الحكومية يوم السبت مقالين لاثنين من أبرز عناصرهم، الأول هو السفير السابق بوزارة الخارجية والمتحدث باسم حملة حمدلين صباحي معصوم مرزوق وقوله: «كنا ندرك صعوبة التحدي المتمثلة في مرشح منافس اكتسب شعبية مستحقة لوقفه الوطني الداعم لثورة شعب مصر في 30 يونيو/حزيران، وكذلك ما كنا نتوقعه وظهرت علاماته من بروز التحالف غير المقدس بين الفاسدين ومن نهبوا مقدرات شعب مصر على مر عقود، ومعهم رموز النظام البائد، بالإضافة إلى فلول الإخوان المسلمين، في حين تكفل إعلام فاسد بدعم فواتير الفساد لرموز العهد البائد ويشن علينا حملة منتهجة من التشويه وصلت إلى درجة غير مسبوقة من التذني.

لقد سبق أن قلت أن هذه المعركة الانتخابية ليست لا شوطا واحدا من أشواط ثلاثة، فما زال أمامنا التأهب للانتخابات البرلمانية وكذلك اختبار الحلقات لذلك فقد كان صعبا ما صرح به أكثر من مرة بأن حمدلين صباحي ربما هو المرشح الوحيد الذي يكسب في الحيات إذا نجح في الانتخابات فهو أربح، وإذا أخفق فإنه يربح أيضا مئات الآلاف من شباب مصر الطاهر الخالص الذي اتصل بالناس خلال الحملة. ومن المؤكد أن أغلبهم سيكون قيادات المستقبل في مصر وذلك ربح أهم وأجدي لمستقبل هذا البلد.»

### أي إعلام تقصده ويتوجه إليه بالشكر يا سيادة الرئيس؟

والمقال الثاني كان زميلنا في «الأهرام» كمال جاب الله وقوله فيه: «عندما منحت صوتي لصديق العمر المناضل العظيم حمدلين صباحي في الانتخابات الرئاسية، التي جرت مرتين حتى الآن بعد ثورة يناير المجيدة، أقسم وأقر أمام سيدنا القارئ أنني كنت أضغ في حسابي دائما أن المسألة ليست شخصية ولا هي عاطفية، كما أنها لم تكن بالقطع شيكا على بياض، بالقياس فإنتي أحمل المشاعر ذاتها عندما أتوجه اليوم بالتهنئة الخاصة المخلصة إلى الرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي، الذي أحبيته وتعلقق فؤادي به كخبري من ملايين المصريين ضابطا وقائدا عسكريا شجاعا لجيش مصر العظيم، من هنا فإنتي أتوجه بالسؤال التالي إلى سيادة الرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي، أي إعلام تقصده في أول كلمة لك بعد إعلان فوزك، وتتوجه إليه بالشكر يا سيادة الرئيس؟ إذا كنت تقصد توجيه الشكر إلى إعلام الدولة فهو رأيي المتواضع شكر يستحقه، وإن كنت أتترك للتاريخ والضمير المهني الحكم على عدد من الأخطاء والخطايا والجرائم المهنية الاستثنائية الفجة التي ما كان لها أن تقع ولا محل لها من الإعراب في دولة ما بعد 25 يناير/كانون الثاني المدنية الديمقراطية الحديثة التي ننشدها.»

أما إذا كان الأمر يتعلق بأداء الإعلام المصري الخاص أثناء الانتخابات الرئاسية، فإنتي أذكرك يا سيادة الرئيس للإطلاع على تقرير لجنة تقييم الأداء الإعلامي، وعدم تكرار الهزلة الإعلامية الفجة التي تريد أن تعود بنا وإبلاغ الإعلام المصري إلى حالة الاحتشاد الجماهيرية البائسة التي كنا جميعا نرزع فيها قبل 25 يناير 2011 الجيدة..»

### القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كل الصحف الصادرة أمس الاثنين 9 يونيو/حزيران موادها عماد حدث في اليوم السابق الأحد من أداء الرئيس الجديد عبد الفتاح السيسي القسم أمام هيئة المحكمة الدستورية العليا. وإن كان زميلنا في «الأخبار» الرسام المهوب مصطفى حسين قد انغرد برؤية ما لم نره نحن وهو، أن بطن كفت السيسي كان مرسوما عليه خريطة مصر. كما حظلت الصحف بخبر العفل الذي قام فيه الرئيس المؤقت عدلي منصور بتوقيع وثيقة تسليم السلطة للرئيس الجديد وتوقيع السيسي عليها، وهذا يحدث لأول مرة، وحفل الاستقبال الذي أقيم للضيوف العرب والأفارقة والأجانب، ثم حفل منح السيسي باعتباره الرئيس قلادة النيل

### الخريطة السياسية

ونبدأ بالخريطة السياسية التي تتوزع عليها القوى والأحزاب والتكتلات، ويسودها الفوضى والتداخل، لدرجة أصبح من الصعب الحديث عن قوى لها وجود بارز على الأرض ويمكن التنبؤ بها، بما ستحققه في انتخابات مجلس النواب التي ستجري بعد حوالي ثلاثة أشهر، كما نصت على ذلك خريطة المستقبل، وهو أن تتم بعد تسعين يوما من تولي الرئيس المنتخب مهام منصبه، وزاد من عملية الفوضى وجود الإخوان المسلمين على الخريطة ويمثلهم حزب «الحرية والعدالة»، وإن كان ذلك لا يفي أن هناك أحزابا لها وجود ملموس يقاسا على ما حصلت عليه في الانتخابات 2011 ولا تزال موجودة إلا لم يتم حلها مثل الحرية والعدالة، وهي النور النزاع السياسية لجمعية الدعوة السلفية، وجاء في المركز الثاني بعد الحرية والعدالة، ثم الوفد في المركز الثالث، ولا يمكن الجزم بأن كلا منهما يستطيع الحفاظ على الترتيب نفسه في الانتخابات القادمة، بسبب الهزة التي تعرض لها النور وانفصال بعض قواعده عنه بعد انضمامه لعملية الإطاحة بالإخوان، ومحاربة جماعات سلفية وجهادية له، لكنه بدأ يكتسب قدرا متزايدا من الثقة لدى هذه القواعد لأنه ابعد الأذى والملاحقة عن أعضائه ويستخدم حججا شرعية يبرر بها موقفه.

أما الوفد فلم يستقر حتى الآن على سياسة محددة، وهي هل سيخوض الانتخابات منفردا أم في إطار تحالف؟ والأمر نفسه مع حزب الجبهة الوطنية الذي يتزاسه أحمد شفيق وتشكل بعد معركة الرئاسة الأولى عام 2012، وحزب مصر القوية وشكله بعد خوض الانتخابات عبد المنعم أبو الفتوح، وحزب المؤتمر وشكله عمرو موسى بعد الانتخابات، والتيار الشعبي وشكله حمدلين صباحي بعد خوض المعركة نفسها، أي أننا أمام أربعة أحزاب شكلها ثلاثة من الذين خاضوا انتخابات الرئاسة في مرحلتها الأولى والثانية، ولم يكن لها وجود قبليا، وإن كان الواضح على الأرض أن أقواها الجبهة الوطنية بزعامة أحمد شفيق لاعتمادا على عناصر الحزب الوطني الذي تم حله، وبينهم أسر قوية ورجال أعمال تحت أياديهم وسائل إعلام قوية ووفرة، وهو ما لا يتوافق في الأحزاب الثلاثة الأخرى، مع ملاحظة أن عمرو موسى استقال من رئاسة حزب المؤتمر وأصبح أحد المخططين الرئيسيين لجوار السيسي، بل اللاعب الرئيسي، خاصة أن السيسي نفسه هو وزير الدفاع وصف عمرو علنا بأنه أستاذ.

ويقوم عمرو الآن بالتعاون مع مدير المخابرات العامة الأسبق، وأحمد جمال الدين وزير الداخلية السابق بقيادة المفاوضات لتشكيل تحالف انتخابي يضم شخصيات أخرى مستقلة، كما أبرز جمال الدين قد شكل منذ فترة جبهة مسر بلدي وضمت أعدادا من وجود الحزب الوطني الذين لم تطالبهم شهيئات، خاصة في المحافظات وأعضاء مجلس شعب وشخصيات أخرى مستقلة، كما أبرز جمال الدين قد صفي البداية دعوما من الجماعات الصوفية، إلى أن انضم الثلاثي عمرو وموافي وجمال الدين مع بعض للعمل معا وقيادة المفاوضات مع الأحزاب والقوى الأخرى، ورغم كل ما يبشر فإن النتائج النهائية للحركات وما ستنهئها إليه من تحالفات واضحة لن تظهر إلا بعد إعلانها من أصحابها وكل ما يبشر من تعليقات ومقالات ما هو إلا وجهات نظر أو توضيح لواقف وتقييم ما حدث.

### يجب ألا يقضى أحد إلا وفقا لأحكام القضاء

ونبدأ بحزب النور وجمعية الدعوة السلفية وموقفها كما عبر عنها يوم الجمعة في جريدة «الفتح»، عضو مجلس الشورى عماد المهدي بقوله: «الحراك على أرض الواقع الآن من نصيب الطبقات الفقيرة والمعروفة مما يمكن معه الحراك القضائي الإعلامي لا علاقة له بالهراك الموجود في الشارع المصري، فتمة فجوة واسعة بين القضايا والمشكلات التي تشغل النخبة على ساحة الفضائيات، ومشكلات أو قضايا المواطن المصري، بناء مصر العصرية يستوجب ألا يقضى أحد ويستبعد إلا وفقا لأحكام القضاء بعيدا عن السياسة وتقلباتها. وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى ما أصاب حزب النور من اتهامات بئتان مشاركته في الانتخابات الرئاسية، رغم إعلان الحزب منذ البداية توافقه مع الإرادة الشعبية وإعلانه كذلك عن تأييده للمرشح عبد الفتاح السيسي، وفقا لمجموعة من المعايير والضوابط التي ذكرت حينها، وأيضا جهود التي شهد لها الجميع في الحشد والدعوة إلى المشاركة السياسية، خاصة في المناطق الريفية البعيدة عن ضوء الإعلام وكاميراته.. إلا أن الحزب فوجئ بهجوم إعلامي واسع المدى حاول أن يحمل الحزب مسؤولية ما أخفق فيه الإعلام، أو ما أخفقت فيه حملة المرشح عبد الفتاح السيسي، فكان من المهم إظهار الحقائق وجلاؤها أمام الجميع..»

### هل نزعج أنصار الحزب الوطني من فوز السيسي؟

وفي العدد نفسه من «الفتح» ساهم عضو مجلس شوري الجمعية علي حاتم بالقول: «هناك قسم غريب وعجيب اشتغل تماما بفوز المنشر الكاسح، والتعبير عن فرحته بهذا النجاح، إن كان قد فرح بالفعل وجعل كل همه بدلا من الإشادة بحصول الرجل على أكثر من ثلاثة وعشرين مليوناً من الأصوات جعلوا يبحثون عن المليون الذين أبطلوا أصواتهم من هم، وفي ما يشبهه الاتفاق، قالوا أنهم السلفيون أبناء الدعوة السلفية وحزب النور وذلك في خطة منتهجة عبر الفتوى القضائية الملوكة لأشخاص معروفين، ومعروفة اتجاهاتهم وانتماؤهم فيها، وكذلك العديد من الصحف الملوكة لأولئك المليارديرات أيضا، ونحن نتساءل كيف عرفتم أن الذين أبطلوا أصواتهم هم السلفيون أبناء الدعوة السلفية وحزب النور؟ هل يمكنكم أن تقولوا لنا كم عدد الأصوات التي تنتمي للأحزاب الكرتونية التي أعلنت وفوقها بجانب الرجل ولم تنتخبه، أنتم مع الأسف توجهاتكم تجاه حزب النور معروفة وحوكم من موقفه في الانتخابات البرلمانية معروف والله وحده سبحانه وتعالى يعرف ما في قلبيكم، غير أن النوايا يظهرها هذا السيل من الهجوم الذي خرج في وقت واحد

## تحشى الحكومة الاسرائيلية والمستوطنون أن يحقق الرئيس الفلسطيني تهديده سيناريو الرعب هو أن ينقض عباس السلطة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الحديث عن تغيير حاد للواقع الحالي وهو مقرون بانفاق مليارات كثيرة غير موجودة في خزينة الدولة، ويفقدان الاموال التي تحولها الدول المانحة الى السلطة الفلسطينية وهي 3 مليارات دولار كل سنة. ويرى وزير الخزانة العامة أن فرض ضرائب اخرى سيناريو رعب، ولا يستطيع الجيش الاسرائيلي الذي جمد الترتيبات وأغلق الوحدات العسكرية أن يتخذ هذه الحديث دون زيادة ميزانية كبيرة. ولما كان الحديث عن سيناريو غير محتمل فإن اسرائيل تفضل عليه اجراء من طرف واحد مقرونا بخلاص المستوطنات المتفرقة في «ظهر الجبل»، وانطواء الى الجدار واستمرار السيطرة الامنية على غور الاردن.

إن انشاء حكومة الوحدة الفلسطينية يمنح حكومة تنتياهاو باشراف وزير الاسكان اذا مهلة اخرى تستطيع فيها الاستثمار على الزيادة في عمق البناء وتطوير المستوطنات المفرقة، وكل ذلك بدعم بيتر لبيد ورفاقه الصامت، الذين لا يتورون على استمرار مسار الحماقة بحسب موقفهم السياسي الحواجز مرة اخرى في الشوارع التي يستعملها الاسرائيليون. وسيطلب الشرطة اسرائيل التي وجودها قليل في الضفة الغربية أن تنقل الى هناك رجال شرطة كثيرين كي تحافظ على القانون والنظام. ولن يتجرأ مزودون بسلع وناقلون ومقدمو خدمات على اجتياز الجدار الى الشرق دون حراسة.

سنوات كثيرة عن النظر وراء السور، عن وجه مؤلم للاحتلال لأن الجيش الاسرائيلي يسيطر على تجديد قوات الاحتياط كي يحكم مدنا وقرى ويستنشر مئات الحواجز مرة اخرى في الشوارع التي يستعملها الاسرائيليون. وسيطلب الشرطة اسرائيل التي وجودها قليل في الضفة الغربية أن تنقل الى هناك رجال شرطة كثيرين كي تحافظ على القانون والنظام. ولن يتجرأ مزودون بسلع وناقلون ومقدمو خدمات على اجتياز الجدار الى الشرق دون حراسة.

### شاؤول اريئيلي

■ من السخرية الشديدة أن انشاء حكومة الوحدة الفلسطينية يجعل كثيرين من رافضي حل الدولتين على الخصوص يتفلسفون الصعداء لأن التهديد الذي يخيفهم أكثر من كل شيء - وهو نقض السلطة الفلسطينية - تم تأجيله الآن.

إن نقض عرى السلطة الفلسطينية يخيف على الخصوص المستوطنين الذين يسكنون في البؤر الاستيطانية غير القانونية وأكثر من ثلث المستوطنات، ممن نسبتهم العامة أقل من ثلث الاسرائيليين الذين يعيشون في الضفة الغربية، ويمركز أكثرهم في مستوطنات «ظهر الجبل»، وسط مجتمعات السكان الفلسطينيين. ويتكسب 60 بالمئة منهم رزقهم في اسرائيل ويتصل مصدر رزق الباقين بجهاز التربية والخدمات البلدية.

لا يتشغل أي اقتراح اسرائيلي لتبادل الاراضي على هذه المستوطنات والبؤر الاستيطانية. وجودها معلق باستمرار السيطرة الاسرائيلية على الضفة وحماية يومية من الجيش الاسرائيلي وغلا ميزات خاصة في مجالات الاسكان والتربية والتعليم والذنية، وورد في تقرير في لمدة الاخيرة أن الحكومة تحول سرا في كل سنة نحو ما 310 ملايين شيكل الى البؤر الاستيطانية غير القانونية، وأنفق نحو 3 مليارات شيكل اخرى على بنيتها التحتية.

اذا نقضت عرى السلطة الفلسطينية فإن اسرائيل التي هي القوة الجماعية المخطط له أن تحمل وحدها ثارة اخرى عبء ادارة حياة الفلسطينيين، وهو عبء سيكشف للجمهور الاسرائيلي الذي امتنع منذ

## لا أحد يعبأ بخطط طرد آلاف الفلسطينيين في النقب والضفة الغربية من يملك زمنا للطرد؟

هآرتس 2014/6/8

لأنهم لم تعجيبهم قصصي عن الترحيل لأنهم يعيشون في جنوب الضفة ويحاولون مع آخرين أن يصدوا محاولات الترحيل التي تجري هناك كل يوم. فلسطينيون يستولون على قطعة ارض اخرى ويساعدتهم الجيش على طرد فلاحيا (كي لا يقع احتكاك)، وتقبل المحكمة الاستيلاء بسبب التقدم. ويحلل وزير الدفاع بؤرا استيطانية. إن البقرة اليهودية سميئة تغتسل كل يوم وقد صدر امر بهدم بئر ماء المطر الجاورة.

إن ع. و.أ. من تل ابيب وعكا لن يستطيعوا حتى القراءة في رايبى، أو أن جعبة زرعهم قد امتلأت بالتقارير عن المعتقلين الادرابين المضربين عن الطعام. وقد بدأت الزعزعة لحجود الاعتقال بلا محاكمة مدة سنين ولأن الكثرة الغالبة لا يؤثر فيها ذلك. والزعزعة هي بسبب الاضرار عن الطعام منذ 45 يوما الذي هو في ادنى سلم الاهتمام ايضا. وتتابع الزعزعة وتنحصر في خطوات عقاب مصلحة السجون، فزيارات المعتلات ممنوعة، وهناك تكبير بالاسلسل الى أسرة المستشفيات، وزيارات الحاميين ممنوعة.

ولم استطع أن اغضب ايضا على م. و.ف. و.ف. في غزة. فهم يعيشون بين انقطاع الكهرباء وجر قوارير الماء المنقى على الدرج حتى الطابق السابع واصبحوا غارقين في المذنبات في موعد ايداع الاعتراضات على الخطط لطردهم من خيامهم وحشدهم بخلاف رغبتهم في بلدات مكتظة تدمر ما اعتادوه من حياتهم وبعثاشهم ونسجهم الاجتماعي. وهو هاد ظلم آخران يمكن احباطهما.

هآرتس 2014/6/8

## مفاتيح المصالحة العربية - الاسرائيلية في يد السعودية مناظرة الفيصل ويادلين

### سمدار بييري

■ يشكو صديقي (الجديد) من العربية السعودية أنه لم يجد عندنا اصدقاء «للحدث التاريخي»، وهذا كلامه، وهو الواجهة التلغرافية التي تمت بين الامير تركي الفيصل ورئيس «امان» السابق عاموس يادلين. وقال إن اللقاء عندا بُث من القناة الرسمية، وحظي بمشاهدة بلغت الزروة وأحدث فورا صداما بين معسكرين. فالمتشددون يزعمون أن مجرد الجلوس المشترك - في بروكسل بتوجيه الصحافي الامريكي القديم بفيدي اغنشيوس - هو رسالة ترمي الى اظهار الاتصالات التي كانت تجري تحت الطاولة بين الرياض والقدس. إن بين السعودية واسرائيل اليوم سلسلة طويلة من التفاتات السرية والمصالح المشتركة. فلا اختلاف في الرأي مثلا في الخطر الايراني، بل الامر بالعكس لأنهم في السعودية يرون أن طهران اكبر خطر.

وتابعوا في المعسكر الآخر في المملكة العرض الذي غلظه وسائل الاعلام السعودي والاسرائيلي بحسب استطلاع كبير: كيف نشأت فكرة اجلاسهما معا؟ ومن ذا يعلم أنه لم تجر بينهما اتصالات حينما كانا في منصبيهما السابقين؟ فقد كان الفيصل رئيس الاستخبارات وشغل يادلين المنصب نفسه عندنا. ويجر الفيصل

وراءه نسياً وسيرة دبلوماسي في السفارات المعترية، وبيئت لصديقي الجديد من السعودية أن يادلين امير من وجهة النظر الاسرائيلية، مع أسبقية طيار حربي. وكلاهما يراس اليوم معهد بحث تنحصر عينته في الأمن وبرنامج العمل القومي. وكلاهما يعلم أيضا أنه اذا بالغ كثيرا فإن المؤسسة ستتبرأ منه.

لم تصدر في نهاية المطاف عناوين صحافية سميئة، فقد جاء الفيصل شقيق وزير الخارجية السعودي الجياري والسياسة وليحدد أهدافا. وأصبح يوجد في سجله عشرات اللقاءات السرية تحت غطاء اكايمي مع ضباط وساسة وخبراء من طرفنا. وهو دائما مستعد وسخي ومتوخ للهدف، وكان حذرا في هذه المرة أيضا ألا يضبطوه بكلمة غير دقيقة. وقد أثر في صديقي من السعودية مثلا أن أمير عرف كيف يرفض دعوة يادلين الى زيارة القدس. فهو لا يحلم بتحقيق حلم الصلاة في المسجد الأقصى حتى تستجيب اسرائيل للمبادرة السعودية. ولن يأتي ايضا ليخطب في الكنيسة اذا لم يعلم قبل ذلك أنه يوجد ما يتحدث فيه.

من المهم أن تنتبه الى الشأن الذي يجمع حوله الاربع الجدد في حيا: فالسعودية والاردن واسرائيل ومصر الجديدة تفكر نفس التفكير في حماض وحزب الله والسوكل الايراني. سينضون اليوم

يديعوت 2014/6/8

## أي محاولة لفك الارتباط يجب أن تكون بالتعاون مع الفلسطينيين كي تنجح عبوة جانبية

### عبوة جانبية

يديعوت 2014/6/8

أي متر مربع من اراضي القطاع وتوقيت الخروج. وقد تم تنفيذ الخروج، بما في ذلك اخلاء السكان والمعدات، بتسعينات بانواع مختلفة. وسائل ومعلومات أساسية كثيرة نقلت الى الفلسطينيين من أجل السماح بجياة السكان في اليوم التالي، دون خلق أزمة انسانية حادة. وممرت عملة الاخلاء دون اصابات فقط بفضل حقيقة أنه بالتسليم مع اسرائيل، نشر الفلسطينيون قوات كبيرة في الميدان.

لقد نزع فك الارتباط من المحافل المعادية في غزة امكانية المس بسهولة بـ 10 الاف هدف اسرائيلي مكشوف في القطاع، الامر الذي كان يجري كل اسبوع حتى الخروج. بالتوازي مع نشر الصواريخ وحفر الانفاق، اما المنفعة السياسية والاقتصادية التي نشأت اسرائيل كنتيجة لفك ارتباط فكيرة، حتى وان لم يحل عدم استعداد العالم بالتسليم باستمرار السيطرة الاسرائيلية في الضفة وأجزاء من السياسة الاسرائيلية بالنسبة لقطاع غزة.

وعندما نأتي لفحص خيارات لاحقة لتصميم علاقاتنا مع الفلسطينيين، من المهم أن نلبور الاهداف الاستراتيجية لاسرائيل ومعرفة أي منها قابل للتحقق، في أي خطوة وفي أي ثمن، فإخلاء بؤر استيطانية غير سموح بها وإخلاء مستوطنات، فما بالك بخروج قوات الامن من مناطق معينة، يستوجب تنسيقا معنا الفلسطينيين. فليس لاسرائيل مصلحة في دفع منظومة الامن الداخلي والسلطة والتنسيق الأمني مع اسرائيل الى الابهام، أو أن تأخذ على عاتقها من جديد ادارة وتمويل حياة أكثر من مليوني فلسطيني. يجب دراسة خطوات تقصص العباء عن اسرائيل وتسبل الوصول الى التسوية ما مع عنوان فلسطيني في المستقبل وتنفيذها، كتقليص الارض التي بمسؤولية مدينة اسرائيلية مثلا، تقليص مشروع الاستيطان في مناطق معينة واعداد بنية تحتية لاستيعاب مستوطنين من المناطق الاشكالية. من أجل الحصول على تعاون يجعل الوضع مستقرا - يجب دفع الفلسطينيين والمحافل الدولية الى الفهم بان الخطوة ستعمل في صالحهم أيضا.

\* نائب رئيس مجلس الامن القومي في عهد فك الارتباط وعضو في مجلس السلام والامن معاريف/الاسبوع 2014/6/8

## في تخطيط الخطوة وفي تنفيذها في غزة شاركت محافل فلسطينية وعربية ودولية

### ايتمار ياعر\*

■ تنتشل هذه الايام محافل في اسرائيل، في السلطة الفلسطينية وفي الساحة الدولية يجمع حطام المسيرة السياسية التي قادها وزير الخارجية الامريكي جون كيري في محاولة لمعرفة ما الذي يمكن عمله بعد ذلك.

في اسرائيل تطرح من جديد فكرة الخطوات «احادية الجانب»، وتشير محافل في السياسة وفي الاعلام الى الخيار احادي الجانب كخيار مفضل من أجل الخروج من الطريق المسود. ويستند الكثيرون الى معرفتهم بالخضوات «احادية الجانب»، التي نفذتها اسرائيل في الماضي، كالخروج من قطاع غزة في 2005. ولكن بصفتي شاركت في تخطيط وتنفيذ فك الارتباط، يتعين علي أن اشير الى انه قليلة الخطوات التي كانت احادية الجانب تماما في فك الارتباط.

فكلمنا «احادية الجانب» في خطة فك الارتباط شطبتا في المرحلة التي بين الاعلان العلني لرئيس الوزراء في حينه اريل شارون عن استراتيجيته فك الارتباط عن الفلسطينيين وبين المرحلة التي رفعت فيها الخطة والدول العربية على قطاع غزة، الكفتمان - وليس بالخطأ - عندما فهم أنه لن يكون ممكنا تحقيق اهداف الخطة بشكل احادي الجانب.

لقد كانت الفكرة الاستراتيجية التي وجهت اسرائيل في فك الارتباط هي الحاجة الى استقرار الوضع الأمني والاستراتيجي وتعزيز مسوولية الاسرة الدولية والدول العربية على قطاع غزة، وذلك الى جانب الحاجة للاثبات للجمهور الفلسطيني، للدول العربية والساحة الدولية بان فك الارتباط في المناطق لا يسد الطريق امام اقامة دولة فلسطينية كون دولة اسرائيل قادرة على أن تخطيها أيضا ما أن ترضي في ذلك مصلحة اسرائيلية. في تخطيط الخطوة وفي تنفيذها شاركت محافل في السلطة الفلسطينية، محافل عربية اخرى بمن فيهم مصريون و اردنيون، امريكويون وحكومات اجنبية اخرى، اكايميون ورجال اعمال واعلاميون. ثلاثة قرارات اسرائيلية فقط في العملية اتخذت بشكل احادي الجانب: القرار بالخروج من القطاع، القرار بعدم البقاء في

## يجب تمحيص رئيس إسرائيل القادم على الرغم من أن رجلاً مثل بيريس لن يتكرر في الرئاسة

### مع كل الأسى من ذلك

### ناحوم برنياع

■ كان يجب على فؤاد بن العبيز أن يعترض المنافسة في الرئاسة. فهو لا يمكن أن ينتخب رئيسا اذا كان كما بين التحقيق قد اقترضه مقربون مبالغ مالية كبيرة ولم يدعها في حساباته المالية. لأنه توجد امور لا تمر ولا يجوز أن تمر مع كل الأسى من ذلك.

إحتج في الاعلان الذي نشره على أن التحقيق بدأ قبل التصويت في الكنيست باربعة ايام برغم أن الدعاوى التي تقول إنه اشترى شقة ثمينة بمال ليس له كانت مطومة منذ ستة. أجل إن الوقت غير ناضج لكن يصعب أن نرى المستشار القانوني للحكومة يهودا فيشمان ينسك سلوكا مختلفا. فهل كان من الصحيح أن يؤجل التحقيق الى ما بعد التصويت؟ وماذا كان سيقول اعضاء الكنيست آنذاك؟ كانوا سيقولون انهم مضوا الى صناديق الاقتراع مثل عيان، وإن المستشار القانوني للحكومة الذي خان عمله قد ضلهم. وماذا كان سيقول الجمهور لو انتخب بن العبيز ويدا تحقيق نعه في الغد؟ فيكون الرئيس الثالث الذي يخضع لتحقيق جنائي. وماذا كان سيدتق مؤسسة الرئاسة؟

يبدو انه لا مناص من تعيين جسم ما او لجنة عامة او فريق محققين مختصين أو الاثنين معا، ينشون في حياة المرشحين لوظائف رفيعة. إن لجنة كهذه برئاسة القاضي المتقاعد يعقوب ليركل تفحص عن مرشحين للوظائف غير السياسية الريفية وإن عملها بعيد عن أن يكون كاملا كما نعلم من الفضائح التي صاحبت اختيار القائد العام للشرطة ورئيس هيئة الاركان وصاحبة بنك اسرائيل. فهي لا تعرف كيف تحقق. فيجب انشاء جسم يكون ذا اسنان وتوسيع صلاحيات تحقيقه لتشمل الوظائف السياسية ايضا. ويجب الفصل عن كل الحسابات المالية لبعض من اعضاء الكنيست وكانه مرشح لرئاسة الحكومة أو مرشح للرئاسة. ويجب الفصل عنهم قبل انتخابهم وفي زمن ولايتهم.

ولا مناص لأن الابهام التي كان الجمهور فيها يتساهل مع حياة منتخبيه الخاصة ومصادر دخلهم وسلوكهم مع مرؤوسيههم ومرؤوسائهم قد انقضت ولم تعد موجودة. ويمكن أن نبارك الازمان الجديدة و نحن الى القديمة لكن لا داعي الى اكار الواقع.

يديعوت 2014/6/8

## وجه الرئيس

كسوف اخلاقي لهم، أو ليس ذلك إهانة اخلاقية وقيمة للمجتمع الاسرائيلي كله الذين ينبئ هؤلاء المرشحين؟ لأنه لا يمكن من غير ذلك أن نبين ما يحدث هنا في الاسهر الاخيرة، من قضية سلمان الفالو الذي قضية فؤاد، ومن يعلم ماذا سيلد هذا اليوم وما الذي ينتظرنا في يوم الانتخابات بعد غد. أو بعبارة اخرى ما هي الفضيحة المتصلة ببعض المرشحين التي ستفجر في وجوهنا؟

لا ينقضي أي شيء حتى ينقضي. ويبدو مع كل ذلك أنه مع اعتزال فؤاد للمنافسة زالت احتمالات أن ينتقل مثير شتريت وداليا ايتسيك الى الجولة الثانية إلا اذا فاجأ ويقلبن وحصل في الجولة الاولى على ما يكفي من الاصوات ليمت انتخابه. وقد ساء وضع ريفلين في الجولة الثانية خاصة لأنه لو ناضح فؤاد فلان يبقين باصوات لبيد الذي أعلن أنه لن يؤيد ابيته فؤاد بسبب قانون التجنيد. ولو كان يوجد برلمان أكثر طبيعية ومرشوحون خارجيون أكثر جاذبية فلربما كان النغور العام سيؤثر، لكن وجه الرئيس كوجه البرلمان وهو لا يبشر بالخير.

وإذا كانت هذه هي حال المرشحين فربما كان رئيس الوزراء على حق حينما اقترح - وإن لم يكن ذلك لهذه الاسباب - الغاء مؤسسة الرئاسة كليا. وقد يكون هذا هو السبب ايضا الذي جعلهم في حزب العمل يحثارون أمل هل يؤيدون مبادرة رئيس الكنيست يولي اندشتاين الى تاجيل الانتخابات اسبوعين في محاولة ليجاد مرشح بديل مناسب يستطيعون الاتحاد حوله.

ومع كل ذلك توجد بقعة ضوء واحدة في الاحداث الحالية كلها لأنه برغم الحيرة والشعور بالعر الذي يثيره انتخاب من يسمثل وجه الدولة الجميل، فاته من الجيد أن تتم هذه الغريبة قبل الانتخابات، ويبدو أن هذا هو الدرس الرئيس الذي تم استخلاصه من قضية قصاب.

يديعوت 2014/6/8

### عميره هاس

■ نشرت مقالتي في الاسبوع الماضي والتقرير الصحافي الذي صاحبها، وبقيت قافلة صديقاتي واصدقائي (في العالم الحقيقي وفي الفيس بوك ايضا) تسير دون أن تظهر علامات زعزعة. وقد كنت اعتقد أن نصين يتناولون الطرد الجماعي المخطط له في هذه الايام سينتخرجان عندما اكبر من الورد.

تلقيت مكلمات هاتفية ورسائل الي بريدي الالكتروني معودة ولا سيما من نشيطات ميدانيا من مراقبة الحواجز يرين واق الطرد أمام أعينهن، ولم يكن سوى ذلك. وحينها بدأت احاول أن افسر معنى الخرس وعدم الزعزعة. واعتقدت قبل كل شيء بالطبع أنني أنا السبب وأن الكناية كان فيها شيء من العيب في العنوان أو في المقدمة أو في الاسلوب. ولن اظلي كي لا يفسر ذلك بأنني أريد أن استخرج انكارات مهينة أو أشجع موقفة متمحمة على وجود عيب. بعد ذلك اتصلت بي.س.

تل ابيب لتقول إنها قرأت وشعرت بالسوء فيفتح. وشكرتني اثنتان من نيويورك على الغضب الذي كتبت به عن الخطة الاسرائيلية لطرده آلاف البشر قريبا. ولا يحظر بيبال الباقين أنني محتاجة لنوع من الدعم النفسي. وملء البطاريات بعد صوغ حمل من هذا النوع البغيض.

وتحولت بعد ذلك الى اتهام الموقع في المكان ووقت فورا. فالواقع أمر علمي خاص - موضوعي، بالطبع. وكان موقع سيكون مختلفا. كما اتحيل لو أنني كتبت عن محمد عساف، الخطر الفلسطيني الذي فاز في مسابقة «حبيب العرب» وسينغني في ألعاب ناس العالم، بدل أن كتعب عن خطة الطرد واعداد آلاف الدنومات الاخرى لليهود.

وتحولت في سريرتي الى البحث عن نوات صديقاتي واصدقائي فلم استطع أن اغضب على ج.وق.أ.ع.

### سيما كدمون

■ اذا كنا اعتقدنا أن قضية قصاب حضيض لرة واحدة، واذا كنا املنا أن تكون ولاية تشمعون بيرس قد أعادت الى البيت الرئيس كرامته، فقد جاء المنافسة الحثيثة على الرئاسة فأحدث حضيضا لم يحظر حتى في بالنا، ولا سيما ذاك الذي يمكن أن يتصل باولئك الذين يرون أنفسهم أعلى من الشعب ويستحقون لقب المواطن الاول لدولة اسرائيل.

إن القضية الجديدة، التي اضطرت مرشح حزب العمل الى ترك المنافسة، تظهر مثل ذراع اخرى لأخطبوط الفساد الذي تحقق فيه شرطة اسرائيل في هذه الايام، والخصيصة الرئيسية فيه معرفة لنا جيدا. فإذا تبين أن كل ذلك صحيح فإن الحديث عن درك آخر من فساد الحكم، وفي الظروف التي نشأت فعل فؤاد الفعلي المطلوب حينما أعلن اعتزاله دون أن ينتظر نتائج التحقيق.

يصعب أن تصدق مبلغ إهانة مؤسسة الرئاسة التي حدثت هنا في الأشهر الاخيرة. والشعور بالاشمئزاز الذي نجتحت المنافسة الحالية في آثاره. ويا لها من خيبة أمل واحترار بل إهانة يشعر بها الجمهور الاسرائيلي الذي يستيقظ في كل صباح على قضية جديدة.

توجد شهوة الى الصراخ دون المس بالبراءة الاصلية للمشتبه فيه الحالي: أيها الفاسدون، ضفنا بكم ذرعا! يبدو أن هذه الكلمات لم تكن قط جذ صحيحة كما هي في هذه الايام حينما يضطر اولئك الذين رأوا انفسهم مرشحين الى بيعتزلوا المنافسة واحدا بعد آخر بسبب شبهات جنائية، في مجال الجنائيات الجنسية أو في مجال طهارة الاخلاق. إلا يوجد ساسة نظيفو الأيدي؟ وهل يقل بين الساسة اولئك الذين لا يفتح ترشحهم فورا صندوق الأوبئة وينشيء تحقيقا جنائيا؟ وكيف يتجرأ أولئك الاشخاص الذين دهمت رؤوسهم بالزبدة على الخروج في الشمس اصلا؟ أو ليس الحديث عن



شمعون بيريس

الحمائية ودعم حزبه ودعم بعض اعضاء وجود مستقبلي؟ أم داليا ايتسيك بغضل جذورها العميقة في الجهاز السياسي وبغضل عطف بنات جنسها عليها؟ أم شختمان أو دورتر بغضل الحرج الذي آثارته قضية فؤاد وبغضل العداء لسانسة؟ أم شمعون بيرس رئيسها مهم بسبب الميزة في عواصم العالم ويسبب الاحترام في الداخل بعد قضية قصاب. وقد اضاف وزن بيرس أهمية متكفلة ودراما الى انتخاب وزينه. وزاد تدخل نتيناهاو النافس في الابهامية أكثر. لكن يجب أن نذكر ان الرئيس التالي لن يكون بيرس والمؤسسة ستعود الى حجمها الطبيعي التمثيلي الرماسي مع كل ما في ذلك من أسى.

وبخصوص عضو الكنيست بن العبيز نقول إنه الآن وقد نزع تاج الرئيس عن رأسه، يمكن أن تعاد الشبهات المتصلة به الى مكانها الصحيح، فإذا كان الحديث في الحاصل عن مخالفة للقانون، فليس من العدل أن يطلى هذا الرجل بالزفت ويغطى بالريش. فليس كل سياسي مشتبه فيه شيطانا.

يديعوت 2014/6/8

## بعض المشاركة يظنون أن اللغة العربية تنصب خيامها عندهم فقط ربيعة جلطي: الشعر وحش أليف يربض داخلك بألف مخلب وألف وردة

الجزائر - من حسن سلمان:

في الحديث عن الأدبية الجزائرية ربيعة جلطي، لا يسع المرء إلا أن يتوقف طويلا أمام تجربتها الشعرية الثرية التي تمتد لأكثر من أربعة عقود، قبل أن يعرّج على عالمها السردى المتميز في الرواية التي لم تشغلهما عن عشقها المستمر له، الوحش الأليف، الرابض في الشعر، دون أن ينسى ترجماتها الهامة لكبار الشعراء الفرنسيين والإسبان.

وخلال حوارها مع «القدس العربي»، ترى جلطي أن الشعر «نمط حياة» أكثر من كونه مجرد تعبير عن الكتابة، لكنها تؤكد بمقابل أن كتابة الشعر «تشبه صناعة سهم رقيق مدبب، بينما كتابة الرواية فهي مثل صناعة سفينة كبيرة وراكبها كثيرون ذوو مصائر متباينة».

وتعتقد الأدبية الجزائرية أن الترجمة هي الحلقة المفقودة في عالمنا الفكري والثقافي العربي الذي يراوح في مكانه، كما تنتقد «عنترة» الدارسين المشاركة وميلهم إلى اعتبار العربية حكرًا على أهل المشرق، وعدم التفاتهم إلى كتابات المغاربة «وإن كانوا أشباه مغربيين».

■ أبدا بروايتك الأخيرة «عروش معشوق»، قد يبدو عنوانا مليسيا بين الحب والعشق وعدمه كما يعبر بعض النقاد، ما رأيك بذلك؟

■ لا مجال لتفكيك سرّ العنوان إلا بعد قراءة الرواية، سيظل ملتصبا مغريا براوغ القارئ حتى نهاية المقطوعة، هذا ما جاذب عليّ السلسلة بعض القراء، في العناوين المختلفة فمفتاح ضمني بين يدي القارئ وذلك لعب سردي ولغوي تعجيبني فونه ومخاطراته.

العديد من قراء «عروش معشوق» ومن الأكاديميين والمترجمين منحوا بطولة الرواية لشخصيات مختلفة ومنهم من ارتأى أن يكون البطل هو هيكل الزواج للعشق ذو التاريخ المشعب والخلف حسب رواية كل شخصية في الرواية وعلاقتها به ومرماها من وراء ذلك.

البطل مشكل من مجموعة من الزواج المعشق المقتنى بعناية من المساجد العريقة والكاتدرائيات العتيقة ويرمز إلى التمساح الديني بين المسلمين واليهود الذي يحتاجه عصرنا هذا المرتبك المنشق بالكراهيات والإقصاءات.

أما عن قصة المعشق في رواية «عروش معشوق» فهي عميقة وغريبة وسلسلة مرهقة حسب مقاربات صفيحة، وقال عنها بعض من النقاد إنها كناية عن عشق جديدة من نوعها في الرواية العربية التي أعادت أن تكون البطله المعشوقة أو العاقبة فاتتة خارقة الحسن وبأوصاف جسدية أنثوية فاضحة ملتصقة، بينما في «عروش معشوق» فإن البطله (جود/ زليخا) ذات شكل خارجي يشع عندي في مطلقه إلا أنه يخفي عالما من الجمال الداخلي المخفي الذي جعلها توفيق في غرامها أو سوس الشباب وأنكاهم، هي قصة حب ليس فيها من كلاسسيكات القصص شيء سوى سفسونية من دقائق القلب المتصعدة.

■ من هي نوجوه؛ شخصية فتاة تيممة تعاني اضطهادا اجتماعيا؛ ما مرة أنك تكتشف عيوب من حولها في مجتمع متخم بالناقص؟

■ القراءات النقدية والمقاربات الصحفية والتناوُل الأكاديمي والتعليقات التي تصل إليّ من القراء تؤكد الشطر الثاني من استفسارك، نجود التي تتصلت من اسم أختها المتوفاهة وفتحت لنفسها بكل حرية اسم زليخا، وجودها ليس بريئا إنه تليس تاريخي واجتماعي ونفسي، ويحتمل مستويات أولوية متعددة للقارئ حرية الفعل.

■ بعد تجربة حافلة في ميدان الشعر، دخلت في 2010 عالم الرواية من بوابة «الزردة» التي جمعتها عدة تجارات أخرى لغيت نجاحا كبيرا (تتويج «نهادي الصنوبر» كأفضل رواية في 2012). حدثنا عن سر سرده النوعية، وهل تستطيع القول إنك «ملتزمة» بالشعر بشكل كلي، أم هو نوع من المروحة بين الجانبين؟

■ الشعر بالنسبة لي ليس مجرد تمرين كتابي بل إنه نمط حياة، لا فكأن لي منه حتى لو أنا حاولت ذلك، إنه منسكب في كينونتي لعنه يشكل أكثر من نسبة الماء في الجسد، الشعر طبعي التي قلاؤي التي جبلت عليها منذ طفولتي وهو يسري في تفاصيل حياتي اليومية وطريقة تعاملتي مع العالم إنه



ربيعة جلطي

قدي، لم أختر أن تكون حواسي هكذا يقظة حيال كل شيء حولي، قد يكون مصدر ألم أو قلق وجودي أو فرح عارم، شيء قد لا يشعر به الآخرون وأغيبهم لذلك.

صحيح أن الشعر وعي تاريخي واجتماعي وهندسة لغوية بامتياز ولكنه أيضا وحش يبدو أليفا يربض داخلك بألف مخلب وألف وردة وألف منظر وملايين السمات الملتصقة ليسيس ما يدور حولك.

■ أن تفكر في أن تتفصل عن الشعر في هذه الحالة فانت كمن يضع خططا وسط النهار ليفصل المياه عن المياه، ما أنتشره قليل إن قورن بما يتلطم داخل بحاري الجوانية، الجليل أن القراء يتفعلون كثيرا بالليل الذي أنتشره على الفيسبوك أو في جموع عاتى العشر المنشورة. هذا يسعدني ويؤكد لي أن الإدهاش مازال ممكنا وأن الأرض لم تصبح رمادية كليا.

■ أما السرر فمفند طفولتي أحببت الكتابة عشقت متمت سماعها ولعل كل قصيدة كتبتيها هي تحطيطي مركز لفكرة قد تصبح رواية متكاملة، ولأنني لسنت ثانية حين أشد ساعد السرر لدي وددت إشراك الآخرين في هذه المتعة الغربية.

■ السرر لم يفك عني غوايته وتعني بدهوء وإصرار ولعل أول نص سردي طويل كتبتبه وأنا لتعيدة في ثانوية «الطيف» بمدينة وهران قبل الجامعة بسنوات، ناقشته زملائي للتلاميذ بعد أن أسستنا جمعية صغيرة أسميناها آنذاك «الجبرانية» (نسبة لجبران خليل جبران)، زملائي هؤلاء أبدوا إعجابهم الكبير وقدموها لأستاذنا للغة العربية الذي بدوره تبنّاها بكتابة متفرقة.

■ لم أتسرع في النشر بل نهجت نحو القراءات بالغات الثلاث العربية والفرنسية والإسبانية، وربما لأنني قريبة من الطبيعة أنصت إلى جوارحها بكل جوارحي وأراقب نمو مخلوقاتنا من طيور ونبات وخواهر، أصبحت أو من أن الأشياء إن لم تأخذ وقتها في التكوين الطبيعي والاحتمال فسفرخ إلى العالم بجرع أو عوج أو نقص أو عاقمة ما.

■ تعلمت الصبر على قوانين الطبيعة، لا أستعجل النشر وأترك للنض الوقت كي ينمو ويتطور مثل الشجرة أو دورة اشتداد أنجحة فراخ الحمام.

■ ثمة فرق كبير بين الشعر والرواية (رغم أن البعض يرى أن الرواية عالم كبير يتسع لجميع الأجناس الأدبية الأخرى)، إلى أي مدى نستطيع توظيف الشعر في الرواية؟ ومتى يجب علينا «التخلص» منه كليا؟

■ خلال تجرّبي في ممارسة الجنس بين الأدبيين معا، لدي قناعة بأن هناك أمرا أساسيا لا بد منه وهو التعامل مع اللغة وهي المادة الأولية، ولا بد من امتلاك ناصيتها إلى درجة الرض الخطير على ظهر فرسها الجموح أو حبيلها المتأرجح فوق الهاوية.

■ خلال مسيرتك الطويلة (كامرة وأدبية)؛ وهل أثرت على نتاجك الأدبي عموماً؟

■ ليس بالأمر السهل أن تكون الكاتبة امرأة في عالم ذكوري يضع نظارة كاشفة للعورات، ليس سهلا أن تتمسك بإنسانيتها وأنتوتها وأمونتها وجنوتها الإبداعي، أحدث نفسي أحيانا حينما أرى بعض الظواهر تجاه النساء في الوسط الثقافي فأقول إن تكوني امرأة فهي تيممة مسيئة تود معك وتظل معك وتكبر معك وتعيش معك ولا تصوت معك، حتى وإن كنت أقرب إلى الملائكة.

■ «والثمة» هو عنوان مجموعتي الثانية الصادرة سنة 1984. لكن لحسن الحظ فإن للمناقشة قوتها العجيبة التي تحطم كل الأسوار الوهمية وأحجار العثرات التي توضع عثرة في الطريق يحدث حينما تنصت باهتمام إلى الصوت الصافي الهامس الذي في داخلك، ذلك ما فعلته بإخلاص وهدهوء كلما خطوت في تجارب الحياة اجتماعية كانت أو سياسية أو أدبية أو فنية.

■ كيف ترين واقع الأدب الجزائري في الوقت الحالي؟ وإلى أي مدى نجح في التعبير عن موم المجتمع؟ وأيها أقدر على ذلك، الشعر أم الرواية؟

■ يستند الأدب الجزائري على تجربة فريدة في الوطن العربي وكتابه الشهريرين الذين ألفوا باللغة الفرنسية لظروف تاريخية يعرفها الجميع مثل محمد ديب و كاتب ياسين ومولود فرعون ومولود معمري وأسي جبار وغيرهم، ثم بالعربية الطاهر وطار وعبد الحميد بن هدوقة.

■ إنشا لم نأت من فراغ لأن ريجرتوار (خزيرة) التأليف الجزائري لم يخل من مفكرين في كل المجالات ولهم إضافاتهم في الفكر العربي والإنساني.

■ إن الجليل الذي يكتب الآن صحيح أنه يطلع على ما ينجزه المشرق والمغرب ولكنه يستمد ناره من مرجل المجتمع الذي يعيش فيه وأتمة تعجزه من تراث له مازال بكرا.

■ وبعض الدارسين المشاركة - سامحهم الله - بهم عنترة شديدة ويظنون أن اللغة العربية تنصب خيامها عندهم فقط فلا يلتفتون لما كتبه نحن المغاربيين إلا إذا كنا أشباه مغاربيين وكان التميز واختلاف محليتا بدهة.

■ بالنسبة للشطر الثاني من سؤالك الذي أيقنا أقدر على التعبير عن واقع الناس أهو السرر أم السرد الروائي، أقول إنهما معا قادران على ذلك ولكن بشرط تحقق الصق الفني والجمال، ولا يشفع في الموضوع الطروح رغم ثقته الاجتماعية والسياسية والتاريخية إلا إذا عمل الإبداعي من الجمال، وفي القدرة على التحكم في اللغة وصوراتها ونسج الحكاية ومصائر الشخصوص وتنامي الفكرة وصور التغطية في طرق السرد الكلاسيكي.

■ ما هو دور الناقد العربي في ظل إفلاس الساسة في دول «الربيع العربي»؟ وما هو نوع الثقافة التي أنتجها هذا الأخير في ظل الفوضى العربية المستمرة؟

■ لا يخفى على المثقف المتابع للشأن العربي القضية الجديدة التي كانت تدفع بقوة على رقية الشعوب العربية وسيادة الصوت الواحد الأمر النهائي غياب الديموقراطية التي تنظم موازين القوى والمعارضة والفتايات وتحدث التوازن، ولعلنا جميعا نشدرك أن المثقف العربي المختلف المخلص أفكاره والذي حاول أن يرفع الصوت المختلف ظل طويلا في الظل، الظل الناتج عن الإقصاء أو خلف أسوار الأسر.

■ إن فنان غياب التطوير لم ينتج ثورة بل غضبا عارما انتحاريا ما زالت عواقبه يتدح وخيمة، في غياب تقاليد الحوار مع معارضة مقترضة لا تصور رافق مستقبل جديد جعل الشراع العربي يجري في كل اتجاه حتى كان أن يزلزل إلى الهاوية الخلامية.

■ وفي روايتي «الزردة» الصادرة عن «دار الآداب» سنة 2010 ولعننا التي سبق لها نشرها في 2009، تحدثت عن الأفق الغائم الذي يسبق الخطير ليخطر من ليس به صمم، لكن الشعرية «محر حائش» الصادرة عن دار النهضة العربية سنة 2008 كتبت أشعر بهدير عميق يعطل غضبه في أعماق المجتمع العربي الصامت على مضمض.

■ ولأن المثقف ومنه الأدبي في بلدنا العربية لا يملك جوشا جرارة ول سلطة القرار لقه قلعه فقط يضعه كاصعب على الجرح الذي يسبق الخطير ليخطر من ليس به صمم، لكن طبيعة السلطة المطلقة في هذا خلقت بدون أن أذن.

■ أمر أمل كبير لأن وأنا نأري المثقف العربي يتدمج من جديد وعلى الألا محاورا ومجاذلا مساولا رطب جاذبة للبرية على ضاع اتجاهها وتضويب مسار مجتمعه الذي كان أن يسقط في هاوية التعصب والعودة الانتحارية إلى القرون المظلمة.

## «برام بساريا»: قصص ليس فيها من سمات الكتابة النسوية غير الطعم

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

لم تستهوها النسوية الشائعة ولم تنحرف إلى تيار الأدب العاري الذي يتخذ من الغريزة الجنسية عنوانا رئيسيا لإعترافات إباحية تعطي فرصة لرواج المثلي الأدبي وتساعد على شهرة صاحبه فتكون الترجمة رد فعل ومكسب سريع يفوق إلى العالمة وهي أفة أكثر من كتابات نوعية رائجة الآن.

■ «برام بساريا» مجموعة قصصية باكورة أعمال الكاتبة والقاصة رانيا حمدي تجربة عفوية تعتمد على الموهبة الطرية في التقاط الصور الحياتية والأنماط الاجتماعية لحكاية واقعية أبطلها من لحم ودم يعيشون بيننا ياكلون ويشربون ويمشون في الأسواق اعتمادا على تفاصيل حقيقية لا مجال فيها لإعمال الخيال، وهو أمر دال على بكارة التجربة الإبداعية عند الكاتبة التي لا زالت في طور التكوين والتجريب ولكتبتها تمتلئ القدرة على التسيج والسرد بالترامع واع باللغة التعبيرية المنطقية دون شوائب الثرثرة والإدعاء وإيهام الحدائة وعمق الأفكار.

■ «برام بساريا» كتابة قصصية مستوحاة من ممارسات يومية لرانيا حمدي في البيت والشارع والعمل وفي كثير من الأحيان استدعاء لتكريات قديمة وخبرات متراكمة مورثة من تجارب الأم والجدة، ولعل قصة الأولى تنشي بوضوح بهذا المعنى فهي تتحدث عن مهارة الجدة في الطهي وإعداد الطعام وتنوع المأكولات الشهوية تحت عنوان المجموعة الرئيسية المشار إليه سلفا «برام بساريا» فقط ليس مخلا بالسباق الأدبي ولا إيقاع الكتابة.

■ وبذات الاستدعاء للتكريات المشتركة بينها وبين جيل آخر عاش الحياة بشكلها البسيط ومكوناتها الشعبية جاءت القصة الثانية «طيلة المسحراتي» دالة على أن ثمة تعلقا بفترة الطفولة وطفوسها لا يزال هو الأبرز في ملامح الكتابة القصصية لدى رانيا، فهي لم تفلت بعد من تاريخها الطفولي القريب وظلال البراءة حتى وهي تغف على مسافة زمنية تفصلها عن



حكاياتها القديمة لم تستغرق التفاصيل الخاصة القاصة ولكنها عرجت على هموم إنسانية تتصل بالمسحراتي نفسه ذلك الرجل البسيط الذي يمثل له شهر رمضان موسما ثريا في الرزق يتكرر فقط مرة كل عام ويصفه المسحراتي بشهر الكرم والجود لما يباح خلاله من إنفراجة حقيقية في الدخل اليومي لرجل يعيش على حد الكفاف.

■ أما في قصتها الأخرى «تراجي» فترصد رانيا حمدي النموذج المغاير والنقيض لحالة الشظف فهي تأخذنا إلى عالم الأمراء والملوك والأبهة والحضرة والأمر والنواهي إلى آخر الأوجاع والرموز المتعلقة بأصحاب السمو والفضامة والمعالى في محاولة منها للفت النظر للفوارق الطبقة البالغة في العمق والهوة السحيقة الحادثة بين طبقتين من البشر لهم ذات الصفات والسمات ولكنها التقسيمات الكونية تجعلهم فوق بعض درجات لحكمة إلهية فوق مستوى إدراتنا.

■ ومن قمة العرش بالكرسي الملكي إلى السطوح تعود إلى قاع المجتمع حيث يؤدي ببعض الناس إلى الخروج على القانون وارتكاب جرائم السرقة والقتل. ففي قصة السطوح تحدث المطاردة بين رجال الشرطة وأحد المصوص ومن سطوح إلى سطوح ومن بيت إلى بيت يأتي استعراض العيئات البشيرية من قاطني الأحياء الفقيرة في إشارة دلالية مهمة إلى أن ظهور البيوت وأسفلها مرآيا كاشفا لما يدور داخلها وهي أيضا ربما تكون في حالات ليست قليلة عناوين المآسي تنواري خلف الجدران وجرائم ترتكب وضحايا يسقطون واحدا تلو الآخر بفعل التعاسة وسوء الحظ والمعيشة الضنك حيث ترسم رانيا حمدي مشهدا دراماتيكا غنيا عن تفاصيل سقوط اللص من فوق سطح إحدى العمارات أثناء المطاردة أثر إطلاق النار عليه من أحد الضباط فيسدل الستار على الفصل الأخير من حياة المواطن الشقي وتنتهي مسيرة الترحال والكف من سطح لسطح نهاية مفتوحة دون تعليق لبقى المعنى الأضمل والأوسع والأبلغ في عقل القارئ.

■ قصص وحكايات كثيرة وردت في المجموعة الأدبية المسماة «برام بساريا» استعرضنا أمثلة ونماذج لإبداع فطري لم يلوث بعد الأفكار والرؤى الفلسفية والسياسية العميقة وإن كان يفكسه بعض الخبرة في تطوير الحدث وعدم إخضاعه للواقعية المحضة لتأكيد الصق وحدث التأثير الجدي والانعفالي المطلوب وهي ذاتها أخطاء عيوب التجربة الأولى التي يبرز فيها الكاتب إلى الإقناع ويشدّد كل طاقته للوصول إلى ذروة الإحساس بما يتصوره هو عن شخصياته وإيداعه وليس ما يراه الآخرون ومن ثم تكون المباشرة في الانحياز للشخصية الإيجابية مثلا دليلا على بدائية التجربة وعدم قدرة الكاتب على التجرد والوقوف على مسافة واحدة من كل الشخصيات الدرامية أو الافتراضية على اعتبار أن جميعها من بنات أفكاره ويستوجب ذلك أن يكون جياديا لا مع ولا ضد بمعنى أن يقف تماما خارج العمل قصة كان أو رواية.

## الأنواع السردية الموجزة وسؤال الأدبية

د. زهور كرام \*

■ في شهادة مثيرة، وجريئة القاما هذه السنة المبدع المغربي «أحمد بوزفور» في الملتقى الوطني حول التجريب في القصة القصيرة بمدينة المحمدية بالمغرب، حول ما يمارس على القصة من التجريب، وليس من التجريب، اعتبر أحمد بوزفور وهو الوفي لكتابة القصة القصيرة، ومبدعا الأصيل في التجربة المغربية، أن التجريب يرجع إلى الانشغال الكبير بالكاتب أكثر من الكتابة، وبمهرجات التكريم أكثر من القراءة، وبالكلام الشفهي أكثر من النقد، وبالترثرة أكثر من الصمت، مما جعل كثيرا من نصوص القصص القصيرة سهلة وسريعة وخفيفة ومسلسلة، على حد تعبيره .

■ وفي حديثه مع أحمد بوزفور هنا عن التجريب، فهو يقصد به الخروج عن ضوابط الأدبية التي تشكلت عبر تاريخ الممارسة الأدبية، دون أن يعني ذلك، فرض وصايا على الكاتب، لأن الممارسة الأدبية عبر تاريخها، ما كانت إلا احتراما لشروط متطقتها الذي هتمت به نظرية الأدب. وملتقى من جهة أخرى، مع موقف قريب - إلى حد ما - بسياكل - بدوره - وضعية الكتابة الأدبية خاصة مع ما يصطلح عليه بـ «القصة القصيرة جدا» .

■ مثلما نجد مع موقف الناقد والباحث السعودي الدكتور معجب العدوانى الذي يتصدى بالنقد للقصة القصيرة جدا أو ما أطلق عليها «التويتيرة»، وبعيدا عن طبيعة ردود الفعل التي رافقت - خاصة - موقف د معجب العدوانى من قبل كتاب القصة القصيرة جدا، فإننا نعتبر شهادة أحمد بوزفور باعتباره وفيما لئن القصة القصيرة إبداعا وتقدرا، ومواقف معجب العدوانى باعتباره ناقدا وباحثا في المجال السردى، تشكلان إلى جانب آراء متفرقة تبحث في نفس السؤال محطة مهمة لإعادة طرح سؤال أدبية القصة القصيرة، وخاصة القصة القصيرة جدا، أو كل الأشكال السردية التي تدخل في البناء الموجز، وتوهم بسهولة الانخراط فيها. كما تؤسس مثل هذه المواقف الأدبية مناخا صعبا لانعاش السؤال المعرفي، بعيدا عن لغة الجمالة، ونخالذ القارئ النقدي، قريبا من خصوصية الأدب، وهويته الفنية والاجمالية والعرفية.

■ ولعل وضع الكتابة الأدبية بشكل عام في المشهد الثقافي ومع هيمنة وسائل التكنولوجيا التي سمحت بنشر الكتابات خارج مؤسسات القراءة، قد خلقت نوعا من اللبس في معنى الكتابة الأدبية، وعلاقتها بمنطق تأصيلها ضمن شروط فنية وبنائية ومعرفية من المفروض احترامها، إلا تخلت الكتابة عن أدبيتها، وشريحة هويتها . كما ساهم نخالذ النقد في مراقبة هذه الكتابات، والنظر في مستوى أدبيتها، وإنتاج أسئلة جريئة حول وضعيتها، في إنتاج هذا النوع المكتسب للكتابة الأدبية، خاصة مع الأنواع السردية الموجزة، التي يغري فاضاؤها النص، بإمكانية الإقامة فيها كتابة. فالتدوّم حالة صحو الفكر، وبقطة الأسئلة، وعندما تصاب هذه الحالة إما بالصمت، أو التخالذ، أو تكرار الأسئلة المتجاوزة، فإن الوعي بأدبية الكتابة يتعطل، ومعها تتعطل مفاهيم التفكير والتحليل والتذوق والجمال الفني، واليعلن يتعطل النص عن اليعان الحقيقي، القراءة هي منتج حياة النص، والنص هو مكتشف حالة التفكير، أي النقد. كلاهما يرتبطان بحبل شفيف، إن تخلى أحدهما عن وظيفته، ضلّح الوصال، وانقطع الحبل، وعمت الفوضى.

■ تساهم طبيعة هذه العلاقة بين الكتابة والنقد في تعطيل النظر- في كثير من الأحيان- في الأشكال السردية الموجزة التي باتت تهيم على المشهد، وتثير أسئلة شرعيةها الأدبية. يحدث ذلك، عندما تصبح القراءة غريبة عن الكتابة، لأنها انشغلت بالكاتب عوض الاهتمام بالكتابة، واهتمت بتكريم الكاتب عوض الكتابة، أو ما يعبر عنه بوزفور في شهادته المثيرة عندما ينصحي بالوضع الإبداعي الحقيقي للقصة، والذي اكتسبته باجتادات الأجيال السابقة.

■ ولعل من أهم ملامسات هذا الشكل السردى هو صفته الموجزة، والتي يتعامل معها البعض باعتبارها نعلخا، أو اختصارا للكتابة، ولهذا، باتت غنية من العمل المرئية المتصورة لحدث أو حالة ويسمونها أصحابها بالقصة القصيرة جدا، أو مجموعة من الخواطر المطعمة بإيقاع شعري، تدرجها بعض القراءات في خانة ق ج، دون مراعاة منطلق الأدبية الذي يجعل من نص ما عملا أدبيا، بناء على مستوى التشخيص الأدبي .

■ الطابع الموجز لهذا الشكل السردى، قد يوحي باستسهال عملية الانخراط في هذا النوع من الكتابة، كما قد يفهم من الإيجاز معنى التلخيص الذي تحدث عنه الناقد الفرنسي «جيرار جنتيت»، حين جعل التلخيص عبارة عن جعل زمن المحكي أصغر من زمن القصة. في حين، إن الأمر يتعلق بمفهوم اقتصاد زمن المحكي، وليس بتلخيصه. لا يتعلق الأمر بالتلخيص، وإنما بالافتقار للدعم بالتكثيف، والمفتوح على الإيحاء، والبلغ، فالافتقار يجعل للقصة أفقا عديدة خارج زمن السرد، وعلى القارئ أن يعيد تأثيث السرد، حسب العلامات الواردة في زمن المحكي، كما تحدث أيضا هنا عن مفهوم توسيع المنطق البيوي للنص، ولهذا، فقد نتفخ على تعددية النص، لأن كل فارئ سيشكل قصته حسب ثقافته الأدبية والعرفية على الخصوص. فالقراءة أصبحت ثقافة وذاكرة.

■ يحمل مفهوم الإيجاز صعوبة تشكيل بناء فني مؤهل لكي يحقق كتابة أدبية، بمنطق التشخيص الأدبي، واحترام شرط التدرج في بناء النص، مع جودة صياغة ما يسعى بتلاشي الحكاية، أو الاختتام السردى للنص، إن، يتم التأكيد على ضرورة أن تنتهي ق ج ج نهاية غير متوقعة. بهذا المعنى يشتغل السرد في أفق تحقيق هذه النهاية. أو ما يسمى به «تلاشي الحكاية» أو «تلاشي الحالة».

■ تتحقق أدبية هذا الشكل الموجز، كلما تمكن مبدعا من التحكم في صناعة خطابها المكثف، وجعل القارئ أكثر فاعلية في تفجير الكثيف، فكل شكل تعبيري يعبر عن درجة وجود القارئ. عندما افتتح السرد الروائي والقصصي على التجريب، انفتحت الكتابة -أكثر- على القارئ باعتباره مشاركا في الإنجاز الإبداعي، كذلك نلاحظ مع مظاهر الأشكال السردية الموجزة ومنها ق ج، وما تتميز به من اقتصاد وتكثيف وإيجاز، حضور الحذف والتشظي والتضمين والتجاوز، وهي بهذا تعمق مفهومي الانزياح والإيحاء، وهي علامات تؤشر - بقوة- على موقع القارئ الذي عليه أن يتأمل وضعية النص بين يديه، وفق ثقافته ومقروءة له السابقة، وعلاقته باللغة الأدبية، وأن يجعل النص يتمدد في مساحات مفتوحة هو منتجها.

■ لهذا، يمكن اعتبار ق ج ج تأتي في نفس السياق المعرفي للنص الترابضي. كلاهما يهدفهما طبيعة القارئ/القراءة، ويعبران عن كونهما يوجدان في وضعية التكون المستمر حسب درجة وظيفية القارئ.

■ إن ق ج ج وغيرها من الأشكال السردية الموجزة، والتي تأتي في علاقة متوازنة مع انتشار الوسائط التكنولوجية التي تسمح بكتابتها وانتشارها السريع، تضع منتجها أمام التحدي الأدبي، نظرا لكونها لا تخرج من منطلق الأنواع، والأجناس الأدبية التي تتجدد كلما تم تحيين العالم والذات رمزيا وفق وضعية الإنسان الجديدة.

■ الكتابة الأدبية ذاكرة وتاريخ، ومعرفة وثقافة، قراءة وخلق، حالة ومخاض، اشتغال باللغة وعلى اللغة الانزياح عن الشفهي والتقريبي والمادى، وارتقاء في منقطة التخييل والإيحاء والتأمل، ولهذا، عندما تأتي تكون شاهدة على زمن مخاض تاريخها، «ما أوجدنا نحن الكاتب إلى أن تعود إلى خلوتنا...» وكتبت، يقول أحمد بوزفور، وما أوجدنا نحن النقاد إلى أن تعود إلى النصوص... نقرأها... نتذوقها... نفكر فيها. لعل الوصال يعود شفيقا بين الكتابة والقراءة.

\* كاتبة مغربية

## الأحياء الموتى!

شوقي بغدادي \*

■ يسألوني أحيانا هاتفيا: كيف تعيشون الآن في سوريا؟ إليكم إبن جواني فلا تسألوني بعد الآن كيف نعيش؟ أعيش الآن في دمشق، فأنا لا أعرف إلا من خلال كيف يعيش سكان المدن والقرى الأخرى إلا من خلال ما تعرضه الشاشة الصغيرة فأقول لكم: أسألوني أنا كيف أعيش على وجه التحديد.. فأنا لا أعرف على وجه الدقة كيف يعيش سكان دوما والقابون وحستا وكل الضواحي الأخرى إلا من خلال التلفاز أو الشائعات أو التواصل الهاتف. وكل هذه المصادر لا تكفي في اعتقادي للحصول على معرفة سليمة حقا إذا ما قصدنا بهذه المعرفة أن نصل إلى أعماق الوجدان البشري لدى الآخرين. فكل إنسان له بالتاكيد شخصيته المتميزة التي لا يُصَح عنها دوما خوفاً أو تحفظاً، فالخوف هو الأصل في بلاد التكنم والاصطناع أما التحفظ فمرده إلى تقاليدنا العريقة المتوارثة التي تدفعنا إلى التوازي والتخفي والتناقض لأسباب تتعلق بثقافة المجتمعات المتخلفة عموماً والقائمة على التذابي والتظاهر والمواربة.

أنا إذن شوقي بغدادي أقدم اعترافي لكم لا للكهنة ولا لأحد غيركم، وإنما أبوح بما استطع أن أبوح به في بلد تحكمه سلطة لا تتسامح إلا نادراً مع بعض التصريحات الشخصية الصادقة وإلا فصير صاحبها كما يعرف الجميع لا يسر سوى صاحب القرار. فما عساني أقول وأنا ما أزال أعيش في عاصمة مهددة وشبه معزولة عن العالم؟ هل في وسعي أن أقول الحقيقة كلها إذا ما عرفتتها حقا؟ وهل أنا قادر فعلا على تشريح عواطف وأفكار كي أكون منصفاً في الكشف عنها إلى الحاضر أو إلى الماضي؟ إذ ليست عيوننا التي نعاني منها حتى الآن مردها إلى الأنظمة الحديثة فقط وإنما مردها أيضا إلى التقاليد التي حكمت اجتماعنا البشري عبر القرون العربية السالفة.

كيف نعيش إذن الآن؟

خذوا مثلا مسألة الطعام والشراب بسبب الغلاء الموهل في الخُش الذي تعرضت له جميع أنواع الأغذية بحجة سقوط سعر الليرة السورية أمام النقد النادر. فأنا مثلا لا أمضي إلى السوق في هذه الأيام إلا وفي جيبتي خمسة آلاف ليرة على الأقل انفقها على شراء أشياء عادية لم تكن تكفيني قبل سنوات أكثر من خمسمئة ليرة، فالحم مثل صغار الكيلو الواحد منه يسعر الفتي ليرة تقريبا عندما كان أو عجلا، وحتى الدجاج أو السمك فسعره يقارب الألف غير أن التضخم في معظم المواد الأخرى يتخطى الثلاثة أضعاف إلى العشرة فما عساني اصنع في تدبير أمور معيشة أسرتي وراتبي التقاعدي في حدود الخمسة والعشرين ألفا أي أنه لا يكفي لأكثر من أسبوع واحد أكلا وشربا فقط؟ فما عسانا نصنع في الأسابيع الأخرى من الشهر مع تكاليف الملابس والمدارس والأدوية وأجور النقل وقاتر الماء والكهرباء وغيرها من أعباء؟ ماذا نصنع سوى الاقتصاد إلى حد التسقيف الشديد والحرمان المديد فكيف نحتال إذن على المواد الضرورية التي لا يمكن متابعة الحياة إلا بتأميمها؟

لم نعد إذن نأكل ونشرب كما كنا نصنع قبل ثلاث سنوات ونيف ولا أقول قبل عشرين عاما فمأنا يؤثر كل هذا في طبيعتنا البشرية جسديا ونفسيا؟ لقد بقنا نتحسر على الماضي القريب لا البعيد كما في الخمسينات مثلا، وتحسرتنا هذا يقودنا بالتالي إلى رؤية سياسية واجتماعية وثقافية مهزوزة مضطربة بين الموافقة على الثورة أو على رفضها بشكل يجعل حياتنا تترنح باستمرار كمن يعيش على طوف فوق بحر هائج.

وفي العلاقات الاجتماعية قد نخلس في هذه الأيام زيارة إلى صديق أو إلى مقهى للاجتماع ببعض من تبقى في البلد من معارف وأصحاب.. وما أقلمهم.. فإذا بالاحاديث قد تغيرت من التغالول إلى التشاؤم أعمق فأعمق حتى ليغدو الواحد منا غير قادر على تأكيد موقفه الذي تبناه في بدايات الثورة. وقد ينجم فجأة حدث من الأحداث لا يستحق أن نتغالل به كثيرا فإذا بالشخص المتشاؤم يصعد من هاوية التشاؤم الحالكه السوداء إلى ذروة التغالول المشعة باليقين، فمأنا يمكن أن يتبنى لتلك الجلسات من أغراء وجاذبية كي يتأثر الواحد منا على حضورها وهو يواجه في سبيلها عقبات الحواجز العسكرية الكثيرة وسبول قوافل السيارات المرغمة على تحمل مخاوف الانتظار الطويل الذي يبلغ الساعات من الملل والقرف لقطع مسافة كان يقطعها قبل الحواجز بعشر دقائق. وهكذا باتت المكوث في البيت ضمنا، ولو كان متواضعا، للراحة لو مرت بهذا المكان قبل قليل لئن تعرضت لانفجار مروع سقط فيه عدد كبير من الجرحى والقتلى، فيقول في نفسه لکم كنت محظوظا أنني غيرت طريقي أو تربيت قليلا. فكيف إذا ما اضاف ذلك الناجي من الموت إلى حظوظه ما يسمعه من قذائف تتساقط قريبا منه فيقول لنفسه مرة أخرى، يا إلهي! لقد نجوت بأعوجبة فشكرا يارب على هذه المنة..

وهكذا يندعو بيك الذي نجنا من القذف حتى الآن الملائد الأمن الوحيد لك.. وما هو بآمن حقا! هذه تفاصيل لا تنطبق على سكان الغولتين أو الأحياء القديمة في حمص أو حلب أو أي مكان آخر يشهد صراعا مسلحا تنساق فوقه دوما انقطاع البراميل المتفجرة آخر اختراع محلي للأسلحة الفتاكة. ومع ذلك فإننا هذا وأنا أكتب هذه الكلمات اسمع الصدى المرعب لدوي الصواريخ تطير بجناحين كاسرين إلى مكان منكوب لم أعرفه بعد.

كيف نعيش الآن في سوريا «الحبيبة»؟ نعيش وراء باب بيتنا الموصد من الداخل بمئة قفل حديدي ومعنوي نترقب من يخبط عليه ثم يحمله ويقتمح الدار باسم شعار فضفاض كاذب. اننا نعيش بكامل وعينا كي ندرک معاني فظة لم نخاطر لنا على بال. معان تغلب كل الأفكار الطوة، التي طالما صدقناها وحرصنا على دراستها وتداولها، إلى أفكار مخجلة بأبسة تدين الكائن البشري والمجتمع الدولي الذي ما يزال يتبجح باكاذيبه.

تبا للعدالة والإخاء والمساواة والتسامح وكل الفضائل الأخرى إذ لم يبق مكان في علنا الموبوءة اللاقوة والعنف والبشاعة! كيف نعيش الآن في..؟ نعيش كما لو أننا في غابة مدكوكة بالوحوش المفترسة التي يأكل بعضها بعضا كان لا أسد في هذه الغابة يحميها من الأذى. نحن لا نستحق إذن أن يوصف بقاؤنا على قيد الحياة بعبارة: كيف نعيش؟ واللافت أن يقال لنا: كيف انتم ما تزالون على قيد الحياة.. فنحن لا نعيش.. بل نموت مع عيشة أسوأ من الموت.. نحن الأحياء الموتى بامتياز!.

\* شاعر وكاتب سوري

# الصورة الفوتوغرافية تعطينا شيئا لا يعطينا إياه الكلام

## العراقي زياد تركي: التصوير السينمائي يمنحني متعة العمل الجماعي والتفكير بصوت عال



من أعماله



بغداد - «القدس العربي»

- من صفاء ذياب:

منذ أن تخرج المصور العراقي زياد تركي المقيم حاليا في أمريكا، في معهد الفنون الجميلة في العالم 1986، عرف ككثان فوتوغرافي معني بلغته وبمساقت الضوء، فضلا عن اطلاعه على أهم المدارس التي عنيت بهذا الفن، على الرغم من تخرجه في قسم المسرح. أقام تركي (من مواليد 1964) معرضا فوتوغرافيا ضمن فعاليات مهرجان المدى الأول في العام 2006، ومعرضا آخر في معهد غوته باستغافورة.

إلا أنه لم يتوقف عند دراسته في معهد الفنون الجميلة، فقرر أن يدخل قسم السينما في كلية الفنون الجميلة، وتخرج فيه في العام 1999، ليقيم بتصوير أول فيلم سينمائي عراقي بعد سقوط النظام السابق في العام 2003، وكان مديرا لتصوير فيلم (غير صالح) لرحلي رشيد. الفيلم عرض في عدد كبير من المهرجانات السينمائية، وفاز بعدة جوائز أيضا. كما قام بتصوير فيلم (العراق موطني) لهادي ماهود في العام 2005، وفيلم (زيارة إلى الجنة) لقياد عبد الرضا في العام 2006.

■ لا يفك زياد تركي يبحث عن الحركة في الصورة الفوتوغرافية، ما للحظات التي تبحث عنها في صورتك؟  
■ هي لحظة فيزيائية أستعجب لها عندما تكون الحركة أساس الفعل اعمى. مثلا إذا كنت أمام شجرة تتمايل بفعل رياح قوية فاني ساقط لعين الصحيف من الناحية التقنية وهو وضع سرعة الغالق الكاميرتي بطيئة ونسبية معينة كي أحصل على صورة قد تكون مهزوزة لكنها أكثر شاعرية. كما أحب مشاهدة أو التقاط الماء الجاري بسرعة غالق بطيئة وهذه إحدى مزايا الفوتوغراف لتقرنه على طرح قيود ذهنية جديدة للعقل البشري غير مرئية أو ملموسة في الواقع، تماما مثل السلومش في الفيلم السينمائي.

ليس هناك لحظة معينة اهتمت بها أو أبحث عنها، بل هناك دراما غير محكية، دراما من نوع آخر في اللفظة الفوتوغرافية، ربما يكون مشهد ضوئي أو حركي أو تكوين من ذلك الحاور، على هذه العناصر تجذب وتبغ غيري، ولكن ما زالت أتمرن على (قدرة الاكتشاف). هذه القدرة أساسية في متعة الفنان، أي عندما تكشف ما است تبحث عنه.

■ العائلة، الأطفال، البيوت القديمة، أهم الحاور التي جدتها في أغلب معارضك الفوتوغرافية. هل هذه الحاور لتدوين الحياة اليومية أو للبحث عن الروح في الصورة الفوتوغرافية؟  
■ هذه الحاور هي مفردات البنية التي أعيشها وتأثر بها. كما أن الحرب أفرت لنا على مدار السنين خرايب على مستوى المعماري كما الإنساني. دائما اعتقد أنه سيأتي جيل سوف لن يعرف سر الألم الذي عشناه، لكن ربما نستلهم صوري لإيصال الفهم عن عصرنا المرعب هذا، لكنني لست مهتما بالبحث عن الروح في الصورة لاني لم أدرك المعنى لهذه الفترة أبدا.

■ أقيمت أكثر من معرض فوتوغرافي خلال السنوات الماضية. ما أهم مراحل تطور الصورة الفوتوغرافية لديك؟  
■ عمليا أرى أن لدي معرضا شططا واحدا، لكنه نجول كثيرا في العالم، وعازم على رسم مخططي لعرضي الثاني الذي بدأت بدراسته منذ سنتين وما زلت أطور الفكرة فيه وأعلم بعرضه في العام 2015.

■ أرى أن الصورة ليست اللوحة التشكيلية للصنعة بحرفة فنان، بل كما أسلفت هي تسجيل لاكتشاف بصري،



زياد تركي

وتطور حسب التفكير في المشروع الفوتوغرافي ككل، والتخطيط له وإيجاد أسبابه وأخشي جدا من إعادة تجارب السابقين، وكل جديد ساطرحة بالتاكيد سيكون مفيدا للآخرين، وهذا هدفي، لكنه أيضا لا يدل على أن جيبي أنتج أهم مما أنتجه ناظم رمزي أو فؤاد شاكر أو غيرهما من أجيال سابقة، لا على الإطلاق، ولكن كل عصر رؤية جديدة بوسائل جديدة، واليوم بلغت السهولة لانتاج الصورة بالوسائل الرقمية، بكل ثانية يمكن التقاط ملايين الصور، لكن أهمها تعدد على اصابع اليد للبشر الواحد لو حسنت الانتاج العالمي ككل، لذا لا قيمة للتكرار أو التكرار، أغلب تجارب الشباب فيها الكثير من التكرار، إلا أنني تعامل معها بتهف.

■ أغلب أعمالك بالأسود والأبيض، كيف تولطف بتباين الظل والضوء في فضاء صورتك؟  
■ اهتم جدا بأن يكون للموضوع الذي أحب. إن الصور بالأسود والأبيض هو أن تكون الإضاءة فيها من مصدر واحد، كل ما يسعك هذا الشعاع الضوئي وينتج حسب الكتلة، ويعدها أو قريبا إلى مصدر الضوء في اللفظة هو عبارة عن تناغم ضوئي يمزج المناطق المشرقة مع المناطق المظلمة بهدف أكبر مما لو صورته بالألوان. هذه خلاصة الفكرة البصرية والتقنية لدى بموضوع الأبيض والأسود. لقد أنتجت شركة لايتكا كاميرا رقمية بلاسرو (Hica-M Monochrom) تكن يقيي لسر

الجمال الأسود والأبيض يعتمد على عين المصور وليس الكاميرا وأحسب، لكنها جاءت لتعوض إيقاف إنتاج الفيلم (الأسود والأبيض) وفقدانه من السوق نهائيا، وهذا لم يحصل بعد، واعتقد ستكون مستقبلا شائعة جدا وجود كاميرات رقمية للأسود والأبيض فقط.

■ هناك من يؤكد على أن الفوتوغرافي ذا الخلفية العرفية والثقافية أكثر مهارة من الفوتوغرافي البعيد عن القراءة، ما مدى تأثير المعرفة على عين وعذسة زياد تركي؟  
■ بدون شك المعرفة والوعي يعينان الكثير ليس في الفوتوغراف وحده، بل في كل وسائط التخاطب. في اللغة مثلا، هناك لغة متقنة جدا تستعمل في الخطابات الإدارية،

عليها والدها، عندما حرما من حبيبها، الذي لم تتمن من الدنيا غيره، ليزداد عناده برفضه عندما تقدم لحبيبها.

السماة تبكي؛ البرق يضيء بين لحظة وأخرى؛ والرعد يسبح بحمد خالقه، وهما يتبادلان الهمس الصامت، وهي تقترب منه، وتزداد اقترابا كلما لفحت جسدها موجة باردة، لأول مره في حياتها تشعر بالأمان؛ ارتمت في أحضانها، وأكثها تروي ظلما شوقها إليه، تجذب إليها أكثر وأكثر، تشعر بالراحة بين يديه، يشعر بدفء مشارعها، ودف جسدها ملتها بين يديه، ساد اللغناء الصمت الحزين، من دون كلمة وداع تفوقا، وبينهما حديث العيون، وكأنها جاءت لوداعه؛ فكان ذلك هو اللقاء الأخير بينهما، رحلت (نوال)، وتركته وحده مع ذكرى اللقاء الحزين.

\* صحافي وكاديمي مصري



## اللقاء الحزين

مياه النيل، وبين نسيم الليل الحزين؛ المزين بضيء القمر اللامع السعيد، والأمل الوليد، ليكون الجميع شهداء على ميلاد حب جديد، حب ازداد ترابطا مع مرور الأيام، ليتذوق طعم الحياة.

كلما اقترب من منزلها زاد قلبه نبضا، وشعر داخله بالخوف، من ماذا لا يدري؟ إنها الليلة الأولى التي يشعر فيها بالخوف اقترب رويدا رويدا، وأرجله ترتجف، وقلبه يرق، ويدها ترتعدان، وعيناها تلمعان، وبدت له من بعيد ملامحها؛ بدأ يتردد، ولكن هناك شيئا ما بداخله يدفعه للاقترب، لاح له من بعيد ملامحها؛ إنها هي حبيبته، تقف بقلب داعم؛ وعيون حزينة؛ ودموع تتساقب دموع السماء، ترتجف من شدة البرد، ما أن وقعت عينها عليه، إلا وأسرعت إليه، عليها تجد الأمان والاستقرار، محاولة نسيان ما جناه

## قص

علي عفيفي علي غازي \*

■ تحت دموع السماء المنهمرة، في ظلمة الليل الدامس، ولحظة البرد القارصة، أحكم (صبري) معطفه، وخرج يبحث عن رسالة محبوبته، عله يجد بها ما يعيد إليه فرحته، ويرسم على وجهه ابتسامته، سار يتلمس الخطى الثابتة؛ بين جنبات الطريق الموحلة، يستأنس بصديقه برفقته، لاح له منزلها بمخيلته، فشرع برعشة تنتاب جوانبه، ويقلبه يرق بنشوته، وبشوق للقاء محبوبته، لتتنسم أنفه نسيمتها، وتلمس يده يدها، ويجد الأمل في بسيمتها، التي لم تفارقها منذ اللقاء الأول، عندما شاهدتها، فنضب قلبه بجبهه؛ وتردد كثيرا في مصارحتها؛ ولكن تردده لم يطل؛ إذ سسرعان ما قرر أن ينقل إليها أحاسيسه، لتتكرر مقابلاتها فوق زرقة

## إطلاق مسلسل «سرايا عابدين» كأضخم دراما تاريخية عربية



خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد في «قصر المانسترلي» الأثري في قلب القاهرة

أما مي كساب، فتوقفت عند أهمية العمل لأنه يضيء على حقبة مهمة من تاريخ مصر ومن تاريخ العرب.

وقالت نبيل كريمة «إننا أخيراً تمكنا من إنجاز عمل عربي بكل ما للكلمة من معنى، وهو ناجح على كافة المستويات كتابية وتمثيلية وإخراجية وإنتاجية»، مضيفة أنها كانت مبهورة بالعمل، وشددت على ضرورة أن يكون هذا العمل خطوة لإنجاز أعمال مهمة عن تاريخنا العربي.

أن «كل إنسان عربي ووطنان، الأول هو وطنه الأم، والثاني هو مصر»، مشيرة إلى علاقتها الطويلة والممتدة بأهل مصر وناسها. فيما اكتفت عادة عادل بقول كلمة عفوية، أكدت فيها أن «سرايا عابدين» هو أهم إنجاز حققته، لافتة إلى أن الدور الذي قدمته جديد عليها تماماً، ويشكل فرصة لها لتقدم نفسها بصورة مختلفة عن تلك التي شاهدناها بها الجمهور في كافة أعمالها السابقة.

أفلام في مسلسل واحد، وأضاف: «أنجزت خلال حياتي 8 أفلام في 13 سنة، وما بذلته فيها من مجهود وفكر ونتيجة، حققت مثله في «سرايا عابدين» في 15 ساعة، إنما مع فارق مهم هو أنه لم يكن أمامي 13 سنة لتنفيذه».

وأشار عرفة إلى «أنني حين عرض علي العمل، كنت أود أن يتم التعاقد مع نجوم على المستوى الراقي الذي كتبت به هبة مشاري حمادة نصها، أما كتابة العمل هبة مشاري حمادة، فاعتبرت

## القاهرة - «القدس العربي»:

احتفت «أم بي سي مصر» بإطلاق مسلسل «سرايا عابدين»، الذي يُعتبر أضخم دراما تاريخية عربية، وذلك خلال مؤتمر صحفي عُقد في قصر المانسترلي الأثري في قلب القاهرة، أحد أشهر القصور التي شيدت خلال حكم أسرة محمد علي باشا لمصر.

حضر المؤتمر حشد من العاملين في الصحافة والإعلام مثل الكاتبة هبة مشاري حمادة، والمخرج عمرو عرفة، ومدير المشروع وائل نجم، الذي كلفته شركة أثيري متابعة العمل، إضافة إلى أبرز أبطال المسلسل ونجومه، وعلى رأسهم يسرا، وقصي خولي، ونيللي كريم، وغادة عادل، ومي كساب، وداليا مصطفى، وسوسن أرشيد، وكارمن لبيب.

استهل مازن حايك، المتحدث الرسمي باسم «أم بي سي» ومدير عام العلاقات العامة والشؤون التجارية، كلمته بالإشارة إلى طبيعة المكان الذي يعقد فيه المؤتمر، وما يخترله من عمر الحضارة المصرية وماضي القاهرة، كما أنتى حايك على نجوم العمل، وخض النجمة يسرا، واصفا إياها بـ «شريكة النجاح».

في مستهل المؤتمر الصحفي، أعربت يسرا عن إعزازها بـ «سرايا عابدين»، مع كوكبة مميزة من النجوم بإدارة المخرج عمرو عرفة، يصل عددهم إلى نحو 250 فناناً من مختلف أنحاء الوطن العربي، وأشادت يسرا بالجهد الذي بذله كل الفريق العمل بداية بالمخرج مروا بالكاتبة هبة مشاري، من جهته، بدأ قصي خولي كلمته بتوجيه الشكر إلى مجموعة العمل، مغرباً عن ثقته بأن «هذا العمل ستكون له قيمة عربية، وسيشكل مرجعا لسنوات بعيدة.

فيما أشار المخرج عمرو عرفة إلى أنه معناه أن يتكلم عن أفلام ليس عن مسلسلات، لكنه فخور بتقديم «سرايا عابدين» الذي يرى فيه سلسلة



سمير فريد

## سمير فريد: يطالب بإحياء «حرب أكتوبر» في السينما المصرية

## الإسماعيلية - «القدس

العربي» - من رانيا يوسف:

سنة على هذه الحرب، ان لم يكن كل الأفلام التسجيلية عن حرب الاستنزاف من 1967 إلى 1973م.

وأضاف أن السينما التسجيلية هي وثيقة للأحداث التي مرت بها حرب أكتوبر، فأردت من خلال الوثائق أن أسجل الدور الذي قامت به جمعية نقاد السينما المصريين ونقابة الصحفيين المصريين في هذا الصدد.

أما قائمة الأفلام فقد وجدت أن من الضروري أن أقوم بعملها طالما لا يؤدي أرشيف الفيلم القومي في مصر واجباته متحملاً في ذلك القصور الناتج عن قيام الأفراد بمثل هذه الأعمال ولعل أكون قد وفقت في وضع البذرة الأولى لقائمة دقيقة كاملة تصورها إحدى الجهات المسؤولة.

وقد دارت المناقشة حول دور السينما التسجيلية في حرب أكتوبر وكيفية رصدها للأحداث، أيضا بعض الصحفيين والنقاد طرحوا سؤالاً على الأستاذ سمير وهو متى نرى فيلماً تسجيلياً حقيقياً يروي أحداث حرب 73؟

وذكر د. خالد عبد الجليل السيناريست ومستشار وزير الثقافة أن اختيار كمال عبد العزيز رئيس المهرجان هذا الكتاب على قائمة مطبوعات المهرجان هو اختيار ذكي، وذلك لأن الناقد سمير فريد يضيف قيمة فنية رائعة للمهرجان، ثم أضاف كمال عبد العزيز في هذا الصدد، خاصة وأن مدينة الإسماعيلية هي إحدى المدن الثلاث الباسية التي واجهت الاحتلال الإسرائيلي خلال حرب أكتوبر المجيدة.

عقدت إدارة مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة ندوة عن كتاب «حرب أكتوبر في السينما»، تأليف الناقد السينمائي سمير فريد الذي قال خلال الندوة إن حرب أكتوبر / تشرين الأول صفحة خاصة في تاريخ السينما المصرية، حيث تم إنتاج العديد من الأفلام الروائية والتسجيلية عن هذه الحرب، وخاصة في سبعينيات القرن العشرين أي قبل نهاية العقد الذي شهد الحرب بالقرب من منتصفه، وقد كان من المنطقي أن تكون الأفلام الأولى بعد الحرب مباشرة. ولدة عامين أو أكثر قليلاً من الأفلام التسجيلية، وليس الروائية.

وأكد سمير فريد أن السينما التسجيلية أبرزت دورها الفعال بالنسبة لحرب أكتوبر، وخاصة معركة عبور السويس، «تم إنتاج عدد من روائع الأفلام التسجيلية المصرية في كل العصور ومنها «جيوش الشمس»، إخراج شادي عبد السلام - 1930-1986»، «أبطال من مصر» إخراج أحمد راشد - 1938-2006»، «ثلاثية ربح» إخراج حسام علي - 1945-1999»، «صائد الدبابات» إخراج خيرى بشارة، و«مسافر إلى الجنوب» إخراج سمير عوف، وكلها من إنتاج وزارة الثقافة المصرية.

وطالب فريد وزارة الثقافة بطبع نسخ جديدة من هذه الأفلام بمناسبة مرور 40

## «كي مون» يشارك في حفل فني في مقر الأمم المتحدة

## نيويورك - من سلجوق أجاز:

ولبي السؤلوان الأمميان الدعوة وشاركا «جال» وفرقته الراقصة على المسرح، وشارك في الحفل من الكاربيبي الفنانون «ديفيد رودار»، و«ميشيل مونتانو» و«نيزي»، ومن بنغلاديش مجموعة «اللونج»، بالإضافة إلى عدد آخر من الفنانين والفرق الفنية من أنحاء العالم، وقدموا فقراتهم أمام جمهور متنوع الجنسيات والثقافات، وتعمل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193، من أجل وضع خطط تنموية جديدة لا بعد 2015، وهو الموعد المستهدف لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي أعلنتها الأمم المتحدة عام 2000.

شارك الأمين العام للأمم المتحدة «بان كي مون» ورئيس جمعيتها العامة «جون أش»، فنانين من عدة دول في تقديم فقراتهم الفنية، خلال احتفالية أقيمت في مقر المنظمة في نيويورك.

واستضاف المسرح المقام في مقر المنظمة ضمن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الجديد، حفلة فنية أحيائها فنانون من عدة دول، وخلال الحفل دعا مغني الهوب الهوب والناشط من جنوب السودان «إيمانويل جال»، «كي مون»، و«أش» إلى خضبة المسرح،



بان كي مون

## هبة مجدي: السينما لها رهبتها والتلفزيون يتنافس بالتقنية

## القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

نالت الفنانة الشابة هبة مجدي لقب أفضل فنانة شابة في رمضان 2013 خاصة عن دورها في مسلسل «الشك»، بطولة حسين فهمي ورعدة وصابرين وحسن عز الدين ونضال الشافعي ومكسيم خليل.

قالت: المسلسل نال نسبة مشاهدة كبيرة وردود أفعال جيدة من الجمهور. وعن تخصيص الشخصية والمسلسل أحمد أبو زيد كتب الشخصية والمسلسل جيداً، وأردت أن أستغل ظهوري مع الفنانين صابرين ورعدة لأظهر ملامح جديدة داخلية وخارجية للشخصية، وفكرت كثيراً لظهوري بجانبها، وأشكر المخرج محمد النقلي الذي رشحني للمسلسل وعملت معه لأول مرة وهو قدم توليفة جميلة.

عن الاختلاف بين الدراما التلفزيونية والسينما تقول: هما مختلفان، السينما لها رهبتها، وقوي في المشهد السينمائي مختلف عن التلفزيون، لكن الدراما التلفزيونية لها تقنية جميلة وكاميرات تصور «هاي ديفينشن» وأسلوب الإخراج متقارب. وحول تجربتها بفيلم «القشاش»، وهل هي سعيدة به أم نادمة؟ قالت هبة: سعيدة جداً بهذه التجربة والنجاح الذي تحقق.

لكن الجمهور يرى نجاحه بسبب الرقصة الأوكرائية صافينار، فقالت هبة: صافينار ظهرت في مشهد واحد وليس من المعقول نجاح فيلم كامل على مشهد رقص، والبعض ظلم الفيلم لاعتماده في مشاهدته على إعلاناته وليس على العمل نفسه.

هبة ابتعدت عن الغناء الذي كان بدايتها وتخرجها بمعهد الموسيقى العربية، قالت: الغناء مكمل للممثل عندي البدايات مع الطرب وأنا في الرابعة من عمري ومنذ 5 سنوات قدمت الغناء في مسلسل «أفراح



هبة مجدي

الآن نركز على 4 مقامات موسيقية فقط، وهي: كورد والحجاز والبيات والنهائند والباقي غير موجودة، كل شيء بسرعة، نفسي أرى عودة الأفلام الاستعراضية وما يقدم الآن بالمعنى الشعبي، وليس كاستعراضات فرقة رضا والفوازير.

هل فكرت في التلحين؟ تقول هبة مجدي: لم أفكر في ذلك، رغم وجود أفكار بداخلي لكنني لا أعبر عنها بالتلحين، وأركز على اختيار لحن يلين بصوتي وأجود أناشيء تعجبني كل مطربة تعمل لونا وشخصية لنفسها مثل أنغام وشيرين عبد الوهاب وكذلك مثما يفعل المغنل في عمل شكل لأدائه على الشاشة.

وأرى أن مشوارها من الباليه والغناء، ثم شاركت بمسلسلات الأطفال، وعملت مع الفنان محمد صبحي لاكتساب خبرات مهمة، وهكذا الفنان يبحث عن الإجابة ولا أنسى مراحلها مع المخرجة أنعام محمد علي.

وعبرت هبة عن حبها لبذل الجهد الكبير في التمثيل وتقول: أنشاء تصوير مسلسل «مشرقة» سافرنا مع المخرج أنعام محمد علي إلى لندن في شهر تشرين الثاني نوفمبر وكان فيه برودة شديدة بانكسرتنا وصورنا ونحن نرتدي ملابس خفيفة «شيفون» وقصيرة والبرودة تجمد الإنسان هناك، لكنني كنت سعيدة جداً لما عملته وزمان كانت التكنولوجيا في بداياتها وصعبة لكنني أحببت هذا التوقيت، وترى هبة مجدي أن تغير الفن سيحدث مع أفكار المؤلفين حينما تتطلق للأعلى ويكتبون جيداً، وحينما يركز المنتجون على الأهداف الفنية وليست الشخصية، وتشارك هبة مجدي حالياً في

وعن مثلها الأعلى في الغناء قالت: أميل للمطربة التي تمثل عندنا نماذج عديدة مثل أم كلثوم ولبلى مراد وصباح وشادية، هن تركنا بصمة في الطرب والتمثيل ونرى أعمالهن بدون ملل مئات المرات، وكنت أتمنى أن أعيش فترة الخمسينيات والستينيات، حيث هدوء الحياة وإتقان الأعمال الشديد.

إلبليس، و«ليل الثعالب» وكانت بداية حصولي على أدوار بمساحة جيدة وبعد ذلك سألوني هل لا بد من الغناء مع التمثيل فقلت لا، ولذا قررت أن أركز على التمثيل.

تضيف: نفسي أعمل أغاني تكون مميزة، لأن، وتكون خاصة بي وأطرح أغنية «سنجل» بالإذاعات والفتوات.

## بولندا ومصر تتالان أفضل جوائز مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية والقصيرة



■ الإسماعيلية - رويترز: فاز الفيلم المصري (موج) بجائزة أفضل فيلم تسجيلي طويل في مهرجان الإسماعيلية الدولي السابع عشر للأفلام التسجيلية والقصيرة والذي اختتم مساء الأحد في قصر ثقافة مدينة الإسماعيلية المطل على قناة السويس ونال فيه فيلمان من بولندا جائزتي أفضل عمل تسجيلي قصير وروائي قصير.

وقلم (موج) الذي أخرجه المصري أحمد نور يقدم جانباً مما جرى في مدينة السويس خلال الاحتجاجات الشعبية الحاشدة التي أسقطت حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، حيث كانت السويس «الشرارة الأولى التي أشعلت الثورة»، كما جاء في دليل المهرجان.

وفاز بجائزة لجنة التحكيم الفيلم التسجيلي الطويل (حبيبي يستناني عند البحر) للفلسطينية ميس دروزة والفيلم إنتاج فلسطيني - أردني - قطري - ألماني مشترك.

وعرض المهرجان 60 فيلماً منها 48 فيلماً تنافست في أربعة أقسام في التسجيلي الطويل والتسجيلي القصير والروائي القصير وأفلام الرسوم المتحركة.

وينال مخرج أفضل فيلم في كل قسم ثلاثة آلاف دولار، أما مخرج الفيلم الفائز بجائزة لجنة التحكيم فيحصل على 2000 دولار.

وفاز بجائزة أفضل عمل تسجيلي قصير الفيلم البولندي (جوانا) إخراج أنيتا كوباتش وفي المسابقة نفسها فاز الفيلم الإسباني (زيتا تروفك) إخراج أسبير ألتونا بجائزة لجنة التحكيم.

وفي مسابقة الأفلام الروائية القصيرة فاز الفيلم البولندي (فلورا وفاونا) إخراج بيوتر ليفين بجائزة أفضل عمل في حين نال جائزة لجنة التحكيم الفيلم المصري (الف رحمة ونور) لدينا عبد السلام. وفي مسابقة أفلام الرسوم المتحركة فاز الفيلم

## حل العدد السابق

5	6	3	8	1	2	4	9	7
7	2	4	9	5	3	1	6	8
8	1	9	6	4	7	5	2	3
9	8	7	5	2	1	3	4	6
6	3	5	4	7	8	9	1	2
2	4	1	3	9	6	7	8	5
1	7	8	2	3	4	6	5	9
4	5	2	7	6	9	8	3	1
3	9	6	1	8	5	2	7	4

## الجدي

تعديلات في بعض الأمور لاتيأس وتاقلم مع الوضع فكل شيء سيحسن لتكفي طيبة قلبك يجب أن يكون أسلوبك مميزاً أيضاً.

## الدلو

انت على موعد مع أمور هامة، لاتحكم على المظاهر قبل أن تتأكد من الأمور التي تجربك لاتكن متردداً على الصعيد العاطفي.

## الحوت

تفضل العلاقات الجياشة العابرة على الحب الدائم وتؤمن بالكمية لا بال نوعية اعمل حساباتك جيداً قبل أن تتخذ قرارك النهائي.

## الميزان

تتمتع بحدس جيد على صعيد العمل يجعلك تدرك كيفية التصرف للحصول على نتائج جيدة... تلقني أناساً لطفاً وتتنق معهم على القيام بعمل مشترك.

## العقرب

نهار فيه الكثير من العمل حاول أن تستنتج من خلاله ألا أحد يصل إلى أهدافه دون كد وجد ستجد نفسك مجبراً على التقدم خطوة جديدة في علاقتك العاطفية.

## القوس

احواك النفسية لن تكون جيدة جداً كما كانت في المرحلة السابقة استعمل دقة ملاحظتك كي لاتندع الآخرين ينتهبون إلى شرودك.

## السرطان

ترى نفسك اليوم مليئاً بالحياة وتنتمتع بقوة داخلية تبدو مميزة جداً في الوقت الحاضر... هدوء واستقرار في حياتك العاطفية.

## الاسد

حدث جديد يبشرك بأيام لاتخلو من المفاجآت السارة، أحد المقربين سيوقع بمأزق بسيط لكن لا يخلو من الجدال.

## العذراء

يمكن أن تعرفت إلى شخص قد يحدث تغيرات في حياتك، ستلقى دعماً مهماً مهما فانتبه واعرف كيف تستفيد منه.

## الجمل

احتفظ بسرك و لاتفتوه بكلمة لأن العيون الحاسدة بانتظارك... لقاء عاطفي يحدث تغيرات جوهرية في حياتك.

## الثور

الحيطون بك يقدرن مواعيدك و يبلغ اعجاب بعضهم حد الدهشة من مهارتك، هناك أمور في الحياة مهمة كالحب والزواج فأعطيها اهتمامك.

## الجوزاء

استأنف الاتصالات التي قطعتها سابقاً خصوصاً ان المعطيات تغيرت فسارع

## السجدة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	3		6	4	
7		5	4	2	
			3		8
8			6	7	
	4				3
	1	3			5
		1	5		
		6	7	1	
	5	2			8

كثرة الائتلافات أضعفت التكتلات السياسية... والسادات سمح للجماعات باختراق الجامعات والنقابات

## نور الشريف في حفل تنصيب الرئيس المصري في لندن: نقف خلف السيسي بوعي لا نناقفه بل نعيه

لندن - «القدس العربي»

من محمد محسن:

داخل مقر المركز الثقافي المصري في وسط لندن احتفلت السفارة المصرية مساء أمس الأول بمناسبة تنصيب المشير عبدالفتاح السيسي رئيساً لمصر، وذلك في حضور كلا من الفنان نور الشريف وزوجته بوسي، التي ترافقه خلال رحلة علاجه في لندن، وأشرف الخولي سفير مصر في لندن والدكتورة نادية الخولي المستشارة الثقافية وسهير حسين المستشارة الإعلامية بالسفارة والدكتور جلال اسماعيل رئيس الجالية المصرية والدكتور عصام عبد الصمد، رئيس اتحاد المصريين في أوروبا وعدد من الدبلوماسيين المصريين، بالإضافة لقطاع كبير من أبناء الجالية المصرية في بريطانيا. بدأ الحفل بالسلم الجمهوري، ثم متابعة على الهواء لحفل تنصيب المشير عبدالفتاح السيسي وتحديث السفير اشرف الخولي الى الحضور بكلمة ترحيب ثم تهنئة لنجاح المشير السيسي، كما تحدث عدد من الحضور كان أبرزهم نور الشريف، الذي بدأ حديثه قائلاً: «لي طلب واحد هو أن نقف وراء السيسي، نقف بوعي، لا نناقفه، وإنما نعيه بالعمل ويتصيح الإخطاء، وأحلم بان نعود للاهتمام بحقيقة حضارتنا الجبارة وأظهارها للعالم».

وتحدث عن التاريخ الأسود للجماعات الإرهابية، فقال: «هذا الوباء ظهر في مصر منذ عهد السادات، لأنه هو الذي أخرجهم من السجون، ففسدوا في الأرض وقتلوا كثيرين، منهم الشيخ الذهبي ثم قتلوا السادات نفسه بعد ذلك، السادات أيضاً ارتكب أكبر كارثة في تاريخ مصر حين سمح لهذه الجماعات بدخول النقابات والجامعات، فاستخدموا العنف ضد الأنشطة الفنية داخل الجامعة ومنعوا بحجة أنها حرام وضد مبادئ الإسلام، وهذا طبعاً تفسير خاطئ للدين، لكنهم أوقفوا النشاط الفني بالجامعة، ورغم أن مسرح الجامعة خرج منه عشرات النجوم، منهم عادل امام ومحسنة توفيق وجيبي الفخراني وصلاح السعدني وسهير غانم وغيرهم. وأضاف: المشكلة نفسها حدثت في النقابات



نور الشريف

كان يرفض الوساطة، هذا ليس دفاعاً عنه ولكنها حقيقة، أنا كمصري أخاف من فرحتنا الزائدة واتمنى ان يكون الرئيس السيسي حازماً وصريحاً، يجب ان نراعي التحديات ونغفر لبعض الدبلوماسية في التعامل مع الآخرين.

واكد نور أن تحسن الاقتصاد سيقضي على الارهاب لان كل مواطن لو عاش حياة كريمة لن يلجأ للإرهاب، وقال: «اتمنى ان تكون الاعياد الوطنية ايام عمل وليس اجازات لان العمل هو سبيلنا الوحيد نحو التقدم ونحو تحسين الاقتصاد».



### فضائيات وأرضيات

## «الخطيئة الإعلامية، في تناول المواقف الفلسطينية من الثورة السورية»

سليم البيك \*

■ كان مشاركة تنظيم أحمد جبريل «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» لجيش النظام السوري جوارحه - من محاصرة لخم البرومك حتى الموت جوعاً، إلى القتل المباشر لأهالي الخيم - كان هذه المشاركة لا تكفي الفلسطينيين لتظهر تقارير تلفزيونية قبل أيام تحكي عن مشاركة تنظيم فلسطيني آخر هو «فتح - الانتفاضة» النظام جرائمه في حي جوبر في دمشق، وذلك بعد مقتل عناصر من هذا التنظيم المنشق عن حركة «فتح» منذ أوائل الثمانينات، وعرض الهوية التنظيمية لأحدهم.

أساس «فتح - الانتفاضة» كان انشقاقاً دموياً عن حركة «فتح» التي قادها ياسر عرفات، وذلك بدعم من حافظ الأسد، ومنذئذ صابر النظام مملكات ومقرات «فتح» في سوريا وحولها إلى التنظيم المنشق حديثاً، وبدأت سلسلة اعتقالات لأعضاء وأنصار «فتح أبو عمار» ومضايقتهم حتى اندلاع الثورة. أذكر أن صورة لعرفات في جريدة محلية (لم تتواجد في ظل حافظ الأسد غير صحف محلية حكومية) قد تسبب باعتقال حاملها وإن كانت تلف ساندويش قلائف.

### سرء سريع عن فضائل النظام

■ لاحقاً وخلال عملي في «الاتحاد العام لطلبة فلسطين» كانت التركيبة الثابتة كالتالي: رئيس الاتحاد من «الصاعقة»، وهو التنظيم الفلسطيني لحزب البعث، أمين السر من «فتح - الانتفاضة»، أمين الصندوق من «القيادة - العامة»، وهذه التنظيمات الثلاثة هي الملحقة تماماً بالنظام السوري، من حافظ إلى بشار، وهي (كنتيجة طبيعية) غير الحاضرة جماهيرياً على الساحة الفلسطينية في الخيمات خارج الوطن. إلا لغايات الاحتفالية والاسترازي والوصولية لبعض الفلسطينيين، وهي إضافة لذلك غير متواجدة أساساً على الساحة النضالية والحزبية الفلسطينية داخل الوطن (قد يتواجد ثلاثة أو أربعة عناصر لهذا التنظيم أو ذاك)، ولا نشاط لهذه التنظيمات الثلاثة في ما يخص الكفاح المسلح والجماهيري والسلمي ضد الاحتلال. وفي اتحاد الطلبة، يكونون على توافق يقوده حتماً ممثل الصاعقة، التنظيم الأقرب للنظام السوري.

أما تنظيمات أخرى ودعم النظام (بحفاظه وبشاره) لها فهو من باب احتواء القرار الوطني الفلسطيني (لذلك حورب عرفات) واستغلال التواجد الديمغرافي للفلسطينيين في سوريا وحاجتها للتنظيمات تحتاج أصلاً لبقعة جغرافية تتواجد عليها، كما تحتاج لجماهير هم في هذه الحالة أهالي الخيمات، ووفق ذلك تحتاج دعماً مالياً ليس بالقليل، لذلك استناعت النظام احتواء التنظيمات الإسلامية كـ «حماس والجهاد»، واليسارك «الجبهتين الشعبية والديمقراطية» وتنظيمات ديكرورية أخرى، إلا أن هؤلاء لم يقاطروا إلى جانب النظام بخلاف التنظيمات المرتبطة عضويًا به كالتي ذكرتها آنفاً.

### تقرير عن مشاركة فتح - الانتفاضة

■ منذ السنة الأولى للثورة، شاهدنا تقارير عدة عن مشاركات تنظيم أحمد جبريل «القيادة - العامة» في الجرائم بحق فلسطينيين وسوريين، لكنها المرة الأولى (إن لم تكن خطايا) التي بُث فيها تقرير تناول بالإبانت مشاركة «فتح - الانتفاضة»، وقد عرضته قناة «أورينت».

دعا الجميع إلى تحييد الفلسطينيين في سوريا، وكانت دعوات هشة وفارغة لسبب أساسي هو طبيعة العلاقة التي تربط بين النظام وبين التنظيمات الفلسطينية الثلاثة التابعة له، وهي بإشارة من رجل أمن، ستزفع أسلحتها في وجه أهليها في الخيمات دون تردد، وهكذا فعلت - فالنظام الذي بات يعتمد في حربه على الشعب، على الميليشيات غير السورية (البنائية العراقية الإيرانية الشيشانية الأفغانية...) القادمة للقتل والتقتيل على أساس طائفي، ما زال يحتاج المزيد من الميليشيات، وما هي تنظيمات فلسطينية تروق المزيد من دماء السوريين والفلسطينيين.

اعتقد أن سبب عرض التقرير الإخباري هو الهوية التنظيمية التي تم تقاطعها من أحد قتلى «فتح - الانتفاضة»، وأنه لو حال أمر دون ذلك لما عرض تقرير يشير (بالدليل) على مشاركة هذا الفصيل، لكنني اعتقد فعلاً (وهذا رأي) أن «فتح - الانتفاضة» لم تتأخر عن «القيادة - العامة» في مشاركة الأسد جرائمه، كونها لا أقرب إلى هذا النظام من «القيادة - العامة» من حيث وجودها الوظيفي أساساً في سوريا، وثانياً كونها كذلك مسلحة وفيها العديد من العناصر المرتزقة حالها حال «القيادة - العامة»، لكن لسبب ما تأخر ظهورها إعلامياً في مقابل الظهور الإعلامي المبكر لتنظيم أحمد جبريل ومباراته. لكن هل ما يعكس الإعلام هو حال مجمل الفلسطينيين وموقعهم من الثورة السورية؟ لا اعتقد. الإعلام يهتم بالتكتلات السياسية، بالفرض المنظمة التي يمكن من خلالها بياناتها وتصريحات قادتها الوصول إلى مشهد عام يشمل أعضاء هذا التنظيم، وهذا كسئل إحصائي، وفيه كذلك مغالطات موضوعية كوننا نحكي عن تنظيمات يملكها النظام السوري، التنظيمات الثلاثة المذكورة هي ملكية خاصة للنظام، وما دعاها من تنظيمات (اليسار تحديداً) هي وقياداتها مستتجرة من قبل النظام.

لكن يسهل على الإعلام الكسول، والتلفزيونات منه تحديداً كونها تتميز عن الصحافة المكتوبة بالانجذاب للسرعة والمثير، يسهل عليه إبراز مواقف هذه التكتل السياسية وتعميمها كواقف عامة للشعب الفلسطيني، وهي بالكان تكون مواقف التنظيمات المعنية، بل مواقف تنحصر بقياداتها وقسم من كوادرها، وتبرؤ الكثير من الشباب الفلسطيني من هذه التنظيمات دليل على انشقاق أفتي يضربها، أكانت مؤيدة للأسد إعلامياً وسياسياً كالجبهتين «الشعبية والديمقراطية»، و«فتح»، وكذلك «الجهاد وحماس» (وإن بخجل تقاديا لردات فعل قواعدها المتنبئة) أو كانت مشاركة لهذا النظام جرائمه كالتنظيمات الثلاثة.

### تعميمات الإعلام للموقف الفلسطيني

■ يبقى الموقف الفلسطيني المستقل عن هذه التنظيمات غير المستقلة مالياً ولا سياسياً، موقف شباب (وفلسطينيين من كافة الفئات) مشارك في الثورة وادعم لها كما مشارك في تقديم التحصيات لهذه الثورة، يبقى موقفاً غير منظم، غير ماطر في حركة سياسية تطرح مواقف وبيانات لا ييسر في تأييدها للثورة، وهو ما يصعب المهمة على الإعلام الذي يرى في هذه كلها مبادرات وآراء فردية متفرقة لا تعبر عنها أي كتلة سياسية. لذلك يطغى إعلامياً الموقف المنحرج لتلك التنظيمات، لا مواقف الشباب وأهالي الخيمات (في سوريا تحديداً) والفلسطينيين في الوطن وخارجه الداعم للثورة من أسس أخلاقية ووطنية وإنسانية.

مثل بسيط على ذلك، قبل أيام انتشرت رسالة تهينة من «الجبهة الديمقراطية» إلى بشار الأسد لفوزة بالانتخابات، ومضمون الرسالة يدل على مزيد من هذه الجبهة على التنظيمات الأخرى في مدى التقرب من هذا النظام. فورا، انتشرت صفحة على «فيسبوك» تحمل اسم «فراق الجبهة الديمقراطية» يتحاورون للشعب والثورة السورية.

التقارير والأخبار المنتشرة في ما يخص المشهد العام للموقف الفلسطيني، مخجلة، لا لسبب فيها بل للموقف الذي تنقله وتعممه على الفلسطينيين، موقف التنظيمات التي أصغتها بين مشارك بالأسلحة للأسد في جريمته وبين مشارك بالموقف. إلا أني أعيد وأؤكد أن موقفاً فلسطينياً عاماً آخر داعماً للثورة يفوق في حجمه وتمثيله مواقف هذه التنظيمات التي انحسر تمثيلها للفلسطينيين بشكل مربع في السنوات الأخيرة، لكنها تبقى العنبر الإعلامي عن الموقف العام للفلسطينيين، وهذه خطيئة إعلامية سيُعلم بها الفلسطينيون تاريخياً.

### لينقل الإعلام الموقف الفلسطيني الآخر

■ ما أتصاه من الإعلام العربي أن يتخطى كذبة تعميل الفضائل للفلسطينيين، وأن يدرك مدى محدودية تواجدها بينهم، وأن لا يعتم موقفاً المعيبة من الثورة السورية على مجمل الفلسطينيين، وإن كان ذلك يأتي حاجات الكسل لدى هذا الإعلام.

هنالك مواقف أكثر تشريعاً للفلسطينيين، يكاد لا يعرف بها من اقتصرت متابعته على التلفزيونات، ما أدعوا هذه التلفزيونات إلى هو، لا تجاهل مشاركات الفلسطينيين للنظام في جرائمه، فلا بد من فضحهم لحماكتهم لاحقاً، ما أدعوا إليه هو توسيع البيكار قليلاً لينقلوا للعالم مواقف أكثر تعبيراً عن فلسطينيين لم يكفوا بتأييد الثورة بل ضحكوا للسوريين لأجل حرية هذه البلد.

\* كاتب فلسطيني  
Twitter: @Saleemalbek

## فيلم درامي رومانسي يتصدر إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية



لورانس هيو وجاكمان وإيان ماكين، محققا إيرادات بلغت 147 مليون دولار، وحل خامسا الفيلم الكوميدي «أ مليون وايز توي داي إن ذا ويست»، الذي يلعب بطولته الممثل الكوميدي سيث ماكفلين وتدور أحداثه في أريزونا في أواخر القرن التاسع عشر، بإيرادات بلغت 72 مليون دولار.

## مسرحيتان تقوزان بجوائز في عروض برودواي

■ نيويورك - د ب ا: فازت مسرحيتا «هيدويج و ذا انجري انش» و«جننتمان اند مردز» وهي مسرحية كوميدية لعشر جوائز المسرحية التي تكرم أفضل عروض مسرح برودواي.

وقدم الحفل في نسخته الـ68 الذي أقيم أمس الممثل هيو جاكمان في قاعة رايوس سيتي ميوزيك في نيويورك كما شهد الحفل عرضا من جانب المرشحين والفائزين بالجوائز للعام الحالي.

وحازت مسرحية «هيدويج اند ذا انجري انش» التي تدور حول قصة معنى روك منحت من ألمانيا الشرقية بعدما خضع لعملية تغيير جنسه - ويقوم ببطولتها نيل باتريك هاريس بطل مسلسل «هاو اى ميت يوم مانر»، على أربع جوائز منها أفضل إحياء مسرحية موسيقية.

■ لوس انجليس - د ب ا: تصدر الفيلم الدرامي الرومانسي «ذا فولت ان أور ستارز» قائمة إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية، وفقا لتقارير استوديوهات السينما الأولية مساء الأحد.

وتمكن الفيلم، الذي تدور أحداثه حول قصة حب في إطار درامي ويشارك في بطولته كل من شايلين دلي وأنسيل ليجورت ووليام دافو، من تحقيق إيرادات بلغت 48.2 مليون دولار في أول ثلاثة أيام من طرحه في دور العرض.

وترجع إلى المركز الثاني أحدث أفلام نجمة هوليوود انجلينا جولي «ميليست»، محققا إيرادات بلغت 33.5 مليون دولار في ثاني اسبوع له في دور العرض.

وجاء في دور العرض، أحدث أفلام النجم توم كروز، والذي يشارك في بطولته أيضا كل من إيمي بلانت وبييل باكستون، محققا إيرادات بلغت 29.1 مليون دولار.

وترجع إلى المركز الرابع فيلم الإثارة والتشويق والخيال العلمي «أكس من: دايز أوف فيوتشر باست»، الذي يشارك في بطولته كل جيمس ماكافوي ومايكل فاسبندر وجنيفر

## محمد عبده يسدل الستار على فعاليات مهرجان «موازين» في الرباط



الرباط - من سارة آيت حرسة:

عقدتين، واستضافت سبع منصات، نصبت في أماكن متفرقة من العاصمة المغربية الرباط، ومدينة سلا طوال أيام المهرجان، حوالي 1500 فنان من أبرز نجوم عالم الموسيقى في العالم والعالم العربي والمغرب، مثل البريطاني روبرت بلانت والأمريكي بي. إي. والسعودي محمد عبده، والعراقي كاظم الساهر، واللبنانية نانسي عجرم، ومواطنها كارول سماحة، والفنانة الخليجية «نوال الكويتية» إلى جانب عدد من الفنانين والفرق الغربية.

وإلى جانب العروض الغنائية، عاشت شوارع العاصمة المغربية بدورها على إيقاعات موسيقى العالم، حيث جابت عدد من الفرق الموسيقية أزقة شوارع الرباط لتقديم استعراضات راقصة وأخرى مغناة، واحتفاليات بهلوانية مستوحاة من شتى صنوف الموسيقى العالمية، أحييتها مجموعات من فرنسا والمغرب والهند والولايات المتحدة، في خطوة لتقريب الألوان الموسيقية المختلفة من جمهور المدينة.

وعلى غرار الدورات السابقة، اختار منظمو المهرجان إحياء الذاكرة الموسيقية التراثية على منصة «شالة» (مدينة قديمة) التاريخية، عبر برمجة عروض خاصة بموسيقى أكبر أنهار العالم بعنوان «غناء الأنهار»، لتعرض التراث الموسيقي التابع من ضفاف الأنهار التاريخية كتهر النيل والمسيبي، وكذا نهر الفرات وأم الربيع والدانوب.

على إيقاعات سهرة خليجية خاصة، أحيها الفنان السعودي محمد عبده، أسدل الستار، على فعاليات الدورة الـ13 لمهرجان «موازين إيقاعات العالم»، التي انطلقت في 30 من مايو/أيار الماضي، واستقطبت أهم نجوم الغناء العالمي والعربي.

الفنان السعودي الذي يُشارك للمرة الأولى في سهرة هذا المهرجان، أضاف لأول عربي، أدى خلال الحفل أشهر مقطوعاته الغنائية، إلى جانب غناؤه لأغنية خاصة تُهداة للمغرب، لافت استحسان الجمهور الذي توافد بالآلاف إلى منصة «النهضة» بالعاصمة المغربية الرباط المخصصة للظرب العربي.

وفي مؤتمر صحفي عقده محمد عبده، عبر الفنان السعودي عن سعادته للمشاركة لأول مرة في مهرجان موازين.

وسبق لعبدته أن شارك في مهرجان فاس للموسيقى الروحية في دورته الـ14 بالمغرب عام 2008.

وتعد هذا الحفل، السهرة الخليجية الثانية من نوعها ضمن فعاليات مهرجان «موازين إيقاعات العالم»، هذه السنة، بعد أن أحييت المطربة الخليجية «نوال الكويتية» سهرة فنية الخمين الماضي، هي أول مشاركة لها في حفل فني في المغرب منذ انطلاق مسيرتها الفنية قبل أربعين سنة.

## تقارير: جاستين بيبير وراء انفصال كالفين هاريس وريتا أورا



جاستين بيبير



كالفين هاريس وريتا أورا

وقال مصدر للموقع «علم كالفين بان ريتا وجاستين كانا منسجمين للغاية أثناء تسجيل الاغنية منذ عدة أشهر».

وكان كالفين قد أعلن الجمعة على صفحته على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي انفصاله عن ريتا، وكتب كالفين «ردا على التكهات - أنا وريتا أنهينا علاقتنا منذ فترة. هي امرأة جميلة وموهوبة واتمنى لها كل الخير».

■ لوس انجليس - د ب ا:

ذكرت تقارير أن المغني المثير للجدل جاستين بيبير 20 عاما/ هو السبب وراء انفصال المغنيين كالفين هاريس وريتا أورا.

وذكر موقع «تي إم زد» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير إن جاستين ربما يكون سبب انفصال كالفين وريتا، حيث بدا هو وريتا منسجمين للغاية أثناء تسجيلهما أغنية منذ عدة أشهر.

## الإمارات تجتذب «لاجئي» سوريا الميسورين بمطاعم ومقاه دمشقية



مقهي سوري في دبي

امامهم، وبحسب إبلبي فإن «الاستثمار في دبي مغامرة كبيرة بالنسبة للسوريين وهي ليست مغامرة جيدة دائماً». وأضاف أن «تصف باتوا الآن في الطبقة الوسطى بعد أن أنفقوا مدخراتهم في استثمارات فاشلة أو على تكاليف الحياة».

اما مست، الذي يقربه من الذين خسروا مادياً، فيؤكد أنه سيستعيد «بالتأكيد» إلى سوريا إذا ما تحسنت الأوضاع، إلا أنه لن يتخلى عن الفرع الذي افتتحه في الإمارات.

لم يكن يفكر بالأعمال قط، ولكنه يقول إنه «مع استمرار النزاع فتحنا فرعاً للمطعم هنا» للحصول على مدخول.

وبينما قطعنا أعمال عدد كبير من السوريين بشكل جيد في الإمارات، إلا أنهم خسروا الكثير كما يقول محمد إبلبي، مؤسس مبادرة «ديرة» التي تسعى إلى مد المسورين رجال الأعمال السوريين الذين غادروا سوريا بعد بدء النزاع.

وقال إن السوريين ليس لديهم معرفة كافية بالسوق الإماراتية ويقوإنيتها التجارية فيما تشكل كلفة المعيشة المرتفعة عبئاً إضافياً

على بعض الوصفات.

وقال أحد الزبائن السعداء بافتتاح فرع للمطعم الدمشقي في الشارقة «أشعر أنه بات لدينا قطعة من الوطن... نفيسة هو من أول المحلات التي تفكر بزيارتها في دمشق».

وعلى بعد كيلومترات قليلة، فتح رجل الأعمال أنس سمست فرعا لطعم «طربوش» الذي كان من أشهر المطاعم في مدينة حلب التي دمرها النزاع، وتختلط روح الكباب الحلبي مع الهجة الحلبية في هذا المطعم لدرجة يخيل للزائر أنه ليس في الشارقة بل في حلب.

وعندما وصل سمست إلى الإمارات مع عائلته

وقد تصل كلفة الإقامة لسنتين في الإمارات إلى ثلاثين ألف درهم (8168 دولار)، وهي مشروطة بالحصول على كفل، وذلك بحسب سكان سوريين.

وعلى عكس مئات الآلاف السوريين الذي لجأوا إلى الدول المجاورة لسوريا مثل لبنان والأردن وتركيا، حيث يقيمون خصوصاً في مطعم «سوق الحميدية» رجال ونساء يدخلون الشيشة ويلعبون الطاولة، أو يسكبون الشاي من الأباريق النحاسية، هذه أجواء دمشق القديمة، لكن موقعها هو منطقة مرسى دبي الراقية على ساحل دبي.

وقال وليد أيوب، وهو أحد زبائن المطعم، إن «هذا المطعم يجذبنا لأنه يشعرنا باننا في دمشق». وأضاف أن المكان يقرينا من سوريا التي تشهد نزاعاً أهلياً دامياً كان بدأ عام 2011 باحتجاجات سلمية، ومطعم سوق الحميدية يستعيد بهندسته الداخلية السوق المسقوف والكراسي الخشبية والطاولات المزخرفة بالصدف، وهو واحد من عدة مطاعم سورية مشابهة إنتشرت في الإمارات في السنوات الثلاث الأخيرة.

وقال مالك المطعم حازم خياط، الذي وصل إلى دبي قبل سنة، أن الزبائن يؤكدون له أنهم يأتون إليه «لكي يتنشقوا رائحة دمشق».

وافتح مطعم معروف في سوريا فرعاً لها في الإمارات، خصوصاً خلال السنة الأخيرة، وهي تستقطب «اللاجئين» السوريين الميسورين الذين تعد الإمارات ودبي خصوصاً، وجهتهم المفضلة.

وبات من الشائع في الإمارات رؤية سيارات فخمة تحمل لوحات تسجيل سورية في الشوارع، وفي الواقع، من الصعب جدا بالنسبة للسوريين الفقراء أن يقيموا في الإمارات نظراً لارتفاع كلفة المعيشة وصعوبة الحصول على إقامة.

## تراجع اليورو مع إلتساع فروق أسعار الفائدة وعائدات السندات

■ لندن – رويترز: بدأ اليورو مكاسبه ليتراجع أمام الدولار أمس الإثنين مع إلتساع الفارق بين عائدات سندات الخزينة الأمريكية والسندات الألمانية، ليصل إلى أعلى مستوياته في عدة سنوات، وهو ما يبرز مدى التباين بين السياسات النقدية للولايات المتحدة ومنطقة اليورو.

وفي ظل أحجام تداول أقل من المعتاد بسبب عطلة في بعض دول أوروبا، احتفظ الدولار بمكاسبه التي حققها بعد صدور بيانات إيجابية بخصوص الوظائف الأمريكية يوم الجمعة الماضي، وبرزت البيانات إقبال المستثمرين على المخاطرة ودعمت العملات ذات العائد المرتفع مثل الدولار الأسترالي ونظيره النيوزيلندي.

وتراجع اليورو 0.15 في المئة إلى 1.3620 دولار، بعد ارتفاعه إلى 1.3668 دولار في وقت سابق من التعاملات الأوروبية.

وتظل العملة الموحدة بعيدة إلى حد ما عن أدنى مستوى لها في أربعة أشهر، والبالغ 1.3503 دولار، الذي سجلته يوم الخميس بعد أن خفض البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة الرئيسية إلى مستويات قياسية، وفرض فائدة سلبية على فائض السيولة المودعة لديه، وأعلن عن إجراءات لتخفيف السيولة في اقتصاد منطقة اليورو لتفادي خطر إنكماش الأسعار.

وارتفع مؤشر الدولار 0.1 في المئة إلى 80.50، بينما استقرت العملة الموحدة الأمريكية أمام نظيرتها اليابانية عند 102.45 ين.

وزاد الدولار الأسترالي 0.3 في المئة إلى 0.9361 دولار، غير عابئ تقريباً بقرار البنك المركزي الصيني خفض نسبة الاحتياطي الإلزامي لجموعة من البنوك المختارة بمقدار 50 نقطة أساس (نصف نقطة مئوية).

## بيانات صينية قوية ترنق بالنفط فوق 110 دولارات

■ نيويورك – رويترز: ارتفع سعر خام برنت أمس الإثنين متجاوزاً 110 دولارات للبرميل لأول مرة في يونيو/حزيران، وارتفع الخام الأمريكي أيضاً بعد أن أشارت بيانات صينية وأمريكية قوية إلى نمو اقتصادي جيد، وزيادة الطلب على النفط من أكبر بلدن مستهلكين له في العالم.

وتجاوزت الصادرات الصينية التوقعات في مايو/أيار بدعم الطلب العالمي القوي، حيث زادت سبعة في المئة عنها قبل عام، و0.9 في المئة مقارنة مع أبريل/نيسان.

وعطلت الزيادة القوية على أثر الإنخفاض غير المتوقع في الواردات والذي قد يشير إلى ضعف الطلب المحلي.

وعزت البيانات القوية سوق النفط المستفيدة بالفعل من تعطل صادرات الخام اللبينية، بسبب العنف والإضطرابات، التي خفضت إنتاج الخام هناك أكثر من مليون برميل يوميا عن مستوياتها قبل الحرب.

وحول الساعة 15:34 بتوقيت غرينتش ارتفع برنت 1.35 دولار إلى 109.96 دولار للبرميل، بعد أن أُنقِط منخفاً 18 سنتاً وفق 0.7 في المئة الأسبوع الماضي.

وزاد الخام الأمريكي 1.52 دولار إلى 104.18 دولار بعدما صعد في وقت سابق إلى 104.24 دولار.

## الذهب يتجاوز 1250 دولارا لكن ارتفاع الأسهم يكبح الطلب

■ لندن – رويترز: ارتفع الذهب فوق 1250 دولارا للأونصة أمس الإثنين في تعاملات مزرية، لكنه ظل معرضاً للمخاطر حيث حد ارتفاع الأسهم والدولار من الإقبال على المعدن النفيس كأداة للحوط بعد بيانات أمريكية مطمئنة.

ولم يكن من المنتظر إعلان أي بيانات اقتصادية مهمة أمس لذا كانت الأسواق ترتقب الطلب الاستهلاكي للتعرض على مؤشرات الإلحاح العام، وكانت التعاملات ضعيفة أمس بسبب عطلة عامة في عدد من البلدان الأوروبية ومنها ألمانيا وفرنسا.

وارتفع سعر الذهب في التعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1253.80 دولار للأونصة (الساعة 14:37 بتوقيت غرينتش). وتماثل الذهب بعدما نزل إلى أدنى مستوى في أربعة أشهر عند 1240.61 دولار الأسبوع الماضي.

وارتفعت العقود الأمريكية للذهب تسليم أغسطس/آب 1.3 دولار إلى 1253.70 دولار للأونصة.

وحري تداول الأسهم العالمية قرب أعلى مستوياتها على الإطلاق أمس بدعم من إنخفاض قياسي في أسعار الفائدة عالمياً وتحسن أحوال الاقتصادات الرئيسية.

وأشارت بيانات إيجابية عن الوظائف الأمريكية يوم الجمعة الماضي إلى تحسن الاقتصاد.

وبين المعادن الأخرى خسرت البلاتين 0.4 في المئة ليسجل 1437.90 دولار، والبلاديوم 0.5 في المئة إلى 836.70 دولار للأونصة.

وارتفعت الفضة في السوق الفورية 0.6 في المئة إلى 109.09 دولار للأونصة.

## استبعاد أي تغييرات في مستوى الإمدادات العالم يفقد الإهتمام بإجتماعات منظمة «أوبك» رغم وجود مشاكل قائمة ومحتملة في الإنتاج

مرقاً تصدير جديد في الجنوب رفغ طاقة التصدير 800 ألف برميل يوميا.

وتظهر توافقات العرض والطلب الخاصة بـ «أوبك» في 2015 تراجعاً آخر في الطلب على النفط المنظمة، مع استمرار نمو العرض من خارجها، مما لا يترك مجالاً أمام «أوبك» لزيادة مستوى الإنتاج عن 30 مليون برميل يوميا.

وبالتالي ربما تتطلب زيادة الإمدادات أن تخفض بعض الدول الأعضاء إنتاجها، لاسيما السعودية، لابقاء على الأسعار فوق مستوى 100 دولار، وربما تجد «أوبك» صعوبة لتوزيع الخفض بين الأعضاء بعدما قلصت حصص الإنتاج الفردية قبل عدة سنوات.

وقال مندوب كبير في «أوبك» أمس للعام المقبل قصة مختلفة، قد تواجه وقتاً صعباً للغاية، قد تشهد ارتفاع إنتاج ليبيا والعراق وإيران، ولن يكون هناك مجال لزيادة السقف الحالي لإنتاج «أوبك». السعر سيكون هو المؤشر.

عن مخاوف حيال توقعات الطلب في 2015 عندما تلتهم الإمدادات من خارج «أوبك» بفضل طفرة النفط الصخري بعضاً من حصص «أوبك» في السوق.

وتذكر مصدر في «أوبك» أنه لا يتوقع أي تغيير فيما يخص مستوى الإنتاج المستهدف عند 30 مليون برميل يوميا، وأضاف أن المنتظر أن يكون إجماعاً هادئاً.

لكن «أوبك» ربما تواجه تحدياً أصعب بكثير في الشهور المقبلة إذا ما تعافى الإنتاج الليبي، واستمر نمو الصادرات العراقية وتم رفع العقوبات عن إيران.

ويتوقع محللون ومهندسون عملوا في إيران أن يكون بوسع الجمهورية الإسلامية، وهي ثاني أكبر منتج في «أوبك»، أن تعزز إنتاجها بنحو 600 ألف برميل يوميا في غضون شهرين قليلة من رفع العقوبات.

ولا يزال القطاع النفطي الليبي رغم الأضرار التي لحقت بالمنشآت قادراً من إنتاج النفطية عن ضخ مليون برميل يوميا على الأقل، وفتح العراق للتو

ربما يكون هناك طلب أكبر على نفط «أوبك».

التحدي في 2015؟

تظهر بيانات «أوبك» ارتفاع متوسط الطلب على نفط المنظمة إلى 30.35 مليون برميل يوميا في السنة الأولى من 2014 إلى 29.2 مليون برميل في النصف الأول. ودعت وكالة الطاقة الدولية في مايو/أيار «أوبك» إلى زيادة امداداتها، وإلى جانب تعطل بعض الحقول في «أوبك» قُلت الدول المنتجة للنفط من غير الأعضاء في المنظمة في زيادة قازاخستان حيث تشير التوقعات إلى أن حقل كاشاجان - الذي يمثل أكبر كشف نفطي على مستوى العالم في 35 عاماً - قد لا يبدأ الإنتاج قبل 2016.

وبالرغم من ارتفاع الطلب يشكك مندوبون من إيران أن ارتفاع «أوبك» مستوى الإنتاج الرسمي لإنتاجها، وتحذروا

يقول ديفيد ويتش، من «جيه.بي.سي. إنرجي» للوساطة «ربما يرجع الأمر إلى طفرة النفط الصخري... في الأجل القصير ليس هناك ما يشير إلى حدوث تغيير في خطوط «أوبك» ومن المتوقع أن تبقى «أوبك» دون تغيير على مستويات إنتاجها المستهدفة عند 30 مليون برميل يوميا خلال إجتماعها في فيينا غدا الأربعاء، وتلتزم «أوبك» بالمستوى المستهدف، واستقرت أسعار النفط فوق 100 دولار منذ بداية العام.

ويرجع هذا جزئياً إلى أن العقوبات الغربية على إيران، وسرقة النفط في نيجيريا، والصراع في العراق، وتوقف الإنتاج الليبي قريبا، قلصت الإمدادات «أوبك» بأكثر من مليوني برميل يوميا في السوق العالمية التي تستوعب 90 مليون برميل يوميا.

وقال مندوب كبير في «أوبك» أمس «الحل الأمثل هو مواصلة العمل بالأسقف الحالي... يمكن التحكم في أي زيادة من إيران أو ليبيا والعراق خلال النصف الثاني من العام إذ

قفزة في أسعار البنزين، وذلك قبل أقل من عام على إعادة انتخاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما لفترة ولاية ثانية.

وبعد ثلاث سنوات مرت سريعاً تنجسه «أوبك»، لما ينتظر أن يكون إجتماعاً هادئاً غدا الأربعاء، بالرغم من توقف تصدير النفط الليبي فعلياً، والتراجع الكبير لإنتاج إيران بسبب العقوبات.

واليوم ليس لدى واشنطن - التي تشهد قفزة هائلة في إنتاجها المحلي من النفط - رسالة توجيهها إلى «أوبك» إذ ساعدت طفرة النفط الصخري في تثبيت أسعار الخام في نطاق ضيق حول 110 دولارات للبرميل.

وتحذ السعودية - أكبر منتج في العالم - الأوبك على سقف الإنتاج الحالي، وجنحي الملمة أسعارها لتزيد كثيراً عن المستوى الذي تفعله عند 100 دولار للبرميل. أما إيران فتأمل في تخفيف القيود على صادراتها النفطية، بينما تحول واشنطن عيونها صوب روسيا بعد أزمة أوكرانيا.

فيينا – رويترز: مضى وقت طويل منذ أن كانت الدول المستهلكة للنفط تنتظر إجتماع «أوبك» على آخر من الجمر.

ويبدو أن إهتمام الولايات المتحدة - ومن ثمهك للنفط في العالم - أقل من الآخرين بفضل الطفرة النفطية التي تشهدها، وحتى «أوبك» نفسها تبدو في حالة إسترخاء بالرغم من مشكلات الإنتاج الضخمة.

كانت الأمور تبدو مختلفة تماماً منذ ثلاث سنوات فقط، حينما عطلت إضطرابات الربيع العربي في ليبيا إنتاج النفط في الدولة العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، ثم شهدت المنظمة واحدة من أسخن المواجهات في تاريخها عندما اجتمعت في فيينا إذ عرقلت إيران اقتراح السعودية لزيادة الإنتاج وشهدت نهضة الأسعار التي كانت ترتفع صوب مستوى 130 دولار للبرميل.

بعدها بآيام أسفر هذا القرار عن قيام الولايات المتحدة بالسحب من مخزوناتا النفطية في مسعى لتجنب

## البلدان يسعيان لزيادة طاقتها الإنتاجية واحتلال المركز الثاني بعد السعودية العراق سيحتفظ بتقدمه على إيران في «أوبك» في الوقت الحالي

من الحقول القديمة بالإضافة إلى آزاديجان وإبادافاران - فمن المرجح أن تبلغ 4.5 مليون برميل يوميا كحد أقصى. ويمكن تحقيق ذلك بحلول 2019 إذا رفعت العقوبات هذا العام وتمت ترسية عقود المشروعات بسرعة

وتواجه الدولتان مخاطر كبيرة فيما يتعلق باستغلال الاحتياطيات، بالنسبة للعراق تمثل الصرامات الداخلية والبيروقراطية والإضطرابات التصاعدا تحديات رئيسية، وقد تجاوز 3.5 مليون برميل يوميا خلال فترة قصيرة نحو 200 ألف برميل يوميا على الأقل بسبب الهجمات على خط أنابيب يربط شمال العراق بتركيا.

أما إيران فترتكز المخاطر التي تواجهها على استمرار العقوبات أو أن تعزل السياسات الداخلية العملية حينما تنتهي العقوبات.

وقال صامويل سيزوك، المحلل لدى وكالة الطاقة السعودية - من المتوقع أن تتمكن إيران من تجاوز 3.5 مليون برميل يوميا خلال فترة قصيرة من الحقول الجديدة مع إحتمال أن يتجاوز 8-9 ملايين برميل يوميا بحلول 2025. أما الطاقة الإنتاجية لإيران - والتي ترتفع أساساً

المنتج الجديدة واضحة خلال السنة الحالية سيقبل هذا من الوقت المطلوب للتفاوض.

ولطالما شكت شركات النفط الأجنبية التي تعمل في حقول العراق من ضعف هوامش الأرباح والروتين والتأخير في التعاقدات، لكن المستبعد أن تخلى عن العراق من أجل إيران.

وقال مدير تنفيذي في شركة نفط غربية تعمل في العراق «هناك يضع شركات ملتزمة بالفعل في العراق حالياً. لا يمكن أن نترك كل شيء وتغادر بعد أن أقمتم مؤسسة محلية ونفذت استثمارات».

وأضاف «لكن عندما تفتح إيران أبوابها سيزيد هذا الضغط على العراق ليجعل شروط العقود تنافسية».

وتملك الدولتان احتياطيات ضخمة من النفط، إذ تحوز إيران رابع أكبر احتياطيات في العالم، ويرتفع العراق فوق خامس أكبر احتياطيات، لكن ربما يتمتع العراق بميزة عندما يتعلق الأمر بإستخراج هذه الاحتياطيات.

ويقول ويلز «إننا نرى العراق يزيد في الغالب من الحقول الجديدة مع إحتمال أن يتجاوز 8-9 ملايين برميل يوميا بحلول 2025. أما الطاقة الإنتاجية لإيران - والتي ترتفع أساساً

من عامين أو ثلاثة على الأرجح».

التوسع العراقي

تتوسع كبرى شركات النفط العالمية في حقول العراق الجنوبية - حيث تدير شركة «بي.بي. هقل الريلية، وتدير «كسون موبيل» هقل غرب القرنة، وتدير «إيني» هقل الزبير - منذ عام 2010 عندما وقعت سلسلة من عقود الخدمات في بغداد.

واكتسب هذا التوسع قوة دفع جديدة مع بدء الإنتاج من حقل غرب القرنة 2 الذي تديره «لوك أويل» والذي يعتبر ثاني أكبر مكن غير مستغل في العالم وأيضاً مع ارتفاع إنتاج حقل مجنون الذي تديره «رويال داتش شل».

لكن قد يسبب لعاب شركات النفط الضخمة، أيضاً أضراراً لإيران بمجرد رفع العقوبات، ولنخروج ودمه تعمل إيران أكبر مكن تحسين شروط العقود التي كانت تعمل بها في الماضي.

ويقول مسؤولون إيرانيون أن شروط العقود الإيرانية أكثر جاذبية بكثير من العقود العراقية، وقال مدير تنفيذي كبير في شركة نفط غربية «لن يكون هناك نقص في الشركات التي ترغب في تقديم المساعدة». وإذا ما أصبحت شروط عمليات

برميل يوميا لا يزال أعلى من مستوياته في 2013، وتسعى بغداد لإنتاج أربعة ملايين برميل يوميا تقريبا بنهاية العام، ويشمل ذلك إنتاج منطقة كرسنتي هيمه المستقلة.

وزادت إيران - التي أصبحت أكثر ثقة بعد رفع جزئي للعقوبات الغربية - إنتاج النفط إذ تمكنت من ضخ 2.8 مليون برميل يوميا، وتعهد وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه بأن يعود طهران للمركز الثاني بين منججي «أوبك» بمجرد رفع العقوبات بالكامل، بالرغم من أن احتمالات

ويقول خبراء في النفط أن العدلات قد ترتفع إلى 3.5 مليون برميل يوميا في غضون ستة أشهر من رفع العقوبات بالكامل، بالرغم من أن احتمالات التوصل لاتفاق نهائي بين إيران والقوى الغربية قد تكون بعيدة إلى حد ما، ورغم ذلك ربما لا يكفي هذا إيران كي تتجاوز العراق.

وقال مصدر كبير في شركة نفطية «البنيّة التحتية في إيران قديمة لكنها تعمل بكفاءة، من المرجح أن تكون المشاكل الكبرى التي تؤثر على نمو الإنتاج هي البيروقراطية والأمور اللوجيستية». وأردف يقول «سكون من الصعب على إيران أن تتجاوز العراق بشكل دائم في أقل

فيينا – رويترز: قد يفجر رفع كافة العقوبات عن إيران منافسات جديدة داخل «أوبك» مع سعي طهران لاستعادة موقعها ك ثاني أكبر منتج للنفط الخام في المنظمة من العراق.

وتهدف الجارتان إلى تعزيز الإمدادات خلال السنوات القليلة المقبلة، الأمر الذي قد يُضغّب الأمور على منظمة البلدان المصدرة للنفط إذا ما اضطرت المنظمة تحت وطأة ارتفاع الإنتاج من خارجها إلى التفكير في خفض الإنتاج.

وشهد العام الجاري إنطلاقة جديدة لبرنامج رفعت الإنتاج إلى 3.4 مليون برميل يوميا وزادت الصادرات إلى مستوى قياسي بلغ 2.8 مليون برميل يوميا في فبراير/شباط لترسخ مكانته ك ثاني أكبر منتج في «أوبك» بعد الملكة العربية السعودية.

وقال بيتر ويلز من «نيفتكس» للاستشارات الجيولوجية والذي عمل في إيران «إنه سباق على زيادة الطاقة الإنتاجية، ستكون منافسة متقاربة خلال السنوات القليلة المقبلة لكنني أراهن على أن العراق سيوسع الفارق مع إيران».

وبعد تدهور الوضع الأمني المكاسب المبكرة، لكن إنتاج العراق الذي يصل إلى نحو 3.2 مليون

## شل: القليل فقط من المشروعات الكبرى لتصدير الغاز سيرى النور بسبب ارتفاع التكاليف وتراجع الأسعار

سفيته يتم بناؤها على الإطلاق.

ورغم الصعوبات المتوقعة لكثير من مشروعات الغاز قال بيكسل إن أفاق القطاع إيجابية. وأضاف «نحن متحمسون جدا للغاز إذ يمكن استخدامه في كثير من الأغراض، منها على سبيل المثال إسلالة الغاز واستخدامه في النقل، أو تحويله إلى مواد كيميائية. ويجري أيضا بذل الكثير من الجهد لخفض تكاليف إنتاج الغاز الطبيعي المسال».

وتابع «في الأجل الطويل - ونحن نتحدث هنا عن عقود قادمة - نرى إنخفاضا في الطلب على النفط، وسي لعب الغاز دورا أكثر هيمته بما في ذلك الغاز الصخري. غير أن الأمر سيستغرق بعض الوقت».

تستند قرارات تدشين مشروعات حقول وخطوط أنابيب الغاز الكبرى إلى تلك الأسعار.

واقترحت الأسعار من أدنى مستوياتها في خمس سنوات ويتوقع معظم المحللين المزيد من الإنخفاض، مع قيام منتج جديد بإغراق السوق بالغاز. وكان محللون قالوا أن كثير من مشروعات الغاز الجديدة ستواجه صعوبات في تحقيق العائد على الإستثمار اللازم لتلقي التمويل المطلوب.

وفي آسيا، التي تشهد 70 في المئة من تجارة الغاز الطبيعي المسال في العالم، هبطت الأسعار الفورية للغاز المسال أكثر من 35 في المئة منذ بداية العام لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ أواخر 2012.

مقابلة إن ارتفاع تكاليف تنفيذ المشروعات، وإنخفاض هوامش الربح في قطاع الغاز، يعنيان أن الفشل ينتظر معظم المشروعات.

وقال بيكسل، وهو أيضا عضو في اللجنة التنفيذية للشركة - دائما ما يكثر الحديث عن هذه المشروعات الكبرى للغاز الطبيعي المسال في أنحاء العالم، لكن لن ينفذ منها سوى جزء ضئيل».

وأضاف «ما زالت التكاليف في قطاع النفط والغاز مرتفعة وتوقع معدل التضخم، ومشروعات الغاز شديدة التأثر بالأسعار نظرا لأن الهوامش ضئيلة جدا».

وتراجعت الأسعار الآجلة للغاز في أوروبا أكثر من 15 في المئة منذ بداية العام، وعادة ما

لندن – رويترز: تعتقد شركة «رويال داتش شل» أن القليل فقط من مشروعات تصدير الغاز الطبيعي التي يجري تطويرها في العالم سيرى النور، نظرا لأن ارتفاع التكاليف وتراجع أسعار الغاز يعرقلان تلك المشروعات، التي كانت تبشر بجني عائدات ضخمة على الإستثمار حتى وقت قريب.

ودعت إكتشافات كبيرة لحقول غاز طبيعي برية وبحرية عدة دول إلى التخطيط لمشروعات تصدير غاز طبيعي مسال، ومن بينها حقول في أمريكا الشمالية وأستراليا وشرق أفريقيا ومنطقة شرق البحر المتوسط.

غير أن ماثياس بيكسل، مدير المشروعات والتكنولوجيا في «رويال داتش شل» قال في

## مصر: توسيع نطاق الضريبة الإستثنائية على الثروة ليسري أيضا على الشركات

القاهرة - رويترز: وسعت مصر المثلثة بالمتابع الاقتصادية نطاق ضريبة إستثنائية على الثروة، لتشمل الشركات بعد أن انقضت في البداية على الأفراد الذين يزيد دخلهم السنوي عن مليون جنيه.

وأوردت الجريدة الرسمية يوم الجمعة الماضي أن مصر فرصت ضريبة إضافية سنوية مؤقتة، بنسبة خمسة في المثة ولدة ثلاث سنوات، اعتبارا من الفترة الضريبية الحالية على من يتجاوز صافي دخلهم مليون جنيه من الأشخاص الطبيعيين أو أرباح «الأشخاص الاعتباريين» في إشارة إلى الشركات والهيئات والمؤسسات.

وكان مسؤولون قد أوضحوا في مارس/آذار أنه سيتم تطبيق الضريبة الإستثنائية على الأفراد وليس الشركات.

وسمحت الحكومة بموجب قانون الضريبة المؤقتة لدافعي الضرائب الإضافية بتوجيه لتمويل مشروع خدمي أو أكثر في مجالات التعليم أو الصحة أو الإسكان أو البنية التحتية أو غيرها من الخدمات الأخرى.

وقال أشرف الشراوي الرئيس السابق للرقابة المالية في مصر «هذا القانون سيرفع ضريبة الدخل على الأفراد (من يزيد دخله السنوي عن مليون جنيه) من 25 في المئة إلى 30 في المئة».

وأضاف «ستزيد الضريبة على الشركات التي تحقق أرباحا أقل من 10 ملايين جنيه إلى 25 في المئة بدلا من 20 في المئة حاليا، والشركات التي تزيد أرباحها عن 10 ملايين جنيه ستدفع ضريبة 30 في المئة بدلا من 25 في المئة حاليا».

وصدر قانون الضريبة الإستثنائية بعد أيام قليلة من الإعلان عن تعديلات في قانون منفصل للضريبة على الدخل تسمح بغرض فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية والتوزيعات النقدية في البورصة.

وجرى إرسال التعديلات للرئيس الجمهورية

وقرأها ولكن لم يتضح بعد ما إذا كان الرئيس السابق عدلي منصور أقر القانون أم ترك هذه المهمة للرئيس عبد الفتاح السيسي الذي تولى مهام منصبه أمس الأول.

وقوبلت الضريبة الإستثنائية بترحيب كثير من رجال الأعمال لكنها أثارت في الوقت نفسه بعض المخاوف.

وأبدى أحمد أبو هشيمة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «حديد المصريين» تأييده للضريبة قائلا «لازم نستعمل الثلاث سنوات المقبلة من أجل البلد والعدالة الإجتماعية».

لكنه أضاف «لا بد أن يكون ذلك بالتوازي مع سن تشريعات جديدة لتحفيز الإستثمار وتشجيعه».

ولا يزال الإقتصاد المصري يعاني من مجرة الإستثمارات وانخفاض السياحة بسبب الإضرابات السياسية التي تشهدها البلاد منذ الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك في عام 2011.

وقال أبو هشيمة «لا بد للحكومة أن تعمل على تشجيع التسهيلات البنكية للشركات حتى تتوسع، وكذلك تشجيع المنتج المصري، وفرض رسوم على المنتجات الأجنبية.. أتمنى التركيز على دخول الإقتصاد الغير الرسمي في الإقتصاد الرسمي».

وتعاني مصر من آثار اقتصادية جمّة، مع ارتفاع معدلات التضخم والبطالة، وتوقع الحكومة الآن نمو الإقتصاد بنسبة 2.5 في المئة فقط في السنة المالية الحالية التي تنتهي في 30 يونيو/حزيران. وعلى النقيض من أبو هشيمة، قال مسؤولو تنفيذي في شركة غذائية «أنا ضد هذه الضريبة» وبرر موقفه قائلا «لدينا بالفعل أعباء وزيادة في تكاليف الإنتاج، وخاصة أسعار المواد الخام التي نستورد، ولا نجد لها عملة صعبة إلا من السوق الوأزية.. الشركات تعاني منذ 3 سنوات ولا تجد من يساعدها».

وتواجه مصر نقصا في إحتياجات العلة الصعبة، بسبب تراجع إيرادات السياحة الإستثمارات الأجنبية، فضلا عن أن كثيرا من المصريين يفضلون إرسال أموالهم إلى البلاد عبر السوق السوداء التي يحصلون فيها على أسعار أعلى.

وقال المسؤول التنفيذي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «هذا وقت غير مناسب لفرض مثل هذه الضريبة.. لا بد أن يفكر صانع القرار في التوقيت قبل اتخاذ أي قرار، قد نلجا لرفع الأسعار لتعويض زيادة الضريبة».

وقال الشراوي أن الضريبة المؤقتة ليست جديدة وهناك العديد من الدول التي فرضتها في أوقات الأزمات «لكن يجب مراعاة المناخ الإستثماري وجاذبيته».

وسبق أن فرضت مصر ضريبة إستثنائية على أصحاب الدخول المرتفعة بعد حرب عام 1967. وتعمل مصر على تغيير عدد من قوانين الإستثمار وتذليل العقبات من أجل تشجيع المستثمرين الأجانب على العودة من جديد للإستثمار في مصر بعد فرار عددا منهم إثر إنفاضة يناير/كانون الثاني 2011.

ويصرى وائل زيادة، رئيس قطاع البحوث في المجموعة المالية «هيرميس» الإستثمارية، أن الحكومة تتحرك سريعا بزيادة الضرائب «لحل المشاكل الهيكلية وسد عجز الموازنة، ولكن الضريبة هذه الردة مؤقتة لأن الحكومة لديها خطة لمواجهة زيادة النفقات في الموازنة خلال 3 سنوات».

وتحاول مصر إجراء إصلاحات مثل تقليص الدعم السائل للمواد الترويلية والكهرباء. وقال زيادة «وصول الضريبة إلى 30 في المئة على الشركات الكبيرة قد يعيد عنصرها غير مشجع للإستثمار لأن بعض القطاعات لم يتعافى بشكل كبير بعد 2011».

وأضاف «قد يكون رد فعل الشركات على زيادة قوة العمل».

## مصرف لبنان: عدم إنتخاب رئيس جديد سيؤثر سلبا على النمو الإقتصادي للبلاد

بيروت - رويترز: قال حاكم مصرف

لبنان (المركزي) أمس الإثنين إن عدم إنتخاب رئيس جديد للبلاد يعد إنتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان في الرابع والعشرين من مايو/أيار الماضي سيؤثر على النمو الإقتصادي في البلاد.

وقال رياض سلامة خلال منتدى في بيروت «يمر لبنان بأوضاع سياسية صعبة تجسدت بالشغور الذي حصل في سدة رئاسة الجمهورية.. وأضاف «هذا الشغور وما ينتج عنه من تأثير على المؤسسات الدستورية لا ينتج سوف يتال من الثقة ويؤثر على النمو الإقتصادي».

وقشل البرلمان اللبناني أمس الإثنين في إنتخاب رئيس للبلاد للمرة السادسة منذ إنتهاء ولاية سليمان ليعزل القصر الرئاسي شافرا. وحدد رئيس البرلمان نبيه بري موعدا جديدا للإنتخاب في 18 يونيو/حزيران الجاري بسبب «عدم اكتمال النصاب القانوني».

وأشاعت حكومة رئيس الوزراء تمام سلام بعض التفاؤل، من خلال محاضرة ألقاها في البرلمان، حيث أكد أن إصلاحات القطاع المصرفي مع توقع ارتفاعها تبعا للمعطيات الحالية بين الخمسة والسنة في المئة. كما أننا نشهد إستقرارا في الفوائد مع إقبال لشراء سندات الدولة اللبنانية بالدولار والبالغة للبنان».

وقال حاكم مصرف لبنان «سببني مصرف لبنان حاضرا في الأسواق لتأمين إستقرار الفوائد وملاءة الدولة إن اقتضت الحاجة».

## «بلتون» المالية المصرية توافق على تجزئة سهمها إلى 5 أسهم بهدف زيادة سيولتها في السوق

القاهرة - رويترز: قالت مدير علاقات المستثمرين في شركة «بلتون» المالية القابضة المصرية أمس الأول إن مجلس إدارة الشركة وافق على تجزئة سهم الشركة إلى خمسة أسهم من أجل زيادة سيولة السهم في السوق.

وأضاف أسامة رشاد، مدير علاقات المستثمرين، في اتصال هاتفي «مجلس الإدارة وافق على تجزئة سهم الشركة إلى خمسة أسهم بهدف زيادة سيولة السهم في السوق وتوسيع قاعدة المستثمرين».

ويبلغ رأسمال «بلتون» 83.655 مليون جنيه (11.7 مليون دولار) موزع على 8.365 مليون سهم بقيمة إسمية عشرة جنيهات للسهم.

وتبلغ نسبة التداول الحر من أسهم الشركة في البورصة 48.5 في المئة.

ويبلغ رأسمال «بلتون» 83.655 مليون جنيه (11.7 مليون دولار) موزع على 8.365 مليون سهم بقيمة إسمية عشرة جنيهات للسهم.

وتبلغ نسبة التداول الحر من أسهم الشركة في البورصة 48.5 في المئة.

ويبلغ رأسمال «بلتون» 83.655 مليون جنيه (11.7 مليون دولار) موزع على 8.365 مليون سهم بقيمة إسمية عشرة جنيهات للسهم.

وتبلغ نسبة التداول الحر من أسهم الشركة في البورصة 48.5 في المئة.

ويبلغ رأسمال «بلتون» 83.655 مليون جنيه (11.7 مليون دولار) موزع على 8.365 مليون سهم بقيمة إسمية عشرة جنيهات للسهم.

وتبلغ نسبة التداول الحر من أسهم الشركة في البورصة 48.5 في المئة.

## «إيطاليا» تحتاج أسابيع لإبرام صفقة «الاتحاد» للطيران

روما - رويترز: قال غابرييل ديل تورشييو، الرئيس التنفيذي لشركة «إيطاليا»، إن الناقلة تحتاج بضعة أسابيع يمكن من خلالها للشركة الإماراتية إستثمار 560 مليون يورو (762 مليون دولار) في تطويرها الإيطالية المتعددة مقابل تسريح عدد كبير من الموظفين.

وقال ديل تورشييو أمام مجلس الشيوخ الإيطالي في روما أمس الأول «أنا واثق... نحن أننا سنكتمل الإتفاقات في غضون أسابيع قليلة». وأضاف أن «الاتحاد للطيران» التي تملك بالفعل حصصا في «إير برلين» الألمانية و«إير لينغوس» الإيرلندية تقترح إستثمار ما يصل إلى 560 مليون يورو في «إيطاليا» التي تحاشت الإفلاس بحزمة إنقاذ تبرتها الحكومة بقيمة 500 مليون يورو العام الماضي.

وتتطلع الحكومة الإيطالية إلى إيجاد شريك لـ«إيطاليا» يملك سيولة نقدية كبيرة لكن العملية تأخرت بسبب خلافات

ويبلغ رأسمال «بلتون» 83.655 مليون جنيه (11.7 مليون دولار) موزع على 8.365 مليون سهم بقيمة إسمية عشرة جنيهات للسهم.

وتبلغ نسبة التداول الحر من أسهم الشركة في البورصة 48.5 في المئة.

ويبلغ رأسمال «بلتون» 83.655 مليون جنيه (11.7 مليون دولار) موزع على 8.365 مليون سهم بقيمة إسمية عشرة جنيهات للسهم.

وتبلغ نسبة التداول الحر من أسهم الشركة في البورصة 48.5 في المئة.

ويبلغ رأسمال «بلتون» 83.655 مليون جنيه (11.7 مليون دولار) موزع على 8.365 مليون سهم بقيمة إسمية عشرة جنيهات للسهم.

وتبلغ نسبة التداول الحر من أسهم الشركة في البورصة 48.5 في المئة.

## فقراء مصر ينتظرون مساعدة من الدولة بعد تنصيب رئيس جديد

القاهرة - رويترز: قال حاكم مصرف لبنان (المركزي) أمس الإثنين إن عدم إنتخاب رئيس جديد للبلاد يعد إنتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان في الرابع والعشرين من مايو/أيار الماضي سيؤثر على النمو الإقتصادي في البلاد.

وقال رياض سلامة خلال منتدى في بيروت «يمر لبنان بأوضاع سياسية صعبة تجسدت بالشغور الذي حصل في سدة رئاسة الجمهورية.. وأضاف «هذا الشغور وما ينتج عنه من تأثير على المؤسسات الدستورية لا ينتج سوف يتال من الثقة ويؤثر على النمو الإقتصادي».

وقشل البرلمان اللبناني أمس الإثنين في إنتخاب رئيس للبلاد للمرة السادسة منذ إنتهاء ولاية سليمان ليعزل القصر الرئاسي شافرا. وحدد رئيس البرلمان نبيه بري موعدا جديدا للإنتخاب في 18 يونيو/حزيران الجاري بسبب «عدم اكتمال النصاب القانوني».

وأشاعت حكومة رئيس الوزراء تمام سلام بعض التفاؤل، من خلال محاضرة ألقاها في البرلمان، حيث أكد أن إصلاحات القطاع المصرفي مع توقع ارتفاعها تبعا للمعطيات الحالية بين الخمسة والسنة في المئة. كما أننا نشهد إستقرارا في الفوائد مع إقبال لشراء سندات الدولة اللبنانية بالدولار والبالغة للبنان».

وقال حاكم مصرف لبنان «سببني مصرف لبنان حاضرا في الأسواق لتأمين إستقرار الفوائد وملاءة الدولة إن اقتضت الحاجة».

## فقراء مصر ينتظرون مساعدة من الدولة بعد تنصيب رئيس جديد

القاهرة - رويترز: قال حاكم مصرف لبنان (المركزي) أمس الإثنين إن عدم إنتخاب رئيس جديد للبلاد يعد إنتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان في الرابع والعشرين من مايو/أيار الماضي سيؤثر على النمو الإقتصادي في البلاد.

وقال رياض سلامة خلال منتدى في بيروت «يمر لبنان بأوضاع سياسية صعبة تجسدت بالشغور الذي حصل في سدة رئاسة الجمهورية.. وأضاف «هذا الشغور وما ينتج عنه من تأثير على المؤسسات الدستورية لا ينتج سوف يتال من الثقة ويؤثر على النمو الإقتصادي».

وقشل البرلمان اللبناني أمس الإثنين في إنتخاب رئيس للبلاد للمرة السادسة منذ إنتهاء ولاية سليمان ليعزل القصر الرئاسي شافرا. وحدد رئيس البرلمان نبيه بري موعدا جديدا للإنتخاب في 18 يونيو/حزيران الجاري بسبب «عدم اكتمال النصاب القانوني».

وأشاعت حكومة رئيس الوزراء تمام سلام بعض التفاؤل، من خلال محاضرة ألقاها في البرلمان، حيث أكد أن إصلاحات القطاع المصرفي مع توقع ارتفاعها تبعا للمعطيات الحالية بين الخمسة والسنة في المئة. كما أننا نشهد إستقرارا في الفوائد مع إقبال لشراء سندات الدولة اللبنانية بالدولار والبالغة للبنان».

وقال حاكم مصرف لبنان «سببني مصرف لبنان حاضرا في الأسواق لتأمين إستقرار الفوائد وملاءة الدولة إن اقتضت الحاجة».

## فقراء مصر ينتظرون مساعدة من الدولة بعد تنصيب رئيس جديد

القاهرة - رويترز: قال حاكم مصرف لبنان (المركزي) أمس الإثنين إن عدم إنتخاب رئيس جديد للبلاد يعد إنتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان في الرابع والعشرين من مايو/أيار الماضي سيؤثر على النمو الإقتصادي في البلاد.

وقال رياض سلامة خلال منتدى في بيروت «يمر لبنان بأوضاع سياسية صعبة تجسدت بالشغور الذي حصل في سدة رئاسة الجمهورية.. وأضاف «هذا الشغور وما ينتج عنه من تأثير على المؤسسات الدستورية لا ينتج سوف يتال من الثقة ويؤثر على النمو الإقتصادي».

وقشل البرلمان اللبناني أمس الإثنين في إنتخاب رئيس للبلاد للمرة السادسة منذ إنتهاء ولاية سليمان ليعزل القصر الرئاسي شافرا. وحدد رئيس البرلمان نبيه بري موعدا جديدا للإنتخاب في 18 يونيو/حزيران الجاري بسبب «عدم اكتمال النصاب القانوني».

وأشاعت حكومة رئيس الوزراء تمام سلام بعض التفاؤل، من خلال محاضرة ألقاها في البرلمان، حيث أكد أن إصلاحات القطاع المصرفي مع توقع ارتفاعها تبعا للمعطيات الحالية بين الخمسة والسنة في المئة. كما أننا نشهد إستقرارا في الفوائد مع إقبال لشراء سندات الدولة اللبنانية بالدولار والبالغة للبنان».

وقال حاكم مصرف لبنان «سببني مصرف لبنان حاضرا في الأسواق لتأمين إستقرار الفوائد وملاءة الدولة إن اقتضت الحاجة».

السوق بدعم من حالة التفاؤل العامة التي صاحبت إنتخاب رئيس جديد للبلاد. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي هبط المؤشر 4.1 في المئة إلى 4771 نقطة. كما هبط مؤشر أبوظبي 1 في المئة إلى 4948 نقطة. أيضا هبط مؤشر قطر 1.4 في المئة إلى 12970 نقطة.

وزاد المؤشر السعودي 0.4 في المئة إلى 9892 نقطة. كما زاد المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 7253 نقطة.

ونزل المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1451 نقطة. كما نزل المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 6933 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 1.1 في المئة إلى 8594 نقطة.

السوق بدعم من حالة التفاؤل العامة التي صاحبت إنتخاب رئيس جديد للبلاد. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي هبط المؤشر 4.1 في المئة إلى 4771 نقطة. كما هبط مؤشر أبوظبي 1 في المئة إلى 4948 نقطة. أيضا هبط مؤشر قطر 1.4 في المئة إلى 12970 نقطة.

وزاد المؤشر السعودي 0.4 في المئة إلى 9892 نقطة. كما زاد المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 7253 نقطة.

ونزل المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1451 نقطة. كما نزل المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 6933 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 1.1 في المئة إلى 8594 نقطة.

السوق بدعم من حالة التفاؤل العامة التي صاحبت إنتخاب رئيس جديد للبلاد. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي هبط المؤشر 4.1 في المئة إلى 4771 نقطة. كما هبط مؤشر أبوظبي 1 في المئة إلى 4948 نقطة. أيضا هبط مؤشر قطر 1.4 في المئة إلى 12970 نقطة.

وزاد المؤشر السعودي 0.4 في المئة إلى 9892 نقطة. كما زاد المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 7253 نقطة.

ونزل المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1451 نقطة. كما نزل المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 6933 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 1.1 في المئة إلى 8594 نقطة.

السوق بدعم من حالة التفاؤل العامة التي صاحبت إنتخاب رئيس جديد للبلاد. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي هبط المؤشر 4.1 في المئة إلى 4771 نقطة. كما هبط مؤشر أبوظبي 1 في المئة إلى 4948 نقطة. أيضا هبط مؤشر قطر 1.4 في المئة إلى 12970 نقطة.

وزاد المؤشر السعودي 0.4 في المئة إلى 9892 نقطة. كما زاد المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 7253 نقطة.

ونزل المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1451 نقطة. كما نزل المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 6933 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 1.1 في المئة إلى 8594 نقطة.

السوق بدعم من حالة التفاؤل العامة التي صاحبت إنتخاب رئيس جديد للبلاد. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي هبط المؤشر 4.1 في المئة إلى 4771 نقطة. كما هبط مؤشر أبوظبي 1 في المئة إلى 4948 نقطة. أيضا هبط مؤشر قطر 1.4 في المئة إلى 12970 نقطة.

وزاد المؤشر السعودي 0.4 في المئة إلى 9892 نقطة. كما زاد المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 7253 نقطة.

ونزل المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1451 نقطة. كما نزل المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 6933 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 1.1 في المئة إلى 8594 نقطة.



## بيليه يفضل الثأر من أوروغواي في النهائي... وبلاتر يفسر إصابات اللاعبين... وخلاصة تجارب علماء ألمán: اللقب للبرازيل!

فريد: البرازيل ليست جاهزة

اعتترف فريد مهاجم منتخب البرازيل أن منتخب بلاده لم يصل إلى الحالة الفنية والبدنية الأمثل حتى الآن قبل يومين من انطلاق كأس العالم. وقال فريد صاحب الهدف الوحيد لمنتخب البرازيل في مباراته الودية الأخيرة قبل المونديال أمام صربيا يوم الجمعة الماضي: «لا يمكننا أن نخدع الجماهير وندعي أننا وصلنا إلى نسبة 100%... علينا أن نتجهتد في تطوير أنفسنا حتى المباراة الافتتاحية وأن نستمر في ذلك حتى نهاية البطولة».

وأكد أن تدريبات الفريق طوال الأسبوعين الماضيين في معسكر تريسيبوليس كانت إيجابية للغاية، وأضاف: «استفدنا كثيرا خلال الأسبوعين الماضيين، رغم وجود العديد من الأخطاء التي أرى غضاظة في أن تحدث طالما كان هناك وقت لتصحيحها».

بلاتر: طول المسابقات الأوروبية سبب إصابات اللاعبين

اعتبر السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم أن طول فترة المسابقات الأوروبية هو السبب الرئيسي للإصابات التي يعاني منها بعض اللاعبين قبيل انطلاق كأس العالم. وقال بلاتر خلال وجوده في مدينة ساو باولو التي تستعد لاستقبال المباراة الافتتاحية للمونديال: «المسابقات تمتد إلى فترات طويلة للغاية... دائما ما يشارك نفس اللاعبين في جميع المسابقات... هم الآن مرهقون بشكل كبير».

وكان بلاتر أعرب عن استيائه من الإرهاق الذي كان يعانيه بعض النجوم العالميين أثناء مونديال جنوب أفريقيا 2010، مما تسبب في هبوط المستوى الفني لتلك البطولة، حسبما أفاد بلاتر آنذاك. ولتضمن كل من الفرنسي فرانك ريبيري والأتالي ماركو روس إلى قائمة طويلة من اللاعبين الغائبين عن المونديال بسبب الإصابات يأتي على رأسهم الكولومبي راداميل فالكاو. ويشارك بعض اللاعبين الآخرين في مونديال البرازيل رغم عدم جاهزيتهم بدنيا بشكل كامل مثل البرتغالي كريستيانو رونالدو والأوروغواي لويس سواريز والتشيلي أرتورو فيدال. ويمكن أن تفهم تصريحات بلاتر أنها انتقادات للفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم والمفانس المحتمل ليلتار في انتخابات رئاسة الفيفا.

رئيس الوزراء الماليزي يتوقع فوز أسبانيا باللقب

توقع نجيب زراق رئيس وزراء ماليزيا أن تفوز حاملة اللقب أسبانيا بكأس العالم هذا العام. وتطلعت وكالة أنباء «بيرناما» الرسمية في ماليزيا عن رئيس وزراء البلاد قوله: «رغم أنني معجب بطريقة لعب البرازيليين... فأنتي أعتقد أن أسبانيا ستفوز باللقب». وأضاف: «اكتشرا هي المفضلة

لندن - «القدس العربي»، وكالات: فقد أسطورة الكرة البرازيلية بيليه الحكمة في الشرفة رابعة على المدينة البرازيلية التي سينطلق منها البلد المضيف بعد غد الخميس في حملته نحو إحراز اللقب السادس له ببطولات كأس العالم، لكنه سيكون اللقب الأول في تاريخه على أرض البرازيل.

ويحمل نجم المنتخب نيمار وباي زملائه عبء آمال وطموحات الشعب البرازيلي كله للتخلص نهائيا من آثار صدمة مونديال 1950 عندما خسرت البرازيل اللقب أمام أوروغواي 2/1 في المباراة الحاسمة للقب باستاد «ماراكانا» بمدينة ريو دي جانيرو.

لذا لم يكن مفاجئا أن يمتنى بيليه أن يرى أوروغواي خصما للبرازيل في نهائي المونديال المقبل على 13 تموز/يوليو في استاد «ماراكانا» نفسه المجدد كليا بدلا من أن يرى الأرجنتين في مواجهة بلاده في هذا النهائي. وقال بيليه: «تقولون الأرجنتين لكنني أفضل أن تواجه البرازيل أوروغواي... فوقها ستكون خالصنا ثارنا».

وتجهر العديد من الصحفيين حول بيليه قبل أيام من المباراة الافتتاحية لكأس العالم استعدادا للقاء البرازيل وكرواتيا باستاد «كورينثيانز» الجديد، ولأشك أن حمى كأس العالم كانت واضحة حول الاستاد لكن اللعب الموجه على أطراف مدينة ساو باولو قد يعصب الوصول إليه إذا استمر إضراب العاملين في مترو الأنفاق والذي ما زال مستمرا رغم الأمر القضائي الذي صدر مؤخرا غير قانوني.

وكان المنتخب البرازيلي لقي استقبالا حافلا من الجماهير الغفيرة في معسكره ببيرسبوليس خارج ريو دي جانيرو. بعد يومين من فوز الفريق البرازيلي لويس فيليبسي سكواري على صربيا 1/0 صفر في مباراته الإحتفالية الأخيرة قبل المونديال. وقال بيليه في لقاء كأس العالم لعام 1958: «البرازيل 1970... سيكون رائعا للبلد كله لو حقق المنتخب البرازيلي النجاح في هذه البطولة... لأنها أهم بطولة رياضية في العالم». لكن مع وجود العديد من الفرق القوية الأخرى مثل أسبانيا والنميا وأوروغواي والأرجنتين أكد بيليه أن منتخب أسبانيا لن يتركهم مهمة بالغة الصعوبة وهو ما سيختلج من الفريق بذل قصارى جهده في كل مباراة يخوضها. واسترجع بيليه (73 عاما) ذكريات كأس العالم الأولى له عام 1958 وكيف حقق فوز البرازيل بهذه البطولة شهرة واسعة لهذا البلد الأمريكي الجنوبي الذي لم يكن معروفا وقتها على المستوى العالمي. وقال: «كانت أول كأس عالم لي وأنا في الـ17 من عمري... عندما وصلنا إلى السويد مع المنتخب، لم يكن أحد هناك يعرف ما هي البرازيل... وكثيرا ما كان مراسلو الصحف يسألونني عن البرازيل أمازوناس أو البرازيل الأرجنتين... لم يكنوا يعرفون اسم البلد». وأضاف: «لكن اليوم أصبح الجميع يعرفون البرازيل بفضل كأس العالم».

عندي من الناحية العاطفية لكنني لا اعتقد أنها ستتقدم كثيرا في هذه البطولة».

حارس أوروغواي: كوستاريكا لن تكون سنديريلا المجموعة الرابعة

أشار فيرناندو موسليرا حارس منتخب أوروغواي أن منتخب كوستاريكا لن يكون «سنديريلا» المجموعة الرابعة في كأس العالم. يذكر أن منتخب أوروغواي سيجاهز المنتخب الكوستاريكي في أولى مبارياته السبت المقبل في مدينة فورتاليزا. وقال موسليرا: «المباراة الأولى دائما ما تكون لها أهمية كبيرة رغم أنها ليست حاسمة... سنديريلا لن تكون سنديريلا المجموعة... فهي لديها لاعبين محترقون في أوروغواي. بالإضافة إلى أنها أصبحت منافسا شرسيا في السنوات الأخيرة». وأكد حارس مرعى غلالة سراي التركي أنه لا يزعجه أن أوروغواي يلعب في مركز «شوكا دارا ابوسا» الرياضي في مدينة يابليو في روزنتي البرازيلية لإتمام استعداداته لمباراته الأولى في المونديال أمام أسبانيا. في إطار منافسات المجموعة الثانية التي تضم أيضا منتخبي أسبانيا وهولندا.

إصابة فيدال تتير جدلا وقلقا في تشيلي

أثارت الحالة البدنية لأرتورو فيدال نجم وسط يوفيتوس ومنتخب تشيلي حالة من الجدل والقلق داخل الأوساط الرياضية في تشيلي قبل الواجهة الأولى للمنتخب أمام نظيره الأسترالي يوم الجمعة



مجسمات ضخمة لأساطير كرة القدم بحذاءه شاطئ كوباكايبانا الشهير يتقدمها البرازيلي بيليه

بين شوطي آخر مباراة ودية لبلاده بسبب إصابة أوريولا وطبيب فريق «يونيفيرسيداد دي تشيلي» قوله: «الدفع فيدال في المباراة الودية أمام إيرلندا الشمالية كان قرارا متسرعا». وأضاف الطبيب بعد أن نعى إلى علمه أن فيدال، أحد أهم أوراق المنتخب التشيلي في المونديال، يعاني في الوقت الحالي من التهاب في الركبة: «هذا يمكن أن يؤدي إلى حدوث تأخر في تعافي اللاعب من إصابته بشكل كامل». وكان فيدال خضع لإجراء عملية جراحية في الغضروف المفصلي الركبية اليمنى منذ ما يقرب من شهر، ورغم ذلك قام خورخي سامباولي مدرب المنتخب بضمه إلى القائمة النهائية.

ويرى جوانا كارو رئيس الجهاز الطبي لمنتخب تشيلي أن التهاب الذي يعاني منه فيدال في الركبة يعتبر أمرا طبيعيا نظرا للعملية الجراحية التي خضع لها منذ وقت قريب. ويقوم منتخب تشيلي منذ الخميس في مركز «شوكا دارا ابوسا» الرياضي في مدينة يابليو في روزنتي البرازيلية لإتمام استعداداته لمباراته الأولى في المونديال أمام أسبانيا. في إطار منافسات المجموعة الثانية التي تضم أيضا منتخبي أسبانيا وهولندا.

علماء ألمان يعد 100 ألف محاكاة للبرازيل ستفوز باللقب

قام علماء في جامعة الرياضة العريقة بمدينة كولن الألمانية بعمل مئة ألف محاكاة لكأس العالم، حتى توصلوا إلى نتيجة مفادها أن البرازيليين النغمة ستحزنوا للقب. وبحسب ما نشرته صحيفة «فرانكفورتر سونتاغسبايتونغ»، فإن مجموعة العلماء التي يقودها دانييل ميرت من معهد البحث الرياضي والأداء الرياضي بالجامعة، قامت بتطوير تقنية لعمل محاكاة لبطولات كاملة، بالتنسيق مع عالم الرياضيات فايبان فوندرليش. وتجمع المحصن بين تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم وتصنيف الرياضات الحالية لتقديم التوقع. ويقس تصنيف الفيفا أداء الفرق في الماضي، فيما يتم توجيه حصص الرهانات إلى الأداء المستقبلي، مع وضع عوامل أخرى في الاعتبار مثل تفضيل المضيف. والمعلومات الحالية عن الفرق كإصابات اللاعبين. وتطرح الصحيفة مثلا المنتخب الإسباني، متصدرا التصنيف العالمي، لذا فإن حصص رهاناته تتضاعف تقريبا مقارنة بالبرازيل. وتوصلت طريقة الحساب إلى نتيجة أن البرازيليين سيفوزون بكأس العالم على أرضهم. باحتمالية تبلغ 20.4 بالمئة، بالتغلب في النهائي على الأرجنتين. أما المرشحون الآخرون الأقرب للقب بحسب هذا النموذج فهم الأرجنتين (14.7%) وأسبانيا (12.6%) والمانيا (12.3%).

إيران تهزم ترينيداد وديا

فاز المنتخب الإيراني على ترينيداد وتوباغو بهدفين نظيفين في مباراة ودية. وافتتح إحصان حاج صافي النتيجة في الدقيقة 45. قبل أن يضيف زميله رضا قوچان نجاد الهدف الثاني في الدقيقة 54. وتعد هذه هي المباراة الودية الرابعة والأخيرة للمنتخب الإيراني قبل خوض غمار المونديال. وكانت إيران تعادلت سلبا مع بيلاروس والجبل الأسود، قبل أن يتعادل 1/1 مع نظيره الأنغولي الشهر الماضي. وتلعب إيران في المجموعة السادسة إلى جوار الأرجنتين واليوستة ونيجيريا.

ديل بوسكي: إسبانيا ليست مرشحة للقب

قال مدرب منتخب إسبانيا فيسنتي ديل بوسكي، إن منتخب بلاده غير مرشح للفوز بلقب كأس العالم، وأضاف: «لا نشعر بأننا مرشحون للفوز هذه المرة، لكننا بالتأكيد نشعر بالأسوء وليلة الكبيرة المقبلة على عاتقنا». وتابع: «عندما نشارك في كأس الأمم الأوروبية، فهناك فريقان أو ثلاثة على الأكثر يكونون مرشحين للقب، لكن كأس العالم، فهناك العديد من الفرق التي تنافس على البطولة»، وخص قائلا بأنه يترشح منتخبي أفريقيا للوصول إلى المربع الأخير في مونديال البرازيل، من دون أن يحدد هوية ذلك المنتخب.

بزنزيمه يقود فرنسا لسحق جاميكا

تألق المهاجم كيريم بزنزيمه في مكان غير معتاد ناحية اليسار لتفوز فرنسا على جاميكا 8-0 صفر في مباراة ودية رغم غياب الجناح فرانك ريبيري. وخرج ريبيري من قائمة فرنسا بسبب إصابة في الظهر لكن الفريق قدم عرضا لافتا لعاضل هدفين من بزنزيمه الذي صنع ثلاثة أهداف أخرى. وسجل يلين ماتوي هدفين وأضاف انطوان غريزمان متهما فيما كان يوهان كاباي وأوليفييه جيرو أهداف فرنسا. وهذا أكبر انتصار لفرنسا منذ سقطت أرنهيجان 10-0 صفر عام 1995 ضمن تصفيات بطولة أوروبا 1996. وقال بدييه ديشان مدرب فرنسا: «أجواء جيدة وهذا مفيد للغاية لكن هذا لا يمنحنا أي ضمان للمباراة الأولى في كأس العالم أمام هندوراس». وخرج الظهير ماتوي ديوشين بين الشوطين بسبب ما بدا أنها إصابة في الساق يلعب بكباري سانتياغو مع فرنسا بدلا منه.

ثلاثية لايومبيلي في فوز إيطاليا

سجل تشيرو ايموبيلي ثلاثة أهداف ليقود إيطاليا التي لعبت بتشكيلة من الصف الثاني للفوز 3-5 على فلومينيزي البرازيلي في مباراة ودية. وأحرز لويزينو أنسيني هدفين مع إيطاليا التي واجهت تساؤلات بشأن الدفاع وماتيا بيرين الحارس الثالث للمنتخب. وقال تشيزاري برانديلي مدرب إيطاليا: «شاهدنا بعض الأمور المثيرة للاهتمام وقد شكنا في الهجوم عرضا جيدا للغاية». وسجل كل من ايموبيلي وأنسيني هدفا في الشوط الأول لكن فلومينيزي صاحب المركز الثاني في الدوري الإيطالي رد عن طريق تشيكنيدو وكارلينيوس. ثم أحرز ايموبيلي هدفين في دقيقتي في بداية الشوط الثاني ثم أضف أنسيني هدفا لتتقدم إيطاليا 2-5 من مدى قريب. ولقس كارفالو الفارق بتسديدة من مدى بعيد بعدما منح برانديلي راحة للعديد من لاعبي الصف الأول بينهم صانع اللعب أندريا بيرلو والمهاجم ماريو بالوتيلي. وكانت إيطاليا تعادلت بدون لوسميورغ في آخر مباراتين الوديتين لها.

فان بيرسي: الشعور بالألم جزء من اللعبة

حاول روبن فان بيرسي التأكيد بشكل غريب على جاهزيته للعب في نهائيات كأس العالم فقال إنه لم يشك في أي مباراة على مدار آخرت سنوات إلا وكان يشعر بالألم. وأضاف قائد هولندا الذي خرج

### رئادار الملاعب

#### رسمياً... ميلان يقبل سيدورف ويعين إنزاغي

■ ميلانو - الأناضول: أعلن نادي ميلان الإيطالي عن إقالة مديره الهولندي كلارنس سيدورف، وتعيين فيليبو إنزاغي (40 عاما) بدلا منه مدربا للفريق. وذكر الموقع الرسمي للنادي أنه تم إقالة سيدورف لسوء النتائج التي حققها الفريق في الموسم المنصرم. وبحسب الموقع فإنه تم الاتفاق مع إنزاغي على تدريب الفريق لوسمن، أي حتى يونيو/حزيران 2016. وسيدورف (38 عاما) تولى تدريب الفريق في يناير/كانون الثاني الماضي، لوسمن. وأنهى ميلان الدوري في المركز الثامن، فيما توج يوفنتوس باللقب للمرة الثالثة على التوالي والثلاثين في تاريخه.

#### مدرب برشلونة الجديد في المستشفى!

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحف أسبانية أمس أن لويس إريكزي المدرب الجديد لنادي برشلونة، نخل المستشفى مصابا بالتهاب الزائدة العرقية، وذكرت صحيفة «ال موندو ديبورتيفو» وصحف أخرى أن إريكزي سيجري جراحة في مدينة تيراسا الكاتالونية، ولم يعلق برشلونة رسميا على حالة إريكزي الصحية، وكان إريكزي (44 عاما) تولى تدريب برشلونة قبل أسبوعين خلفا لارجنطيني خيراودو مارينونو الذي استقال من منصبه بعدما أنهى النادي موسمه بدون أي ألقاب للمرة الأولى منذ عام 2008.

#### ماندزوكيتش يريد الرحيل عن البايرن

■ برلين - د ب أ: أكد المهاجم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش أنه ليس سعيدا بوجوده في بايرن ميونيخ الألماني وأنه يأمل بالرحيل عن صفوفه هذا الصيف. وقال: «لكن صريحين، أسلوب اللعب الذي يتبعه (المدرب بييب) غوارديولا في البايرن لا يتناسبني». وأكد ماندزوكيتش أن مباراة الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، التي خسرها البايرن أمام الريال ليونع منافسات البطولة، أثبتت أنه ليس قادرا على أداء الأعب الذي كان يؤديه عادة في السابق. وقال: «عندما يكون الوضع بهذا الشكل، فأنتي لا تشعر بالراحة وأجد أنه من الأفضل أن يفرق الطرفان». وأكد ماندزوكيتش أن يبدد عقد مع البايرن حتى 2016 لكنه أخبر بالفعل كارل-هاينز رومينغه رئيس مجلس إدارة النادي برغبته في الرحيل.

#### العين الإماراتي يتعاقد مع الكوري ميونغ جو

■ ابوظبي - الأناضول: أعلن نادي العين الإماراتي تعاقد مع لاعب الوسط الكوري الجنوبي ميونغ جو. وذكر النادي، على موقعه الرسمي أنه تم الاتفاق مع ميونغ على كل التفاصيل المالية الخاصة بالتعاقد، والتي لم يتم الكشف عن قيمته، كما لم يتم الكشف عن مدة التعاقد. وبحسب الموقع الرسمي، فإن جو سيصل إلى الإمارات خلال الأيام المقبلة لاستكمال إجراءات انضمامه للعين، وليكون أول صفقات الفريق للموسم الجديد. وأنهى العين الدوري الإماراتي في المركز السادس برصيد 43 نقطة، حيث توج أهلي دبي باللقب بعد أن أنهى المسابقة في الصدارة برصيد 64 نقطة.

#### الأهلي المصري ينفي رحيل فتحي إلى الاتحاد السعودي

■ القاهرة - رويترز: نفى الأهلي حامل لقب دوري أبطال أفريقيا توقيع احمد فتحي الظهير الأيمن للفريق عقدا مع الاتحاد السعودي مشفرا إلى أن اللاعب ينتظر عرضا من أحد الفرق الأوروبية. وكان إبراهيم البلوي رئيس نادي الاتحاد السعودي قال الأحد بعد اجتماع للجمعية العمومية أن النادي توصل لتفاق لضم فتحي هذه المرة، لكننا بالتأكيد نشعر بالأسوء وليلة الكبيرة المقبلة على عاتقنا». وتابع: «عندما نشارك في كأس الأمم الأوروبية، فهناك فريقان أو ثلاثة على الأكثر يكونون مرشحين للقب، لكن كأس العالم، فهناك العديد من الفرق التي تنافس على البطولة»، وخص قائلا بأنه يترشح منتخبي أفريقيا للوصول إلى المربع الأخير في مونديال البرازيل، من دون أن يحدد هوية ذلك المنتخب.

#### المغرب مرشح لاستضافة الدوري الآسي لألعاب القوى

■ مراكش - الأناضول: وصف الإسباني لويس ألفيس ميوتو الاتحاد الدولي لألعاب القوى، النسخة السابعة من ملتقى محمد السادس لألعاب القوى بـ«الناجح بكل المقاييس». لافتا إلى أن هذا النجاح يعطي للمغرب أملا في استضافة الدوري الآسي العام المقبل. وقال ألفيس: «الملتقى كان ناجحا، سواء من الناحية الجماهيرية أو من ناحية التوقيعات التي تم تحقيقها أو حتى قيمة العائدات المشاركين» وأوضح ميوتو الاتحاد الدولي لألعاب القوى أن المغرب يملك كل الحظوظ لاستضافة الدوري الآسي الذي يصرّف عليه أعلى جهاز ألعاب القوى العالمية.

#### الترجي التونسي يحقق أول إنتصار في أبطال أفريقيا

■ تونس - د ب أ: قلب الترجي خسارته إلى فوز متفيرا أمام ضيفه النادي الصفاقسي ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية لدوري أبطال أفريقيا. وجاءت المباراة قوية بين الفريقين لكن الترجي ظل بعيدا عن مستواه وكان في طريقه لحصد الهزيمة الثالثة له والابتعاد من منطلقا من لمرافقة إلى إحدى البطاقات المؤقتة للدور نصف النهائي، لكنه حقق النقاط الثلاث الأولى له في المسابقة ليظل في المركز الأخير خلف أهلي بنغازي الليبي بارتفاع نقاط بينما تجرد صيد الصفاقسي أربع نقاط في المركز الثاني وراء وفاق سطيف الجزائري المتصدر بخمس نقاط.

## جائزة مونتريال لسباقات فورمولا 1. الاسترالي ريكاردو يفوز بأول سباق في مسيرته



ريكاردو لا يصقظ الحظ السعيد الذي حاله في سباق كندا

■ مونتريال - د ب أ: توج الاسترالي دانييل ريكاردو سائق فريق ريد بول بسباق جائزة مونتريال الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1. وتفوق ريكاردو، الذي فاز بأول سباق له في مسيرته، على نظيره الألماني نيكو روزبيرغ سائق فريق مرسيدس، ومصعد الترتيب العام في فئة السائقين، الذي حل في المركز الثاني. وظل ريكاردو في المركز الثاني قبل نهاية السباق، قبل أن يتقدم على روزبيرغ قبل النهاية بثلاث لغات، ليخسر فريق مرسيدس أول سباق له هذا الموسم. وعانى روزبيرغ من بعض المشاكل في آخر 45 دقيقة من السباق الذي أقيم على مضمار جبل فيلنوف، لكن في النهاية قبل الأخيرة.

## الفيفا... مرتع المؤامرات والخططات!

لصحيفة «ليكيب» الفرنسية بقوله: «لا أعرف من يقف وراء كل ذلك»، مضيفا أنه ليس نادما على منتج تصويته لقطر. قبل أن يؤكد: «أعتقد أنه كان القرار الصائب للفيفا وللعالم كرة القدم».

واقترحت «ليكيب» ألا يكون بلاتر بمفرده هو من يقف وراء الحملة ضد بلاتيني وإنما وروبرت ميروديو أيضا. مالك صحيفة «صندايا تايمز» البريطانية، و«فوكس»، وتشير «ليكيب» إلى أن ميروديو يحلم بإعادة التصويت على منتج حق استضافة كأس العالم 2022 من جديد كي تفوز الولايات المتحدة بهذا الحق هذه المرة. كما تصيف الصحيفة الفرنسية: «يشعر ميروديو بقلق شديد بسبب إمكانية نقل كأس العالم 2022 بقطر من الصف إلى الشتاء» - والذي كان أحد مقترحات بلاتيني نفسه، لأنه بذلك سيضارب مع مواعيد البطولات الرياضية الأمريكية الكبرى مثل دوري كرة القدم الأمريكية للمحترفين وسباقات سيارات «ناسكار».

وبعكس بلاتر الذي أعلن بالفعل عزمه الترشح لفترة رئاسية خامسة بالفيفا، لم يوضح بلاتيني صراحة بعد عن رغبتة في تولي رئاسة الفيفا. وربما تكون الصراعات التي شهدتها الأشهر القليلة الماضية سببا في إقناع بلاتيني بعدم خوض هذه التجربة وفقا لبعض القطاعات الإعلامية. وفي حال تنحى بلاتيني جانبا سيفتح هذا الباب أمام مواطنه جيروم شامبين، مدير العلاقات الخارجية السابق للفيفا والزراع اليمني ليلتار لسنوات عديدة. ليكون المنافس الأكبر ليلتار على منصب رئيس الفيفا. وينظر بلاتر إلى شامبين نفسه كمنافس له بالفعل، رغم أن شامبين نفسه اعترف مؤخرا بأن فرصته ستكون صغيرة أمام الرئيس الحالي للفيفا. وعلى

أفصل آمانياته بالفوز للمنتخب الكوري في البرازيل. وقال كيم هيون كيونغ (67 عاما): «كانت مشاهدته الأملاني فولفغانج نيرسباخ كمرشحين محتملين لمنافسة بلاتر في الانتخابات المقبلة. وصرح نيرسباخ مؤخرا قائلا: «سمعت فقرات عن شيء كهذا ولكننا مجرد مشاغلنا لا أساس لها». ومع ذلك لم ينفذ رئيس اتحاد الكرة الألمانية نوغا من التحرك المناهض لبلاتر من قبل الأوروبيين إذا أعلن المسؤول السويسري بشكل رسمي عزمه الترشح لولاية جديدة بالفيفا أثناء انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد.

من ناحية أخرى، فقد وضعت مقترحات مثل وضع حد أقصى لعدد فترات الولاية المسموح بها لرئيس الفيفا وكذلك وضع حد أقصى لسنه، وهو الأمر الذي سبق مناقشته في الجمعية العمومية الأوروبية للفيفا لعام 2013 في موريشيوس، من أجل اتهامات الجمعية العمومية الرقبتية حيث تحتل المركز 12 على جدول أعمال الفيفا في ساو باولو.

وبعد معاناته من «خيانة» سكرتيره العام ووريثه المرتقب مايكل زين-روفين خلال الجمعية العمومية للفيفا في 2002 بسول، فقد تم تأجيل الانتخابات الرئاسية للفيفا إلى عام لا تقام فيه بطولة كأس عالم حتى لا يحدث نوع من التشكيك في البطولة. ولكن مع توجه نظام العالم إلى ساو باولو بالفعل، حيث تنطلق منافسات كأس العالم، تتبني الجمعية العمومية له للفيفا بان تكون عرضا للاهتمام في حد ذاتها.

## الحل في «كومنولث» خليجي...!

■ الخليج عانى الأمرين من أزمات متلاحقة ووضع إقليمي غير مستقر، ولا يزال يعيش حتى الوقت الحالي من عدم اتفاق واحد ورأي جماعي مشترك، حتى وصل الخلاف إلى سحب السفراء بين بعض الدول، وبهذا التصرف الواضح فإنه لن تخلق فكرة الاتحاد في الوقت الحالي وقد تقول! منذ أن تم طرح فكرة الاتحاد أو ما يعرف بالكونفدرالية والشعب الخليجي محتمس لهذه الفكرة، التي توحد هذا الكيان، الذي هو واحد بالاساس من دين ولغة وعرق، وايضا من مناخ سياسي واقتصادي وثقافي متشابه الى حد كبير. للخليج لا يعيش أزمة حقيقية بالاساس، بل انه يعيش أزمة وهمية خلقها الاعلام المضاد والمخالف لفكرة إنشاء اتحاد من دول ست، وهو غير معترف به على المستوى الدولي، كما يروج له هذا الاعلام الذي يسعى بدوره الى عدم استقرار الخليج، ويبدو الآن - كما هو واضح - ان فكرة الكونفدرالية قد نسيت بعد ان كانت محتمسة لها، ولو اننا استغلطنا ان التغيير المسمى والفكرة، فقد تلقى قبول الاتحاد وعودته بحماسة، وهو ما يطلق عليه دول «الكومنولث»، وهي ما يوازي دول الكومنولث البريطانية في وقت ماض، والان بدأت تظهر على السطح بإطلاق «الكومنولث الحديثة» عليها، وهي تضم حوالي ثلث دول العالم، ويصل تعداد شعوب هذه الدول مجتمعة إلى 1.7 مليار نسمة ويشكلون ربع سكان العالم، ويشكلون قوة لا يستهان بها على المستوى الدولي.

ولكي يطمئن الناس من هذا المسمى الجديد عليهم، فهو عبارة عن رابطة تطوعية تضم دولاً مستقلة تتشاور وتتعاون في ما يتعلق بالمصالح المشتركة لشعوبها والترويج للتفاهم على الصعيد الدولي، والسلام العالمي، وتلتزم الدول بتوقيع ميثاق واتفاقيات تحترم بعضها بعضاً، وفقاً للمقاييس والمبادئ التي تتماشى مع آراء الشعوب وأفكارهم ومعتقداتهم. وأما ما يطلق بإنشاء قوة عسكرية خليجية، قوامها 100 ألف فأنها أجدد صعب التطبيق في الوقت الراهن... والسبب أننا لا نزال مختلفين عن ورقة شكها واحد تجمعنا وذات قيمة متساوية، وهي العملة، فكيف بالأصعب؟! لذلك، فالأفضل أن تخطو دول الخليج خطواتها بالتدرج نحو الاتحاد.

ناصر حضم السهلي  
كاتب من الكويت

## إعلان الطوارئ بعد معركة الموصل

(إرهايبنا هنا وإرهايبنا هناك) مقابل مقتل عوائل باكلمها؟  
هكذا تدار المعارك في حرب المدن، ما إن غاب أو انتقم، ونحن نؤكد الهدف الثاني إضافة إلى نزوح جماعي لعشرات الأحياء في الساحل الأيمن يقدر أعدادهم بنصف مليون إنسان.  
إن نحن إزاء إبادة بشرية مقابل صمت دولي وعربي مهين، نعم مدن تبادل باكلمها بالفرق والحرق والقنابل والصواريخ والطائرات والبراميل المتفجرة، دون تهتز نخوة العالم العارقي في الجريمة، لتظهر هيلاري كلنتون لتعتر من موافقتها على الحرب على العراق (وإن تصرف هذا الاعتذار) وأوباما يزود حكومة المالكي بالطائرات والصواريخ والذبابات والمدفعية لقتل الشعب العراقي الجريح، ألا تجري إبادة وتهجير قسري لأهل الموصل من قبل حكومة جيش المالكي التي هي مسؤولة مباشرة ولا يعفيها أي تبرير بوجود فصائل مسلحة عن أمن المواطن وإبعاد شيخ الحرب والأذى عنه، إلا أن جيش المالكي يتعمد في قتل أهل نينوى وتهجيرهم وضربهم وبالهوانات والصواريخ والطائرات كما يحصل الآن في هذه اللحظة في نينوى، ويفرض حظراً للتجول لتجويد وإذلال أهلها، كل هذا ليرسل إشارة لآسياده وشركائه انه قادر على دحر الإرهاب، ويتناسى انه هو وجيشه من يمارس أعلى درجات الإرهاب مع شعب العراق ومحافظاته المتفضة ضده، لذلك سيغسل أيضاً في نينوى، وسيعلم بعد أسبوع أو أقل الأحكام العرفية، وإعلان حالة الطوارئ في العراق ليقيم في السلطة، ويضمن الولاية الثالثة بالقوة والإرهاب الذي ستمارسه السلطة ضد خصومه وشركائه معا.

عبد الجبار الجبوري

■ معركة الموصل التي تدور رحاها في أحياء محافظة نينوى بين جيش المالكي وفصائل مسلحة متنوعة، هي اللحظة الأخيرة لرئيس الوزراء نوري المالكي قبل إعلانه حالة الطوارئ والأحكام العرفية في العراق، بعد أن فشل في الحصول على الولاية الثالثة رغم فوز كتلته بالتزوير الواسع في عموم المحافظات بفضل هيمنته على الفوضية العليا للانتخابات وسيطرته على مراكز الاقتراع بشكل تام، إضافة إلى استحوذته على أصوات الجيش والشروطية بالترغيب والرهيب وهذا ما أعلنه شركاؤه في التحالف الوطني وغيره، واثبتوا ذلك بالأدلة والصورة والصوت.  
هذا ليس محل حديثنا الآن، ولكن ما يجري من حرب حقيقية على الشعب بجمعة وأهية أبطلها الواقع بوجود ما سماه (داعش) في الإنبار ونيوى وكركوك وديالى وصلاح الدين وحزام بغداد، الأمر الذي جعله يشن حرباً طائفية على هذه المحافظات، استخدم فيها كل أنواع الأسلحة الحرة دولياً، من صواريخ ومدفعية وراجمات وطائرات وبراميل متفجرة ألقتها جيشه على أهالي هذه المدن مرتكباً مجازر وحشية لنرى لها جبين الإنسانية.  
وظلت الفلوجة عاصمة على دخول شهر منها من قبل جيشه وميليشياته الطائفية قوات بدر وعصائب الحق وحزب الله الباطني وفيلق القدس الإبراني وغيرهم، وهكذا جرب مع ديالى وارتكب مجزرة بهرز بيمليشيات سوات وعصائب أهل الحق، إلا أن مجزرة بهرز فضحته أهدافه السياسية التي أراد من ورائها تحويل الأنظار إليها، وهكذا اتجه إلى سامراء وجرب أن يحرق الأنظار لأهم مركز ديني هو مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام لإشعال فتنة طائفية كبيرة في العراق ويرسل رسالة إلى الشيعة

لست ادري لماذا لا تستقل الحكومات الأردنية بسياساتها وعدم ربط سياساتها بالدول المانحة وخاصة السعودية حين تعلم ان دائرة الضريبة بالاردن قد حصلت من جيوب المواطنين ما يقارب من مليار وربع مليار دولار فقط في الربع الاول لعام 2014، اي ان المتوقع هو جباية حوالي خمسة مليارات دولار ضريبة من جيوب الشعب الفقير الذي لا يجد خدمات مقابل هذه الجبايات ناهيك عن 3 مليارات دولار جمارك ومليار دولار ترخيص مركبات ومليار دولار رسوم تحصلها دائرة الاراضي والعقارات ومليار دولار تحصلها امانة عمان من الرسوم والمخالفات وغيرها من ملايين الدولارات تحصلها باقي الوزارات وبرغم ذلك هناك الكيل بمكيالين في التعليم الجامعي المجاني للشرق اردنيين في المكرمات الملكية لبناء الجيش والامن وهم جميعا شرق اردنيين ومكرمات للمناطق الاقل حظا ولابناء العشائر حتى في عمان وهناك الكيل بمكيالين في التعيينات واتحدى ان تجد غير شرق اردني مرداء في الدوائر الحكومية برغم ان المسؤولين في الدولة يعلمون ان 90% من ميزانية الدولة يتم تحصيلها من الضرب والجمارك التي يدفعها الاردنيون من اصل فلسطيني وللأسف هناك عملية دنيئة لفصل الاخوان عن واجبيها تجاه فلسطين واتجاه المقاومة يقوم بها شرق اردنيون في الجماعة متواطون مع مخططات شيطانية لزعزعة الجماعة والتيل منها وتركيبتها ونقول حسبينا الله ونعم الوكيل اللهم اجعل كيدهم في نحرهم.

## من المسؤول عن الوضع الحالي؟

تعقيباً على تقرير ابراهيم درويش:  
«عن الحج الخليجي إلى ايران»

قلت في تعليق سابق: المشكلة تكمن في (ايران) وليس في دول (الخليج العربي) على الإطلاق، انقاصي والداني اعرف ان دول الخليج العربي (مسألة) ولم تعدت على أحد وتساعد الجميع وايديها ممدودة للجميع، (ايران)، عدوانية وخبيثة ومصطلح (رأس الأفعى) قليل عليها، وهذه بعض جرائم ايران التي لا تغفر: إحتلال الجزر الإماراتية) بالقوة وبدون وجه حق أو سند شرعي، الوقوف خلف طائفة الشام ومدته بالرجال والسلاح والمال، التخلل السافر في شؤون (البحرين واليمن والسعودية)، التحالف (سرد) مع (أمريكا) للقضاء على (صدام حسين)، التآؤل في (العراق) والتحكم في مفاصل الدولة العراقية، وقتل وسجن كل المعتزليين على السياسة الإيرانية بالعراق، أجبرت (حزب الله) على سحب قواته من جنوب لبنان وزجها في (الحركة السورية) خلافا لتوجهات الدولة اللبنانية التي وقوف على (الحياة)، العمل على شق الصف الفلسطيني (سابقاً) من خلال دعم (حماس) وتريضها على قتال (فتح) والسلطة الفلسطينية، دعم التجمعات (الشيوعية) في كل من (باكستان والهند وأفغانستان) وتريضها على أهل السنة، هذه بعض خطايا (ايران) في عجلة والباقي أعظم، اللهم إرحم علاننا العربي من شر (الضياح الثلاثة) المترسة الطامعة في خيراته (أمريكا وإسرائيل وايران)، اللهم عليك بهم فانت الوحيد القادر عليهم يا رب العالمين.

سامح - الامارات

## مخططات لزعزعة المجتمع

تعقيباً على مقال بسام البديارين:  
«الايقاع المصري، يحكم المسيرة مجدداً»

لست ادري لماذا لا تستقل الحكومات الأردنية بسياساتها وعدم ربط سياساتها بالدول المانحة وخاصة السعودية حين تعلم ان دائرة الضريبة بالاردن قد حصلت من جيوب المواطنين ما يقارب من مليار وربع مليار دولار فقط في الربع الاول لعام 2014، اي ان المتوقع هو جباية حوالي خمسة مليارات دولار ضريبة من جيوب الشعب الفقير الذي لا يجد خدمات مقابل هذه الجبايات ناهيك عن 3 مليارات دولار جمارك ومليار دولار ترخيص مركبات ومليار دولار رسوم تحصلها دائرة الاراضي والعقارات ومليار دولار تحصلها امانة عمان من الرسوم والمخالفات وغيرها من ملايين الدولارات تحصلها باقي الوزارات وبرغم ذلك هناك الكيل بمكيالين في التعليم الجامعي المجاني للشرق اردنيين في المكرمات الملكية لبناء الجيش والامن وهم جميعا شرق اردنيين ومكرمات للمناطق الاقل حظا ولابناء العشائر حتى في عمان وهناك الكيل بمكيالين في التعيينات واتحدى ان تجد غير شرق اردني مرداء في الدوائر الحكومية برغم ان المسؤولين في الدولة يعلمون ان 90% من ميزانية الدولة يتم تحصيلها من الضرب والجمارك التي يدفعها الاردنيون من اصل فلسطيني وللأسف هناك عملية دنيئة لفصل الاخوان عن واجبيها تجاه فلسطين واتجاه المقاومة يقوم بها شرق اردنيون في الجماعة متواطون مع مخططات شيطانية لزعزعة الجماعة والتيل منها وتركيبتها ونقول حسبينا الله ونعم الوكيل اللهم اجعل كيدهم في نحرهم.

ناصر عبدالعزیز - الاردن

## فشل الأوروبيين في التعامل مع الشباب

تعقيباً على مقال واسيني الاعرج: مع أنهم أوروبيون

تحية لك يا أخي واسيني هل أنت مقتنع بأن ما يحدث هو من تخطيط هؤلاء الشباب فعلاً؟ ثم على افتراض أنه كذلك، فهو يدل قبل كل شيء على فشل المجتمعات الأوروبية في تربية هؤلاء الشباب تربية تسمح لهم قبل كل شيء بالنجاح، وتمنعهم من الانغماس في هذه الظاهرة الإجرامية. لكن الأمر، في الحقيقة ليس كذلك، فالأمر أعق وأوسع من فكر هؤلاء الشباب الذين هم ليسوا سوى وفود لنار أشعلها غيرهم وأرادوا ناراً أبدية لا تطفئني، طالما أن الذي يحرق بها هم الآخرون وأن الذي يجني ثمارها هي الأجهزة التي أشعلتها. هل تذكر عملية سبيل الآراء التي قامت بها إحدى الأجهزة التابعة للبرلمان الأوروبي منذ ما يقارب العشرة سنوات يدور سؤالها الأساسي حول من هو مصدر الخطر على السلم والأمن في العالم؟ فكان الجواب بالأغلبية: أنهم أمريكا وإسرائيل. منذ ذلك التاريخ وأجهزة هاتين الدولتين تعمل على قلب المعطيات من أجل قلب اتجاهات الرأي في أوروبا، فخطت لعدة عمليات إرهابية في قلب أوروبا للأسف فهم يجدون من الشباب العربي المسلم فئات تنفذ لهم، دون علم بخبايا الأمور، ما يريدون، فكانت عملية لندن وعملية المخرج الهولندي، عديم الكفاءة، فون قوخ، وعملية مزاح وعملية مارتون بوسطن وغيرها، وهذا كل ما في المشكل، أما أن يوصم الشباب العربي المسلم بالإرهاب فهذا ببساطة غير صحيح، من يصدق أن الشباب من أصل شيشاني من غير سوابق ومن غير انتصاف سياسي ولا إيدولوجي يقوم بعملية بوسطن؟ ومن يصدق عملية قنص محطات البينزين في أمريكا بفعل ما فعل بتكثيره وتخطيطه هو ثم كتشفت أنه أسود مسلم جهز سيارته كمحطة رمي على أناس لا يعرفهم؟ إن أغلب هؤلاء الشباب مجتهد من طرف مخابرات هاتين الدولتين، دون علمه طبعاً، وينفذ لهم ما يريدون، ويدفع المسلمون جميعاً الثمن.

عبد الناصر جبار - الجزائر

## تعقيباً على رأي «القدس العربي»: داعش توسع غزواتها... متى نعلن الحرب على «ثقافة التكفير»؟

ويجولون بهذه الأفكار ونشرها بين القراء في مختلف القارات فلن تكون هناك نتيجة أو فائدة ضد «مصاصي الدماء».  
أما للشباب العاطل، أبناء لهم دوراً للرياضة والثقافة والفن عوض المشات من الأماكن الدينية التي تجلب إليها الفكر الإرهابي، على الأحزاب السياسية كيفما كان نوعها تحمل مسؤولياتها والتحدث بلغة السياسة فقط، وليس الركوب على الموجة باستعمال لغة دينية في مجال ديني صرف، عليها تصحيح الأمور لوضعها في نصابها السياسي، ما هو سياسي يبقى سياسياً وما هو ديني يبقى دينياً.  
وللناس الإختيار، بدون خطة عاقلة للتصدي للظاهرة سيأتي يوم يعوم فيه الطوفان على الجميع ولن تنفع سياسة النعمة لأنها لم يبق لها رأس حتى لكي تخبئه تحت الرمال.

عبد الكريم البياضي - السويد

النظام السوري كان وراء دخول «القاعدة»، إلى العراق

إذا ما علمنا ان تنظيم القاعدة دخل الى العراق بدعم من النظام السوري بعد الغزو الأمريكي للعراق وان تنظيم داعش دخل الى سوريا من العراق بتسهيل من النظام السوري كما هو معروف.  
اليوم نجد بسهولة ان التخلص من ثقافة التكفير (وللعلم هي من اقارب ثقافة محاربة الارهاب) يبدأ بالتخلص من الانظمة القمعية الاستبدادية.

اسامة كوليجه سوريا

إبعاد الدين من التشويه والمتاجرة

داعش، القاعدة، النصرة، نتاج ثقافة عميقة الجذور انتجت الخواج والقرامطة الاسماعيلية وغيرها من الحركات كالحشاشين، نحن في حاجة الى تحييد الدين الخفيف من صراعتنا الدنيوية، بدون هذا سيظل هناك مجرمون يبررون جرائمهم ومشاكلهم النفسية باسم الدفاع عن الاسلام واقامة دولة الخلافة وتطبيق الشريعة، نحن نتصارع على الدنيا فنلقها بوضوح ونذع الاسلام بعيداً عن التشويه والمتاجرة.

الامام العزوي

ميزانية داعش أكبر من ميزانية الأردن

من المعلومات المؤكدة التي لا يس فيها ان داعش لديها ميزانية تقدر من (25-30) مليار دولار سنويا واكيد 30 مليار دولار اي ما تعادل من (4-5) مرات اكثر من ميزانية الأردن وبنفسه الوقت تعادل (15) ستة من قيمة مساعدات امريكا لاسرائيل بالنسبة الواحدة.

من اي جهة يأتي التمويل؟ لاستغربوا يأتي التمويل من نغظ محافظة البصرة الشيعية في الجنوب العراقي بسبب قيام الحكومة العراقية بتمويل 99% من الناتج المحلي الاجمالي للعراق من هذه المحافظة وتوزيعه على كافة أنحاء العراق حسب تعداد سكان كل منطقة حيث يصل ما تحصل عليه مناطق (المثلث السنني) على 20% من عائدات نغظ البصرة التي تساوي سنويا 90 مليار دولار بالإضافة الى المعابر الحدودية مع الأردن وسوريا وأعمال المخابرات التي يقوم سكان هذه المناطق بأخذها مباشرة من الشركات التركية داخل محافظة البصرة خصوصا في قطاع النفط، ولكون هذه المناطق حاضنة لهذه الجماعات وممولة لها وتمتلك هذه الميزانية الجارية تكون ميزانية داعش اكبر من ميزانية مجموعة من دول شمال افريقية مجتمعة.

استفديار نيشابوري

الطوفان يعم الجميع

رئاسة أمريكية منغلقة على نفسها، جائزة نوبل للسلام تكبل أيدي الرئيس، لماذا تطلق الجائزة التيلية بدم أحد وهو على وشك المغادرة؟! أنظمة عربية تمتنى لو تنسطق الصواعق على رؤوس الجميع عدا أسبقف بيوتها، ثم العامل الأهم، إستعمال وإستغلال الدين في مصالح أخرى وأغراض خارج نطاقه، الأحزاب السياسية الدينية يجب أن تحمل قسطها الأوف من المشرك بالإعتراف الصريح وليس باللعب في المربع الرمادي «ضد الإرهاب عند الحاجة»، مع الجهاد، في أوقات أخرى، مفهوم «الجهاد» يساء إستعماله، إنها حروب سياسية من أجل الحرية والعيش الكريم أي شيء آخر، إستبدلوا ما كان معروفاً به «حروب التحرير» ضد الظلم والعدوان إلى «جهاد»، مادام الغرب لا يجرؤ على محاسبة أصدفائه من الحرب الذين ينشرون نوعاً متشدداً من الدين ويتركهم يصلون

إعلان الحرب على ثقافة التكفير

تحياتي لقدسنا العزيزة، وشكراً لأسرة القدس على المقال والتحليل الرائعين الجميلين، داعش وأخواتها مجموعة إرهابية يجب محوها من الوجود، ليس فقط إعلان الحرب الحقيقية على ثقافة التكفير وتجفيف منابعها الفكرية، والتمويلية والإجتماعية.  
ايضا تلك الانظمة الاستبدادية القمعية التي لا تراعي اسبط الحقوق لمواطنيها باعتقادي هذه الانظمة الاستبدادية هي التي اوجدت هذه التنظيمات الإرهابية، بإختصار يجب على الشعوب العربية التخلص من الانظمة الإستبدادية والتنظيمات الارهابية معا.

رضوان الشيخ - السويد

خدمة أعداء الإسلام

داعش مجموعة متوحشة يمكن التخمين بان تمويلها ينبع من مصادر متعددة لكل منها هدفه الذي يتحقق بواسطة داعش التي تطعن قوى المعارضة في الظهر في سوريا وتقتل الشعب السوري، فهي إذن تخدم الأسد وحلفاءه وبالتالي فهي دعوة وتلقى تسليحها منهم، داعش تشوه حقيقة رحمة الدين الإسلامي وتسامحه بما تركبه من فظاعات فهي بذلك تخدم أعداء الاسلام الذين يحرضون على دعمها لانها تحقق أهدافهم.  
داعش تجذب إليها شباناً يظنون أنهم يجاهدون فتغسل أمهتهم وتضعهم في طريق الموت والضرر وهي بذلك تخدم من يريد التخلص من شبان يعمر الزهور كان يمكن ان يقدموا خدمات جليلة سلمية في بلادهم للإسلام (وبخاصة الأوروبيين والأمريكيين منهم) فنتلقى داعش لتنفيذ هذا الهدف الدعم الكامل. أغلب الظن ان أي مخلص للإسلام لا يمكن ان يرى في داعش أي اثر من الاسلام وبالتالي فمن المستبعد ان داعش تتلقى دعماً ممن يخافون الله، داعش تتلقى الدعم من أعداء الاسلام وأعداء المعارضة السورية ومن يريدون التخلص من شبان مخلصين للإسلام ولكنهم تاهوا عن الطريق داعش ستزول بعون الله (فأما الزيد فيذهب جفاً وأما ما يتبع الناس فيمكت في الأرض).

محمد أبو النصر - كولومبيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



منبر «القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك لرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟





## الجيش الجزائري يقاتل في ليبيا... وبعده؟



توفيق رباحي\*

كذب وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، أمس الأول من الجزائر، انتشار قوات خاصة جزائرية وفرنسية وأمريكية بجنوب ليبيا لمطاردة إسلاميي ما يسمى القاعدة في المغرب الإسلامي.

اشترك في كتدبير الخبر، وزير الخارجية الجزائري رمضان العمامرة، لكن ما يهيم هنا هو الوزير الفرنسي، لأن المسؤولين الجزائريين، نفاقاً أو أكذاباً سيان، الثقة فيهم معدومة.

الخبر أو رده صحيفة «تاتيمز» البريطانية في الثلاثين من الشهر الماضي، مستندة إلى مصادرهما. ثم أوردته صحيفة «الوطن» الجزائرية الناطقة بالفرنسية، بعد أسبوع، فقالت أن القوات الجزائرية منتشرة في غرب ليبيا. عندما يكتب مسؤول فرنسي خبراً يتعلق بالجزائر والساحل والتعاون الأمني السري، فذلك إشارة على أن الخبر صحيح، أو أقرب إلى الصحة، بسبب حساسية الموضوع وحساسية العلاقات مع الجزائر. فقد سبق لمسؤولين فرنسيين أن كذبوا للجزائريين، سماح الرئيس بوتفليقة (لأن كلمة أو وزن الحكومة ومؤسسات الدولة الأخرى هنا) بعبور الطيران الحربي الفرنسي أجواء الجزائر لنش غارات وإنزال مؤونة في شمال مالي، قبل ستة ونصف، ولأن الديمقراطية الفرنسية ستحاسب، يوماً ما، المسؤول الفرنسي إن كذب على شعبه، لا مانع إن يكتب القادة الفرنسيون على الجزائريين. لكنهم اضطروا، في ثانياً شرح عملية مالي، أن يعترفوا لشعبهم بأن الجزائر سمحت لمقاتلتهم بعبور أجهزتها، وهكذا وضعا حداً للإشاعة اصطفتها أو ساط جزائرية أدعت أن الطيران الحربي الفرنسي حلق فوق المغرب.

بعد سنوات أو شهور، قد تطول كثيراً أو لا تطول، سيكشف مسؤول فرنسي أو غربي ما، أن قوات جزائرية شاركت في عمليات ميدانية داخل الأراضي الليبية، ويتضح أن فابيوس لم يكن صادقاً مع الجزائريين في تصريحه يوم 8 حزيران/يونيو 2014.

يكشف هذا الواقع مازق الدبلوماسية الجزائرية، فهي سجيبة عقيدة وممانسية على أهل الدهر وشرب.. عقيدة عدم التدخل في شؤون الآخرين، والحياد في الصراعات ومساندة المظلومين. رغم أن التدخل في شؤون الغير أصبح في بعض الأحيان ضرورة أمن قومي، والحياد هروب، والظالم المظلوم مفاهيم نسبية متغيرة بحسب الظروف والواقف.

سما نظام الحكم الجزائري، المتكسبان على دبلوماسيته، هي الصمت والبطء. الصمت لجعل الحساب والسائلة أبعد ما تكون، والبطء خوفاً من الخطأ ومن ردود الفعل، وبسبب صعوبة اتخاذ القرار. لو كان للجزائر موقف صريح، معلن وسريع مما حدث في ليبيا منذ 2011، لأصبح هامش مناورتها اليوم أقسل وأوضح، ولو لم تتأخر في التفاوض مع صندوق النقد الدولي منذ 1991، لفأوضته في 1994 في ظروف أفضل وكانت الكلفة أقل.

هناك إشكاليات مطروحة أمام الدبلوماسية الجزائرية الآن: الأولى، صعوبة لقبول الحاجة للتدخل في وضع كالموضوع الليبي إذا ما فرض نفسه، والثانية، امتلاك شجاعة إعلانه للرأي العام المحلي والدولي، وتحمل مسؤوليته وتبعاته إن وحدث.

هناك أسوأ: مازق الدبلوماسية الجزائرية، ومن رانها أجهزة الدولة ككل، أنها ليست سيدة قراراتها، وهامش مناورتها ينضيق شيئاً فشيئاً حتى عند حدوثها. ذلك لأن الخطر، في حالة ليبيا، متشابك وعابر للحدود، يفرغ أساليب معالحة متشابكة وعابرة للحدود.

تفتقر أن الجزائر، مدفوعة برومانسياتها البائدة، قالت لا لنشر قوة فرنسية أو أمريكية على شريطها الحدودي مع ليبيا، في أبسط الأحوال سيسفر الأمر بأنه عدم تعاون في محاربة الإرهاب وتنظيم القاعدة، وسيستع ذلك ثمن يتحتم دفعه بشكل ما، عاجلاً أم آجلاً.

تعاني الدبلوماسية الجزائرية مما يشهه حالة انفصام بين الموجود والمعلن. يذكر وزير خارجية ليبيا الأسبق عبد الرحمن شلغم أنه تحدث للرئيس بوتفليقة، في 2001، فنصحه الأخير بأن يقترح على معمر القذافي التخلص من برنامج أسلحة الدمار الشامل لأن الرئيس جورج بوش الأكبر مزمع على تدميرها هو شخصياً. يقول شلغم للرئيس الجزائري: اقتزحت هذا على معمر فاتفمني بالجين. رد بوتفليقة: بلغ معمر أن لديك شقيقاً في الجين والخوف هو عبد العزيز بوتفليقة.

في أديبات الدبلوماسية الجزائرية، لا يوجد شيء اسمه الجين. لكنه في الواقع موجود، ويقيده هذا المثال في التقليل على أن الدبلوماسية الجزائرية مدركة للواقع الصعب ولضعف اليد، لكنها لا تقرب بذلك لأنها مشدودة إلى الماضي.

في حالة ليبيا، دائماً، هناك فرنسا والولايات المتحدة بالدرجة الأولى، ثم الحكومة الغربية بدرجة أقل. هذه الدول، في حالة انتصارها على تنظيم القاعدة، تكون قد فعلت لصالح نفسها ومصالحها، ولصالح دول مثل الجزائر. لكن قبل ذلك، هي دول تعتبر أن نجاح مهمتها يحتاج إلى إشراك دول مجاورة مثل الجزائر ومصر، باعتبار الأرض أرضها.

الجزائر تمتلك أكثر من حجة وسبب للتدخل دبلوماسياً وعسكرياً في ليبيا، هي أو لا محاطة بجرائق من كل الجهات، أخطرها في ليبيا، وأن تتدخل برفقة أمريكا وفرنسا، أفضل لها من عمل منفرد.

على الجزائر أيضاً أن تدفع ثمن نجاحها سنوات طويلة بأنها صاحبة خبرة وكفاءة نادرة في محاربة الإرهاب. طيب تفضلوا... دونوا قليلاً منا عندكم، سيقول الفرنسيون والأمريكيون.

يقول أكثر من مصدر أن حال الدبلوماسية الجزائرية اليوم في حالة انكفاء، لأن الرئيس بوتفليقة استحوذ على ملفاتها، والرجل مهموم بصحته ومستقله، أكثر من أي شيء آخر.

لكن تلك قصة أخرى.

\* كاتب صحافي جزائري

بالتشديد على أن القضية الفلسطينية مازالت المشكلة المركزية في الشرق الأوسط (وهو ما سارعت إسرائيل لانتقامه)، وإن موقف مصر من فلسطين لا يتأثر بالمشاكل مع أي جماعات، إلا أن هذا الكلام الجيد يحتاج إلى ترجمة عملية بالأسراع بفتح معبر رفح بشكل قانوني يحفظ أمن الشعبين.

الألا المبالغية في أهمية «الأمن الخليجي» بالنسبة لمصر، والعلاقات مع دول الخليج وأهمية خاصة السعودية، والإشارة إلى لعب دور «أمني إقليمي» يمكن أن يوجه رسائل سلبية ومثيرة للقلق إلى قوى إقليمية فاعلة وتحديد إيران التي أعلنت أمس على لسان نائب وزير خارجيتها بعد مشاركته في مراسم التصليب أن طهران مستعدة لمساعدة مصر في كافة المجالات.. بل وبالنسبة إلى كثير من المصريين الذين ينتظرون من النظام الجديد تحقيق الاستقرار وليس الدخول في معامرات عسكرية هنا وهناك.

وربما يتعين هنا على المتقنين خاصة أن يقوموا بدورهم، وأن يدركوا الوزير الجديد بأن مصر كانت عبر التاريخ مصدر منحة والهام في هذا الجزء من العالم، وأنه لا يجب أن يسمح للبعض باستغلال ثقافتها الخلاقي والبشري ليحل أزماته على حساب تلك المكانة التاريخية. ويكمنها أخرى فإن قوله دخول مصر «متاهة مؤتمرات المانحين» يمثل تزويراً للحقائق التاريخية والجيوسياسية، قبل أن يكون أهانة لشعب كريم حتى في أصعب الحن.

## خطاب السيسي... رسائل متناقضة إلى الداخل والخارج

وفي الواقع من هذا الكلام يتناقض بشدة مع روح الدستور المعدل ونصوصه، والتي تصنع رئيس الوزراء الذي يختاره البرلمان سلطات توازي سلطات رئيس الجمهورية.

وتكتسب هذه الالفة الشمولية أهمية خاصة في ظل القانون الجديد لمجلس النواب الذي يبدو «مفصلاً» لانتاج برلمان ضعيف أو غير متمسك، ما يمكن أن يبعث صيغة الحكم الهزلي في عهد مبارك، ويفرض النصوص الدستورية ذات الشأن من معناها.

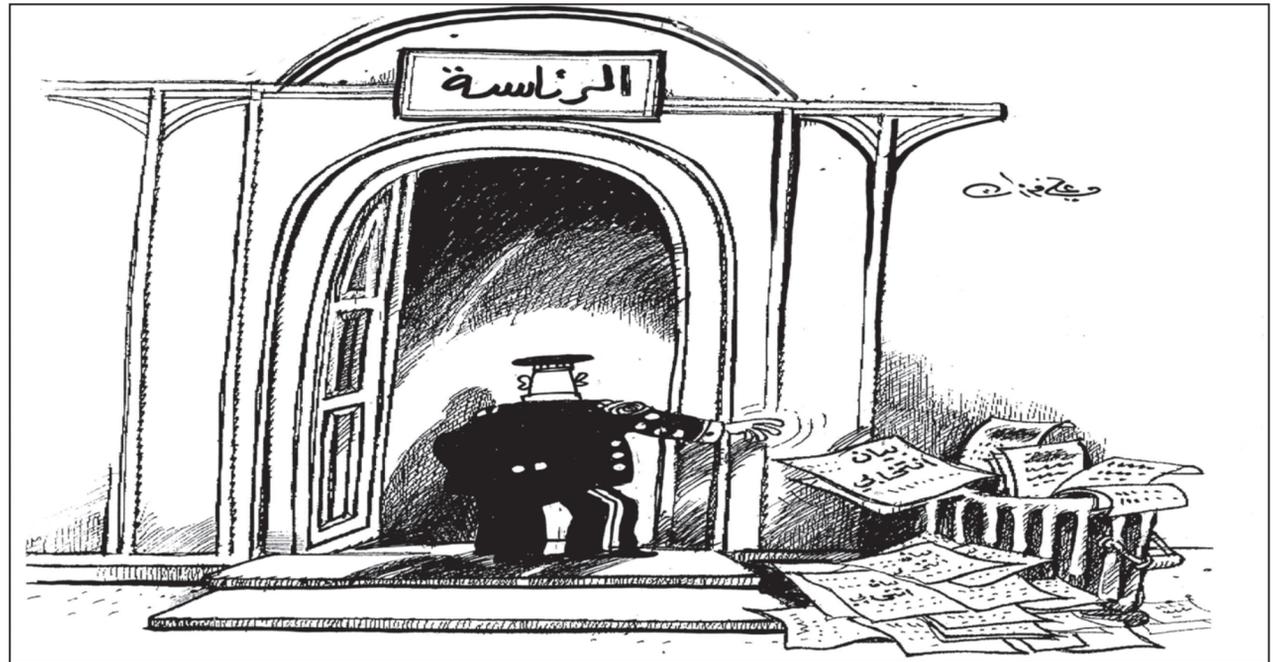
وتفسر ذلك أن الانتخاب الفردي سيأتي بشماتين بالثة من النواب، وهم عادة نواب «خدميون» أي يهتمون بشؤون محلية ومناطية فقط. أما العشرون بالثة التي بقيت للنظام المصري بالقوائم فقد صعد القانون على الأحزاب (الضعيفة أصلاً) أو استغنى منها بأن جعلها مطلقاً، وقسم الجمهورية إلى أربع دوائر فقط، ما يعني أن مرشحي القائمة، عليهم أن يخوضوا المعركة في عدة محافظات، وولما أمكانيات مادية أو لوجستية تذكر.

أما على مستوى السياسة الخارجية، فقد أحسن المشير

قراءة ساعة، ما اثر على قدرته على التواصل معهم. وبشكل عام فإن هكذا خطاب مهم كان يحتاج إلى استعداد وظروف أفضل لاقائه.

أما موضوعياً، فقد عبر الخطاب عن مواقف أم متناقضة أو مازالت في طور التكون والاستكشاف، ومنها قوله «أطلع إلى عهد جديد يقوم على التصالح والتسامح، باستثناء من أجروا في حقه واتخذوا من العنف منهجاً». إذ أن هذه الرسالة التي ظاهرها التصالح والتسامح، تقول في جوهرها أنه لن يتسامح مع من أخطأ حتى إذا اعتذر وقرّر تغيير المسار. وبالرغم من حديثه الواضح عن احترام «دستور وولتنا المدنية وحكمنا المدني» في رد غير مباشر على من يتهمونه بأنه سيؤسس نظاماً عسكرياً، وقبول النقد (شرط أن يكون بالتجريح)، إلا أنه اشترط «الالتزام» مقابل السماح بالحرية.

دون أن يحدد محددات ذلك الالتزام. وتجلت «للجهة الشمولية» بوضوح عندما شدد في أكثر من مرة على الغالبية الواحدة للبلاد، ناعياً وجود أي قيادات أخرى، بما في ذلك القيادات البدنية.



## بين حزيراني مصر والسودان: أين هم جنرالات المعارضة؟



بين حزيراني مصر والسودان: أين هم جنرالات المعارضة؟

ولا يراه العالم الخارجي خطراً، بينما نظام السودان كان يواجه معارضة قوية من جيرانه الأقرين والأبعد، وكان مصنفاً دولة مارقة عند الغرب.

في السودان، واجه النظام معارضة مسلحة في الأساس، ولم تستطع قوى المعارضة حشد تيار شعبي واسع يحرك الشارع ضد النظام. أما في مصر، فقد ظلت المعارضة مدنية، ونجحت في حشد احتجاجات شعبية ما تزال مستمرة قرابة عام، رغم شراسة القمع وسياسة «تحجيف المنايع» وإعطاء الأعداء الجماعية، وإنها معجزة حقاً أن صمدت المعارضة الشعبية كل هذه الأشهر في ظل هذه الإجراءات، وتذكير بأن مصر والعالم تغيرا إلى غير رجعة منذ ربيع العرب في مطلع 2011. فعندما وجه عبدالناصر ضربه المشهورة لحركة الإخوان في عام 1954، وأعدم قادتها، واعتقل عشرات الألاف من أنصارها، لم تتحرك مظاهرة واحدة ضد، رغم أن السودان في تلك الأيام كانوا يتمتعون بعين السنند الإقليمي الذي يتمتع به السيسى اليوم، ومن نفس الدول، نفس الأمر حدث عندما وثقت حماد في سوريا عام 1982. عندها ران صمت القيور على دمشق وحمص وبقيعة مدن سوريا، أما

لحركات التمرد هناك، ثم جاء الحكم فحدث ولا حرج. نفس الأمر التحطيط شباب سلوك الحركات الإسلامية في الجزائر والاردن والسوريا وفلسطين ودول الخليج، ولم ينح من هذا إلا الحركات الإسلامية في الكويت وتونس، إلا أنها نجحت في بناء جسر مع قوى أخرى، المطول في مصر أن أن ترى تحركات سياسية لقيادات المعارضة وجنرالها تخرج بعبادات وحلول تتصحب ما سبق من الأخطاء، وتطرح ما يسمح بتجنيتها في المستقبل، فليس بالتظاهر وحده نتجج الثورات، والفوز في النهاية هو لن يقدم الصيغة الأفضل لاستقبال البلاد، والأقدر على استيعاب الوضع قطاع من القوى السياسية الفاعلة وعدم إقصاء أي فئة.

في مصر، لم يواجه الإسلاميون حقيقة أنهم ارتكبوا

في الحالىين، رفض الإسلاميون الإنذار، ولم يقبلوا الانخراط في «خارطة المستقبل»، وكانت صيغتها في السودان هي اتفاقية «قرنق-المرتضى» التي أبرمت بين الرجين في أديس ابابا في كانون الأول/ديسمبر 1988).

في الحالىين قاد الإسلاميون احتجاجات شعبية ضد ما وصفوه بأنه انقلاب على الديمقراطية، ولكن بخلاف مصر، فإن إسلاميي السودان كان لهم ما يكفي من النفوذ في داخل الجيش لقلب السحر على الساحر، واستخدم الجيش ضد نفس الخصوم الذين هللا مذكرة الجيش وراوا فيها فتحاً ميبهاً.

ولا تريد أن نخوض هنا فيما ارتكب من أخطاء في التجربة السودانية، وهي معروفة وظاهرة للعيان، ولكن يكفي أن كثيراً من الإسلاميين والعسكريين الذين أيادوا الانقلاب البشيري على الديمقراطية عام 1989 أصبحوا من النادمين. ولكن الفرق بين مصر والسودان أن كثيراً من أيادوا انقلاب السيسى ندموا قبل نهاية السنة أشهر الأولى لانقلاب، بينما بدأ مؤيدو انقلاب السودان يعيدون التفكير بعد بضع سنوات، ولعلها مفارقة إن يخض خصوم نظام البشير صفقوا لانقلاب السيسى، غير مدينين أنهم بهذا يصفقون لانقلاب البشير، لأنهم بذلك يقولون أن من حق كل من بيده القوة أن يفعل ما يشاء، وأنهم لم جاوا إلى السلطة سيصرفون كما تصرف السيسى، مما يبرر لخصومهم التسك بالسلطة بأي ثمن.

ولا شك أن خطأ كل من السيسى والبشير واحد، وهو رسم «خارطة مستقبل» لا وجود فيها للعارضة، وكان هذا يعني أن يسخر النظام معظم طاقته لقمع قطاع واسع من الشعب، بدلاً من أن يبذل الجهد لتحشيد طاقه كل طوائف الشعب لبناء الوطن.

وهذا يعني أن النظام يستهلك نفسه، ويدمر الوطن ويقف عائقاً في طريق تطوره. وهذا هو ما حدث بالفعل في السودان ويحدث أمام أعيننا في مصر، رغم الاختلاف الجوهرى في أن انقلاب مصر يتمتع بسند إقليمي قوي،

في الحالىين، تم تقويض الديمقراطية من الداخل، وذلك عبر انقسام «طائفي» بين القوى الإسلامية والقوى العلمانية، في الحالىين، وفق الإسلاميون مع الديمقراطية، لأنهم كانوا يستفيدوا أكثر منها، ولكن العلمانيين كرهوا لثقة سيسى. في السودان، استندت القوى العلمانية المشددة للحركة الشعبية لتحرير السودان، وهي حركة ترمد مسلحة في الجنوب، سلاحاً لتدجين العملية الديمقراطية وإملاء شروطهم عليها، وقد نجح هذا الضغط بالفعل بن وجه الجيش في شباط/فبراير 1989 لرئيس الوزراء الصادق المهدي نفس صيغة الإنذار الذي وجهه وزير الدفاع عبدالفتاح السيسى للرئيس محمد مرسي في الأسبوع الأخير من حزيران/يونيو، توسيع قاعدة الحكومة خلال أسبوعٍ ووالاً.

ولكن المهدي، بخلاف مرسي، لم يجل حكومته وإخراج الإسلاميين منها، إرضاء للجيش وحرص ونفوس الدول التي دعمت الانقلاب على السيسى، وهي دول تخشى

## د. عبدالوهاب الأفندي\*

تقرب هذه الأيام ذكرى الثلاثين من حزيران/يونيو

في وادي النيل، وهي ذكرى لها الطعم نفسه في مصر والسودان، ففي كلا البلدين كان هذا التاريخ هو نهاية معجزة ديمقراطية كانت آية زمانها. فكما حدث في مصر في 25 كانون الثاني/يناير 2011، بدأت في السودان في 25 آذار/مارس 1985 انتفاضة شعبية ضد نظام الدكتاتور جعفر النميري.

وبينما صمد نظام مبارك 18 يوماً قبل تخلي الجيش عنه، فإن نظام النميري لم يصمد سوى 12 يوماً، في مصر، فإن الجيش شكل الحكومة مدنية وقاد الفترة الانتقالية ليسلم السلطة لحكومة منتخبة، مع بعض الفوارق. ففي مصر ظل الجيش وجهاز المخابرات وبقايا نظام مبارك في حالة هيمنة شبه تامة على الدولة، ولم يسمح للحكومة المنتخبة سوى بهامش ضيق للمناورة، أما في السودان، فإن الحكومات الانتقالية والمنتخبة كانت كاملة الصلاحية، حيث تم تفكيك وإنهاء نظام النميري وأجهزته الأمنية ونجريه.

في الحالىين، تم تقويض الديمقراطية من الداخل، وذلك عبر انقسام «طائفي» بين القوى الإسلامية والقوى العلمانية، في الحالىين، وفق الإسلاميون مع الديمقراطية، لأنهم كانوا يستفيدوا أكثر منها، ولكن العلمانيين كرهوا لثقة سيسى. في السودان، استندت القوى العلمانية المشددة للحركة الشعبية لتحرير السودان، وهي حركة ترمد مسلحة في الجنوب، سلاحاً لتدجين العملية الديمقراطية وإملاء شروطهم عليها، وقد نجح هذا الضغط بالفعل بن وجه الجيش في شباط/فبراير 1989 لرئيس الوزراء الصادق المهدي نفس صيغة الإنذار الذي وجهه وزير الدفاع عبدالفتاح السيسى للرئيس محمد مرسي في الأسبوع الأخير من حزيران/يونيو، توسيع قاعدة الحكومة خلال أسبوعٍ ووالاً.

ولكن المهدي، بخلاف مرسي، لم يجل حكومته وإخراج الإسلاميين منها، إرضاء للجيش وحرص ونفوس الدول التي دعمت الانقلاب على السيسى، وهي دول تخشى

## هيفاء زكنة\*

قامت لجنة التعويضات في الامم المتحدة، مؤخراً، بدفع 990 مليون دولار من العراق إلى دول الكويت لتعويض لها عن الغزو العراقي في عام 1990. ليصل مجموع ما دفعه العراق حتى الآن، بما يقارب 46 مليار دولار وعليه أن يدفع ما يقارب 7 مليارات دولار لنامك التعويضات حسب قرار مجلس الأمن رقم 678 لعام 1991.

وتثير التعويضات المدفوعة ليلد ما نتججة غزو أو شن حرب تسببأت قانونية وأسانية وخلاقية عديدة، مما يهمني هنا، هو الجانب القانوني المتعلق بتطبيق القانون الدولي، سواء على القتل المباشري للمدنيين وغير المؤمنين بأن تطبقه بعدالة على جميع الدول، وهو الحل الأفضل، لسبق خال من الاعتداءات والحروب والغزو، ولننظر إلى غزو العراق، بقيادة أمريكا، في عام 2003، وهو الغزو الذي يتفق كثير من القانونيين الدوليين، ومعهم الأمن العام للأمم المتحدة كونه في عتاق مظل، على أنه غير شرعي، أي عدوان على دولة ذات سيادة، وضو في الامم المتحدة ومن المؤسسين لها، فإذا كانت الكويت لا تزال تتلقى للمليارات تعويض لها عن الغزو العراقي لها، ولتفرض صحة الموقف، ماذا عن الغزو الأنكلو-أمريكي للعراق؟ ماذا عن القتل المباشر للمدنيين وغير المباشر جراء الغزو وأثاره المستمرة؟ ماذا عن تدمير البنية التحتية للبلد والاعتكاسات ذلك على الجيل الحالى والجيل المقبل؟ ماذا عن انتهاكات القانون الدولي والقواعد القانونية لحقوق الإنسان في فترات الحروب، واستخدام الأسلحة المحرمة، من بين العديد من الحروب فترات التي ارتكبتها قوات الاحتلال، ولا يتقصها التوقيع الدولي والحلى؟

لننظر إلى التفاصيل، أو: لا، إن جوهر المسألة هو عدم وجود حكومة عراقية، تمثل الشعب وتحمي مصالحه،

## شعوب الدول الديمقراطية آخر من يعلم

تطالب بالتعويضات، وفي حين هناك من المسؤولين في الحكومة والساسة البارزين في العملية السياسية من يطالب بدفع العراق التعويضات لأيران جراء الحرب العراقية الإيرانية، لم نسجم فيه عن أي سياسي أو مسؤول إيراني أو حتى «مقفل للبرالي» يطالب الحكومة والشعب الإيراني بدفع التعويضات عن العراق. ولم نسجم بالعودة إلى تجاوز البلدين للفترة الألبية الأولى بصفحة جديدة بينهما.

ثانياً: في غياب جهة قانونية تمثل الشعب وطلبات تعويض المتضررين، على كافة المستويات من التعذيب والتهامك الاعراض إلى القتل المباشر، تركت قضية التعويضات لأحسان قيادة جيش الاحتلال الأمريكي ضمن خطته العسكرية الجامعة ما بين استراتيجية القتل المضاد للتمرد والقوة الناعمة، وكانت معظم تعويضات المرحلة الأولى (2003 - 2004)، من حساب العراق الذي كان مؤتمناً عليه من قبل الامم المتحدة تحت سياسة النطق مقابل الغذاء، تلتها مرحلة (2004 - 2011)، أي منذ تسليم السلطة إلى حكومة آباد علوي المؤقتة إلى إنهاء التواجد العسكري المباشر وتسليم البنتاغون معظم الصلاحيات التي وزارة الخارجية الأمريكية ومسؤولي «دسي» أي «العالمين في السفارة المختصة جوا وبريا في المنطقة الخضراء ببغداد».

اعتبرت قوات الاحتلال، في المرحلتين، دفع مبالغ معيئة إلى المواطنين العراقيين جراء الجرائم التي ارتكبتها، مبالغ «تعزية» وليس تعويضاً أو قبولاً بالمسؤولية، وكانت تطبيقاً عملياً لاستراتيجية مكافحة التمرد من خلال تهذبة أهالي «البلد المضيف»، و«فلا زرمزيا» لتخضير اضرار الحرب وليس اعترافاً بالمسؤولية لثغرات الواقع في شرارك المسؤولية القانونية، وليتم دفع مبالغ التعزية، تم تعيين معلم مدرسة متوسطة أمريكي متطوع



مذكور بوضوح في تقرير وزارة الخارجية حول تسوية التعويضات لصالح العراقيين. جاء فيه «إن حل هذه المطالبات... يمثل خطوة هامة في جهود العراق لتسوية المطالبات المتعلقة الناشئة عن تصرفات النظام السابق». هذه المطالبات، أنن، باعتراف الإدارة الأمريكية، نتيجة سياسة النظام السابق، وإذا ما قرأنا مئات التقارير الصادرة عن الإدارة الأمريكية، منذ تسعينيات القرن الماضي، عن حاجة الشعب العراقي إلى «التحرير» من نظام دكتاتوري، قمعى، ولتأسيس نظام ديمقراطي، فلماذا يقومون بتحميل المواطنين مسؤولية أفعال نظام لم يتم انتخابه ديمقراطياً؟ كيف تحول الشعب، فجأة، من شعب ضحية، مسلوب الإرادة (قبل تحريره أمريكا) إلى شعب تتوج بتعويضات؟

يقولنا ذلك قضية التعويضات ومسؤولية الشعوب في حلها، حتى أن لم يتكون منتخبين «ديمقراطياً» إلى تسالول آخر يبدو واثقاً واقعية، إلا يتوجب على الشعب الأمريكي، أنن، دفع التعويضات جراء الحرب التي ارتكبت باسمه، على مدى عقود، ضد العراقيين؟ أقول عقداً لأن جرائمهم تشمل 13 عامناً من الحصار بالإضافة إلى الغزو والاحتلال، وحين لا يمكن وصف كل أمريكا بالاستبداد، كما هو حال الحكام العرب مثلاً، لأن الشعب الأمريكي ينتخب رئيسته مرة كل أربع سنوات، كما ينتخب ممثليه في الكونغرس مرة كل عامين، فلم لا يقوم بتسوية المطالبات الناشئة عن تصرفات رؤسائه؟ أم أنها، كما يقول المعلق البريطاني ريان راسل: «من طبيعة الإمبريالية أن يكون موانعها، دائماً، آخر من يعلم أو يهتم، بطرف الناس في المستعمرات!»

رئيسة التحرير:  
**سناء العاقل**  
Editor In Chief  
**SANA ALOUL**  
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم  
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman  
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليبو 6 أوكيو يو هاتف: 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 741 8008 0208 741  
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) \* هاتف/فاكس: 25282918 (202)  
مكتب الغربية، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - البراط \* هاتف/فاكس: 25282918 00212 5377  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
www.alquds.co.uk \* Email: alquds@alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:  
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

## مباراة كرة قدم بين أفيال وطلاب

■ أوتايا (تايلاند) - رويترز، استعرضت أفيال تايلندية طليت بالأعلام الوطنية لدول مختلفة براعتها في لعبة كرة القدم أمس الإثنين (9 يونيو حزيران) في مباراة إجماع ضد فريق من الطلاب. لعبت المباراة في أوتايا بوسط تايلاند بعد نحو 83 كيلومترا من بانكوك وانتهت بالتعادل 3-3 لكل فريق. وأدى الطلاب مباراة هجومية رائعة على الرغم من ضآلة حجمهم أمام لاعبي الفريق المنافس. وقال الطالب كنجكراي ساسانينجام (13 عاما) الذي سجل الهدف الأول لفريقه «كانت مباراة ممتعة حقا ومثيرة. كنت خائفا نوعا ما (من الأفيال)، أتمنى إقامة مثل هذا النوع من النشاط مجددا».

وأكثر الإصابات التي ورد أنها حدثت أثناء المباراة كانت من نصيب كرة القدم. وقال المدير العام لأفيال كمرال الملكية والفريق في أوتايا إيتيبان كاولاماي «استخدمنا جيمين من الكرات اليوم. واحدة كبيرة وأخرى صغيرة. لكن لأن الأفيال قوية جدا فقد فحرت بسهولة عشرات الكرات. كنا نخشى فقط من الأيتمكن الطلاب من الابتعاد عنها». أضاف كاولاماي أن هذه المباراة أقيمت لتذكير التايلانديين بمتعة ممارسة الرياضة ولتغادي المراهنات أثناء فترة بطولة كأس العالم لكرة القدم. وتبدأ بطولة كأس العالم لكرة القدم 2014 في البرازيل يوم 12 يونيو/ حزيران الجاري وسط توقعات بأن تجد شعبية كبيرة وسط الشبان التايلانديين على الرغم من الأزمة السياسية التي تعصف ببلادهم.

## كشف أثري نادر في سلطنة عمان

■ مسقط - د ب أ: كشفت وزارة التراث والثقافة العمانية أمس الاثنين عن مكتشفات أثرية تعود إلى المرحلة الانتقالية ما بين فترة حيفيت وفترة أم النار، ومجموعة أخرى تعود إلى الألف الأولى قبل الميلاد في منطقة العيون بنباية سناو بالمنطقة الشرقية. وقال سلطان بن سيف البكري مدير دائرة التنقيب والدراسات الأثرية بوزارة التراث إن أعمال المسح التي تمت بالتعاون والتنسيق مع وزارة النقل والاتصالات كشفت عن مئات المقابر الأثرية التي تعود إلى فترات زمنية مختلفة منتشرة على مسافة 100 كيلومتر، وقامت الوزارة بتنفيذ حفريات لآلاف 35 قبرا على مسار مشروع الطريق، بحوالي 22 كيلومترا جنوب نياية سناو.

وكانت وزارة التراث تقوم بأعمال ترميم إنقاذية في منطقة تنفذ فيها وزارة النقل والمواصلات طريقا عاما عندما فوجئت بالمكتشفات.

وبحسب البكري، فإن المقابر تعود إلى فترتين زمنييتين، المجموعة الأولى تعود إلى الألف الثالثة قبل الميلاد وتحديدا إلى الحقبة الانتقالية ما بين فترة حيفيت وفترة أم النار، والمجموعة الثانية تعود إلى الألف الأولى قبل الميلاد وضمت المقابر العديد من اللقى الأثرية كالفخاريات وأواني الحجر الصابوني. وأضاف مدير دائرة التنقيب والدراسات أن من أبرز وأهم الاكتشافات الأثرية التي جرى العثور عليها، قبرا يعود إلى 2300 عام ويضم وفات رجل توفي في الخمسين دفن مع أسلحته الشخصية، كما دفن بالقرب من قبره جملان ذكر وأنثى تم التضحية بهما بعد الوفاة وفنهما في حفرتين جدرانها من الحجارة. ودفن الرجل على جانبه الأيمن ومعه سيف طوله 88سم بالإضافة إلى خنجرين ورداء وقبة من الصوف ووضع السيف أمام الميت ومقبضه باتجاه الوجه مباشرة والمقبض مغطى جزئيا بمادة العاج وصنع على شكل منقار النسر، كما وضع الخنجران على خصري الميت الأيمن والأيسر. وقال البكري إن السيف والخنجرين صنعنا من مادة الحديد وتم تطبيتهما بالفولاذ.

## مكملات الحديد لعلاج فقر الدم عند النساء

■ القاهرة - الأناضول: أظهرت دراسة فنلندية حديثة أن شخيص وعلاج فقر الدم مهم لتحسين حياة النساء وخفض مستويات الفلح والاكئاب لديهن، وأنه يمكن تعويض فقر الدم بتناول مكملات الحديد (من الفيتامينات والمعادن). وأوضح الباحثون الذي نشرها دراستهم في المجلة الرسمية للالتحاد العالمي لأطباء أمراض النساء والتوليد، أمس الإثنين، أن النساء أكثر عرضة لفقر الدم، خاصة أثناء فقد الدم بغزارة، مع فترة الطمث. وأشار الباحثون إلى أن عدم تعويض فقد الدم بتناول مكملات الحديد، يمكن أن يقلل من مخزون الحديد في الجسم، ويؤثر على أداء النساء البدني، والوظيفي والحالة المزاجية لهن بشكل عام.

وقال الطبيببيروكو بايوربا من قسم أمراض النساء والتوليد في مستشفى هوفينكا في فنلندا، قائد فريق البحث، إنهم تمسوا تلك النتائج بعد متابعة تأثير نقص الحديد على حياة 236 سيدة، تم تقسيمهن لفريقيين، وتبين أن السيداتاللاتي تناولن مكملات الحديد، ارتفعت لديهن مستويات الهيموجلوبين في الدم، مقارنة بمن لم يتناولن المكملات. ووجد الباحثون أن السيدات اللاتي تناولن مكملات الحديد، تحسن أدائهن الجسدي، وانخفضت لديهن مستويات الفلح والاكئاببالقارنة مع المجموعة التي لم تتناول مكملات الحديد، لذا أوصى القائمون على الدراسة النساء بتناول مكملات الحديد خاصة أثناء فقد الدم بغزارة، مع فترة الطمث.

وقدر الدم أو الأنيميا من الأمراض الشائعة لدى النساء، فالسيدات المصابات بالمرض إما أن يكون لديهن عدد قليل جداً من كريات الدم الحمراء، أو أن تكون هذه الكريات غير قادرة على حمل الأوكسجين الكافي لحاجات الجسم. ويحدد فحص الدم، لقياس مستوى الهيموجلوبين، وهو البروتين الذي ينقل الأوكسجين، إذا ما كانت المرأة مصابة بفقر دم من عدمه.



«نيا سانشين» ملكة جمال الولايات المتحدة



## قبة على رأس مصممة القبعات الطريفة

جاء الصيف، جاء موسم القبعات النسائية الطريفة وها هي واحدة منها ترتديها المصممة «ماري فرانسيس دال» في «ريلمت» بولاية نيويورك.

## هواء طلق

### طرد الناس من السياسة

### الياس خوري



ماذا فعلت قوى القمع المختلفة في مواجهة «الربيع العربي»؟ نتحدث عن قوى القمع ونحن نعني قوتين رئيسيتين: آلة الاستبداد التي صنعها العسكريون وواليات الرقطة بها من جهة، وآلة الاستبداد التي صنعها الردة الأصولية بتأجيجها المختلفة، من جهة ثانية.

القوتان تخوضان صراعات دموية كما هو الحال في مصر، أو تتصارعان في إطار تحالف مصالح كما هو حال العلاقة بين «اعش» وآل الأسد. لكنهما متواطئتان في خوفيها من السياسة، ومن اندفاع الناس إلى الشوارع مطالبة بحقها في إدارة سياسة البلاد.

في مصر انتهت الجولة الجديدة من الصراع بانتخاب المشير رئيسا للجمهورية، وسط مناخ استقائي، لم يستطع السيد حديدن صباحي ان يخرقه، إلاخوان في السنكون، والخباقون من الإخوان والصابون برعب الفتنك الذي ضرب سوريا وليبيا، ويتخبون الخيار الوحيد المتاح أي الجيش. اما في سوريا فالمسألة أكثر تعقيدا، الانتخابات لم تكن سوى عراضات مسلحة انتهت بإعلان فوز الانتصارات الأيدي التي تحكم سوريا منذ عام 1970. «انتصر» النظام الاستبدادي في الانتخابات لكنه لم ينجح في تسويق نفسه كعامل استقرار يحمي الدولة، لأن النظام قضى على الدولة ومزقها. في مصر قاد العز القوي الثورية المدنية عن بلورة مشروع التغيير إلى صدام القوتين الكبرى: الجيش والإخوان. حين حكم الإخوان حاولوا إخراج الناس من السياسة، اما عندما عاد الجيش إلى السلطة حملوا على المظاهرات الشعبية الطاغية بالفساطح حكم الإخوان، فانه قام بظرب شباب الثورة واعتقالهم، تمهيدا لعودة الهدوء، أي لعودة السياسة إلى أصحابها القداماء، أي إلى اهل النظام.

ولكن الحكاية السورية التي سمحت باجراء ما يشبه الاستفتاء الرئاسي مختلفة، وأكثر مأسوية، بقاء الأسد في السلطة عبر البحث عن شرعية مختلفة، عطاها مراقبون من روسيا وإيران و...كوريا الشمالية، أي يعني نهاية الحرب السورية، ولا يؤشر إلى استعادة الدولة لوجودها الذي تفكك، بل يعني بداية جديدة للحرب الأهلية.

السيهي هو الجيش، والجيش المصري رغم مصالحه الاقتصادية الشعبية هو جيش الدولة، على اعتبار ان الدولة هي دولة الجيش، وهو بهذا المعنى، ورغم الأوجهات المستمرة مع التيارات الأصولية، ليس مشروع فأن عودة الجيش إلى السلطة ليست مشروع حرب أهلية بل هي مشروع تحالف سياسي واقتصادي في حوال الجيش لا تزال ملامحه غامضة.

وعلى الرغم من أن هذا الواقع يحمل في طياته الرغبة في إخراج الناس من السياسة، فإنه يبقى باب الصراعات مفتوحا. بشرط أن تعيد القوى المدنية والديموقراطية تنظيم صفوفها وبلورة مشروع انقاذ الثورة من العوالبترتية التي لوح في الأفق.

السابع في سوريا مختلفة جزئيا، على الرغم من محاولة اعلام «الممانعين» البحث عن تطابق مقفود مع التجربة المصرية.

في سوريا أثبت الأسد انه يقود ميليشيا، وأنه يحظى بدعم شعبي، على الرغم من انه ليس كبيراً، لكن يجب أخذه بعين الاعتبار، والواقع أننا نملك معطيات تسمح لنا بدراسة التطرف الانتخابية السورية، نظرا لفقدان الضيقية في التقارير المتاحه، لكننا نستطيع الافتراض ان الأسد نجح في تغليب تحالف من القوى عمادها الأساسي طائفي، ومبرره هو الخوف من حكم اصولي سني.

وكي نضرب سوريا إلى هنا كان لا بد من تضارفر ثلاثة عوامل:

الأول هو اللجوء إلى سلاح القمع الوحشي الذي لا رادع له، فشهدت المدن والساحل السوري الانتفضة حمامات دم، قبل ان تطلق المعارضة رصاصه واحدة، فالنظام الاستبدادي رفض تقديري أي تنازل، وتعامل مع الشعب السوري بتفعية السبلة الذي يؤيد عبده، كما انه كشف المستور في بنته، فانفواء الأساسية صلبة عبر اكتناها على العصبيات الطائفية، وهي نواة مافوقية استخدمت جهاز الدولة كغطاء لها، وعندما شعرت ان هذا الجهاز لا يستطيع قيادة الواجهة كشفت عن طبيعتها الميليشيوية الفاقية.

الثاني هو دفع الانفضاض الشعبية إلى العسكرية المنظمة، التي وجدت في الدعم العسكري والمالي الخليجي ملاذها الوحيد، بعد سقوط اوهام التدخل العسكري الأمريكي. عسكرة تحت مظلة منظمة تحترق شعوبها ولا تفقه معنى الديمقراطية والتبصير بأصولية ظلامية، لا تقود الا إلى هياوية السقوط في احضان «اعش» والشيابها.

اللجوء إلى السلاح الذي بدأ انتفضات عن الجيش النظامي، وكحلاله من شباب الأجياد الفقرة للدفاع عن أنفسهم، تحول تدريجيا إلى مطلب للقوى الإقليمية، التي قامت بتعشيم الجيش الحر وتحويله إلى كتائب مسلحة منزمنة، تتبع موهليا.

هكذا قام العسكار الجديد من الأصوليين بإخراج الناس من السياسة، وهذا ما يؤشر إليه عمليات خطف المناضلين المدنيين وتنصيفه اعداء منهم، في امارات «اعش» وغيرها، التي درجة الجورة على خطف مناضلة من ورن زان زيتونة، في الغوطة التي يحكمها زهران علوش.

العامل الثالث هو التفاوت المذهل بين جدية داعمي النظام الإقليميين والدولييين وخفة بل عن نهضة الثورة الذين لا يدعون سسوى بالاعمال أو بالظلام.

من ايران وحرسها الثوري وحزب الله والمليشيات العراقية التي تقاثل الي جانب النظام أي الدعم الروسي المفتوح، اما الثورة فقيمة الامن دعم يريد شرذمتها بأموال النفط والغاز، ويجاهدون وجودا في سوريا حقولا للقتل.

تحفل الشعب السوري ما لم يستطع احد تحمله من اجل حرية، ولكن الألم وحده لا يصنع السياسة، ولا يبيّن المستقبل. وجد الشعب السوري نفسه، وهو يخوض واحدة من أشرف معارك الحرية، بلا قيادة حقيقية، كل محاولات بناء قيادة في الخارج انهارت، لأن شرطها كان دعما خارجيا مقفودا، اما في الداخل فإن وحشية النظام الروعة، كانت كقيلة يمنع أي توجه لبناء قيادة شعبية مدنية، كما ان انفلات القوى الأصولية حول السياسة إلى مسخرة في أغلبية «الناطق المحررة».

إننا امام منعطف طرد الناس من السياسة، وهذا يعني استعادة الاستبداد زما امام المبادرة وموت اللغة عبر تحويل القيم إلى مهزلة.

صنعوا انتخابات بلا انتخاب، وديجوا اللغة السياسية كي تعبر عن الخواء والهدف هو فك الصلة بين الناس والسياسة وبين السياسة وصناعة التاريخ.

هذا هو المعنى، الذي يريد الاستبداد ان نصل إلى حضيضه.

الاستبداد لا يعلم انه هزم في اللحظة التي ارتفع فيها شعار: «الشعب يريد إسقاط النظام»، لكن هزيمة الاستبداد لا تعني بالضرورة انتصار قيم الحرية والعدالة الاجتماعية، فهذا الانتصار يجب ان نخترق من أجله الأمل كي نستطيع الوصول إلى بداية الطريق اليه.

## أحوال الناس

● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» أدانت بقوة قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي ببناء وحدات استيطانية جديدة في القدس والضفة الغربية المحتلة، وقالت في بيان أمس إن قرار وزير الإسكان الإسرائيلي أوري

أريئيل، ردا على تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية، يعتبر تحديا للمجتمع الدولي وللقرارات الدولية، واستفزازا للعالم الإسلامي.

● المطرب اللبناني راغب علامة نشر على حسابه الشخصي في «فيسبوك» خيرا من مومع الكرتوني سباحي عالمي يضم أروع 9 أماكن يجب زيارتها في العالم، وكتب أن لبنان يحتل الرقم 6 وأن بيروت لا توت. يذكر أن النجم اللبناني احتفل بعيد ميلاده الـ52.

## جزئيات الفضة لعلاج السرطان

■ واشنطن - الأناضول:صمم علماء أمريكيون جزئيات متناهية الصغر من الفضة «النانوميترية»، النانومتر هو جزء من مليار جزء من المتر) تستهدف الخلايا السرطانية وتقتضى عليها دون أن تعس خلايا الجسم السليمة، على خطى استهداف السرطان بجزئيات الذهب.

وأوضح العلماء في جامعة كاليفورنيا، الذين نشروا نتائج بحثهم في دورية «Nature» (الطبيعة) العلمية مساء أمس، أنهم استخدموا معدن الفضة، الذي يمتلك نفس خواص معدن الذهب النانومترية، التي تتجه إلى الخلايا السرطانية وتحدث انعكاسا ضوئيا شديدا

على طول 10 مرات عن المعدل الطبيعي، يكشف عن الخلية المريضة ميكرا، مما يؤدي إلى التلخص منها، بينما تظل الخلية السليمة قامة.

وأوضح الباحثون في مختبر (Ruuslahi) بجامعة كاليفورنيا أن جزئيات الفضة النانومترية أثبتت أن لديها بعض الخصائص

الرائعة، كأداة تستهدف الخلايا السرطانية، بعد أن استخدموها في استهداف خلايا سرطان البروستاتا.

وأشاروا إلى أن تلك الجزئيات يمكن استخدامها في تطبيقات أخرى على رأسها مكافحة العدوى التي تسببها البكتيريا التي تقاوم المضادات الحيوية، وقد تستخدم مستقبلا في علاج الانتهايات في أي مكان في الجسم.

واستخدم الباحثون الأمريكيون الطريقة نفسها التي اتبناها العالم المصيرصفي السديد، رئيس مركز اليزر بجامعة جورجيا، في علاج السرطان بجزئيات متناهية

الصغير «النانوميتر»، التي تعتمد على حقن الخلايا السرطانية بمركب من جزئيات الذهب النانومترية ثم تعريض هذه الخلايا لأشعة الليزر، التي تقوم بامتصاص الضوء وتحويله إلى حرارة شديدة تقتضي على الخلية السرطانية دون المساس مطلقا بالخلايا السليمة.

## «عناية»... من أجمل المدن الجزائرية إلى قائمة الأكثر إجراما

### عناية (الجزائر) - الأناضول: انقلبت

الأوضاع في مدينة عناية (600 كلم شرقي الجزائر العاصمة)، رأسا على عقب، لتتحول خلال السنوات الخمسة الأخيرة، من واحدة من المدن الساحلية السياحية الجذابة والأولى وطنيا، إلى واحدة من المدن الأكثر إجراما، بحسب إحصائية لمصلحة الأمن الجزائري.

وساهم هذا الأمر في تراجع توافد السياح من داخل الجزائر وخارجها لزيارة المعالم التاريخية والأثرية للمنطقة، أو للتمتع بمناظرها الطبيعية وإمكاناتها السياحية الكبيرة، جراء تعرض الكثير من الوافدين على المدينة للاعتداءات والسرقة، ووقوع عشرات الاعتلالات ضحايا لعصابات الإجرام المنظمة التي بانتت تحكم سيطرتها على شوارع وأحياء المدينة.

وتتوفر مدينة عناية (أو بونة سابقا)، على شريط ساحلي بحري رملي يمتد على مسافة 14 كلم، ما جعلها تلقب بـ«عروس البحر الأبيض المتوسط»، فضلا على أنها تضممواقع تاريخية وأثرية هامة، على غرار كنيسة القديس أوغستين الواقعة بأعلى هضبة بوحضرة بمداخل المدينة، ومسجد أبو مروان العتيق، والمدينة الأثرية الرومانية «هيبون»، وشواطئ ومناطق طبيعية ساحرة، في شكل شاطيء واد بقرات بسرايدي، وروائع أعلى جبال بوزييزي واد بقرات بسرايدي، وشاطيء الرمال الذهبية ببلدية شطايبي غربي المدينة، والشريط الساحلي الصخري الممتد من منطقة بلقودار إلى غاية قمة «لالة بونة».

كما تتميز عناية بفساحات عمومية تضرب على عيق التاريخ والأصالة على غرار ساحة الثورة التي تتوسط قلب المدينة، ومساحة «19 جوان (يونيو/ حزيران)» وغيرها، كما تزدهر على الحدتي طبيعة مصنفة عالميا ضمن اتفاقية إرمانس لحماية المناطق الرطبة في العالم ويتعلق الأمر «ببحيرة فنزارة» التي تمتد على مساحة إجمالية قدرها نحو 2000 هكتارا، وتعيش بها أنواع مختلفة من الحيوانات والطيور النادرة.

اتفاقية رامسار هي معاهدة دولية للحفاظ والاستخدام المستدام للمناطق الرطبة من أجل

وقف الزيادة التدريجية لفقدان الأراضي الرطبة الأساسية للأراضي الرطبة وتمتد دورها الاقتصادي، الثقافي، العلمي وقيمتها الترفيهية. وتتركز غالبية هذه الجرائم الخطيرة والروعة، في شوارع وأحياء قلب المدينة، حيث تنتشر عصابات منظمة، مخصصة في النشل والسرقات مدججة بأسلحة بيضاء خطيرة للغاية، تتمثل في سيوف تسمى شعبيا (بسيوف الساموراي) يتم صنعها في ورش خاصة بمناطق معزولة وبعيدة عن عين رقابة الأجهزة الأمنية وتروج بمبالغ مالية تتراوح ما بين 5000 و10000 دينار جزائري (50 و100 دولار أمريكي)، بحسب سكان محليين.

ويستهدف المجرمون، السياح الأجانب الذين يقصدون المواقع الأثرية والشواطئ الرائعة بالمدينة، ما ساهم في تراجع أعداد السياح وخاصة الأوروبين منهم إلى النصف تقريبا خلال السنوات الخمس الأخيرة، بحسب إحصائيات رسمية.

كما يعتبر رجال المال والأعمال وعائلاتهم وكذا طلبة الجامعات من بين الضحايا المستهدفين لعصابات السرقة والنشل، وهي الحوادث التي تنتهي في بعض الحالات بمأسى مروعة في شكل تنهيات الجسدية.

وتتصاف جرائم القتل بمدينة عناية خلال موسم الصيف بشكل مريب وغريب للغاية، بسبب الانتشار الكبير لترويج المخدرات والخمر ومختلف أنواعها، وتطوّر الكثير من الملاهي الليلية غير المقتنة بالشروط والسواحل والأحياء المعزولة (فضلا عن وجود 60 ملهى ليلي ينشط بطريقة نظامية)، بحسب مصالح الأمن.

ومنذ أسابيع، استيقظ سكان الشريط الساحلي على جريمة قتل مروعة واحضيتها نادل بلهلي ليلي على يد أحد الزبائن، ما دفع السكان إلى الخروج في احتجاجات قاموا من خلالها بإحراق الملهووتحزيب مستشفى المدينة وتحطيم سيارات الشرطة تعبيرا منهم عن استيائهم من النظام الرهيب للملاهي الليلية والتزايد المخيف لجرائم القتل بها.

ويستهدف المجرمون، السياح الأجانب الذين يقصدون المواقع الأثرية والشواطئ الرائعة بالمدينة، ما ساهم في تراجع أعداد السياح وخاصة الأوروبين منهم إلى النصف تقريبا خلال السنوات الخمس الأخيرة، بحسب إحصائيات رسمية.

كما يعتبر رجال المال والأعمال وعائلاتهم وكذا طلبة الجامعات من بين الضحايا المستهدفين لعصابات السرقة والنشل، وهي الحوادث التي تنتهي في بعض الحالات بمأسى مروعة في شكل تنهيات الجسدية.

وتتصاف جرائم القتل بمدينة عناية خلال موسم الصيف بشكل مريب وغريب للغاية، بسبب الانتشار الكبير لترويج المخدرات والخمر ومختلف أنواعها، وتطوّر الكثير من الملاهي الليلية غير المقتنة بالشروط والسواحل والأحياء المعزولة (فضلا عن وجود 60 ملهى ليلي ينشط بطريقة نظامية)، بحسب مصالح الأمن.

ومنذ أسابيع، استيقظ سكان الشريط الساحلي على جريمة قتل مروعة واحضيتها نادل بلهلي ليلي على يد أحد الزبائن، ما دفع السكان إلى الخروج في احتجاجات قاموا من خلالها بإحراق الملهووتحزيب مستشفى المدينة وتحطيم سيارات الشرطة تعبيرا منهم عن استيائهم من النظام الرهيب للملاهي الليلية والتزايد المخيف لجرائم القتل بها.

ويستهدف المجرمون، السياح الأجانب الذين يقصدون المواقع الأثرية والشواطئ الرائعة بالمدينة، ما ساهم في تراجع أعداد السياح وخاصة الأوروبين منهم إلى النصف تقريبا خلال السنوات الخمس الأخيرة، بحسب إحصائيات رسمية.

كما يعتبر رجال المال والأعمال وعائلاتهم وكذا طلبة الجامعات من بين الضحايا المستهدفين لعصابات السرقة والنشل، وهي الحوادث التي تنتهي في بعض الحالات بمأسى مروعة في شكل تنهيات الجسدية.

وتتصاف جرائم القتل بمدينة عناية خلال موسم الصيف بشكل مريب وغريب للغاية، بسبب الانتشار الكبير لترويج المخدرات والخمر ومختلف أنواعها، وتطوّر الكثير من الملاهي الليلية غير المقتنة بالشروط والسواحل والأحياء المعزولة (فضلا عن وجود 60 ملهى ليلي ينشط بطريقة نظامية)، بحسب مصالح الأمن.

ومنذ أسابيع، استيقظ سكان الشريط الساحلي على جريمة قتل مروعة واحضيتها نادل بلهلي ليلي على يد أحد الزبائن، ما دفع السكان إلى الخروج في احتجاجات قاموا من خلالها بإحراق الملهووتحزيب مستشفى المدينة وتحطيم سيارات الشرطة تعبيرا منهم عن استيائهم من النظام الرهيب للملاهي الليلية والتزايد المخيف لجرائم القتل بها.

ويستهدف المجرمون، السياح الأجانب الذين يقصدون المواقع الأثرية والشواطئ الرائعة بالمدينة، ما ساهم في تراجع أعداد السياح وخاصة الأوروبين منهم إلى النصف تقريبا خلال السنوات الخمس الأخيرة، بحسب إحصائيات رسمية.

كما يعتبر رجال المال والأعمال وعائلاتهم وكذا طلبة الجامعات من بين الضحايا المستهدفين لعصابات السرقة والنشل، وهي الحوادث التي تنتهي في بعض الحالات بمأسى مروعة في شكل تنهيات الجسدية.

وتتصاف جرائم القتل بمدينة عناية خلال موسم الصيف بشكل مريب وغريب للغاية، بسبب الانتشار الكبير لترويج المخدرات والخمر ومختلف أنواعها، وتطوّر الكثير من الملاهي الليلية غير المقتنة بالشروط والسواحل والأحياء المعزولة (فضلا عن وجود 60 ملهى ليلي ينشط بطريقة نظامية)، بحسب مصالح الأمن.

ومنذ أسابيع، استيقظ سكان الشريط الساحلي على جريمة قتل مروعة واحضيتها نادل بلهلي ليلي على يد أحد الزبائن، ما دفع السكان إلى الخروج في احتجاجات قاموا من خلالها بإحراق الملهووتحزيب مستشفى المدينة وتحطيم سيارات الشرطة تعبيرا منهم عن استيائهم من النظام الرهيب للملاهي الليلية والتزايد المخيف لجرائم القتل بها.

ويستهدف المجرمون، السياح الأجانب الذين يقصدون المواقع الأثرية والشواطئ الرائعة بالمدينة، ما ساهم في تراجع أعداد السياح وخاصة الأوروبين منهم إلى النصف تقريبا خلال السنوات الخمس الأخيرة، بحسب إحصائيات رسمية.

كما يعتبر رجال المال والأعمال وعائلاتهم وكذا طلبة الجامعات من بين الضحايا المستهدفين لعصابات السرقة والنشل، وهي الحوادث التي تنتهي في بعض الحالات بمأسى مروعة في شكل تنهيات الجسدية.

وتتصاف جرائم القتل بمدينة عناية خلال موسم الصيف بشكل مريب وغريب للغاية، بسبب الانتشار الكبير لترويج المخدرات والخمر ومختلف أنواعها، وتطوّر الكثير من الملاهي الليلية غير المقتنة بالشروط والسواحل والأحياء المعزولة (فضلا عن وجود 60 ملهى ليلي ينشط بطريقة نظامية)، بحسب مصالح الأمن.

ومنذ أسابيع، استيقظ سكان الشريط الساحلي على جريمة قتل مروعة واحضيتها نادل بلهلي ليلي على يد أحد الزبائن، ما دفع السكان إلى الخروج في احتجاجات قاموا من خلالها بإحراق الملهووتحزيب مستشفى المدينة وتحطيم سيارات الشرطة تعبيرا منهم عن استيائهم من النظام الرهيب للملاهي الليلية والتزايد المخيف لجرائم القتل بها.

ويستهدف المجرمون، السياح الأجانب الذين يقصدون المواقع الأثرية والشواطئ الرائعة بالمدينة، ما ساهم في تراجع أعداد السياح وخاصة الأوروبين منهم إلى النصف تقريبا خلال السنوات الخمس الأخيرة، بحسب إحصائيات رسمية.

كما يعتبر رجال المال والأعمال وعائلاتهم وكذا طلبة الجامعات من بين الضحايا المستهدفين لعصابات السرقة والنشل، وهي الحوادث التي تنتهي في بعض الحالات بمأسى مروعة في شكل تنهيات الجسدية.

وتتصاف جرائم القتل بمدينة عناية خلال موسم الصيف بشكل مريب وغريب للغاية، بسبب الانتشار الكبير لترويج المخدرات والخمر ومختلف أنواعها، وتطوّر الكثير من الملاهي الليلية غير المقتنة بالشروط والسواحل والأحياء المعزولة (فضلا عن وجود 60 ملهى ليلي ينشط بطريقة نظامية)، بحسب مصالح الأمن.